

١٤٣١ هـ  
١٤٥٠  
١٤٥٠

# كتاب

﴿ الدرر اللوامع ﴾

على

﴿ مع الهوامع شرح جمع الجوامع ﴾

في العلوم العربية تأليف الفاضل الرحالة احمد بن الامين الشنقيطي  
نزىل مصر القاهرة حالا حفظه الله

Checked  
1987



سنة ١٣٢٨ هـ

على نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد امين الخانجي الكنتي واخيه

-----

عني بتصحيحه مؤلفه حفظه الله وحصل حق إعادة طبعه لناشره

( طبع بمطبعة كردستان العلمية بدمرب المسقط بالجمالية لصاحبها فرج الله زكي الكردي )

١٤٣١ هـ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه **﴿ وبعد ﴾** فيقول الفقير اليه تعالى احمد بن الامين الشنقيطي إن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله تعالى خدم لغة العرب خدمة قصر عنها معاصروه ولم يفته فيها سابقوه وقد ألف فيها كتباً كثيرة منها ما خص به أصولها ومنها ما خص به فروعها وقلما غاص في لجة الاستخراج ما فيها من الدر وان فاته نكتة في كتاب فإنا ذاك إلا لأنه أدرجها في غيره من كتبه ، ومن أجمع ما ألف وأفجع ما صنف مع الموامع على جمع الجوامع لولا بتره لشواهد فاته كثيراً ما يأتي بشطر بيت أو بكلمة أو كلمتين منه وكان الشاهد فيها بقي ، وإنما فصل ذلك اتسكالا على الحفظ لما يعلم في أهل زمانه من سيلان الاذهان والحرص على العلم ولأنه ألف كتابه هذا للعلماء ولم يؤلفه لصغار الطلبة فندبني من حركته محبة لنشر الكتب المفيدة الى تذييله بما يوضح شواهد السيد محمد امين الحنفلي الكتبي ، وربما أثبت ببحث اقتصره أو تركه اعتماداً منه على ما مر بيانه مع نسبة الشاهد الى قائله ولم أعرض لترجمته غالباً لعدم الحاجة اليها ومن الله المعونة ، وأشرت بحرف س للصحيفة وبحرف س للسطر وسمينه « الدرر الثوامع على مع الموامع »

### ﴿ شواهد الكلمة ﴾

ص ٣ س ١٥ ( ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل )

استشهد به على أن الكلمة قد يراد بها الكلام : ولهذا البيت حكاية ملخصها أن عثمان بن مظعون رضي الله عنه كان في ناد من قریش وفيهم لبيد العامري فأنشد قصيدته التي أولها

ألا تسألان المرء ما ذا يحاول \* أحب فيقضى أم ضلال وباطل

حتى أنشد ألا كل شيء الخ فقال له عثمان صدقت فلما أنشد عجزه وهو — وكل نعيم لا محالة زائل — قال له كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد والله يا مشر قریش ما كانت مجالسكم هكذا فقام سفيه من قریش فقلطم عين عثمان فاخضرت وكان قبل ذلك في جوار الوليد بن المغيرة فردده عليه فقال له من حضر من قریش والله لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت فقال جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة الى ما لقيت أختها ولي برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه أسوة وكان ذلك قبل اسلام لبيد

ص ٥ س ١٦ ( ألام على لوى ولو كنت علماً بأذنب لوى لم تقتنى أوائله )

أورده المصنف في مبحث أن غير الاسم لاحظ له في التوین قال فان أورد على هذا وأنشد البيت ثم قال الجواب أن لو هنا اسم علم للفظه لو الخ كلامه : واستشهد سيبويه بهذا البيت في الكتاب على ما في الجمع

قال الأعمى الشاهد فيه تضييف لو للعلمة المتقدمة وذكره على معنى الحرف قوله — للعلمة المتقدمة — يعني قوله وأما لو وأو فهما ساكنتا الأواخر لأن قبل آخر كل واحد منهما حرفاً متحركاً فإذا صارت كل واحدة منهما اسمياً فقصنها في التأنيث والتذكير والانصراف كقصبة ليت وإن إلا أنك تلتحق وأو أخرى فتشقل وذلك لأنه ليس في كلام العرب اسم آخره وأو قبلها حرف مفتوح اه قال الأعمى يقول قد تصدق الأمازي إلا أنني تركت منها لمكان اللوم مالم يطلبه لادركت غايته ولكي لم أعلم عاقبته فضيقت أوله وضرب الأذنان مثلاً للأواخر هـ ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٥ م ٢٧ (وإن نسبت لأداة حُكماً قان أو أعرب واجملتها أسماً)

استشهد به على اسمية ما أخبر عنه ، وأعلم أنه لافرق بين تأخر المسند اليه وتقدمه وفي الأصل أمثلة كثيرة فارجع إليها : ومعنى البيت أنك إذا قلت ضرب فعل ماض ومن حرف جر أن ضرب اسم مبتدأ وخبره فعل ماض وإن من اسم مبتدأ وخبره حرف جر ولك أن تقول من حرف حر بالحكاية فصل الحكاية تبقى الأداة على ما كانت عليه من حركة أو سكون وعلى الاعراب ترفعها على الابتداء \* والبيت من كافية ابن مالك

ص ٦ م ٤ (ألا أي هذا اللائمي أحضر الوغي وأن أشهد اللذات هل أنت مغلد)

استشهد به على حذف أن الناصبة وارتفاع الفعل بعدها كما صرح به في الأصل وبين وجه تقديرها وما يلزم من عدمه ، وفي حذف أن الناصبة ونصب الفعل بعد حذفها خلاف بين الكوفيين والبصريين فالكوفيون يجهزون النصب قياساً حينئذ واستدلوا بهذا البيت فقالوا الدليل على صحة هذا التقدير أنه عطوف عليه قوله — وإن أشهد — فدل على أنها تنصب مع الحذف ومنع البصريون ذلك بأن عوامل الأفعال ضعيفة لا تعمل مع الحذف وإذا حذف ارتفع الفعل قالوا ورواية البيت عندنا إنما هي بالرفع فقال سيديوه أصله إن أحضر فلما حذف أن ارتفع الفعل وأن أحضر مجرور بني مقدرة وإن أشهد معطوف عليه وروي الأبي هذا الزاجري وروي أيضاً ألا أيها اللاحي بتشديد الياء — والوغي — الحرب وأصله الأصوات التي تكون فيها — والشهود — الحضور : ومعنى البيت هل أنت مبني يامن يلومني في حضور الحرب ثلاً أقتل وفي أن تقى مالي في الفتوة ولا أخلفه لغيري \* وهذا البيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٦ م ٨ (فقالوا ما نشاء فقلت ألهو إلى الإصباح آثر ذي أثير)

استشهد به على إقامة الفعل مقام المصدر فإن الهو نائب عن اللهو : وفي شرح شواهد الزمخشري ويقال في المثل آثر ذي أثير أي أول كل شيء مؤثر له : ومعناه قالوا ما نشاء فقلت أن الهو واللهو إلى الصبح آثر كل شيء يؤثر في الهو إضمار وإزال الفعل منزلة المصدر \* والبيت لعروة بن الورد العبسي من أبيات يتحسر فيها على سلى وكان سبأها في الجاهلية فقدم بها بعد مدة إلى أهلها في الأشهر الحرم فسقوه حتى سكر ففقدوها منه وأشهدوا الشهود على ذلك فلما صحا أنكر ذلك فأتوه بالشهود فطلب منهم إن تيتت معه ففعلوا فقال الأبيات

ص ٦ م ١٦ (والله مالي بئام صاحبة ولا تخطئ الميآن جابسة)

استشهد به على دخول الجار على اسم مقدر أى بليل مقول فيه نام صاحبه : واستشهد به الرضى على ان حرف الجر داخل على محذوف أى بمقول فيه نام صاحبه مخذف القول وبقي المحكي به وروي عمرك بدل والله والبيان - بالكسر الملاينة وبالفتح مصدر لان بمعنى اللين يقال هو فى لنان من العيش أى فى نعيم وخضن \* والبيت مع كثرة دوراته فى كتب النحو لا يعلم قائله

ص ٨ س ٧ قسامة فيهم ولا كان قبله ( وليس يكون الدهر مادام يذبل )

استشهد به على أن المضارع المتنى بليس قد يكون للاستقبال عند ابن مالك \* والبيت من أبيات لحسان ابن ثابت يمدح بها الزبير بن العوام رضى الله عنهما

ص ٨ س ١٤ ( يهولك أن تموت وأنت ملغ \* لمافيه النجاة من العذاب )

استشهد به على تعين المضارع للاستقبال عند اسناده لتوقع : والمعنى يهولك موتك والحال انك ملغ لما يخيك من عذاب الله يعنى من الطاعة وأعمال الخير \* ولم أقف على قائله

ص ٨ س ٢٨ ( وبما تكرم النفوس من الأمل وله فرجة كحل العقال )

استشهد به على أن ربما قلب معنى المضارع للمضى : والبيت من شواهد سيويه قال فى الكتاب ورب لا يكون ما بعدها الا نكرة وقال أمية بن أبي الصلت وأنشد البيت ، قال الاعلم الشاهد فيه دخول رب على ما لأنها نكرة فى تأويل شئ والمائد عليها من جملة الصفة هاء محذوفة مقدرة : والمعنى رب شئ تكرمه النفوس من الامور الحادثة الشديدة وله فرجة تعقب الضيق والشدة كحل عقال المتقيد - والفرجة - بالفتح فى الأمر وبالضم فى الحائط ونحوه مما يرى اه ولهذا البيت قصة طريفة وهي أن أبا عمرو بن العلاء كان له غلام ماهر فى الشعر فوشى به الى الحجاج فطلبه ليشتريه منه فلما دخل عليه كله فيه فقال إنه مدير فلما خرج قال الواشى كذب فبلغ ذلك أبا عمرو فهرب الى اليمن خوفاً من شره فسكت هناك فخرج ذات يوم الى ظاهر الصحراء فرأى أعرابياً يقول لآخر الا أبشرك قال بلى قال مات الحجاج فأنشده \* وبما تكرمه النفوس \* البيت فقال فرجة - بفتح الفاء قال أبو عمرو لا أدري بأي الشيتين أفرح أجموت الحجاج أم بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خطأ وتطلبت ذلك زماناً فى استمالاتهم فلم أجده

ص ٩ س ١ ( ولقد أمرت على اللثيم يسسبني فضيت ثم قلت لا يعنيني )

استشهد به على تعين المضارع للمضى اذا عطف الماضى عليه : والبيت من شواهد سيويه والرضى على أن التعريف غير مقصود قصده فان تعريف آل الجنسية لفظي لا يفيد التعيين وان كان فى اللفظ معرفة وروي المصراع الثانى \* فاعف ثم أقول لا يعنيني \* وبعد البيت

غضبان ممتثلاً على أهابه \* إني وحقك سخطه برضيني

وهما لرجل من بنى سلول يصف نفسه بالحلم والوقار

ص ٩ س ١١ ( ردوا فوالله لا ذدناكم أبداً ) مادام فى مائنا ورد لوراد

استشهد به على تعين الماضي المتقى بلا للاستقبال — ذدنا كم — كقفتنا كم وهو بالذال لا بالزاي ولم  
اعثر على قائله

ص ٩ س ١٩ ( رَبِّ رَفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ) وأسرى من معشر أقتال

استشهد به على تعين الماضي للاستقبال اذا وقع صفة لشكرة : والمعنى رب رجل كانت له إبل يحلبها فاستقتها  
فذهب ما كان يحلبه في الرغد وهو القدح — وأسرى — جمع أسير كجرى جمع جريح — والمعشر —  
الجماعة من الناس — وأقوال — روي بالمشاة النحنية والفوفية الرواية الأولى جمع قيل بفتح القاف مخفف  
قيل كسيد وهو الملك مطلقا وقيل الملك من ملوك حير وقيل هو دون الملك الأعلى سمي به لأنه يقول ما يشاء  
فينفذ والمرأة قيلة والثانية جمع قتل بكسر القاف وسكون المثناة وله معنيان أحدهما العدو والمقاتل والثاني الشبه  
والتظير \* والبيت للأعشى من قصيدة له طويلة ومطامها \* ما بكاه الكبير بالاطلال \*

ص ١٠ س ١٠ قوله ورد بأن ذلك لا يصلح دليلا مع قيام دليل الفعلية يعني لاتصال تاء الضمير وألفه  
وواؤه نحو عسيت وعسا وعسوا قال الله تعالى ( فهل عسيتم إن توليتم ) فلما دخلته هذه الضمائر كما تدخل  
على الفعل نحو وقت وقاما وقاموا وقتم دل على أنه فعل وكذلك أيضا تلحقه تاء التأنيث الساكنة التي تخص  
بالفعل نحو عست المرأة كما تقول قامت وقعدت

ص ١١ س ٢٤ من معشر سنت لهم آباؤهم ( ولكل قوم سنة وإمامها )

لم يسقه شاهدا على مسألة نحوية وإنما أورده على طريق الحكاية عن ابن جني فإنه لما أقام الدليل  
على أن الكلام لا يقال إلا لما كان مستقلا بنفسه تمثل به \* وهو من معلقة ليبدن ربعة  
﴿ شواهد جمع المؤنث السالم ﴾

ص ٢٢ س ١٦ ( تنورتها من أذرعَات وأهلها ) يثرب أدنى دارها نظرٌ على

استشهد به على جواز الأوجه الثلاثة في المجموع بالالف والتاء وهي كسره منونا وكسره من غير  
تنوين وفتحه أيضا من غير تنوين — المتور — الناظر الى النار من بعد أراد قصدها أو لم يردده ، قال  
ابن قتيبة هذا تحزن وتحن منه ليس أنه رأى بعينه شيئا إنما أراد رؤية القلب — وأذرعَات — بلد في  
أطراف الشام يجاور البلقاء وعمان وينسب إليه الحُر — ويثرب — اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سببت بيثرب بن عوص بن سام بن نوح عليه السلام وقيل الذي سببت به رجل من المهاجرة هو  
أول من بناها وورد النهي عن إطلاق يثرب عاها كراهية للثرب \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس  
ومطامع القصيدة التي منها هذا البيت

الاعم صباحا أيها الطال البالي \* وهل يعمن من كان في العصر الخال

ص ٢٣ س ٤ ( أُمّهتِي خَنْدَفُ وَالْيَاسُ أُمِّي ) عند تناديهن بهال وهب

استشهد به على رأي من يرى أن أصل أم أمية بدليل عجتها هنا كذلك — وهال — زجر لأم خيل — وهب —  
زجر لها أيضا ويقال هاب بالكسر — وخندف — اسم ليلي بنت عمران وهي امرأة إلياس بن مضر وإنما  
سميت خندفا لأن إلياس كان خرج في نجمة له ففترت إليه من أرنب فخرج إليها عمرو فأدركها فسمي مدركة

وخرج عامر قصبدها وطبخها فسمي طابخة واقمع عمير في الخباء فسمي قعة وخرجت أمهم تسرع فقال لها إلياس أين تختفين فقالت ما زلت أختدف في أثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقعة وختدف والختدفة ضرب من المثني \* والبيت لقصي بن كلاب

ص ٢٣ س ٥ (إذا الامهاتُ قَبَّحْنَ الوجوهَ فرجتَ الظلامَ بأمانكا)

استشهد به على أن أمان قد تستعمل في الاناسي: وقوله اذا الامهات هو الاكثر كما هو مصرح به في الاصل .. المعني اذا قبحت وجوه امهات فأمانك حسنة بضيه حسنهن الظلام \* والبيت لم أعثر على قائله

ص ٢٣ س ٩ (إذا كان بعضُ الناس سيفاً لدولة ففي الناس بُوقاتُ لها وطبول)

استشهد به على أن المؤنث الذي كسر لا يصح : ولذلك لحوا المثني في هذا البيت لان البوق جمع على بوق كصرد، وهذا البيت طابه الخاتمي على المثني لما مر المثني بدار السلام بعد فراره من كافور بمصر وهو من قصيدة يمدح بها سيف الدولة

ص ٢٣ س ٣٠ (أخو بيضاتٍ واثع متأوب رفيقٌ بمسح المنكين سبوحٌ)

استشهد به على أن هذيلاً يتبعون حركة العين من الاسم الثلاثي في جمع المؤنث وغيرهم يجعل ذلك شاذاً أو ضرورة — الرأث — الذي يسير ليلاً — والتأوب — الذي يسير نهاراً: يصف ظلياً وهو ذكر النعام شبه به ناقته فيقول ناقي في سرعة سيرها ظليم له بيضات يسير ليلاً ونهاراً ليصل الى بيضاته — رفيق بمسح المنكين — عالم بحركتهما في السير — سبوح — حسن الجري وانما جعله أخا بيضات ليدل على زيادة سرعته في السير \* والبيت لشاعر هذلي لم أقف على اسمه

ص ٢٤ س ١٢ (وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالي بزفرات العشي يدان)

استشهد به على تسكين عين زفرات ضرورة — وحملت — بصيغة المجهول بمعنى كلفت — وزفرات — جمع زفرة من زفر يزفر اذا أخرج نفسه بأعين وأضاف الزفرات الى الضحى والعشي لوقوعها فيهما : ومعنى يدان قوة يقال مالي بهذا الامر يدأي قوة والثنية هنا للتأكيد \* والبيت من قصيدة لعروة بن حزام المذري ومطلعا

خليلى من عليا هلال بن عامر بصنماء عوجا اليوم وانتظرائى

﴿ الباب الثاني من أبواب النيابة ﴾

ص ٢٤ س ٢٥ ( رأيت الوليد بن يزيد مباركاً شديداً بأعباء الخلافة كاهله )

— يزيد — هو يزيد بن عبد الملك بن مروان — وأعباء — جمع عبء وهو كل ثقل من غم أو غيره وأراد بأعباء الخلافة أمورها الشاقة — والكاهل — ما بين الكتفين : وأدخل الشاعر الالف واللام على الوليد واليزيد بتقدير التكثير فيهما وهي في الحقيقة زائدة \* والبيت مطلع قصيدة لابن ميادة يمدح بها الوليد وبعده

أضاء سراج الملك فوق جبينه \* غداة تنادي بالنجاح قوابله  
ص ٢٤س ٢٦ أن شمت من نجد بُرَيْقًا ثَالِقًا (تبيت بليل أم أرمد اعتاد أولها)  
استشهد به على أن الاسم الذي لا ينصرف إذا دخلت عليه أل أو بدلها يصرف فإن أم أرمد أصله  
الأرمد وهذه اللفظة مشهورة عن حمير \* ولم اعثر على قائل هذا البيت  
ص ٢٥ س ٢٦ ( عليه من اللؤم سرواله فليس يرق لمستعطف )

استشهد به على قول من قال إن سراويل مفردة سرواله وهذا البيت قيل مصنوع وقيل قائله مجهول  
والذي أثبت أنه قال أن سرواله واحدة السراويل وكيف تكون سرواله بمعنى قطعة خرقعة مع الحكم  
بأنها واحدة السراويل: وقال السيرافي سرواله ثلثة في السراويل إذ ليس مراد الشاعر عليه من اللؤم  
قطعة من جزء السراويل

ص ٢٦ س ١٣ ( ولقد قتلنهم ثناءً وموحداً ) وتركتم مرةً مثل أمس المدبر  
استشهد به على أن ثناء من ألفاظ المدول مثل ثلاث وأخواته وعلى أن موحداً كذلك فهما معدولان  
عن اثنين اثنين وواحد واحد وضمير الغائب المجموع في الأصل خطأ وإنما هو ضمير جمع مخاطب  
وكذلك موحداً بالمدخلة أيضاً وإنما هو موحداً منون \* والبيت لصخر بن عمرو بن الشريد يذكر فيه  
أخذه ثأره لآخيه معاوية ويخاطب في مرة ويذكرهم عن قتل منهم وبعد البيت  
ولقد دقت إلى دريد طنة \* نجلاء نرغل مثل غط المتخر  
— نرغل — تخرج الدم قطعاً قطعاً والزغلة الدفعة الواحدة من الدم والبول

ص ٢٦ س ١٤ ( منت لك أن تلاقينا المنيا أحاداً أحاداً في الشهر الحرام )  
استشهد به على مجيء أحاد أحاد معدولاً عن واحد واحد: ومعنى البيت ظاهر \* ولم اعثر على قائله  
ص ٢٦ س ١٥ ( ترى النعرات الزرق تحت لبانه أحاداً ومثنى أضعفتها صواهل )

استشهد به على مجيء أحاد معدولاً عن واحد واحد ومثنى معدولاً عن اثنين اثنين — النعرات — جمع  
نعرة وهي ذباب ضخم أزرق العين أخضر له ابرة في طرف أذنه يلسع بها الدواب ذوات الحافر خاصة  
وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يردده شيء — ولبانه — صدره — والصواهل — جمع صاهلة  
والمراد بهاتكرار عضه لها والضدير ليعبر تقدم ذكره كما يدل عليه السياق يقال للجميل الذي يخطب  
بيده ورجله ويمض ولا يرغو صاهل \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٦ س ١٦ ( هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم وللاكلين التمر نخساً )  
الشاهد فيه عدول نخس عن خمسة خمسة: والبيت من شواهد سيدييه ولفظ روايته  
هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم وللعزب المسكين ما ينل

أورده شاهداً على أن هنيئاً بمعنى هنت لهم بيوتهم: قال الأعلم — العزب — الذي لازوج له والاني  
عزبة وعزب أيضاً وهو في الأصل مصدر وصف به ولا فعل له يجري عليه ولكن يقال تعزب الرجل



إذا صار عزباً وعلى رواية سيويه فلا شاهد فيه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٦ س ١٧ ( فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ حتى رمي ) تفوق الرجال خصالاً عشاراً )

استشهد به على عجيء عشار معدولة عن عشرة عشرة : وفي المخصص وقال الفراء العرب لا تجاوز ربيع غير أن الكميّ قال \* فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ الخ \* فجعل عشار على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مثلث ومتني ومربع أن أردت مذهب المصدر لا مذهب الصرف جرى كقولك نبتهم متني وثلاثهم مثلاً وربهم مربياً

ص ٢٦ س ٢٥ ضربت أخماس ضرباً عبثي أداره سداس أن لا يستقيما

استشهد به على عجيء أخماس وسداس بضم فاءهما معدولين عن خمس خمس وست ست — وعبثي — نسبة إلى عبد شمس وهو من النسب الشاذ حيث بنوا فعلل من جزئي المركب الإضافي والقياس أن ينسب إلى أولهما وله نظائر مذكورة في باب النسب .. قال ابن الأعرابي العرب تقول ضرب أخماساً لاسداس وأصل ذلك أن شيخاً كان في إبله ومعه أولاده رجلاً يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارجعوا إبلكم ربما فرعوها نحو طريق أهلهم فقالوا لو رعينها خساً فزادوا يوماً قبل أهلهم فقالوا رعينها سدساً فقطن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم إلا ضرب أخماس لاسداس ما همتم رعينها إنما همتم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه \* لاسداس عسى أن لا نكون

ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٢٦ س ٢٨ ( ومضي القوم إلى القوم ) م أحاداً وأنشأ

\* أو ثلاثاً ورباعاً وخماساً فأطعنا \*

\* وسداساً وسباعاً ونمنا فاجتلدنا \*

\* وتساعاً وعشاراً فأصبنا وأصبنا \*

الشاهد في هذه الأبيات صوغ فعال من واحد إلى عشر والمشهور ما في الألفية

ووزن متني وثلاث كهما \* من واحد لاربعة فلتعلما

يعني أن من واحد إلى أربع يصاغ منه البناء اتفاقاً أي مفعول وفعل وتفصيل بحث هذه المسئلة أورده السيوطي رحمه الله تعالى مختصراً مع الإحاطة بما بشئ وقد صرح بأن هذه الأبيات رواها خلف الأحمر ثم قال وقال غيره أنها مصنوعة : قلت ولعلها مما وضع خلف الأحمر على العرب فإنه كان ينظم الأشعار وينسبها لشعراء العرب وتكون على أسلوب من نسبت إليه ثم إنه تاب وأخير علماء الكوفة بما كان يصنع فلم يقبلوا قوله وقالوا له أنت في ذلك الوقت أوتق عندنا منك الآن

ص ٢٨ س ١٩ ومرّ دهر على وبار فهلكته جهرّة وبار

استشهد به على مذهبن لئيم فإن بعضهم يعني المؤنث الآتي على وزن فعال على الكسر وعلى ذلك وبار في الشطر الأول وهذا إذا كان آخره راء وعلة ذلك مينة في الأصل والشاهد الثاني فيه حيث

أعرب وبار الثاني أعرب ما لا ينصرف \* والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه أعرب وبار ورفها والمطرود فيها كان آخره الراء أن يبنى على الكسر في لغة أهل الحجاز ولغة بني نعيم لأن كسرة الراء توجب امالة الالف والارتفاع اذا رفعوا لأن الشاعر اذا اضطر أجري ما كان آخره الراء على قياس غيره مما يبنى على فعال وأعرب في لغة بني نعيم فاضطر الاعشى فرفع لآل القوافي مرفوعة وقبل البيت

الم تروا إرمًا وطاداً أودى بها الليل والنهار

— ووبار — اسم امة قديمة من العرب العاربة هلكت وانقطعت كهلاك عاد وثمود اه واعلم ان في وبار الثاني تأويلاً حسناً وهو انه ليس بلم كوبر الذي في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال أو لاهلكت بالتأنيث على معنى القبيلة وثانياً باروا بالتذكير على معنى الحي وعلى هذا القول يكتب باروا بالواو والالف كما يكتب ساروا فلي هذا القول لاجمع بين اللغتين ص ٢٧ س ٧ وخيل كفاهها ولم يكفها ( ثناء الرجال ووحداتها )

استشهد به على استعمال ثناء وأخواتها مضافة وظاهره ان ذلك قليل، وفي التصريح ومنهم من يذهب بها مذهب الاسماء فلا يستعملها استعمال المشتقات في التبعية وأنشد البيت ولم يعزه \* وهذا يقتضي أن هذا لغة

ص ٢٧ س ٨ يفا كهنا سمدً ويندو لجمعنا ( بمعنى الزقاق المترعات وبالجزر )

الشاهد فيه كالذي قبله \* وهو من قصيدة لامرئ القيس ومطلعها

أحار بن عمرو كاني خمر ويندو على المرء ما ياتم

— المترعات — تحريف واتماهي المترعات اسم مفعول من أزع الزق وغيره ملأه — يفا كهنا — من المفارقة وهي المازحة — ويندو لجمعنا — أي يبكر على جمعنا — وبمثنى الزقاق — أي بمثنى زقاق الخمر ومثنى معدولة عن اثنين اثنين — والجزر — جمع جزور وهو البعير أو الناقة الجزورة: المعنى انه يمازحهم ويندو عليهم بالخمر الكثيرة واللحم الكثير أيضاً

ص ٢٩ س ٢٢ ( فقلت أمكثي حتى يسار لعلنا ) نبحج معاً قالت وعاماً وقابله

استشهد به على اتفاق العرب على أن بناء فعال على الكسر اذا كان مصدرأ مأخذه السماع \* والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في قوله — يسار — وهو اسم ليسر معدول عن الميسرة والميسرة واليسر بمعنى ألفي يقول عرضت عليها التربص والمكث حتى أوسر فاستطيع الحج فقالت — عاماً وقابله — أي أتربص هذا العام والعام القابل والقابل بمعنى المقبل وهو جار على قبل ويقال قبل وأقبل ودبر وأدبر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٩ س ٢٢ انا اقتسمنا خطيتنا بيننا ( فحملت برّة واحتملت فجار )

ساقه السيوطي هنا على بناء فعال للمعدول عن فاعلة على الكسر وهذا مذهب سائر النحاة ففجار عندهم معدول عن القجرة بعد أن سمي بها الفجور كما سمي البريرة ولوعدها لقال برار كما قال فجار وهو عندهم معرفة ومؤنث : قال ناظر الحيش في شرحه للتسهيل وما ذكره المصنف من ان ما كان من اسماء

الافعال على فعال محكوم بتأنيته كانه امر مجمع عليه من النجاة وهو امر يؤخذ تقابداً وصرح في بحث له آخر بأن هذا العدل تقديري لا تحقيقي \* والبيت للناطقة الذبياني من قصيدة هدد بها زرعة بن عمرو الكلابي وكان زرعة لقي الناطقة بمكاظ وأشار عليه أن يشير على قومه أن يقدروا بني أسد وينقضوا حلفهم فأبى عليه الناطقة وجعل خطته التي ألزمها من الوفاء برة وخطة زرعة لما دعاها اليه من الغدر وقض الحلف قاجرة وبلغ الناطقة أن زرعة هجاه وتوعده فقال

نبئت زرعة والسفاحة كاسها \* يهدي الي غرائب الاشعار

ص ٢٩ س ٢٣ وذكرت من لبن المالح شربة (والخيل تمدوا في الصعيد بداد)

ساقه السيوطي على أن بداد معدول على المصدر فيكون المصدر مؤولاً بالحال وسيبويه استشهد به على أنه معدول عن متبذدة والصحيح ما ذهب اليه السيوطي متبعا فيه للأعلم وغيره \* والبيت لعوف بن الحرج التميمي يعبر به لقبط بن زرارة لما فر عن أخيه معبد يوم رحر حان فأسر وقبله

هلا عطف علي ابن أمك معبد \* والعامري يقوده بصفاد

— والعامري — قيل أنه الاحوص بن جعفر بن كلاب وقيل الطفيل

ص ٣٠ س ٣٠ (أنا ابن جلا) وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

استشهد به على أن الوزن المشترك بين الاسم والفعل يؤثر في منع الصرف ان نقل من فعل قال وعليه عيسى بن عمر \* والبيت من شواهد سيبويه قال في أثناء كلام يتضمن ما تقدم والعرب تنشد هذا البيت لسحيم بن وثيل بن ربوع \* أنا ابن جلا الخ \* قال ولا نراه على قول عيسى ولكنه على الحكاية ، قال الأعلم الشاهد في امتناع جلا من التوین لانه نوى فيه الفاعل مضمرأ فحكا لانه جملة ولو جعله اسما مفرداً لصرفه لان نظيره في الاسماء موجود وعيسى بن عمر يرى أنه لا يصرف شيء من الفعل اذا سمي به وافق أسماء الاجناس أو لم يوافق واحتج بهذا البيت وهو عند سيبويه محمول على الحكاية كما تقدم: والمعنى أنا ابن المشهور بالكرم الذي يقال له جلا كرمه وتين فضله — والثنايا — جمع ننية وهي الطريق في الجبل وقال لكل مضطلع بالشدائد راكب لصعاب الامور هو طلاع الثنايا وطلاع أجد والنجد الطريق في الجبل أيضاً: وقوله — متى أضع العمامة تعرفوني — أي اذا حشرت اللثام للكلام أعربت عن نفسي فمرفقوني بما كان يبلغكم عني

ص ٣٥ س ٦ (شادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولا)

استشهد به على أن العرب قد نؤت الاب وتصرفه: واستشهد به سيبويه على هذا المعنى قال فجعله كالحلي قال الأعلم الشاهد فيه جعل آدم اسما لجميع الناس كما جعل معد وتيم ونحوهما من أسماء الرجال أسماء للقبائل والاحياء وقوله — شادوا البلاد — أراد أهلها خذف اتسا كما قال تعالى (واستل القرية) يريد أهلها وأراد — بيض الوجوه — مشاهير الناس — والفحول — السادة كما يقال للسيد قرم وأصله الفحل من الابل المتخذ لضراب لكرمه وعقته \* ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٦ فلو كان عبد الله مولى هجوتة (ولكن عبد الله مولى مواليا)

استشهد به على أن المنقوص يجوز فتحه حالة الجبر: والبيت من شواهد سيبويه قل الاعلم الشاهد في  
اجراء موالي على الاصل ضرورة والقول فيه كالقول في الذي قبله يعني عند شرحه لقول  
المتنخل الهذلي

أبيت على معاري واخحات \* بهن ملوب كتم العباط  
قال الاعلم الشاهد في اجرائه معاري في حال الجبر مجرى السالم وكان الوجه معار كجوار ونحوها من  
الجمع المنقوص فاضطر الى الاتمام والاجراء على الاصل كراحة لازحاف اه قال في تفسير الشاهد يقول  
هذا لعبد الله بن أبي اسحاق النحوي وكان يلحظه فهجاه \* والبيت للفرزدق  
ص ٣٦ س ٧ ( قَدْ عَجِبْتُ مِنْى وَمِنْ يُعِيلَا ) لَمَّا رَأَتْنِي خَلْقًا مَقُولَا

استشهد به على قول يونس إن المسم المنقوص يجوز اظهار فتحه في حال الجبر: والبيت من شواهد  
سيبويه قال الاعلم الشاهد في اجراء يعيل على الاصل ضرورة وهو تصغير يعلي اسم رجل والقول فيه  
كالذي تقدم - والمقلولي - الذي يتقل على الفرائض حزنا أي يتامل والمملولي أيضا المنتصب القائم اه ولم  
ينون يعليا لانه لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل كييطر وألقه للاطلاق \* والبيت للفرزدق أيضا  
ص ٣٧ س ١٠ ( تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُمَائِنِي ) تَحْمَانُ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

استشهد به على صرف ظمائن ضرورة \* والبيت من معلقة زهير  
ص ٣٧ س ٢١ ( أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي ) بَأُولَ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جِبَارُ  
أَوْ التَّالِي دُبَارَ فَإِنْ أَقْتَمَهُ فَوْنِسُ أَوْ عَرُوبَةُ أَوْ شِيَارُ

الشاهد في منع صرف دبار ومونس وهامصروفان - أومل - أرجو - وأول - اسم يوم الاحد في أسمائهم  
القديمة - وأهون - اسم يوم الاثنين كذلك - وجبار - بضم الجيم وتخفيف الموحدة اسم يوم الثلاثاء  
كذلك - ودبار - بضم الدال وتخفيف الموحدة اسم يوم الاربعاء كذلك - ومونس - بضم الميم وسكون  
الواو وكسر النون بعدها سين مهلة اسم يوم الخميس كذلك - وعروبة - بفتح العين وضم الراء المهملة  
وفتح الموحدة اسم يوم الجمعة - وشيار - بكسر المعجمة وتخفيف الياء آخر الحروف اسم يوم السبت  
كذلك \* والبيتان لشاعر جاهلي لم يحضرني اسمه

ص ٣٧ س ٢٩ ( وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ ) يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

استشهد به على منع مرداس وهو مصروف - حصن - هذا هو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أحد  
بيوتات العرب - وحابس - بن عتات المجاشعي النخعي والد الاقرع الصحابي المشهور - ومرداس - بن أبي  
عامر السلمي والد العباس الصحابي المشهور صاحب البيت الشاهد وهو من جملة أبيات يعاتب بها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لانه أعطى عينة بن حصن والاقرع بن حابس مع عدد من المؤلفة قلوبهم مائة  
من الابل من غنائم حنين لكل فرد وأعطي العباس أقل من ذلك فأرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ص ٣٩ س ٢١ ( أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً ) وَءَانِي جَاذِبِينَ لِهَزْمَتِي هَذَا

الشاهد في هني بالتشديد: قال في التسهيل وقد تشدد تونه قال الدماميني أي هن وأنشد البيت قال كني

بهن المشددة عن ذكره — وجاذ — مجيم وذال معجمة أي ثابت على القيام — واللهزمتان — بكسر اللام والزاي عظيمان نأتان في اللحين تحت الاذنين لكن الشاعر استعملهما في تحاكي الفرج على جهة الاستعارة وعد ابن الجواليقي تشديد نون الهن من لحن العوام /

ص ٣٩ س ٢٣ (بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم)

الشاهد فيه حذف الحرف من أب في اللفظين واعرابه بالحركات وهذه لغة لبعض العرب ، وعلى هذه اللغة يقال في التثنية أبان وفي الجمع أبون ولكن أكثر الاستعمال فيه أن يكون بالحروف وقد يقال إن الأصل بابيه وأباه فحذف الياء والالف للضرورة \* والبيت لرؤبة بن العجاج يمدح عدي بن حاتم الطائي الصحابي رضي الله عنه

ص ٣٩ س ٢٤ (ان أباهاً وأبأ أباهاً) قد بلغنا في المجد غايتها

الضمير في أباهاً يعود على ربا المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

واهاً لربا ثم واهاً واها \* هي المسمى لو أننا نلتاها

يأليت عينيها لنا وقاها \* بشمن نرضي به أباهاً

إن أباهاً البيت ، ساقه شاهداً على قصر الأب في لغة وفي الشطر الثاني أيضاً شاهد على لزوم المثني الألف في حالة النصب على لغة فإن غايتها منصوب ببلغنا وقياسه النصب بالياء \* والرجز لأبي النجم العجلي وقيل أنه لرؤبة

ص ٣٩ س ٢٥ (مكره أخاك لا بطلن)

ساقه شاهداً على قصر الأخ على الألف والأكثر اعرابه بالحروف بقياسه حينئذ أخوك لانه مبتدأ مؤخر ومكره خبره أو نائب فاعل سد مسد الخبر على قول الكوفيين والاختفاء من أنه لا يشترط في الوصف اعتماده على نفي أو شبهه ، قيل أول من قاله عمرو بن العاص حين حله معاوية على مبارزة علي فلما التقيا قاله عمرو فأعرض عنه علي رضي الله عنهم وذكر الأخ للاستعطاف : وفي الميداني مكره أخوك لا بطلن وعليه فلا شاهد فيه قال هذا من كلام أبي جسر الملقب بنعامة يضرب لمن يحمل على من ليس من شأنه

ص ٣٩ س ٢٧ (ما المرء أخوك أن لم تلقه وزراً عند الكريمة معواناً على النوب)

استشهد به على أن الأخ فيه لغة على وزن دلو وهي لغة ذكرها كراع واستشهد عليها بالبيت : قال الخليل تأسيس بناء الأخ على فعل بثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو فيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فإن كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفاً لينة وإن كانت ضمة صار معها واواً لينة وإن كانت كسرة صار معها ياء لينة واعتمد صوت واو الأخ على فتحة الحاء فصار معها ألفاً لينة أخاً ثم ألقوا الألف استخفاً لسكرة استعمالهم فبقيت الحاء على حركتها فحزرت على وجوه النحو لقصر الاسم فإذا لم يضيّقوه قووه بالتون وإذا أضافوا لم يحسن التون في الإضافة فقووه بالمد اه — تلقه — مجده — والوزر — الملجأ — ومعواناً — على صيغة المبالغة مفعلاً من العون — والنوب — جمع نوبة وهي ما ينزل بالإنسان

وعدوها من الجموع النادرة لأن فلة بفتح الفاء واسكان العين لا تجمع على فعل بضم ففتح : المعنى ان الانسان لا تتمد أخاك اذا لم يمتك على نواذب الدهر \* ولم أقف على قائل هذا البيت  
ص ٣٩ س ٢٨ ( يا حبيذا عينا سليمي والفيا )

استشهد به على قصر الفم وهي لغة معروفة \* ولم أقف على قائل هذا الشطر ولا تخته  
ص ٣٩ س ٣٠ ( باليتها قد خرّجت من فية ) حتى يمود الملك في أسطمة  
استشهد به على تشديد الميم من فم وظاهر سياقه ان ذلك لغة وهو ظاهر التسهيل : وقال ابن جني ان ذلك ضرورة ويجوز أن يكون الضمير في ليتا لكلمة أراد أن يتكلم بها — وأسطم — الشيء وسطه ومسطمه قال صاحب الصحاح يقال فلان في أسطمة قومه أي في وسطهم وأشرفهم وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه والاطمة منقطة على القلب وأنشد البيت وقال أي في أهله وحقه والجمع الاساطم ونعيم تقول أساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه \* والبيت من أرجوزة للعجاج

ص ٣٩ س ٣١ ( يارب سار بات ما توسدا الا ذارع العنس أو كف اليد )

استشهد به على قصر اليد وهي لغة معروفة في اليد ، قال ابن بري وجه ذلك أنه ردلام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الآخر لام اليه عند الضرورة : وقال ابن جني قيل في قوله تعالى ( تبت يدا أبي لهب ) لأنها على الاصل لانها لغة في اليد أو هي الاصل وحذف ألفه أو هي تنية اليد كما هو المشهور — والعنس — بفتح العين وسكون النون الناقة الصلبة وفي الاصل العبس بالياء بدل النون جمع عيساء وأعيس وهي الابل التي يخالط بياضها شيء من الشقرة ، وهذه الرواية لم نلحظ عليها من وجه يوثق به وأما رواية النون فانها صحيحة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٣٢ ( غفلت ثم أتت تطلبه فاذا هي بمظالم ودما )

استشهد به على قصر دم والضمير لبقرة وحش تقدم ذكرها في بيت قبله وهو  
كاطوم فقدت برغزها \* أعقبها القبس منه عدا

— الأطوم — بفتح الهمزة وضم الطاء المهمة البقرة الوحشية — والبرغز — بضم الموحدة وسكون الراء المهمة وضم الفين المعجمة وآخره زاي هو ولدها — والقبس — جمع أغبس وهي الذئاب \* ولم أقف على قائلها

ص ٤٠ س ١ ( أهان دملك فرغا بعد عزته ياعمر وبنيك إضرارا على الحسد )

استشهد به على أن دما يجوز فيه تشديد الميم وذلك لغة في دم المحذوف اللام وأصل الدم دمي بدليل قولهم في تنيته دميان وقيل أصله دمو بالتحريك وإنما قالوا دمي دمي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في تنيته دموان : قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو قاب الواو الى الياء لانهم انما يطلبون الاخف واعلم أن الكسائي أنكر لغة التشديد وأهان دملك ضد أعزّه — وفرغ — نائب عن مصدر أهان فهو نائب عن ملاقي فعله في الاشتقاق لأن فرغا من الثلاثي وأهان رباعي فهو على حد اغتسل غسلا وتوضى وضوءا — والفرغ —

مخرج الماء من الشلو بين العراقي واصراراً مفعول له وبنيك مرفوع على أنه قائل لا هان أي جل سفك  
دمك حيناً بفيك وكان ذلك لأجل اصرارك على الحسد \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٠ س ٧ \* خالط من سلمى خياشيم وفا \*

استشهد به على أن الشاعر أفرد فراعن الاضافة في حال النصب وقبله

من طلل أمسى يحاكي المصحفا \* رسومه والمذهب المنزخرفا

الى أن قال

فسمها حولين ثم استودفا \* صباه خرطوما عقاراً قرقفا

فتن في الأبريق منها زرقا \* حق تناعها في صهاريج الصفا

\* خالط من سلمى خياشيم وفا \*

— خالط — من المخالطة — وسلمى — اسم امرأة — والخياشيم — جمع خيشوم وليس للانسان الا واحد

وانما جمعه بما حوله كما في قولهم عظيم الوجنات ونحوه \* والرجز للمعجاج

ص ٤٠ س ١١ \* يُصْبِحُ ظمآن وفي البحر فمة \*

استشهد به على أن إبقاء ميم في حال الاضافة من الضرورات عند الفارسي وانه يجوز في الاختيار عند

ابن مالك وأبي حيان : وفي المخصص وقدر اضطر الشاعر فأبدل من العين في فم الميم في الاضافة وأنشد البيت

شاهداً على ذلك قال وهذا الأبدال إنما هو في الأفراد دون الاضافة فأجرى الاضافة مجرى الأفراد في

الشعر للضرورة — ظمآن — عطشان \* والشطر لرؤية بن المعجاج وهو من قصيدة طويلة وقبله

بل بدملة الفجاج قتمه \* لا يشتري كتابه وجهه

\* يجتاب فخصاح السراب أكمه \*

﴿ شواهد الباب الرابع من أبواب النبابة ﴾

ص ٤٠ س ٢٨ ( قد بلغنا في الحمد غايتها ) تقدم الكلام عليه قريباً وتقدم أيضاً أن الضمير لربا

وذلك على رواية وروي قبله أيضاً

أي قلوب راكب تراها \* شالوا علاهن فشل علاها

واشدد بثنى حقب حواها \* ناجية وناجيا أباه

إن أباه وأبا أباه \* قد بلغا في الحمد غايتها

وعلى هذه الرواية فالضمير للقلوب وكان القياس أن يقول غايتها لان الحمد مذكر لكنه أثبت الضمير

لتأويل الحمد بالمتزلة والغاية الطرف والمراد بالغائتين الطرفان من سرف الأيون

ص ٤٠ س ٢٨ ( تزود منا بين أذناه ضربة ) دَعَتْهُ الى هابى التراب عقيم

استشهد به على أن من العرب من يلزم المثني الألف في الاحوال الثلاثة فحق أذنيه أن يجرب بالياء

لانه يضاف اليه ما قبله — وهابى التراب — ما اختلط منها بالرماد — وعقيم — لا يلد : يقول تزود منا

ضربة بين أذنيه ألفته ميتاً \* ولم أقف على قائله

ص ٤٠ س ٣١ ( ومهمين قذفين مرتين ) ظهراهما مثل ظهور الترسين

استشهد به على ان المثنى قد يراد به الجمع أي رب مهمه بعدمهمه والواو في - ومهمين - واو رب والمهمه المفازة البعيدة والبلد القفر الخوف - وقذفين - تنية قذف بفتح القاف والذال المعجمة بعدها فاء وهو البعيد من الارض وقيل هو المكان المرتفع الصاب : ويروى قذفين والقذف الارض المستوية - والمرت - بفتح الميم وسكون الراء المهمة بعدها مثناة فوقية الارض التي لا ماء فيها ولا نبات - والظهر - ما ارتفع من الارض وصفت فلانين لا نبت فيهما ولا شخص يستدل به شبهة بالترسين في الاستواء والاملاس - والترسان - تنية ترس بالضم وهو معروف : الشاهد في مهمين لفظ التنية واردة الجمع ويستشهدون أيضا بتنية الظهرين على الاصل والاكثر في كلامهم اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة لاجتماع تنيتين في اسم واحد لان المضاف اليه من تمام المضاف مع ما في التنية من معنى الجمع ولذلك قال مثل ظهور الترسين فجمع الظهر \* والبيت لحطام المجاشعي من رجز له مشهور وأوله

حي ديار الحلي بين السبيين \* وطامحة الدوم وقد تعفين  
لم يبق من أي بها نخلين \* غير حطام ورماد كنفين  
وغير نوى وحجاجي نؤين \* وغير ود جاذل أو ودين  
\* وصاليات ككما يؤثفين \*

ومنها مهمين قذفين مرتين \* ظهراهما مثل ظهور الترسين  
جيتهما بالعت لا بالعتين \* على مطار القلب ساهي العينين

- جيتهما - قطعتهما وهو جواب رب والضمير للمهمين : يصف نفسه بالاهتداء وانه يهتدي بنعت واحد - على مطار القلب - متعاقب جيتهما أراد على فرس نشيط كثير الفزع من نشاطه كما قال طرفة في وصف ناقة واروع نباض أحد ملهم \* كمرداة صخر في صفيح مصد

ص ٤٠ س ٣٢ ( تخدي بنانجب أفنى عرائكها ) خمس وخمس وتأوب وتأوب

هو شاهد عندهم على قصد التكثير - تخدي - بخاء معجمة ودال مهمة أي تسرع يقال خدت الناقة أي أسرعت - والعرائك - جمع عريكة وهي الطيعة والمراد بهالين الاتقياد - والخمس - بكسر الخاء المعجمة من أظلام الابل وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع - والتأوب - الرجوع ثم التكثير يحتمل معنيين أحدهما ان يراد بذلك ان المعنى ليس على شفع الواحد بل على أكثر من ذلك والثاني ان يراد التكثير اللفظي لا المعنوي \* والبيت لجرير

ص ٤١ س ٧ ( وأنا أمشي الدألى حوالكا أهدموا بيتك لا أبالك )

\* وزعموا انك لا أخالك \*

استشهد به على ان من الالفاظ التي تستعمل مثناة ما يصلح للتجريد ولا يختلف معناه وعلى هذا استشهد به سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه قوله حوالكا وافراده وتستعمل فيه التنية يقال حوالك وحوالك وحوالك قليل كما ان حوالك قاييل وإنما ذكر سيويه هذا محتجا لحوالك وليك بما ينفي للتكثير وربما افرد فيقال حوال ولب كما تقول حواليك فيقال حوالك وزعم أبو عبيدة ان هذا من قول



الضرب للحصل أيام كانت الاشياء تتكلم فيها زعم الاعراب - والدال - مشية فيها تناقل يقال مرید آل بحمله  
ص ٤١ س ٢١ ( في كَلَّتْ وَجَلَّتْ سَلَامِي وَاحِدَةً ) كَلَّتَاهَا قد قرئت بزائدة

استشهد به على مذهب الكوفيين من ان كلا وكلتا تشية لفظية ومعنوية وأصلهما كل فكسرت الكاف  
وخففت اللام وزيدت الالف للتثنية والتاء للتأنيث وزعموا ان ذلك مقبس وانه مسموع من العرب اما  
السماع فتحو هذا البيت فافرد كلت وهي بمعنى احدى فدل على ان كلتا تشية واما القياس فقالوا الدليل على  
ان الفهما للتثنية انها تغلب الى الياء في النصب والجر اذا أضيفا الى المضمر ولو كانت الف قصر لم تغلب  
وذهب البصريون الى انها ليستا بمأخوذتين من كل لان كلا للاحاطة وهما لمعنى مخصوص ليس أحد  
القبيلين مأخوذا من الآخر بل مادتهما الكاف واللام والوار وهما مفردان لفظا متنيان معنى والالف  
في كلا كالف عصا وفي كلتا للتأنيث ويدل لما قالوا عود الضمير اليها في البيت الآتي وهو كلاهما الخ : وقال  
أبو حيان هذا البيت من اضطرار الشعراء وكلت ليس بواحد كلتا بل هو جاء بمعنى كلا غير انه أسقط  
الالف اعتماداً على الكسرة التي قبلها وعملا على انها تكفي من الالف الحالة الى الياء وما من الكوفيين  
أحد يقول كلت واحدة كلتا ولا يدعي ان لكلا وكلتا واحداً منفرداً في النطق مستعملاً فان ادعاه عليهم  
مدح فهو تشنيع وتفضيش من الخصوم على خصومهم - والسلاحي - على وزن جباري عظم في فرسن البعير  
وعظام صغار طول اصبع أو أقل في اليد والرجل والجمع سلاميات وفي بعض الروايات واحدة في الشطر  
الاول وزائده في الثاني وفي بعضها بالمكس \* ولم أقف على قائل البيت وهو في صفة لعامة

ص ٤١ س ٢٣ ( كلاهما حين جدّ الجري بينهما قد أقلما وكلا أنفسيهما وابي )

استشهد به على ان الضمير في كلا وكلتا تارة يفرد حملا على اللفظ وتارة يثنى حملا على المعنى وقد  
اجتمع في البيت : قال البصريون ولو كانا مثنيين حقيقة لازمهم أي الكوفيين القائلين بذلك أمران الاول  
كان يجب عود الضمير عليهما منى مع ان الحمل على اللفظ فيهما أكثر الثاني كان يمتنع كلا أخوبك لانه  
يلزم اضافة الشيء الى نفسه ويدل على ان الفهما الف مقصورة امالتها كما قرأ حمزة والكسائي وخلف  
بامالة قوله تعالى ( اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ) وقوله تعالى ( كلتا الجنتين آتت أكلها ) فلو  
كانت للتثنية لما جازت امالتها وأجابوا عن الدليل الاول بانه لاحجة في البيت فان أصله كلتا حذف الالف  
ضرورة واكتفى عنها بفتحة التاء ويرد الافراد أيضاً تأكيد المصراع المستشهد به بالذي بعده وتقدم كلام  
أبي حيان : واما احتجاج الكوفيين بان الالف لو لم تكن للتثنية لم تغلب مع المضمر كما تقدم فان البصريين  
أجابوا عنه بوجهين ( أحدهما ) انه لما كان فيهما أي كلا وكلتا افراد لفظي وتشية معنوية وكانا تارة يضافان  
الى المظهر وتارة الى المضمر جعلوا لها حظاً من حالة الافراد وحظاً من حالة التثنية وانما جعلوهما مع  
الاضافة الى المظهر بمنزلة المفرد كان المفرد هو الاصل وجعلوهما مع الاضافة الى المضمر بمنزلة التثنية كان  
المضمر فرع والتثنية فرع فكان الفرع أولى بالفرع ( الثاني ) انه انما لم تغلب الفهما مع المظهر لانها  
لزمنا الاضافة وجر الاسم بعدهما فاشبهتا لدى وإلى وعلى وكما ان هذه الثلاثة لا تغلب الفها مع المظهر وتغلب  
مع المضمر كان كلا وكلتا كذلك ويدل على صحة ذلك ان القلب فيهما يختص بحالة النصب والجر دون الرفع  
فلهذا المعنى كان القلب محتصاً بهما دون حالة الرفع والضمير في قوله كلاهما الخ لعصيدة بنت جرير وزوجها

الابلق ولم يصب من جعله لفرسين لأن الشعر للفرزدق بعير به جريراً بتزويج ابنته للابلق وهو  
ما كان ذنب التي أقبلت تمتلها \* حتى افتحمت بها أسكفت الباب  
كلاهما حين جد الجري بينهما \* قد أقاما وكلا انفيهما رابي  
يا بن المراغة جهلاً حين نجماها \* دون القلوص ودون البكر والتاب

ص ٤١ س ٢٥ ( على جرداء يقطع أبهرها حزام السرج في خيل سراع )

استشهد به على ندور وقوع المثنى موقع المفرد لان قوله أبهرها - مثنى وليس للدابة الا أبهر واحد  
وهو عرق في الظهر ويقال للظهر نفسه الإبهرة \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٢ ( حتى اذا رجب تولى وانقضى وجماديان وجاء شهر مقبل )

استشهد به على أن جمادى اذا تلى لم تسب علميته بخلاف غيره وما بعده فان العلم اذا جمع يقدر  
تسكيره ثم يثنى ويجمع وأما مادام معرفة فلا يثنى ولا يجمع — ورجب — شهر معروف من الأشهر  
العربية سمي رجباً لأنهم كانوا يرجونه أي يخطونه والتزجيب لغة التعظيم ويقال له رجب مضر لأنهم  
أشد تعظيماً له من غيرهم — وتولى — أدير — وانقضى — عطف مرادف معنوي لتولى — وجماديان —  
مثنى جمادى وهما شهران معروفان أيضاً وجواب حتى في بيت بعده \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٣ ( لو أن عصر عماتين وبذبل )

استشهد به على أن — عماتين — وصرفات ونحوها لم تسب علميتها التثنية والجمع وعماتان مثنى عمادة  
وهما جبلان معروفان وقيل عماتان جبال حر وسود سميت به لان الناس يضلون فيها ويسرون فيها  
مرحلتين وقيل عماتان جبل بنجد وقيل بالبحرين سمي بذلك لانه لا بدخلة شيء إلا عمي ذكره \* ولم  
أعثر على قائله ولا تلمة

ص ٤٣ س ٧ ولحنوا المعري في قوله

جاد بالعين حين أعمى هوا • عينه فأنشى بلا عينين

أورده على أن المشترك لا يجوز تثنيته وان مثل هذا البيت خطأ : فنت البيت ليس للمعري بل هو  
للحريري أورده في مقامه العاشرة على أن تلحينه ليس بحيد ويكفي في ذلك أن ابن الحشاش لم يتعرض  
له في هذا البيت مع تحامله عليه والمثلة اذا ورد فيها خلاف ولو ضعيفاً لا يسوغ فيها اعتراض وأكثر  
النحاة على ما ذهب اليه السيوطي من أن من شروط المثنى أن يتحد لفظه ومعناه : قال في التسهيل وفي  
المعنى على رأي قال الدماميني فلا يجوز تسمية المشترك باعتبار مدلولاته المختلفة وعلى هذا الرأي أكثر المتأخرين  
قال ابن الحاجب وهل يجوز أن تأخذ الاسم المشترك فتثني باعتبار مدلولين كقولك عينان في عين الشمس  
وعين الماء لما فيه من خلاف الظاهر ان جوازه شاذ والاكثر المستعمل على خلافه : وما جاء على الطريقة  
العليا قول أبي العلاء

ألم ترى في جفني وفي جفن منصلي \* غرارين ذا نوم وذاك مشط

— المنصل — بضم الميم السيف — والغرار — بكسر الغين المعجمة النوم القليل وحد السيف — والمشط —

السيف الذي فيه شطب على زنة غرف أي طرائق في مته وعليه قول الحريري وأنشد البيت قال فهذا  
وأمثاله عند المحققين مما يحمل على الشذوذ فعملت أن تلجينه غير جيد لقول ابن مالك على رأي ولتردد  
ابن الحاجب في ذلك ولقول الدمامي أنه مما يحمل على الشذوذ

ص ٤٣ س ١٧ قلن تستطيعوا أن تزيلا الذي رسا ( لها عند عالٍ فوق سبعين دأب )

استشهد به على مذهب الاخفش فانه يميز تنبيه نحو سبع فيقول سبعين ، وهذا البيت أوردته أبو  
حيان في شرح التسهيل قال تنى سبعا للضرورة وعنى بذلك سبع سموات وسبع أرضين وأجاز أبو الحسن  
تنبيه أسماء العدد وذلك لا يجوز لأن العرب لم تقل شيئاً من ذلك إلا ما نص عليه من مائة وألف وسبعين  
ضرورة \* ولم أقف على قائل البيت

ص ٤٣ س ٢٣ ( لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالٍ ضَنْكَ ) كِلَاهُمَا ذُو أَشْرٍ وَمَحْكٍ

ساقه السيوطي شاهداً على الضرورة متبهماً فيه لأن ثمة النحاة وقال ابن الشجري التنبيه والجمع المستعملان  
أصلهما التنبيه والجمع بالمعطف فقولك جاء الرجلان ومررت بالزيدين أصله جاء الرجل والرجل ومررت  
بزيد وزيد خذفوا المعطف والمعطوف وأقاموا حرف التنبيه مقامهما اختصاراً وصح ذلك لالتحاق الزائدين  
في التسمية بلفظ واحد فان اختلف لفظ الاسمين رجعوا الى التكرير بالمعطف كقولك جاء الرجل  
والفرس إذ كان ما غلوه من الحذف في المتفقين يستحيل في المختلفين ولما التزموا في تنبيه المتفقين  
ما ذكرنا من الحذف كان التزامه في الجمع مما لا بد منه ولا مندوحة عنه لان حرف الجمع ينوب عن ثلاثة  
فصاعداً الى ما لا يدركه الحصر اه الغرض منه وهو كلام نفيس \* والشطر الشاهد يروي لوائلة بن الاسقع  
الصحابي رضي الله عنه في أبيات من الرجز وهي

ليث وليث في مجال ضنك \* كلاهما ذو أنف ومحك

أجول أجول حازم في العرك \* أو يكشف الله قناع الشك

\* مع ظفري بحاجتي ودركي \*

وعنى بالليث الاول نفسه وبالثنائي بطريقاً من بطارقة الروم بارزه في غزوة خالد بن الوليد مرج  
الروم فقتله واثلة : والصحيح انه لجحدر بن مالك الحنفي وكان يقطع الطريق على هجر وناحيتها فأغرى  
الحجاج به عامله على هجر فبعث اليه قتيبة من بني ربوع فاحتالوا له حتى شدوه كئافاً فبعثه العامل الى  
الحجاج فلما رآه قال له أنت جحدر بن مالك قال نعم قال ما حملك على ما بلغت عنك قال جراءة الجنان  
وجفوة السلطان وكلب الزمان قال وما الذي بلغ من أمرك فيجري جنانك وبملك سلطانك ولا  
يكتب عليك زمانك قال لو بسلاني الامير لوجدني من صالحى الاعوان وئهم الفرسان ومن أوفى أهل  
الزمان قال الحجاج أنا قاذفك في قبة فيها أسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلك خيلناك ووصلناك قال  
قد أعطيت أصلحك الله المنية وعظمت اثمة فجأوا بأسد ضار مكسور وروي في بعض الطرق أنه أجمع  
ثلاثة أيام وان جحدرا شدت يده اليمنى الى عنقه فلما رآه الاسد نطى فأنشد جحدر يقول

ليث وليث في مجال ضنك \* كلاهما ذو أنف ومحك

وصولة في بطنه وقتك \* إن يكشف الله قناع الشك

وظفرا بجوؤ ورك \* فهو أحق منزل بترك

\* الذئب يسوي والغراب يبكي \*

فضره جحدر بالسيف قلق هامته ثم إن الحجاج فرض له وبقي عنده

ص ٤٥ س ١ ( يادار سلى بين ذاتي الموج ) جرت عليها كل ربح سيهوج

\* من عن يمين الخط أو سماهيج \*

استشهد به على ثنية ذات على اللفظ - وذاتي الموج - كأنهما موضمان ولم يذكرهما بأقوت ومفعول

- جرت - محذوف أي جرت عليها ذيلها - وسيهوج - شديدة \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٤٥ س ٢٠ \* وعقبة الاعتقاب في الشهر الأصم \*

استشهد به على أن الكوفيين جوز واجع نحو طاحنة جمع السلامة وجعل هذا البيت وجهاً لقياس

ذلك لأن - الاعتقاب - تكبير عقبة حيث كسر مثله يجوز تصحيحه عندهم \* ولم أعثر على قائل هذا

البيت ولا على شطره الثاني

ص ٤٥ س ٢٩ ( منا الذي هو ما إن طر شاربته والمانسون ومنا المرء والشيب )

استشهد به المصنف على مذهب الكوفيين فاتهم جوزوا جمع الصفة بالواو والتون مع كونها غير

قابلة للتاء محتجين بهذا البيت ، وعند الجمهور فيه شذوذان الأول اطلاق العانس على المذكر والأشهر

استعماله في المؤن والثاني جمعه بالواو والتون كذا قال العيني : وقال في العاموس وعنست الجارية كسمع

ونصر وضرب عنوسا وعناسا طال مكثها في أهلها بمد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تزوج

قط كأعنست الى أن قال والرجل عانس أيضا فعلى هذا فالشذوذ من وجه واحد وهو الجمع بالواو والتون

- وطر - بفتح الطاء والضم لغة فيه بمعنى نبت - والمرء جمع أمرد وهو الشاب الذي طر - شاربته - ولم

نبت لحينه - والشيب - بكسر الشين جمع أشيب وهو المبيض رأسه وأصله فعل بالضم وكسرت قاؤه لتسلم

عينه \* والبيت لابي قيس بن رفاعه وقيل هو قيس بنير كنية وهو جاهلي وقيل لابي قيس بن الاسلت

الانصار وهذا أدرك الاسلام ولم يسلم

ص ٤٥ س ٣٠ ( فإ وجدت نساء بني نزار حلائل أسودين وأحمرنا )

أورده شاهداً على أن جمع أسود وأحمر جمع تصحيح شاذ لأن أفعل فعلاء عندهم ملحق بالاسماء

وهذا الجمع إنما يكون للصفة وظاهر كلامه أن هذا مذهب الكوفيين والمشهور أن القائل بهذا ابن كيسان

وهو عند غيره شاذ - ونساء - فاعل - وجدت - وروي تميم بدل نزار وحلائل مفعول به نوزار -

بكسر التون هو والد مضر بن نزار بن معد بن عدنان - والحلائل - جمع حليل بالحاء المهملة وهو الزوج

والحليلة الزوجة \* والبيت من قصيدة لحكيم الأعور بن عياش السكلي من شعراء الشام هجا بها مضر

ص ٤٦ س ٢٩ ( لقد ضجّت الأرضون إذ قام من بني هذاد خطيب فوق أعواد منبر )

استشهد به على أن جمع أرض أرضون مع خلوها من شروط هذا الجمع وفي الالفية - وأرضون شذ

والسنونا — : قال الاشعوني شذ قياسا لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث بدليل أريضة وغير قائل والرواية المشهورة — إذ قام من بني سدوس — نجت — لعبت ومات وبنو سدوس قبيلة يهجوهم الشاعر ويكرمهم ليسوا أهلا للخطابة \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٦ س ٣٠ ( وأية بلدة إلا أيننا من الارضين تعلمه نزار )

استشهد به على جمع أرضين جمع المذكر السالم : وفيه ما في الذي قبله وإنما هو تكرير للمثال \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٣ ( تنصفه البرية وهو — ام — وتلاني العالمون له عيالا )

استشهد به لاجل الرد على من قال — عالمون — مبني على فتح التون لامعرب لانه لم يقع الا ملازم الياء وفي الاشعوني عند قول ابن مالك \* أولو وعالمون عليونا \* لانه إما أن لا يكون جمعا لعالم لانه أخص منه إذ لا يقال الا على العقلاء — والعالم — يقال لكل ماسوى الله ويجب كون الجمع أهم مفردة أو يكون جمعا له لا اعتبار تغليب من يقل فهو جمع لغير علم ولا صفة وتعليقه يعني به كونه ملحقا بجميع المذكر السالم — تنصفه — نخذمه — والبرية — الناس — وسام — مرتفع : المعنى أن الناس يخدمونه لتواضعه وهو مرتفع ومع ذلك فهو يعولهم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٧ س ١٨ ( أرى سر السنين أخذن مني ) كما أخذ السراور من الهلال

استشهد به على أن بعض بني نعيم وبني عامر يلزم الياء ويجعل الاعراب على التون وعليه قتون السنين في البيت مكسوة وفيه أيضاً شاهد على اكتساب المضاف الجمع من المضاف اليه فان — سر — مفرد والسنين — جمع فاكتسب سر الجمعية من السنين ولذلك قال — أخذن مني — وإلا لقال أخذ \* والبيت لجرير والذي في ديوانه رأيت وهو الصحيح لانه في قصة امرأة غفته على التصابي وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق ص ٤٧ س ٢٠ ( متى تنج حبوا من سنين ملحمة ) ثم لا خرى تنزل الأغمم الفرداء

الشاهد فيه كالذي قبله — تنج — من النجاة — وحبوا — نائب عن مصدر نجو ، يقول متى تنج فراراً وأصل الهجو التبار — وملحة — بحففة وطالبة بالحاج \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٢١ ( ألم نسق الحجاج سلى معدا سنيذا ما تعد لنا حسابا )

استشهد به على تنوين سنين \* ولم أعثر على قائله ، ومعنى البت ألم نسق بالحجاج سنين كثيرة لانها حسابا وقوله — سلى معدا — جملة اعتراضية بين نسق وسنين \* والبيت فيما يظهر إما لاحد خزاعة أو جرهم لانهم كانوا ولاء البيت

ص ٤٧ س ٢٦ وب حي عرندس ذي طلال ( لا يزالون ضارين القباب )

استشهد به المصنف على أن من العرب من يجعل الاعراب على التون اجراء له مجرى المفرد الخ يعني انه لو أجرى مجرى الجمع لحذفت الدون للاضافة وخرج على أن الاصل ضارين ضاربي القباب وحذف ضارين للدلالة ضارين عليه فصار نظير قول الشاعر

رحم الله أعظمها دقوها \* بسجستان طلحة الطامحات

يريد أعظم طلحة : وفيه وجه آخر وهو ان يكون القباب منصوبا بضارين يريد القبابي فالحق الجمع ياء النسبة ثم حذف احدى الياءين ثم سكن النون الباقية لما كان الاسم في موضع نصب كما قال بشر ابن أبي خازم \* كنى بالتأي من أسماء كاف \* ولما نسب الى الجمع جعل ياء النسبة غير معتد بها فلذلك لم يرد القبابي الى المفرد — والحى — القبيلة — والمرندس — كسر رجل الشديد — والطلال — بفتح المهملة الحالة الحسنة والهيئة الجميلة \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٤٩ س ٨ ( على أحوذين استقلت عشية ) فاهي الإلحة وتقيب

استشهد به المصنف على أن فتح نون المثني لغة وإنما لم يقل ضرورة لان الكسر يصح معه الوزن والقياس كسرهما هذه لغة بني أسد نقلها الفراء عنهم و — على أحوذين — متعلق باستقلت والضمير فيه يرجع الى الفظة التي تقدم وصفها في أبيات قبل الشاهد: قوله — فاهي الإلحة وتقيب — أي فما مشاهدتها الإلحة وتقيب بعده أي اللمة ثم حذف المضاف فصار فاهي \* والبيت لحيد بن ثور الصحابي الهلالي أحد الشعراء المجيدين وكان لا يقاربه شاعر في وصف القطاة وهو من قصيدة وأولها

إذا وجهت وجهها أبانت مدلة \* كذات الهوى بالمشفرين لعوب  
كما جبت كدرها تسقى فراخها \* بشمطة رفياً والمياء شعوب  
غدت لم تصعد في السماء وتحنها \* إذا نظرت أهوية وصبوب

ص ٤٩ س ٩ ( أعرف منها الأنف والمينانا ومنخريين أشبها ظييانا )

استشهد به المصنف على أن فتح نون المثني لغة كما تقدم آنفا وذلك في الاحوال الثلاثة كما مر عن بني أسد : قال شارح الشواهد الكبرى انه لغة بني الحارث بن كعب فانهم يلقبون الياء الساكنة إذا انفتح ما قبلها الفاء يقولون أخذت الدرهمان واشترت ثوبان والسلام علاكم قاله أبو حاتم والاختفش : والشاهد في قوله — والمينانا — وقيل في — ظييانا — وعليه فهما مثني ظبي أي أشبها منخريين و زعم المعنى ان قائل هذا البيت لا يعرف قال وقيل إنه لرؤية وهو أيضا غير صحيح وقال المفضل أنه لرجل من ضبة هلك مذ أكثر من مائة سنة وهو من رجز أوله

إن لسمى عندنا ديوانا \* بخزى فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا عمرت زمانا \* وهي ترى سيئها احسانا

اعرف منها الأنف — الخ وردوي الحيد وروى أحب — المنخر — خرق الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر نخر من باب قتل مد النفس من الحياشيم — وظييان — اسم رجل لامثني ظبي كما زعم بعضهم وتقدمت الإشارة اليه

ص ٤٩ س ١٠ ( عرفنا جعفرأ وبني أبيه ) وأنكرنا زعاف آخرين

استشهد به المصنف على كسر نون الجمع على كلا القولين وأن ذلك ضرورة أوانه لغة — وجعفر — اسم رجل — وبني أبيه — اخوته وهم جعفر وجهور وكليب وعبيد — وأنكرنا — ضد عرفنا — وزعاف — جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وسكون العين بينهما وهم الاتباع كذا قال البغدادي : وفي القاموس الزعنفة

بالكسر والفتح القصير والقصيرة ثم عدد ما يطلق عليه الزعنفه ثم قال جمعه زعاقف وهي أجنحة السمك وكل جماعة ليس أصلهم واحدا وهذا هو مراد الشاعر لأنه عرض بفضالة من بني عرين بأنه من الملحقين والاتباع لا من الصريح الخالص النسب وروي جمعرا وبني عيد الخ \* والبيت لجرير من أبيات خاطب بها فضالة العرني

ص ٤٩ س ١٠ وماذا يبتغي الشعراء مني ( وقد جاوزتُ حدَّ الاربعين )

الشاهد في كسر نون الاربعين قليل انه ضرورة كما تقدم وقيل انه اجراه مجرى حين فاصره بالحركات وروي يدري بدل يبتغي وهو من ادراه اقلعه بمعنى ختله \* والبيت لسحيم بن وثيل من قصيدة يمدح بها نفسه ويعرض بالايرد وابن عمه وتقدم بعضها وقبل البيت

عذرت النزل إن هي خاطرتني \* فما بالي وبالك ابني لبون

وبعد أخو خمسين مجتمع أشدى \* ونجذني مداورة الشون

ص ٤٩ س ١٠ ( الا الخلائف من بعد النبیین )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أعز على قائله ولا تسمته

ص ٤٩ س ١٣ ( يا أبتا ارقني القذانُ قالوُم لا تطعمهُ لَمَيَّانُ )

استشهد به على ضم نون المثني : قال ابن جني وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه وقال الشيباني هو لغة وحكي — هما خيلاان — لكن قيد ذلك بعضهم بكون النون بعد الالف خاصة وسمع من سيدتنا فاطمة رضي الله عنها يا حسنان يا حسبانان : وقال الدماميني — القذان — بكسر القاف وتشديد الذال المعجمة البرانيث واحده قذة بضم القاف كذا في الصحاح وحكي شيخنا كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان انه بالذال المهملة ونسب ذلك الى ابن سيدة وقال بعضهم من العرب من يلزم المثني ويعربه اعراب المفردات وعلى هذا القول جاء الزيدان بضم النون ورأيت الزيدان بفتحها ومررت بالزيدان بكسرها وذلك قليل جدا \* والبيت أنشده أبو عمرو الزاهد غلام ثعلب في كتاب المواقيت

ص ٤٩ س ١٩ ( هما خطنا إما اسارى ومنة وإسا ديم والقتل بالحر أجدر )

استشهد به المصنف على حذف النون للاضافة المقدره وفي — إساار — روايتان الجر وهو الذي استشهد به لكن ظاهره أن المضاف مقدر : وصرح ابن هشام في المغني ان في رواية الجر الفصل بين المضاف والمضاف اليه بلما فهذا دليل على ان المضاف اليه هو إساار المذكور وأما رواية الرفع فاتهم يستشهدون بها على أن حذف نون المثني في غير الاضافة ضرورة كما صرح في المغني بأن البيت لا ينفك عن ضرورة : وقال ابن جني اما الرفع فطريف المذهب : قال البغدادي وظاهر أمره انه على لغة من حذف نون التثنية لغير اضافة فقد حكى ذلك وما يعزى الي كلام البهائم قول الحجلة للقطاة بيضك ثمتا وبيضى مائتا أي مائتان وثنان واستشهد بآيات منها بيت امرئ القيس

لما متنتان خطاتا كما \* أكب على ساعديه النمر

\* والبيت من أحد عشر بيتا لتأبط شرا يذكر فيها قصته مع هذيل وكانوا رصدوه حتى جاء وتدل في غار في جبل يشتر فيه عسلا فسدوا عليه فم القار وحركوا له الحبل فاطلع رأسه فقالوا له اصعد قال

فعلني م اصعد على الطلاقة والفداء قالوا لا شرط لك قل افترأكم آخذني وقانلي وآكلي جنائي لا والله لا أفعله ثم جعل يسيل العسل على فم الفار ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل ولم يزل يتزلق عليه حتى جاء سليماً الى أسفل الحيل فهض وقاتهم وبين الموضع الذي وقع فيه وبينهم ثلاثة أيام والابيات من أبيات في حاسة أبي تمام

ص ٤٩ س ٢٣ ( خليلي ما إن أنما الصادقاً هوى إذا خفتم فيه عدولاً وواشياً )

استشهد به على حذف نون المتني تقصيرا من صلة الالف واللام — فالصادقا — أصله الصادقان ولم أعثر على قائله

ص ٤٩ س ٢٤ ( ابني كليب إن عمي اللذا قتل الملوك وفككا الاغلالا )

ساقه المصنف شاهداً على حذف نون الموصول لتقصيره بالصلة، وفي المسئلة مذهبان مذهب البصريين وهو الذي مثنى عليه حذف نون الموصول لاستطائه بالصلة وأما الكوفيون فحذف النون عندهم لثقل في إثباتها وطالت الصلة أم لم تطل وستأتي زيادة بيان في البيت الذي يمد هذا والبيت للاختلاف من قصيدة يفخر فيها بقومه ويهجو جريراً وعني — بعمية — عمراً وعمرة ابني كلثوم فان عمراً قتل عمرو بن هند ملك العرب وعمرة قتل المنذر بن النعمان بن المنذر وقبل عني بهما ابن هبيرة التغلبي والهنديل بن عمران الأصغر وفيهما غير ذلك

ص ٤٩ س ٢٥ ( هما اللتان ولدت تميم ) لقليل تغر لهم صميم

الشاهد فيه كالذي قبله وهذه لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة — وهما — في البيت مبتداً — واللذان — خبره بتقدير موصوف أي هما المرأتان اللتان والجملة الشرطية مع جوابها صلة الموصول والعائد محذوف لكونه مفعولاً أي ولدتها — وتيمم — فاعل ولدت وهو أبو قبيلة والصميم — الخالص المتقى وهو صفة للمبتدأ الذي هو تغر — ولهم — هو الخبر والجملة مفعول القول \* قيل إن هذا البيت للاختلاف والله أعلم

ص ٤٩ س ٢٨ ( والحافظ عورة العشيعة لا ) يأتيتهم من ورائنا وكف

استشهد به على حذف النون في الجمع يمد الوصف ذي اللام المتني والمجموع : وقال ابن جني حذف النون تشبيهاً لهذه الاسماء المتكينة غير الموصولة بالاسماء الموصولة لانها في معنى الموصولة : وروي والحافظ عورة العشيعة بجزء العشيعة فحذف المبتدأ على ان الحافظ مضاف فيكون سقوط النون للاضافة — والكاف العيب والاشم وروي نطف موضع وكف وهو أيضاً بفتح النون والطاء أي نحن نحفظ عورة عشيحتنا فلا يأتيتهم من ورائنا شيء يعابون به من تضييع ثغرهم وقلة رعايتهم \* والبيت لعمر بن امرئ القيس الخزرجي وهو جد عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ومات عمرو في الجاهلية ، وسبب هذه القصيدة قتل سمير الاوسي لبجير مولي مالك بن المجلان ومطلعا

يامال والسيد المعصم قد \* يطرأ في بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما \* عندك راض والرأي مختلف

المكثون حيث يحمد بالمسك ونحن المصالحات الألف

ومنها



والحافظو عورة العشيعة لا \* يأتيهم من ورائنا وكف  
ص ٤٩ س ٢٨ غشوم حين يُنْقِذُ مُسْتَفَادٌ ( وخيرُ الطَّالِبِ التَّوْبَةُ الْغَشُومُ )

استشهد به على حذف النون لغير الاضافة فالطالبي أصله الطالبون — والترة — منصوب به وفي الأصل الشره بالشين وهو تحريف واتما هو الترة بالثاء الفوقية \* واليت من شر الحماة وقبله

يواسي عن زياد كل حي \* خلي ما تأوبه المصوم  
فلو كنت القتل وكان حيا \* لطلب لألف ولا سؤم  
ولا هيابة بالليل نكس \* ولا ضرع اذا أمسي نؤم  
وكيف تجلد الأقوام عنه \* ولم يقتل به السار المنيم  
ص ٤٩ س ٣٠ ( إن الذي حانت بفلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يا أم خالد )

استشهد به على حذف نون الذين تخفيها والدليل على انه أراد الجمع قوله — دماؤهم — ويجوز ان يكون الذي واحدا يؤدي عن الجمع لابهامه ويكون الضير محمولا على المعنى فيجمع كما قال تعالى ( والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتفون ) — وحانت — من الحين وهو الهلاك — وفلج — بالقاء والحيم وبينهما لام اسم موضع ، واما ما في الأصل من بفتح اللام والحاء المهملة فانه تحريف ومعنى — هم القوم كل القوم يا أم خالد — أن الذين هلكوا بهذا الموضع هم القوم والرجال الكاملون فاعلم ذلك وابكي عليهم يا أم خالد \* واليت من جملة أبيات قيل انها للاشهب بن رميلة وقيل لحريث بن محفض يرثي بها قومه

ص ٤٩ س ٣٣ ( أقول لصاحبي لا بد لي \* معالي منهما وهما شجيا )

استشهد به على أن حذف النون لغير اضافة وتقدير الصلة شاذ والأصل نحيان

ص ٥٠ س ١ ( لو كنتم منجدي حين استمنتكم \* لم تعلموا ساعدا مني ولا عضدا )

استشهد به على حذف النون ضرورة في غير ما تقدمت شواهد \* ولم أعز على قائله

ص ٥٠ س ١٤ ( تركنا أبا بكر ينوء بصدري \* بصفين مخضوب الجيوب من الدم )

استشهد به على أن العلم المنقول من الجمع يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء كما هنا فان صفين هنا وقعت مجرورة بالياء : قال ياقوت صفين بكسرتين وتشديد القاء وحالها في الاعراب حال صرغين وقد ذكرت في هذا الباب انها تعرب اعراب الجموع واعراب ما لا ينصرف ، وقيل لا يي وائل شقيق بن سلمة أشهدت صفين فقال نعم وبئست الصفون وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ووقعة صفين مشهورة سنة سبعة وثلاثين قوله — ينوء بصدري — يرتفع به يعني انهم تركوه مرثا بالجراحة — والجيوب — جمع جيب \* واليت لزيد بن عدي بن زيد العبادي

ص ٥٠ س ٢٤ \* بها العينان تنهل \*

هذا الشطر من رجز وهو

لمن زحلوقة زلوا \* بها العينان تنهل

يتادي الآخر الال \* ألا خلوا ألا خلوا

الشاهد في قوله — تنهل — وإنما لم يقل تنهلان لان حكم العيتين حكم حاسة واحدة ولا تكاد تنفرد  
إحداهما برؤية دون الأخرى فاكنتي بضيم الواحدة والزحلوقة — بالفاء آثار أراجيع الصبيان على الميدان \*  
والرجز ينسب لامريء الفيس

ص ٥٠ س ٢٦ ( اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان )

الشاهد فيه لإفراد — عيني — وثنية — ظلتا وتكفان — ويجوز في الباب أربعة أوجه ( أحدها )  
أن تستعمل الحقيفة في الخبر والخبر عنه وذلك قولك عيني رأته وأذني سمعته وقدماي سمعته ( الثاني )  
( والثاني ) ان تعبر عن العضوين بواحد وتقرّد الخبر حملا على اللفظ تقول عيني رأته وأذني سمعته  
وقدمي سمعته فيه وإنما استعملوا الافراد في هذا تخفيفا وللعلم بما يريدون فاللفظ على الافراد والمعنى على  
الثنية ( الثالث ) ان تثني العضو وتقرّد الخبر لان حكم الأذنين أو القدمين حكم حاسة واحدة لاشتراكهما  
في الفعل ومثاله تقدم آتفا ( والرابع ) ان يعبر عن العضوين بواحد ويثني الخبر حملا على المعنى كقولك  
أذني سمعته وعيني رأته وعليه هذا البيت

ص ٥٠ س ٢٧ ( كلوا في بعض بطونكم تعفوا ) فان زمانكم زمن خيصر

الشاهد فيه وضع — البطن — موضع البطون ، وقوله ان هذا النوع ضرورة هو مذهب سيويوه وذهب  
الفراء الى انه جائز في الكلام غير مختص بالشعر وتبعه جماعة منهم ابن حني والزحشري والذي يظهر أن  
هذا النوع وما قبله ليس واحدا في الاستعمال وأن ذلك أكثر استعمالا من هذا اه وصف أنهم قتلوا من  
شدة الزمان وكتبه فيقول كلوا في بعض بطونكم ولا تماؤها حتى تعادوا ذلك وتعفوا عن كثرة الاكل  
وتقنعوا باليسير فان الزمان ذو محضة وجذب \* والبيت من أبيات سيويوه التحسين التي لا يعلم قائلها

ص ٥٠ س ٢٧ ( لأطعمت العراق ورافديته ) فزاريا أخذ يد القميص

الشاهد فيه مجي — رافديه — موضع رافده بالافراد كما في الاصل : وفي القاموس الرافدان دجلة والفرات  
وقال ياقوت في المعجم الرافدان دجلة والفرات وقيل البصرة والكوفة : وقال المبرد في تفسير هذا البيت  
والعراقان البصرة والكوفة والرافدان دجلة والفرات وقوله — أخذ يد القميص — لاخذ الخفيف قال وإنما  
نسبه بالحقة في يده الى السرقة وروايته أطعمت العراق : وأورد ابن سيده الشطر الاخير في المختص وقال  
فنسب الخيانة الى اليدوي للجملة \* والبيت للفرزدق من جملة أبيات يهجو بها عمرو بن هيرة ويلوم يزيد بن  
عبد الملك على توليته العراق

ص ٥٠ س ٣٣ رأيت بني البكري في حومة الوغى ( كفا غري الافواه عند عربن )

استشهد به على اضافة المثني الى ما هو جمع — فغاري — مثني فاجر — والافواه — جمع : وفي شرح  
أبي حيان للتيسيل ومثل يعني ابن مالك ما أضيف — في الى ما ذكر من هذا الجمل المراد به التثنية بقول  
الشاعر وألشد البيت قال أي كسدين فغرين أفواههما عند عربنهما اه ويقال فغرفاه فتحه وفغرفوه  
انفتح فهو منعد لازم — وعربن — الاسد مأواه الذي يألفه \* ولم أعرف قائله

ص ٥١ س ٦ (حملة بطنه ديين ترني) سقاك من العري الفوادي مطيرها

استشهد به على وضع المفرد موضع المثنى والاصل — بطني الوادين — قال أبو حيان ومن العرب من يضع الجمع موضع الاثنين ووجه ذلك أنه لما أمن اللبس وكره الجمع بين اثنين فيها هو كالسكلمة الواحدة صرف لفظ التثنية الأولى الى لفظ المفرد لأنه أخف من الجمع وذلك قليل جداً لا ينبغي أن يقاس عليه ومنه قوله \* حملة بطن الوادين الخ أراد بطني الوادين فأفرد \* وهذا البيت لتوبة ابن الحبر

ص ٥١ س ٦ (بما في فؤدينا من الحم والموى) خيبر منهاض الفؤاد المشعق

استشهد به معطوفاً على ما قبله : واستشهد به أبو حيان على وجه أصرح وأبين ولفظه ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التثنية فيقول قطعت رأسي الكبشين وذلك قليل اه — منهاض الفؤاد — الذي أصاب فؤاده هيص أي كسر يمد جبر — والمشف — الذي أصاب الحب شعاف قلبه وهو رأسه عند معلق النياط \* والبيت من قصيدة طويلة للفرزدق

ص ٥١ س ٦ نذود بذكر الله عنا من الشرى (إذا كان قلبنا بنا يمحفان)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل وقال الاستاذ أبو الحسن بن عصفور وقد ذكر للقياس من وضع الجمع موضع التثنية فقال قطعت رؤوس الكبشين فقال هذا هو المختار ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التثنية فيقول قطعت رأسي الكبشين وذلك قليل : قال الفرزدق \* بما في فؤادينا الخ وقال الآخر \* نذود بذكر الله الخ \* وهذا البيت أظنه لمروة بن حزام أو لكعب صاحب ميلاء

ص ٥١ س ٧ ومهمين قدقين مرتين (ظهاهما مثل ظهور الترسين)

الشاهد فيه كالذي قبله : وتقدم الكلام عليه في صحيفة (٤٠)

ص ٥١ س ٧ (هما نفتا في في من فمويها) على الناح العاوي أشد رجام

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقد جمع الشاعر بين اللتين وأنشد البيت وضمر المثنى في قوله — هما نفتا في في — لا بليس وابنه المذكوران في بيت قبل الشاهد وفي البيت أيضاً الجمع بين البذل والمبدل منه وهما المم والواو : قال سيبويه وأما فم فقد ذهب من أصله حرفان لأنه كان أصله فوه فأبدلوا الميم مكان الواو فهذه الميم بمنزلة العين نحو ميم دم ثبت في الاسم فمن ترك دم على حاله إذا أضيف ترك فم على حاله ومن رد إلى دم اللام رد إلى فم العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم مكان العين وأنشد البيت — ونفتا — أي العيا على لساني يعني ابليس وابن ابليس لأنه مما يقال إن لكل شاعر شيطانا — والناج — هنا أراد به من يتعرض للهجو والسب من الشعراء وأصله في السكب ومثله — العاوي — والرجام — مصدر رآجه بالحجارة أي راماه وراجم فلان عن قومه إذا دافع عنهم جعل الهجاء في مقابلة الهجاء كالمراجعة لجملة الهاجي كالسكب الناج \* والبيت آخر قصيدة للفرزدق قالها في آخر عمره تائبا إلى الله تعالى مما فرط منه في مهاجته الناس ودم فيها ابليس لاعتوائه إياه في شبابه ومطلعها

ألم ترني عاهدت ربي واني \* لبين راج قائما ومقام  
على حافة لا أشم الدم مسلما \* ولا خارجا من في زور كلام  
ومنها  
سأجزيك من سوات ما كنت سقتني \* اليه جرو حافيك ذات كلام  
تعبها في النار والنار تلتني \* عليك بزقوم لها وضرام  
وان ابن ابليس وابليس الينا \* لهم بمذاب الناس كل غلام  
\* هما فثنا في في من قوبها \* الخ

ص ٥١ س ٧ (فتخالسا نفسيهما بنوافذ) كنوافذ العبط التي لا ترفع

الشاهد في قوله — فتخالسا نفسيهما — وتقدم ما في هذا النوع : وقال ابن الانباري والاكثر  
فتخالسا أنفسهما لان كل شئ من شئين يثنان بلفظ الجمع كقولاك ضربت صدورهما وظهرهما قال الله  
تعالى ﴿فقد صفت قلوبكما﴾ والضمير للشجاعين المذكورين قل هذا البيت في عدد آيات من قصيدة أبي  
ذؤيب الهذلي المشهورة ومطلعا

أمن الثون وريبه تنوجع \* والدم ليس بمعنب من مجزع  
الى أن قال والدم لا يبتى على حداته \* مستشر حلق الحديد مقنع  
بينا تنقه الكماء وروغه \* يوما أتبع له جرى سلفع  
يمدو به نهش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يضلغ  
قتاديا وتواقفت خيلاها \* وكلاهما بطل اللئام مخدع  
متحامين المجد كل واثق \* ببلائه واليوم يوم أشنع  
وعليهما مسرودتان قضاها \* داود أو صنع السوابغ تبع  
وكلاهما في كفه يزنية \* فيها سنان كالمنارة أصلع  
وكلاهما متوشح ذارونق \* عضبا أدامس الضريبة يقطع  
فتخالسا نفسيهما بنوافذ \* كنوافذ العبط التي لا ترفع  
وكلاهما قد عاش عيشة ماجد \* وجنا العسل لو أن شيئا ينفع

هذا آخر القصيدة ولنرجع للكلام على بيت الشاهد — تخالسا — أي جعل كل واحد منهما يختلس  
صاحبه بالطنن — والنوافذ — جمع نافذة وهي الطعنة تنفذ حتى يكون لها رأسان — وعبط — جمع عبط  
أصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر الصحيح من غير علة

ص ٥١ س ٢٧ (أبيت أسرى وتيتي تذكي وجهك بالعنبر والمسك اللذي)

الشاهد فيه حذف الثون من — تيتي وتذكي — والاصل تبيتين وتذلكين : وظاهر كلام المصنف  
أنه من الشاذ ولا يختص بالضرورة لوروده في الآية على قراءة (ظاهرا) بتخفيف الظاء : وقال ابن عصفور  
لأنه للضرورة وجعله نظير قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحب \* إنما من الله ولا واعل

قال ولا يحفظ شيء من ذلك في الكلام الا ما جاء في حديث خروجه مسلم في قتلى بدر حين قام عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم الحديث فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون واني يحبوا لحذف النون من يسمعون ويحيون

ص ٥٢ س ١٩ ( ومن يتق فان الله معه ) ورزق الله مؤنفاً وغاد

استشهد به على أن ما قبل الاحرف التي تحذف للجزم يجوز تسكينه في الشعر — فتيق — مجزوم بمن الشرطية بحذف الباء وسكنت القاف للضرورة \* ولم أعثر على قائمه

ص ٥٢ س ١٩ اذا المجوز غَضِبَتْ فطَلَّقِي ( ولا تَرْضَاهَا وَلَا تَمْلِكِي )

استشهد به على أن حروف العلة قد تبتقي مع وجود الجازم : وبعد البيت

وأعد لأخرى ذات دل موق \* لينسة المس كس الخرئق

— الخرئق — بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء ولد الارنب — والدل — بفتح الدال وتشديد اللام الفنج ومثله الدلال — والمونق — بكسر النون بمعنى معجب ، والمعنى طلقها ولا ترضاها ولا تملق لها \* والرجز لرؤية

ص ٥٢ س ٢٠ هجوت زبآن ثم جئت ممتدراً من هجو زبآن ( لم تهجو ولم تدع )

الشاهد فيه كالذي قبله — زبآن — اسم رجل \* ولم أعثر على قائمه

ص ٥٢ س ٢٠ ( ألم يأتيك والانباء نعي ) بما لاقت لبون بن زياد

الشاهد فيه كالشاهد في البيت قبله : وهذه الايات استشهد بها في التوضيح وشرحه على ما في الاصل قال الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألب كبختني أو ياء كيرمي أو واو كيدعو فان جزمهن بحذف الآخر فأما قوله — إذا المجوز — الخ وأردفاه باليتين بمد فضرورة فيهن حيث اثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم وقيل هذه الاحرف اشباع والحروف الاصلية محذوفة للجازم وقيل هذه الاحرف اصلية بناء على قول من يجزم المعتل بالحركة المقدره ويقر حرف العلة على حاله — والاباء — جمع بيا وهو الخبر — ونسبى — بفتح الناء المثناة من فوق من نعى الحديث يقال بالتخفيف إذا بلغه على وجه الاصلاح وبالتشديد إذا كان على وجه الافساد — واللبون — الناقة ذات اللبن وبروى فلو ص بفتح القاف وضم اللام وهي الناقة الشابة بدل لبون — وبنو زياد — الربيع بن زياد واخوته وفاعل — يأتيك — مضمر — وبما لاقت — متعلق بيشي لفرجه ويجوز ان يكون ما لاقت فاعل يأتيك والباء زائدة في الفاعل مثلها في كنى بالله شهيدا \* والبيت من ابيات لقيس بن زهير العبسي يقولها في قصة شحات وقتت بينه وبين بني زياد بسبب درع له اخذها الربيع فطرد قيس إلبهم فباعها لعبد الله بن جدعان القرشي بمكة بأسياق وأدراع

ص ٥٢ س ٣٠ ( عجبت من ليلالك وإتيانها من حيث زارتني ولم أذرى بها )

استشهد به على اللغة التي لا تحذف حرف العلة للجازم : ونص كلامه فاذا دخل الجازم على المضارع في هذه اللغة لم يحذف الآخر لأن حكمه حكم الصحيح يقدر حذف الجازم الغنة من الهمزة وأنشد البيت ورواه ادري بها قال أي لم ادري أي اشعر بها داري انتهى كلامه : واستشهد به - بمويه في كتابه على

تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا ولفظ روايته  
 عجيت من ليلاك وانياها \* من حيث زارني ولم أوراها  
 وهذه الرواية هي الصحيحة : قال الاعلم الشاهد في تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا لما احتاج اليه  
 من ردق القافية ولو حققها على ما يجب لاسها طرف لم يجز له من أجل الردف المضمن في القافية ، ومعنى  
 لم أوراها لم أعلم بها وحقيقته لم أشعر بها من وراني لأن لام وراء همزة أصلية في قول من صغرها وريثة  
 تحمل الفعل على هذا التقدير ومن جعل همزة وراء متقابلة قال في تصغيرها ورية ويقال معنى لم أوراها  
 لم أغر وأصله لم أوار ثم قاب إلى أورا يقال أورانته بكذا إذا أغريته به — والانياب — القصد والالام  
 وخاطب نفسه في البيت الاول ثم أخبر عن نفسه في البيت الآخر لأن من كلامهم أن يتركوا الخطاب  
 للاخبار والاخبار للخطاب انما لم يعلم السامع اه فعملت ان ما في الاصل تحريف: وقال أبو حيان يريد  
 ارباها من وراني \* ولم أقف على قائله

ص ٥٢ س ٣١ جريتي متى يظلم يعاقب يظلمه سريعا ( ولا يبدأ بالظلم يظلم )  
 استشهد به على ان ابن عصفور أجاز حذف الهمزة للجازم تشبيها لما يحرف اللة وأجاب في الاصل  
 بان ذلك على لغة من قال بدا يبدأ \* والبيت من معلقة زهير

ص ٥٣ س ١٧ ( وكسوت عاري لجه فتركته ) جدرلا يسحب ذيله ورداءه  
 استشهد به على تقدير الفتحة ضرورة في قوله — عاري — : قال أبو حيان في شرح التسهيل وتقدير  
 الفتحة في منصوب هذا المنفوس من القرائن الخمسة عند جمهور النحويين : وزعم أبو حاتم أن ذلك لغة  
 فصيحة ومعنى البيت ظاهرا \* ولم أقف على اسم قائله

ص ٥٣ س ١٧ ( ولو أن واش بالجماء داره ) ودأوي بأعلى حضر موت اهتدى ليا  
 الشاهد فيه عدم ظهور النصب في — واش — وهو عند أكثرهم ضرورة \* والبيت لم أعثر على قائله  
 ص ٥٣ س ١٨ ( كان أيديهم به عاتق ) أيدي جوار يتعاطين الورق

استشهد به على اسكان الياء من — أيديهم — ضرورة والقياس فتحها : وقال المبرد ان اسكان الياء في موضع  
 النصب من أحسن الضرورات لان الالف ساكنة في الاحوال كلها فكذلك جعلت هذه ثم شبهت الواو  
 في ذلك بالياء والضمير في أيديهن الابل — والعاء — هو المكان المستوي — والفرق — بفتح القاف الاولى  
 وكسر الراء الاملس وقيل الحشن الذي فيه الحصى وقيل الفرق المستوي من الارض الواسع وإنما خص بالوصف  
 لان ايدي الابل إذا أسرع في المستوي فهو أحد لها وإذا أبطأت في غيره فهو أجهد لها — وجوار — جمع  
 جارية — ويتعاطين — يناول بعضهم بعضا — والورق — الدراهم شبه حذف مناسم الابل للحصى في ذلك المكان  
 بحذف جوار لدراهم يلعبن بها \* والبيتان اسبهما بعضهم لرؤية

ص ٥٣ س ٢٢ وعرق الفرزدق شر الدروق ( خيث الثرى كابي الأزند )  
 استشهد به على ظهور الضمة في المنفوس فانه ضرورة — وخيث — خبر مبتدأ محذوف أي هو خيث  
 — الثرى — أي خيث الاصل — وكابي الأزند — من كبا الزند إذا لم يخرج ناره والازند جمع زند وهو

المود الذي تغدح به النار وهو الاعلى ويقال للسفلى زنده \* والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق أولها  
زار الفرزدق أهل الحجاز \* فلم يحظ فيهم ولم يحمد

ص ٥٣ س ٢٢ ( تدلّى بهنّ دولي الزداع )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أعز على قائله ولا تمت

ص ٥٣ س ٢٣ ( لا بارك الله في النواني هلّ ) يَتَنَ إِلَّا لَهْنٌ مَطْلَبُ

استشهد به على ظهور السكر في ياه المنقوص ضرورة : واستشهد به الدمامي في شرح التسهيل ولم  
ينسبه لاحد : وقال الزعشمي حرك الباء من النواني للضرورة - والمطلب - التطلب أي لا يتركه ويجوز  
ان يريد انهن يطلبن من يواصلهن لا تثبت مودتهن لاحد سريعات الصرم وروى لمن مطلب بكسر اللام  
أي يطلبن : قال ابن السيرافي وما أحب هذه الرواية لقلة من يروها وقبه وجه آخر رواه الاصمعي  
- في النواني وهل - ولا ضرورة فيه على هذا \* والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات يمدح بهاعبد الملك

ص ٥٣ س ٢٣ ( ولم يَخْتَضِبْ سَمْرُ الدوالي بالدم )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أقف على قائله ولا تمت

ص ٥٣ س ٢٩ فموضني عنها غناني ولم تكن ( تساوي عندي غير خمسين دراهم )

الشاهد فيه ظاهر \* والبيت لرجل من الاصراب يمدح عبد الله بن العباس رضي الله عنهما وكان عبد  
الله نزل به متوجها الى معاوية بالشام فاضافه وذبح له عزرا لا يملك سواها فاعطاه ما اغناه قدسحه بلييات أولها

توسمت لما رأيت مهابة \* عليه وقلت المرء من آل هاشم  
ولأفن آل المرار فانهم \* ملوك عظام من ملوك أعظم  
فقت إلى عسز بقية أعز \* فاذبحها فعل امرئ غير نادم  
فموضني عنها غناني ولم تكن \* تساوي عندي غير خمس دراهم  
فقلت لاهلي في الخلاء وصيتي \* أحقا أرى أم تلك أحلام نائم  
فقالوا جميعا لابل الحق هذه \* نخب بها الركبان وسط المواسم  
بخمسة مئين من دنانير عوض \* من العزم ما جادت بها كف حاتم

ص ٥٣ س ٢٩ ( إذا قلتُ علّ القلم يسلو قبضت ) هو اجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد في قوله - يسلو - حيث أظهر الضمة على الواو : قال العيني فدل هذا أن المحذوف عند دخول  
الجازم هو الضمة الظاهرة التي كانت على الواو وهذا على رأي بعض النحاة - قبضت - سلطت - وهو اجس -  
الخطوط - ولا تنفك - لا تزال - وتغريه - تحضه \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٥٣ س ٣٠ ( كي لتقضيني رقية ما وعدتني غير مختلس )

البيت من شواهد الرضى : قال السارح على ان الاخفص يعتذر لعدم اللام على كي في لسكبا وتأخرها  
عنها في - كي لتقضيني - إذ المتأخر بدل من المتقدم وهذا يرد على الكوفيين في زعمهم ان كي ناصبة دائما

لان لام الجر لاتفصل بين الفعل وناصبه : وقال الدماميني هذا الرد على الكوفيين ظاهراً اما اذا جعلنا النصب بان مضرة كما تقول المصريون وكى جارة تعليلية اكدت بمرادفها وهي اللام انشئ هذا المحذور نعم يلزم المحذور من جهة هذا التاكيد اهـ وقال أبو علي ان كي هنا بمعنى أن ولا تكون الجارة لان حرف الجر لا يعاق وإذا كانت الاخرى كانت زائدة وقيل يحتمل ان يكون أراد لكي قضيتي فقدم وأخر \* والبيت لابن قيس الرقيات - ورقية - اسم محبوبته - والخناس - بفتح اللام مصدر ميمي أي لتقضيتي قضاء غير اختلاس ، والمراد لانال من وصلها في أمن من الرقباء وقبل البيت

ليتني التي رقية في \* خلوة من غير ما أنس

ص ٥٣ س ٣٠ ( إذا شئت أن تلهو ببعض حديثها ) رفعت وانزلن الحديث المقطعا

الشاهد فيه عدم ظهور الفتحة على الواو من قوله - ان تلهو - وهو ضرورة كما في الاصل \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ٣١ ( أرجو وآمل ان تدنو مودتها ) وما إخالُ لدينا منك تنوِيلُ

الشاهد فيه تقدير النصب على الواو وهو كثير في الضرورة وإنما جاز ذلك للشاعر لان الحركات مستقلة في حروف المد واللين فاما جاز اسكانها في الاسم في موضع الجر والرفع اجري عليه في موضع النصب ايضاً : وفيه ايضاً شاهد على الغاء الفعل الثاني المقدم على مفعوليه \* والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضى الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٥٣ س ٣٣ ( وكأنها بين النساء سبيكة تمشي بسدة بيتها فتعي )

استشهد به على جواز نقل حركة الياء الاولى الى الساكن قبلها وتدغم فظهر علامة الرفع فيها وذلك نحو - تعي - اصله تعي ففعل به ما ذكر : وفي التسهيل وشرحه وقد يرد الادغام في يائين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه كقول الشاعر - تمشي لسدة بيتها فتعي - اصله تعي مضارع اعيت فادغم وليس بلازم تحريك ثانيهما : وفي الاشعري عند قول ابن مالك \* وحي أفكك وادغم دون حذر \* في واحد منها لوروده فمن ادغم نظر الى انها مثلاًن في كلمة وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجها في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة الثاني كالمعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والامر والمعارض لا يستد به غالباً ومن ثم لم يحجز الادغام في ان يحى ورأيت محياً واما قوله وكأنها بين النساء الخ فشاذا لا يقاس عليه خلافاً للفراء اهـ - السبيكة - قطعة مستطيلة من فضة - وسدة البيت - بضم السين بابه \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٤ س ٧ ( وذى ولد لم يلد له أبوان )

استشهد به على سكون اللام من - يلد - إذا وصل بضمير وفتحت الدال او كسرت وقوله - لم يلد - الاصل يلد فسكر اللام للضرورة فالتقى ساكنان فحرك الثاني بالفتح لانه أخف \* والشرط عجز بيت وهو

الارب مولود وليس له أب \* وذى ولد لم يلد أبوان

وبعد وذى شامة سوداء في حروجه \* مجللة لا تنجلي لزمان



ويكمل في تسع وخمس شبابه \* ويهرم في سبع مضت وثمان  
أراد بالأول عيسى وبالثاني آدم وبالثالث القمر - وحر الوجه - ما بدا من الوجنة - ومجالة - من التجليل  
وهو التفطية وقوله - لا تنجلي لزمان - أي وإن تطاول زمانها وروي عجبت بدل الارب \* والبيت  
لرجل من ازد السراة وقيل أنه لعمر والحني

ص ٥٤ س ١٦ رُحْتُ وفي رجليك ما فيها ( وقد بدا هُناكَ من المِثْرَرِ )

الشاهد فيه تسكين - هن - في الاضافة للضرورة وزعم المبرد أن الرواية - وقد بدا ذاك - وسيأتي  
الكلام عليه في الذي يمد به \* والبيت من ثلاثة أبيات للاقشير بن عبد الله الاسدي وهي  
تقول يا شيخ اما تستنحي \* من شريك الراح على المكبر  
فقلت لو باكرت مشمولة \* صفرا كلون القرس الاشقر  
رحت وفي رجليك ما فيها \* وقد بدا هُناكَ من المِثْرَرِ

ص ٥٤ س ١٦ ( فاليومَ أشرب غيرَ مستحَقِّبِ ) إثمًا من الله ولا واغفل

استشهد به على تقدير رفع الحرف الصحيح كما في - أشرب - فالباء حرف صحيح وظاهر كلام  
السيوطي أن ذلك لغة وهو الصحيح لثبوت القراءات التي أشار إليها : وقال سيبويه إنه ضرورة وأنكر  
المبرد هذه الرواية كما أنكر الرواية السابقة في البيت التي قبله وزعم أن الرواية - فاليوم فاشرب -  
قال ابن جني اعتراض أبي العباس المبرد هنا على الكتاب إنما هو على العرب لأعلى صاحب الكتاب لأنه  
حكاه كما سمعه ولا يمكن في الوزن أيضاً غيره وقول أبي العباس إنما الرواية فاليوم فاشرب فكأنه قال  
لسيبويه كذبت على العرب ولم تسمع ما حكيتهم وهم وإذا بلغ الأمر هذا الحد من السرف فقد سقطت كلفة  
القول معه وكذلك أنكاره عليه قول الشاعر \* وقد بدا هُناكَ من المِثْرَرِ \* فقال إنما الرواية وقد بدا  
ذلك من المِثْرَرِ وما أطيب العروس لولا التفقة ولو كان إلى الناس تخير ما يحتمله الموضع لكان الرجل أقوم  
من الجماعة به وأوصل إلى المراد منه \* والبيت لامري القيس بن حجر من قصيدة يذكر فيها ما فعل بني  
أسد في أخذ ثأر أبيه وقبل البيت

حلت لي الحمر وكنت امرأة عن شربها في شغل شاغل

ص ٥٧ س ١٣ وما نبأ لي إذا ما كنت جارتنا ( أن لا يجاورنا إلا لك ديارُ )

استشهد به على أن الضمير المتصل لا يقع بعد إلا في الضرورة وعلى ذلك استشهد به في التوضيح : قال في  
التصريح والقياس إلا أياك ولكنه اضطر لحذف أيا وأبقى الكاف أو أوقع المتصل موقع المتفصل وما  
الاولى نافية وما الثانية زائدة لا مصدرية لأن إذا الشرطية مختصة بالجلل القلبية - ونبالي - من المبالاة  
بمعنى الاكثرات - وجارتنا - خبر كان من الجوار وان مصدرية - وديار - بمعنى أحد فاعل  
يجاورنا وأن وصلتها مفعول نبالي وهي مفردة لا جملة وإلا حرف إيجابي والكاف في موضع نصب على  
الاستثناء لتقدمه على المستثنى منه وهو ديار : والبيت إذا كنت جارتنا فلا نكثر بدم مجاورة أحد غيرك  
وأجاز ابن الأنباري وقوع المتصل بعد الا مطاماً ونعمه المبرد مطاق وأشد مكان الاك سراك ويحتاج  
إلى الجواب عن قول الشاعر

أعوذ برب العرش من فئة بفت \* علي فبالعوض الله ناصر

فأوقع الهاء المتصلة موقع إياه \* ولم أعثر على قائله مع كثرة الاستشهاد به

ص ٥٨ س ٢٠ فلم أر مثلاً خباسةً واحداً (ونهننت نفسي بعدما كدت أفعله)

استشهد به على مذهب من يميز حذف الالف من ضمير المؤنث في الوقف فأفعله أصله افعلها \* وهذا البيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب — أفعله — باضمار أن ضرورة ودخول أن على كاد لا يستعمل في الكلام فإذا اضطر الشاعر أدخلها عليها تشبيهاً لها بعسى لاشتراكهما في معنى المقاربة فلما أدخلوها بعد كاد في الشعر ضرورة توهمها هذا الشاعر مستعملة ثم حذفها ضرورة : قال وصف ظلامه هم بها ثم صرف نفسه عنها — والخباسة — الظلامه ورجل خبوس أي ظلوم ومعنى — نهنت — كفتت وذكر الضمير لأن الظلامه والظلم بمعنى : والبيت من شواهد العيني أيضاً قل الشاهد فيه حيث نصب اللام قال سيويه لأن أصله أن أفعله فحذف أن وبقي عمله وهو النصب وقال غيره أصله لأن أفعله ثم حذف ليكون مفعولاً من أجله مثل عسيت أن أقوم أي للقيام

ص ٥٨ س ٢٨ ( فلو أن الأطباء كانوا حولي ) وكان مع الأطباء الإساءة

استشهد به على الاستغناء بالضمه عن الواو والاصل كانوا وظاهر كلامه أن ذلك لغة وليس بضرورة وهو في ذلك متبع لابن مالك في التسهيل واستشهد الرضي بهذا البيت على أنه ضرورة والاصل — فلو أن الأطباء كانوا حولي — فحذفت الواو ضرورة وبقيت الضمة دليلاً عليها وسيأتي تعقب أبي حيان لكلام التسهيل في البيت الذي بعد هذا : وفي البيت شاهد آخر وهو قصر الممدود فان — الأطباء — بالقصر أصله الأطباء فقصره ضرورة وهذا عندهم من أحسن الضرورة لأنه رجوع إلى الاصل : قال ابن الأنباري قصر الأطباء لضرورة الشعر والقياس يوجب مده لأن الاصل في طيب أن يجمع على طيباء كشرنف وشرقاء إلا أنه اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد فقلوا كسرة الباء إلى الطاء وأدغموا وروى

فلو أن الأطباء كانوا حولي \* وكان مع الأطباء الشفاء

إذا ما أذهبوا ألسنا بقاى \* وإن قيل الشفاء هم الإساءة

— والطب — بالكسر في اللغة الحذق والطيب الحاذق — والإساءة — جمع آس كقضاء جمع قاض وكذلك

— الشفاء — جمع شاف وقوله إذا ما أذهبوا جواب لو \* ولم أعثر على قائلهما

ص ٥٨ س ٢٨ يارب ذى لُفح ببابك فاحشٍ ( هلع إذا ما الناس جاع وأجدبوا )

استشهد به على حذف ضمير الجمع والاستغناء عنه بالضمه فالاصل جاعوا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغني معه أي مع الماضي بالضمه عن الواو وقال \* فلو أن الأطباء لم \* وأنشد هذا الشاهد أيضاً قال يريد كانوا وجاعوا فحذف الواو وهي ضمير الجماعة المذكور وظاهر قول المصنف وربما أنه يجوز ذلك قليلاً وبعض أصحابنا إنما أنشدوا ذلك على سبيل الضرورة التي تختص بالشعر وأنشد البيت الذي بعد هذا \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٨ س ٢٩ ( اذاماشء ضرءوا من ارادوا ) ولا يألوا لهم أحد ضرارا

الشاهد فيه كالذي قبله والتقدير - اذا ماشاؤا - وفي الاصل بعد البيت ولم يسمع ذلك مع المضارع ولا الامر والحق أنه سمع مع المضارع كقوله

واذا احتمات لان تزيدهم قى \* فروا فلم يزداد غير تمام  
وسمع أيضا مع الامر كقوله

جزيت ابن أوفى بالمدينة قرضه \* فقلت لشفاع المدينة أوجنسه  
يريد - أوقف - فسكن للوقف \* ولم أقف على قائي هذه الايات الثلاثة

ص ٥٩ س ٤ ( له زجل كأنه صوت حاد ) اذا طلب الوسيقة أو زمير

استشهد به على أن سيويه يرى أن الاختلاس بعد الساكن الصحيح غير الافصح كهذا البيت : وفي الخصائص لابن جني واما قول الشماخ \* له زجل كأنه صوت حاد الخ \* فليس هذا لغتين لانا لانعلم رواية حذف هذه الواو وابقاء الضمة قبلها فينبغي أن يكون ضرورة لا مذهبا ولغة وكذلك يجب عندي وينبغي أن لا يكون لغة لضعفه في القياس ووجه ضعفه أنه ليس على مذهب الوصل ولا مذهب الوقف أما الوصل فيوجب اثبات واوه ككفيتوه أمس وأما الوصل فيوجب الاسكان ككفيته ولكنه فيجب أن يكون ذلك ضرورة لا وزن لا لغة اه ونقل في موضع آخر أن أبا الحسن حكى أن سكون الهاء في مثل هذا لغة لازد السراء وروي - له زجل تقول أصوت حاد - وتقول بمعنى تظن وقال الشنكري أراد كانوا تحذف الواو ضرورة قال وصف حمار وحش هاتجا فيقول اذا طاب وسيقته وهي أنشاء التي يضمها ويجمعها وهي من وسقت الشيء أي جمعت صوت بها وكان صوته لما فيه من الزجل والحين ومن حسن الترجيع والتطريب صوت حاد بابل يتغنى ويطربها أو صوت مزمار - والزجل - صوت فيه حنين وترنم

ص ٥٩ س ٦ واشرب الماء ما بي نحوه عفاش ( إلا لأن عيوثة سيل وادها )

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ما جرى فيه أيضا وروي - ظمأ - مكان عطش وها بمعنى \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٩ س ١٦ فهم بطاشهم وهم وزرأوهم ( وهم الملوك ومنهم الحكماء )

استشهد به على أن ميم الجمع قد تكسر بعد الهاء قبل ساكن وإن لم تكسر الهاء : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( وربما كسرت الميم قبل ساكن مطافا ) أي وان لم يكن قبلها كسرة ولا ياء وأنشد البيت : وفي شرح أبي حيان بعد النص الذي شرحه الدماميني أي كسرت الميم قبل ساكن وان لم تكن الهاء مكسورة وأنشد شطر البيت الاخير قال وذكر الفراء أن العرب يقولون جميعا ألا أنهم هم المفسدون فيرفعون الميم من هم عند الألف الا بعض بني سليم فاني سمعت بعضهم ينشد وأنشد البيت الا ان قافيته - ومنهم الحجاب - فهما روايتان والله أعلم \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٩ س ٢٨ ( ومية أحسن انقلين جيدا ) وسالفة وأحسنه قدالآ

استشهد به على أن ضمير المثني والجمع بعد أفعل التفضيل يجوز افراده : وفي شرح أبي حيان عند قول التسهيل ( وبعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيرا ودونه قليلا ) أي يفرد

مثل ذلك في ضمير الاثنين ما أنشده المصنف وساق البيت وقول الآخر

شر يومها وأغواء لها ركبت عز مجدج جملا

وهذا لا دليل فيه على ما ذكر لأنه قال ضمير الاثنين بعد أفعل التفضيل كثيرا ولا يدل اليتان على ما ادعاه من أن المثني يعود عليه الضمير مفردا كثيرا على الإطلاق لأن هذا المثني الواقع في اليتين ليس معناه على التثنية لأن معنى — أحسن الثقلين — جمع إذ معناه الخلائق وكذلك — شر يومها — يريد أيامها ولا يريد حقيقة يومين اثنين فهو من المثني الذي يراد به الجمع لا يراد به شفع الواحد فلا يجوز هذا أحسن ولديك وأنبله إذ قد منع : وقال الدماميني في شرح هذا المتن المتقدم بعد ما أورد البيت وقد يتوهم أن هذا البيت مما يرد به تأويل الفارسي إذ لا يصح أن يقع واحد الثقلين هنا لأنه لا يفرد فلا يقال أحسن قتل ولا أحسن القتل لأن له أن يقول يصح أحسن شيء جيدا وليس شرط الواحد أن يكون من لفظ المذكور \* والبيت الأول من قصيدة لذي الرمة يمدح بها بلال بن أبي بردة

ص ٦٠ س ٢ ( وإذا العذاري بالدخان تأنعت ) واستعجلت نَصْب القُدُور فلت

استشهد به على أن العاقلات يجوز إعادة ضمير المفردة عليهن لكن الأفصح أن لو قال الشاعر تلغفن واستعجلن — العذاري — جمع عذراء وهي البكر — وتأنعت — تأنعت بالدخان وروى تأنعت ومعناها متقارب — واستعجلت — من الاستعجال — والقُدُور — جمع قدر — وملت — أي أدخلت اللحم أو غيره في الملة وهي الرماد الحار يعني إذا اشتد الزمان وصارت الحرائر تهنن وجواب إذا في البيت الذي بعده وهو

دارت بارزاق العفاة مغالق بيدي من قمع العشار الحلة

— العفاة — جمع عاف وهو السائل — ومغالق — جمع مغلق وهو سهم المبسر — والقمع — جمع قمعاء وهي الناقة ذات القمع بالتحريك جمع قمة وهو رأس السنام — والعشار — جمع عشاراء وهي الناقة التي أتت عليها عشرة أشهر من حملها والاصل من العشار القمع فأضاف الصفة إلى الموصوف \* والبيتان من قصيدة لسلي بن ربيعة الضبي

ص ٦٠ س ١٤ أنا أبو النجم وشعري شعري لله دري ما أجن صدري

استشهد به على أن لغة تميم أثبات ألفا وصلا ووقفا: وفي البيت شاعداً آخر وهو عدم مفارقة الخبر للمبتدأ وذلك أنما يكون للدلالة على الشهرة أي شعري الآن هو شعري المشهور المعروف بنفسه لاشي آخر : وقال الزحخشري أي شعري ما بلفك وصفه وسمعت ببراغته وفصاحته وصح إقاع أبي النجم خبراً لتضمنه نوع وصفية واشتهاره بالكمال والمعنى أنا ذلك المعروف الموصوف بالكمال وشعري هو الموصوف بالفصاحة — والله دري — كلمة معناها التعجب فالدر في الاصل اللين أي لله در اللين الذي غذيت به — وما أجن صدري — كلمة تعجب شاذة لأن جن مبني للمفعول وذلك لا يتعجب منه بل يقال ما أشد جنونه والبيت لأبي النجم وبه

تنام عيني وفؤادي يسري مع العفاريات بارض قفر

ص ٦٠ س ٢٥ ( أصرمت حبل أوصل أم حسروا ) يا صاح بل حصرم الحبال هم

استشهد به على وقوع - هم - في البيت نائبة عن ضمير الرفع المنصل والاصل أم صرموا الجبال لتقدم  
مفسره \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٠ س ٢٧ (نحن اللذون صبحوا الصباح) يوم النخيل غارة ملحاحا  
الشاهد فيه كون - نحن - مشاركا للمتكلم فيه غيره : والبيت لابي حرب الأعم وفيل لليلي الأخيلىة  
ص ٦١ س ٢ (بناء في دار صدق قد أقام بها) حيناً بعللنا وما نعلله

استشهد به على أن الضمير في - هو - وهي الهاء والواو والياء زائدان لحذفهما في المفرد فتال الواو بيناء  
في البيت ومذهب سيويه أن هذا الحذف ضرورة كما هنا فإن الأصل - ينهاو - قال في باب ما يحتمل الشعر  
اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام إلى أن قال وليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به  
وجها وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك هنا لأن هذا موضع جل قال أبو الحسن سمعت  
من العرب قول المجير السلولى

فيناها بشري رحله قال قائل \* لمن جل رحب الملائم نجيب

قال الاعلم أراد بينا هو فسكن الواو ثم حذفها ضرورة فأدخل ضرورة على ضرورة تشبيها للواو  
الاصلية بواو الصلة في نحو منه وعنه - وبيناه - في البيت أصله بين وهي ظرف وصل بالالف اشباعا وليس  
هذا موضع الكلام عليه \* ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٦١ س ٢ هل تعرف الدار على تبرأكا (دار لسعدى إذ من هواكا)

استشهد به على أن الضمير من - هي - إنما هو الهاء وحدها والياء زائدة واختار السيوطي هذا القول  
كما صرح به في الاصل واستشهد الرضي بالشرط الثاني على القول الذي رغب عنه السيوطي : قال البغدادي  
على أن الاصل - اذ هي - لحذف الياء ضرورة إلى أن قال قال ابن الأنباري في مسائل الاختلاف ذهب  
الكوفيون إلى أن الاسم من هو وهي الهاء وحدها وذهب البصريون إلى أن الواو والهاء من هو والياء  
والهاء من هي هما الاسم بمجموعهما أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أن الاسم هو الهاء أن الواو  
والياء يحذفان في التثنية نحوهما ولو كانت أصلا لما حذفت والذي يدل عليه أنهما يحذفان في الافراد  
وتبقى الهاء كقوله \* فبيناها يشري رحله \* البيت وقال الآخر \* بيناه في دار صدق \* الخ  
وقال الآخر

إذا سمع الحذف آلى قسم بالله لا يأخذ إلا ما احتكم

وقال الآخر \* دار لسعدى إذ الخ \* فدل على أن الاسم هو الهاء وحدها وإنما زادوا الواو والياء  
تكثريراً للاسم كراهية أن يبنى على حرف واحد وأما البصريون فاحتجوا على أن الواو والياء أصل  
بأنه ضمير منفصل والضمير المنفصل لا يجوز أن يبنى على حرف لأنه لا بد من الابتداء بحرف والوقف  
على حرف فلو كان الاسم هو الهاء لكان يؤدي أن يكون الحرف الواحد ما كنا متحركا وهو محال  
وأما قولهم إن الواو والياء يحذفان في التثنية قلنا هما ليسا تشبة وإنما هي صيغة مرتجلة للتثنية كانتا وأما  
ما أشدوه من الأبيات فأنما حذفت الواو والياء لضرورة الشعر كقول الشاعر

ولست بآتيه ولا أستطيعه \* ولاك أسقى إن كان مأوك ذا فضل

أراد - ولكن اسقني - غذف النون للضرورة وأما قولهم زادوا الواو والياء تكثيراً للاسم كما زادوا الواو في ضربتهو قلنا هذا فاسد لأن هو ضمير منفصل والهاء ضمير متصل وقد بينا أن المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف بخلاف المتصل لانه لا يقوم بنفسه فلا يجب فيه ما وجب في المنفصل والواو في ضربتهو لازمة السكون بخلاف واو هو فانها جائزة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب أن يسوى بينهما في الحكم والله أعلم

ص ٦١ س ٤ : فقامت للطيف مرتاعاً فارقتي ( فقامت أهي سرت أم عادني حلم )

استشهد به على أن هاء هي قد تسكن بعد همزة الاستفهام واستشهد به الرضي على ما في الاصل قال ابن جني أسكن أول - أهي - لاتصال حرف الاستفهام به وأجراها في ذلك مجرى المتصل فصار أهي ككلم وأجرى همزة الاستفهام مجرى واو العطف وقائه ولازم الابتداء نحو قوله تعالى ( قل هو الله ) وقوله ( فهو جزاؤه ) وقولك وهي قامت وفيها جالسة ( وإن الله هو السميع العليم ) غير أن هذا الاسكان مع همزة الاستفهام أضعف منه مع ما ذكرناه من حيث كان الفصل بينهما وبين المستفهم عنه جائزاً نحو قولك أزيد قام وأزيد ضربت وليس كذلك واو العطف وقائه ولازم الابتداء لا يجوز الفصل بين شيء منهن وبين ما وصلن به فأما فصل الظرف في نحو ان زيداً لقي الدار قائم ففتقر لكثرة في الكلام ألا تراها في هذا البيت مفصلاً بينها وبين ما هي سؤال عنه من اللفظ وهذا الاتصال أوضده من الانفصال انما هو شيء راجع الى موجود اللفظ لا الى حصول المعنى انتهى \* وهذا البيت من قصيدة للمرار العدوي وهي في الحماسة

ص ٦١ س ٥ ( وقد علموا ما هن كفي فكيف لي ) سلو ولا أنفك صعباً مُثيماً

استشهد به على تسكين هاء هي بعد كاف الجر : قال أبو حيان وذكر المصنف يعني ابن مالك في الشرح ان السكون مع الهمزة والكاف لم يجيء الا في الشعر \* ولم أعثر على مثله

ص ٦١ س ٦ ( وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا ) فأصبحت قد جاورت قوماً أعاديا

استشهد به على أن تسكن الواو من هو لفة قيس : قال أبو حيان وفي الانفصاح أسكر الزجاج سكون الواو والياء في هو وهي لان كل مضر حركته اذا انفرد الفتح نحو انا فكما لا يستقيم سكون هذه النون كذلك لا تسكن هذه الواو ورد عليه أبو علي بسكون النون في أنت لان التاء حرف خطاب وقال لا يمتنع سكونها ان وردت بذلك رواية عن ثقة وقال الوجهان متكافئان في العمل الا أن الفتح هو المشهور نقلاً \* ولم أعثر على مثله

ص ٦١ س ٦ ( إن سلمي هي التي أوتراعت ) ( حبداً هي من خلعة لو تحايي )

الشاهد فيه تسكين الياء من هي على لفة قيس كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه ومعناه ظاهر \* ولم أعثر على مثله

ص ٦١ س ٧ ( وازلساني شهدة يُشتني بها ) ( وهو على من صبة الله علقم )

استشهد به على أن تشديد واو - هو - لفة همدان وفي هذا البيت أربعة شواهد أحدها تشديد واو هو كما هو الشاهد هنا الثاني تعليق الجار بالجامد لتأويله بالمشق وذلك لان قوله - هو علقم - مبتدأ وخبر

— والعلم — الحفظ وهونبت كره الطعم وليس هو المراد هنا بل المراد شديده أوصعب فلذلك علق به على المذكورة وعلى هذا ففي علم ضمير • الثالث جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالمشق اذا كان ظرفاً • الرابع جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اخلاف المتعاقب إذ التقدير وهو علم على من صبه الله عليه فعلي المذكورة متعلقة بعلم والمحدوفة متعلقة بصبه — والشهادة — يضم الشين العسل بشمه • ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ والنفسُ إن دُعيتْ بالعنفِ آيةٌ (وهي ما أمرت بالرفق تأمرُ)

استشهد به على أن تشديد الياء من هي لغة همدان كما تقدم عنهم في هو وروي — والنفس ما أمرت — وعليه فما مصدرية ظرفية — والعنف — ضد الرفق يقول أن النفوس لا تنقاد وتتابع بشل الرقيق ولا يفرها مثل العنف • ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٩ (فلولا الممافةُ كُنَّا كَهْم) ولولا البلاءُ لكانوا كَنًا

استشهد به على أن الضمائر المنفصلة قد تستعمل مجرورة والحق أنه لم يسبق البيت الاعلى طريق التخييل لان قائله متأخر لا يحتاج بكلامه وهو أبو محمد البزدي النحوي القنوي معلم النامون بن هارون الرشيد الاعلى رأي من يرى أن العالم القوي يحتاج بقوله كما يحتاج بروايته وقبل البيت شكوتم الينا مجانبتكم • ونشكو اليكم مجانبتنا

ص ٦١ س ٢٤ (فأؤه لذكرها اذا ما ذكرتها) ومن يُعذِرُ أرضَ بيتنا وسماها

استشهد به على أن أيا مشتقة من لفظ أو على مذهب أبي عبيدة ومن يرى رأيه واستشهد به ابن جني في مبحث أوه التي بمعنى أنألم وروايته — فأؤه لذكرها — الخ قال وروي فأؤه والصيغة في تصرفها طويلة حسنة وقد كان أبو علي رحمه الله كتب الى من حلب وأنا بالوصل مسألة أطالها في هذه اللفظة جوابا عن سؤالي اليه عنها وأنت تجده في المسائل الحيات الا أن جماع القول عليها انها قاعلة فأؤها همزة وعينها ولا مها وارات والثاء فيها للأنيث وعلى ذلك قوله فأؤه لذكرها قال فهذا كفولك في مثال الأمر من قويت قوزيدا ونحوه ومن قال فأؤه أو فأؤه فاللام عنده ها • ولم أعثر على قائله

ص ٦٢ س ٢٩ (بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت إياهم الارض في دهر الدهارير)

استشهد به على أن المتصل لا يمدل عنه إلى المنفصل إلا في الضرورة والباء في قوله — بالباعث — متعلقة بقوله قبل البيت

إني حلفت ولم أحلف على فد • فناء بيت من الساعين معور

— والباعث — هو الذي يبعث الاموات ويحييهم — والوارث — هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك — والاموات — اما مجرور باضافة الباعث والوارث اليه على حد قوله

• بين ذراعي وجهه الاسد • أو منصوب بالوارث على أن الوصفين تنازعا واعمل الثاني — وضمنت — الميم محقة بمعنى تضمنت أي اشتملت عليهم أو بمعنى تكفأت بأيمانهم — والارض — فاعل ضمنت وإياهم مفعوله والقياس اتصاله ولكنه فصل للضرورة — والدهر — الزمان — والدهارير — بمعنى الشدائد مضاف

إليه - والقند - في البيت الثاني بمعنى الكذب وهو بفتحين وفناء ظرف لحاقت وما بينهما اعتراض ومعمور  
صفة ليت نعدم عاينه الظرف والبيت الكمية المترفة \* والبيت من قصيدة للفرزدق يفتخر فيها وعده  
بني مروان

ص ٦٢ س ٣٠ أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ( يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي )

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا حصر باتما والملة في ذلك كما في العيني غرض القصر ولم  
يتأت له الاتصال بمعنى إلا لانا قد قلنا معنى وإنما يدافع عن أحسابهم أنا ما يدافع إلا أنا فافهم فانه دقيق  
وقال الشيخ عبد القادر ولا يجوز أن ينسب فيه إلى الضرورة والضمير في قوله أحسابهم لغومه المتقسم  
ذكرهم في بيت قبل هذا وهو

فإن يك قيسى كان نذرا نذرته \* فإلى عن أحساب قومي من شغل  
وكان الفرزدق قيد نفسه ونذر أن لا يهاجي أحداً فليج جرير في هجاء قومه وقنف نسائه فقال قصيدة  
بهجوه منها هذا البيت

ص ٦٣ س ١ ( بنصركم نحن كنتم وثيقين وقد ) أغرى المدى بكم استسلامكم فشلا

استشهد به على أن الضمير يتعين انفصاله إذا رفع بمصدر مضاف إلى المنصوب : وفي شرح التسهيل  
لأبي حيان قوله أو رفع يعنى الضمير بمصدر مضاف إلى المنصوب لا يصح هذا على ظاهره لانه لا يضاف  
المصدر إلى المنصوب فإنا تأويله إلى المنصوب معنى لالفاظا ومثاله عجبت من ضرب زيد أنت وزيد عجبت  
من ضربك هو : وقال الدماميني فلو نصب بمصدر مضاف إلى المرفوع لم يجب فصله بل يترجح نحو عجبت  
من ضربك ومن ضربك إياه \* ولم أعثر على مثله

ص ٦٣ س ٢ ( غيلان مية مشغوف بها هو منذ ) بدت له غجاء بان أو كربا

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا رفع بصفة جرت على غير صاحبها : قال الدماميني عند قول  
التسهيل ( أو رفع بصفة جرت على غير صاحبها ) كقوله — غيلان مية الخ قال المصنف في الشرح في باب  
المبتدأ إن المرفوع بالفعل كذلك إذا حصل الباس نحو زيد عمرو يضربه هو فتقيده المسئلة بالصفة هنا ليس  
بحيد ثم اطلاقه الصفة مردود بمسئلة زيد قائم أبواه لا قاعدان فتد جرت الصفة على غير صاحبها ولم يفصل  
الضمير فان قلت هل الصفة في هذه المسئلة مستندة إلى الضمير المرفوع المتفصل قالت كلامه محتمل لذلك  
كما صرح به ابن الحاجب في الكافية ولا يكون المسند إليه هو الضمير المستكن في الصفة وهذا الضمير  
البارز المتفصل تأكيد له أذ رفع بالصفة صادق بالأمرين : قال الرضي الاسترابادي الضمير البارز بعد  
الصفة إذا جرت على غير من هي له تأكيد للضمير المستكن فيها لا فاعلها كما في ( أسكن أنت وزوجك  
الجنة ) وذلك لاني تقول مطرداً نحو الزيدون ضاربوهم نحن والزيدون المنداد ضارباها ما وقد عرفت  
ضعف جاءني رجل قاعدون غلمانه وقال الزمخشري في أحاجيه بل تقول ضاربهم نحن وضاربها ما  
فان ثبت ذلك فهو فاعل كما قيل \* والبيت الذي الرمة

ص ٦٣ س ٣ ( وان هو لم يحمل على أنفاس ضيمها ) فليس إلى حسن التشاء سبيل



استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا أضر عامله فهو مرفوع بفعله محذوف بفسره يحمل \* والبيت من قصيدة السموءل بن مادياء الفسائي اليهودي

ص ٦٣ س ٣ (فان أنت لم ينفعك علمك فاتسب) لعلك تهديك القرون الاوائل

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل بعد ما أبطل كون الفعل المفسر للمحذوف العامل في أنت ينفعك واذا امتنع أن يحمل أنت على ينفعك وعلى الكاف لما ذكرناه فاختلف الناس في تخرجه فذهب الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور وبعض أصحابنا الى أنه فاعل بفعل محذوف بفسره المعنى ويدل عليه والمسئلة خارجة من باب الاشتغال المرفوع كأنه قال فان ضللت لم ينفعك علمك فأضر ضللت لفهم المعنى وبرز الضمير لما حذف الفعل وخرجه السهيلي على وجهين أحدهما أن تكون أنت مبتدأ قال والثاني أن يكون أنت في موضع نصب وهو ما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع اهـ والبيت من قصيدة لليد بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه

ص ٦٣ س ٦ مبرء من عيوب الناس كلهم (فأله برعى أباحفص وإيانا)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا فصله متبوع — قايانا — مفصول عن عامله وهو برعى بمتبوعه وهو أبو حفص \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ٧ فأليت لا أنفك أحذو قصيدة (تكون وإياها مثلاً بعدي)

استشهد به على تعيين انفصاله اذا ولي واو مع: وعبارة التصريح والدماميني اذا ولي واو المصاحبة وهما واحد — آليت بمعنى حلفت — ولا أنفك — لا أزال وهو جواب آليت قال المعنى قوله — أحذوا — بالحاء المهملة والذال من حذوت الندل بالنعل أحذو اذا سويت أحدهما على قدر الاخرى والحذو والتقدير والقطع وروى أحدو بالذال المهملة من قولهم حذوت البعير اذا سقته وأنت تغني في أثره لينشط في السير: وقال ابن يسمون عندي في أحدو ثلاثة أوجه — الاول انه يريد أحدو قصيدة اليك أي أسوقها حاديا كما يسوق الحادي بالابل عند سوقها لانه يغني وانما أراد بذلك الشهرة — الثاني أن يريد أحدو غدرتك لي قصيدة أبلغ بتخليدها فيك أملى لحذف المفعول للحال الدالة عليه ونصب قصيدة فلما حذف المضاف أقام المضاف إليه مقامه — الثالث أن يريد أحدو لها واتبعها ناطما لها حتى كأنه قال أو الى قصيدة والخطاب في قوله تنفك لخالد بن أخته أي أبي ذؤيب صاحب البيت الشاهد وكان يبعثه الى معشوقة له تدعى أم عمرو فافسدها عليه واستأطاها الى نفسه وهو من قصيدة

ص ٦٣ س ٩ (إن وجدت الصديق) حقلا إيا لك فرني فلن أزال مطيما

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا ولي اللام الفارقة قاله في الاصل: وفي التسهيل وشرحه للدماميني (أو) ولي (اللام الفارقة) بين إن النافية والمخففة من الثقيلة وأشد البيت قال وقد بتخيل أن المصنف لو قال لام الابتداء لكان أحسن لشموله لنحو أن الكريم لايت وليس كذلك لوجهين أحدهما أن اللام الفارقة ليست لام الابتداء عند أبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني وجماعة فلا يكون التعبير بلام الابتداء شاملا لها على هذا الرأي والثاني أن الفصل في لايت ليس من جهة اللام لحصوله قبلها بل من جهة كونه خبرا لان \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ١٥ (لوجهك في الاحسان بسط وبهجة) أتلها قفوا كرم والد

استشهد به على ان الضميرين اذا اتحدتا رتبة قد لا يتعين الفصل بان كانا للشيعة واختلاف لفظهما تذكيراً وتأنيباً وافراداً وثنية وجمعاً قال في التصريح — بسط — بمعنى بشاشة وطلاقة بسط مبتدأ تقدم خبره في المجرور باللام قبله — وبهجة — بمعنى حسن وسرور مطوف على بسط — وأنال — فعل ماضٍ متدلاً على الضمير التثنية الراجع الى بسط وبهجة وتأتيها ضمير المفرد الراجع الى الوجه واتي به متصلاً والاكثر أتلها اياه بالاتصال — وقفوا — بمعنى اتباع فاعل أنال — وأكرم — مضاف اليه واحترز بالغبية من ضميري المتكلم وضميري المخاطب فانه لا يكاد يصح فيها الاختلاف المذكور لانحداد مدلولي الضميرين فلا يقال علمتاني ولا علمتينا ولا ظننتكما وصح الاختلاف في ضميري الغيبة لصحة تعدد مدلوليهما نحو جارية زيد أعطيتها أو أعطيتها وأعطيتها واحترز باختلاف لفظ الضميرين من أن لا يختلف لفظهما فلا بد من الفصل نحو مال زيد أعطيتها اياه \* ولم أعثر على قائله مع كثرة من استشهد به

ص ٦٤ س ١٨ عدت قومي كمديد الطيس (إذ ذهب القوم الكرام أيسى)

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليس شاذ خاص بالضرورة : قال في التصريح — والعديد — كالعدد يقال هم عديد الثرى أي عدد الثرى — والطيس — بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير — وليس — فعل ماضٍ واسمه مستر فيه وجواباً عائداً على البعض المفهوم من القوم وياه المتكلم المتصلة به خبره \* والبيت لرؤية

ص ٦٤ س ١٨ (كمنية جابر إذ قال ليني) أصادفه وأفقد جل مالى

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من — ليني — شاذ خاص بالضرورة وظاهر الالفية انه نادر قال — وليني فشا وليني تدرا — ولا يخفى أن النادر والشاذ بينهما فرق ، والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليني ضرورة عند سيويه قال سيويه وقد قالت الشعراء ليني اذا اضطروا كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربي والمضمر منصوب — وجابر — المشبه بمنيته رجل تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

نمى مزيد زيدا فلاقى	اخافه اذا اختلف العوالى
كنية جابر إذ قال ليني	أصادفه واققد جل مالى
تلاقينا فمنا كنا سواء	ولكن خر عن حال لحال
ولولا قوله يازيد قدنى	لقد قامت نورة بالمالى
شككت نيباه لما التقينا	بمطرده المهزة كالحلال

— مزيد — رجل من بني أسد كان يسمى أن يلقي زيد الحبل صاحب الايات فلقبه فطمه فمهر مزيد منه وقوله — اخافه — أي صاحب وثوق بشجاعته وصبره في الحرب — والعوالى — جمع عالية والعالية من الرمح ما يلى الموضع الذي يركب فيه السنان يعني وقت اختلاف الرماح ومجيئها أودهاها للطمعان وقوله — كنية جابر — هو في موضع المفعول المطلق أي نعى مزيد تمنييا كمنى جابر والتمية بالضم اسم للتمنى وفي الاصل الشيء الذى يتمنى وانما قال نعى مزيد زيدا ولم يقل تمناني مزيد للتحويل والتفخيم فان زيدا قد اشتهر

بالشجاعة فلو آتى بالضمير لغات هذا وجابر رجل من غطفان تمنى أن يأتى زيدا حتى صبحه زيد فقالت له امرأته كنت تمنى زيدا فمعدك فالتقيا فاختلما طعنتين وهما دارعان فاندق رمح جابر ولم يبق شيأ وطعننه زيد برمح كان على كعب من كلبه ضبة من حديد فانقلب ظهرا لبطن وانكسر ظهره فقالت امرأته وهي ترفعه منكسرا ظهره كنت تمنى زيدا فلاقبت اخا ثقة : وهى البيتين ان مزيدا تمنى ان يأتى زيدا كما تمنى جابر وكلاهما لقي منه ما بكره وقوله - خرج عن حال الخ - خرسفط وحال الاول ظهر الفرس والثاني بمعنى في الحال أى سقط من حاله - ونورة - اسم امرأة جابر - والمآلى - جمع مثالة وهى الخرقه التى تكون مع الثائغة تأخذ بها الدمع أى لولا ذلك لقتله وزيد الخليل هذا هو الذى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو من طيء

ص ٦٤ س ١٩ ( قد نيتي من نصر الخبيبين قدي ) ليس أميرى بالشحيح الملحد

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من قدى والقياس قدى وهو عنده شاذ خاص بالضرورة : والبيت من شواهد سيبويه قال وسألته رحمه الله يعنى الخليل بن أحمد عن قولهم قطني وهني وعني ولدي ما بالهم جعلوا علامة المجرور هنا كلامة المتصوب فقال انه ليس من حرف تابعه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسورا ولم يريدوا أن يحرروا الطاء ولا انونات لانها لا تذكر أبداً الا قبلها حرف متحرك مكسور وكانت النون أولى لان من كلامهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة عن علامات الاضمار وانما حملهم على ان لا يحرروا الطاء والنونات كراهية أن يشبه الاسماء نحو يد وهن وأما ما يحررك آخره فمحو مع ولد كتحرريك أو آخر هذه الاسماء لانه اذا تحرك آخره فقد صار كآخر الاسماء فن ثم لم يجعلوها بمنزلة فن ذلك معى ولدى فى مع ولد وقد جاء فى الشعر قدى قال الشاعر - قدى من نصر الخبيين قدى - لما اضطر شبه يحسبى وهنى لأن ما بعد حسب وهن مجرور كما ان ما بعد قط مجرور فجعلوا علامة الاضمار فيهما سواء كما قال لبتى حيث اضطر اه - وقدى - اسم فعل وكذلك قدى الثانية فعنى - قدك - اکتف ومعنى - قدى - لا اکتف فالاول أمر للمخاطب والثاني أمر للمتكلم نفسه وقوله - من نصر الخبيين - قيل ان الخبيين منى خبيب وقيل جمع خبيب وعلى التثنية قيل أراد عبد الله بن الزبير وابنه خبيب وقيل أراد عبد الله وأخاه مصعب وكان عبد الله يكنى بابي بكر وأبي خبيب والاول أكثر ولا يكتبه بابي خبيب الا من يريد ذمه ومعنى - ليس أميرى بالشحيح الملحد - ان أميره وهو عبد الملك بن مروان ليس بالشحيح ولا بالملحد : وذلك تعريض بعبد الله بن الزبير فانهم كانوا يرمونه بالبخل ويقولون له الملحد والحل : وفي التسهيل وشرحه للدماميني ( وهو مع بجل ولعل أعرف من الثبوت ومع ليس وليت ومن وعن وقط وقد بالعكس ) وساق الدماميني الابيات المتقدمة قال وقطني وقدى أعرف من قطني وقدى وظاهر كلام المصنف جواز الوجهين في الاختيار وقد نصر على أن الحذف معهما ضرورة وفي شرح الألفية لولد المصنف قدي وقطني في كلامهم أكثر من قدى وقطني وهو خلاف ما تقدم وقد جمع الشاعر بينهما قدى من نصر الخبيين \* الخ وفي الحديث قط قط بمنزلة يروى بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها وروى قطني قطني وقط قط وهذا يدل على جواز الأمرين في غير الضرورة هذا كله كلام ابن القاسم \* والبيت من أرجوزة حميد الارقط

ص ٦٤ س ٢٠ (أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني)

استشهد به على أن حذف نون الوقاية من عني ومني شاذ خاص بالضرورة وهو ظاهر قول ابن مالك \* واضطرابا خففا \* عني ومني بعض من قد سلفا \* والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على أن حذف النون ضرورة عند سيويوه والقياس عني ومني بتشديد النون قال ابن هشام في شرح شواهد اذ حجت الياء بمن أو عن وجبت النون حفظاً للسكون لانه أصل فها يبنون وقد يترك في الضرورة قال — أيها السائل عنهم وعني — البيت وفي النفس من هذا البيت شيء لانا لم نعرف له قائل ولا نظيراً لاجتماع الحذف في الحرفين ولذلك نسب ابن الناطم الى بعض النحويين ولم ينسبه الى العرب وفي التحفة لم يحجى الحذف الا في بيت لا يعرف قائله اهـ - وقيس في الموضعين غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوي لانه بمعنى القبيلة وهو أبو قبيلة من مضر واسمه قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار بهمة وصل ونون وهو أخو إلياس بمشاة تحية

ص ٦٤ س ٢٤ (فما أعيروني القدوم لعاني) أخط بها قبراً لا يبيض ما جدي

استشهد به على أن لعل قد انحقها نون الوقاية مع ياء النفس : قال الدماميني وحذفها يعني النون أعرف نحو لعل أبلغ الاسباب — أعيروني — من الاعارة — والقدوم — بفتح القاف وضم الدال مخففة الآلة التي ينجر بها الحشب — وأخط بها — أي أنحت بها وأصل الخط من خط بأصبعه في الرمل — وقبراً — أي غلاقاً — لا يبيض ما جدي — أي لا يصف صقيل \* ولم أعر على قائله

ص ٦٥ س ٢ (فما أدري وكل الظن ظني) (أمسليني الى قومي شرابي)

استشهد به الدماميني وبالذي بعده عند قول ابن مالك في التسهيل (وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعل التفضيل) قال ولحقها مع اسم الفاعل تارة يكون مع كونه ناصباً وتارة مع كونه خافضاً فالاول كقوله — وليس الموافيني — الخ البيت الآتي والثاني كقوله — أمسليني الى قومي شرابي — وكان التماس في الاول — الموافق — بتشديد الياء وفي الثاني — أمسلي — بخفيفها : وقال ابن هشام في أمسلي انما هو تنوين لانون وقاية وكسر لالتقاء الساكنين وأجاز على ذلك زيد ضاربي والياء عنده منصوبة لاجزورة ويرده وليس الموافيني إذ لا يجتمع التنوين مع ال : وفيه أيضاً شاهد وهو أن شرابي مرخم شرابيل دون نداء والبيت ليزيد بن محمد الحارثي

ص ٦٥ س ٢ (وليس الموافيني ليرقد خائباً) فان له أضعاف ما كان آلا

تقدم شرحه في الذي قبله \* ولم أعر على قائله

ص ٦٥ س ٥ (تراه كالثمام يُعلُّ مسكاً يسوء الدليات اذا فليسي)

استشهد به على حذف نون الوقاية من فليسي وبين الخلاف بين أي التنوين حذف أي نون النسوة ونون الوقاية واختار حذف نون الوقاية كما في الاصل وعمل ذلك بأن نون النسوة فاعل فلا يحذف : وقال ابن مالك ان المحذوف هنا نون النسوة وقال هو مذهب سيويوه ووجهه بأنهم حافظوا على بقاء

نون الوقاية مطلقا لما كان للفعل بها صون ووقاية : وقال الاعلم الشاهد في حذف النون في قوله فليني كراهة لاجتماع التوين وحذفت نون الياء دون جماعة النسوة لأنها زائدة لغير معنى : وفي التسهيل (وهي) أي نون الوقاية الباقية في فليني يعني في البيت الشاهد ( لا الأولى ) والمراد بالأولى نون الاناث ( وقاقا لسيويه ) بناء على أنه اذا دار المحذوف بين كونه أولا وكونه ثانيا فكونه ثانيا أولى ورجح المصنف هذا بأنها الباقية في تأمروني والصحيح أن المحذوف نون الوقاية لأن النون الأخرى فاعل والفاعل لا يجوز حذفه اهـ من الدماميني \* والبيت من أبيات لمرو بن معدى كرب الصحابي يخاطب امرأته وقبله

تقول حليلتي لما رأيته \* شرائع بين كدري وجون

تراء كالثغام البيت - الحائلة - الزوجة - وشرائح - خبر مبتدأ محذوف أي شعرك شرائع والجملة مقول القول وشرائح جمع شريح بالشين المعجمة وآخره جيم الضرب والنوع ويقال لسكل لوئين مختلفين شريحان - وقوله - بين كدري وجون - بعض الشرائع كدري أي أغبر وبعضها جون فالكدري منسوب الى الكدرة وهي لون معروف يقرب من البياض وجون جمع جونة وهو صدر الجون بالفتح وهو من الاضداد يقال للابيض جون وللأسود جون

ص ٦٥ س ٢٧ ( أم أوى ما يني الثراء عن الفقى اذا حشر جت يوما وضاق بها الصدر )

استشهد به على حذف مفسر الضمير للعلم به لأن المعنى اذا حشرت نفسك أي الفقى - والحشرة - أوله حاء مهملة وآخره جيم الفرغرة عند الموت وتردد النفس \* والبيت من قصيدة لحاتم بن عبد الله الطائي يخاطب بها امرأته مأوى وكانت تعذله على كثرة المطام

ص ٦٥ س ٢٨ ( إذا نهي السفينة جري اليه ) وخالف والسفينة الى خلاف

الشاهد فيه كالذي قبله أي جرى هو أي السفينة المفهوم من لفظ السفينة \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٣٢ ( قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه قصه )

استشهد به على حذف مفسر الضمير استغناء عنه بنظيره اذ المعنى ونصف حمام آخر \* والبيت من قصيدة للتأبفة الذبياني يسترضى بها النعمان بن المنذر ويأمره فيها بأن يكون حكيما مثل بنت الحس وكانت اجتاز بها قطي وارد غرزت فوقه في شبكة فوجدوه كما قالت والضبير في قات لابنة الحس في بيت قبل الشاهد وهو

واحكم حكم قاتة الحمي اذ نظرت \* الى حمام شرار واد الشد

بجفه جانباً نيق وتبعه \* مثل الزجاجة لم تسكحل من الرمد

ص ٦٦ س ٢٠ ( جزى ربه عنا عدي بن حاتم ) جزاء الكلاب الماويات وقد فعل

استشهد به على مذهب أبي عبد الله الطوال والاختش وهو اجازة اتصال ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل لشدة اقتضاء الفعل للمفعول كقتضائه للفاعل ووافقها ابن جني وابن مالك \* والصحيح أن هذا البيت لابي الاسود الدثلي بهجو به عدي بن حاتم وقيل إنه للتأبفة الذبياني من أبيات بهجو بها بني عبس ولفظه على ذلك

جزى الله عبساً عبساً آل بفيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه .

ص ٦٦ س ٢٠ ( كَسَى حِلْمُهُ ذَا الْحِلَامِ أَثْوَابَ سَوْدَدٍ ) وَرَقَى نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي ذُرَى الْمَجْدِ

الشاهد فيه كالذي قبله : قال العيني الاستشهاد في قوله — حلمه ونداء — فان الضمير فيهما ضمير الفاعل ولم يسبق ذكره وأجاز ذلك ابن جني مطاماً ونبيه على ذلك ابن مالك وذلك لان الفعل المتعدي يدل على فاعل ومنعول لشعور الذهن بهما فاذا افتتح الكلام بفعل ووليه مضاف الى ضمير علم أن صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف مرفوعاً ومنعول ان كان منصوباً فلا ضرورة في تقديم الفاعل المضاف الى ضمير المنعول كما لا ضرورة في تقديم المنعول الى ضمير الفاعل والجمهور على ان نحو ذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢١ ( جَزَى بَنُوهُ أَبَا الْغِيلَانِ عَنْ كَبِيرٍ ) وَحَسَنَ فَعْلٍ كَمَا يُجْزَى سِنْمَارُ

استشهد به على ما تقدم في الشاهدين قبله : وقال العيني الاستشهاد فيه في قوله — جزى بنوه — حيث أعاد الضمير الى أبي الغيلان وهو متأخر عنه وذلك لاجل الضرورة وفيه شاهد على ضرب غلامه زيدا وفيه شاهد آخر وهو جواز إنابة المضارع عن الماضي في قوله — كما يجزى — معناه كما جزى فافهم اهـ — وسنار — هو الذي بني الخورنق للثمان بن الشقيقة فلما تم بناؤه رماه من فوقه فأتت فضربت به العرب المثل في سوء المكافأة وقصته مشهورة فلا نطيل بها \* والبيت لسليط بن سعد

ص ٦٦ س ٢٧ ( جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِفْ الْأَخْلَاءَ إِنِّي ) لَغَيْرِ جَبَلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمَلٌ

استشهد به على تقديم الضمير على مفسره إذا كان معمولاً لاول المتأخرين فان — جفوني ولم أجف — تنازعا في الأخلاء الاول يطلبه فاعلاً والثاني يطلبه مفعولاً فاعل الثاني لقربه وأضر في الاول \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢٨ ( وَاهٍ رَأَيْتَ وَشَيْكَا صَدْعَ أَعْظَمِهِ ) ( وَرُبُّهُ عَطِبًا أَقْذَتَ مِنْ عَطْبِهِ )

استشهد به على تقديم الضمير المجرور رب على مفسره : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد في قوله — ربه عطياً — حيث دخلت رب على الضمير وآتى بشيخه بحسب الضمير وهذا الضمير عند البصريين مجهول لا يعود على ظاهر قوله — واه — مجرور رب محذوفه وشيكا صفة لرأب محذوف — والرأب — الاصلاح — وشيكا — سرباً — والصدع — الشق والعطب الاول صفة مشبهة وهو بكسر الطاء أي هالك والثاني مصدر وطأؤه مفتوحة ومعناه المهلاك — وأقذت — خلصت — والبيت أشده ثعلب ولم يعزه

ص ٦٦ س ٣٠ ( قَدْ أَصْبَحَتْ بَقَرُ قُرَى كَوَانِسَا ) فَلَا تَلْمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا

استشهد به على ان البدل يفسر ضمير البدل منه : والبيت من شواهد سيويه والشاهد فيه عنده نصب البائس باضمار فعل على معنى الترحم وهو فعل لا يظهر : قال الاعلم وصف إبلا بركت بعد الشبع فنام راعيها لانه غير محتاج الى رعيها — وقرقرى — موضع مخصب باليامة وأصل — الكنوس — للظباء وبقرا الوحش فاستعاره للابل — والبائس — الفقير المحتاج ويستعمل بمعنى الترحم كما يستعمل المسكين : وقال أبو حيان في شرح التسهيل

فالضمير المنصوب في تلمه عائد على ما أبدل منه وهو البائس كأنه قال فلا تلم البائس أن ينام قال ومن منع ذلك تأول فلا تلمه على أن الضمير يفسره ما يفهم من سياق الكلام لا البدل لأن قوله قد أصبحت يدل على أن لها راعياً فكأنما أعاد الضمير إليه \* ولم أعتز على قائله

ص ٦٦ س ٣٠ إذا هي لم تستك بعود أراك (تَنخَلُ فاستأكت به عود إسحل)

استشهد به على رد من قال أن البدل لا يفسر ضمير المبدل منه واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا المعنى ثم قال في رواية من جر - عود إسحل - فهو بدل من الضمير في به قال ومن منع ذلك تأول به عود إسحل على أن يكون الضمير في به عائداً على عود أراك لفظاً

ص ٦٧ س ٢٢ (وما هو من بأسو الكلام وتنفى به نائبات الدهر كالدايم البخل)

استشهد به على محي ضمير الشأن اسماً لما واستشهد به الدماميني عند قول صاحب التسهيل (ويبرؤ مبتدأ واسم ما) والشد البيت قال فهو اسم ما والجملة بعده في محل نصب على أنها خبرها وإنما يتأني الاستشهاد بذلك إذا ثبت أن قائله ممن يعمل ما أعمال ليس ومنع بعضهم وقوع ضمير الشأن اسماً لما كان نقله ابن قاسم في شرحه \* ولم أنف على قائله

ص ٦٧ س ٢٤ (علمته الحق لا يخفى على أحد) فكُن محققاً تنل ما شئت من ظفر

استشهد به على أن ضمير الفصل في باب علم يبرز واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ويبرز منصوباً في بابي إن وذن \* ولم أنف على قائله

ص ٦٧ س ٢٥ (إذا مات كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع)

استشهد به على استكنان أي استنار ضمير الشأن في كان وهذا على رواية الرفع في قوله - صنفان - أما من رواء صنفين بالنصب فإن الناس اسم كان وصنفين خبرها (تنبه) قوله ويسكن في باب كان وكاد في آخر السطر الذي قبل الشاهد خطأ طبعي والاصواب يستكن \* والبيت من قصيدة للمعجيز السلولى وهو شاعر إسلامي يحتاج بشعره

ص ٦٨ س ٢٢ (وكأن بالباطح من صدق يراني لو أصبت هو المصاب)

استشهد به على أن ضمير الفصل قد يقع بالفعل الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف غائب وقد هنا للتقليل يدل عليها قول التسهيل وربما وقع بالفعل الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف أي يرى مصابي هو المصاب وبيانه أن وفصل وقع بعد ضمير الحاضر أي التكلم فكان حقه في الظاهر أن يقول أنا المصاب لأن ضمير الفصل يجب أن يكون وفق ما قبله في الغيبة والخطاب والتكلم لأن فيه نوعاً من التوكيد وقيل المعنى - لو أصبت - يرى مصيبي هي المصيبة ولا يمد غيرها مصيبة وذلك من تأكد صداقه لا يكثر بمصيبة غيرى ولا يهتم لها \* والبيت من قصيدة لجبرير مشهورة مطلعها

سمعت من المواصل القبا \* وأسى الشيب قد ورث الشبا

ص ٧١ س ١٣ (بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسبا) بطن شريان يموى حوله الذيب

استشهد به على تقديم اللقب على الاسم وجعل مجيئ الاسم بعد اللقب نادراً : قال العيني في استشهاده بهذا البيت لانه لا ترتيب بين الاسماء والالفاظ كما أنه لا ترتيب بين الاسماء والسكنى وليس هذا القول بصواب والصحيح قول السيوطي : وفي التوضيح وشرحه واذا اجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب عن الاسم غالباً لان الغالب في اللقب أن يكون منقولاً من اسم غير انان كبطلة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد سماه الأصلي وذلك مأمون بتأخره ولان اللقب يشبه الذمت في إشعاره بالمدح والذم والتعت لا يقدم على المنعوت فكذلك ما أشبهه كزيد زين العابدين أو أنف الناقة قال وربما يقدم اللقب على الاسم واستشهد بيت غير الشاهد - وشريان - بكسر أوله - وسكون ثانيه موضع بعينه أو واد\* والبيت لجنوب أخت عمرو وذو الكلب من أبيات وقبله

أبلغ حديثاً وأبلغ من يابها \* عن حديثاً وبعض القول تكذيب

بأن ذا الكلب الخ البيت

(لَا نَكْحَنَ بِيَّةَ جَارِيَةٍ خَدِيَّةَ

ص ٧٢ س ٨

استشهد به على نقل العلم من الصوت والصحيح في - بية - أنه الغلام السمين كما قال ابن خالويه - والخديبة - بكسر الخاء المدجمة الجارية المشتدة المنتنة و - لانكحن - جواب قسم قبل الشاهد \* والبيت من رجز لهذبت أبي سفيان بن حرب ترقص به ابنا عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وقيل والله رب الكعبه \* لانكحن به جارية خديه \* مكرومة عبه \* نجب أهل الكعبه \*

— نجب — أي تعابهم في الحسن

ص ٧٢ س ٢٠ (يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ) إِنَّكَ أَنْ يُصْرَعَ أَخُوكَ نُصْرَعُ

استشهد به على وجوب حذف ال في العلم اذا نودي ويستشهدون به أيضاً على ان الغاء الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة فان جملة تصرع خبران وجملة دليل جزاء الشرط وجملة الشرط معترضة بين المبتدأ والخبر \* والبيت من رجز لعمر بن خثام البجلي خاطب به الاقرع بن حابس الجاشي في شأن منافرة جرير بن عبدالله البجلي وخالد بن أوطاة السكبي وكانا حكماً الاقرع المذكور قنفر جريراً قالوا نه نفره بمضروبيعة ولولاها نفر السكبي

اص ٧٢ س ٢٠ أَلَا أَبْلَغُ بَنِي خَلْفٍ رَسُولَا (أَحَقًّا أَنْ أُخْطَلَمَ هَجَانِي)

استشهد به على حذف ال للاضافة وذلك ان الاخطل علم بالعلبة على غياث بن غوث الشاعر التغلبي النصراني \* والبيت للناطقة الجمدى رضى الله عنه من قصيدة يهجو بها الاخطل

ص ٧٢ س ٢١ إِذَا أَدْبَرَ أَنْ مَنَّاكَ يَوْمًا لَقَيْتُهُ أَمَلْتُ أَنْ الْقَائِلَ غَدَوًا بِأَسْعَدِ

استشهد به على حذف ال من العلم التغلبي في غير النداء والاضافة وهو قابل كهذا البيت - والدبران - علم بالعلبة على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في التوريقال إنها سنامه وحقه أن يصدق على كل مدبر ولكن غلب على هذا الكواكب من بين ما ادبر قال سيوبه ولا يقال لكل شيء صار خلف شيء



دبران وأراد بقوله - غدوا - غذا لكنه أخرجه على أصله لأن ألفه أصله غدو وقوله - باسم - يضم العين جمع سعد وسعود النجم وأسدها عشرة أربعة منها في برج الجدي والعلو ينزلها القمر وهي سعد يلع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير وأما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد المالك وسعد البهام وسعد البارع وسعد مطار وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متاسفة وأما سعد الاخبية فتلاثة أتجم كأنها أثافي ورابع تحت واحد منهم ، والحاصل انه ذكر الدبران التي هي علم للسكاك الخمسة وكفى بها عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد وذكر الاسعد التي هي سعود النجوم وكفى بها عن السعد الذي هو ضد النحس : والمعنى اذا رأيت منك ادبارا يوما يعني شيئا أكرهه فلا أقطع رجائي منك ولكني لأأمل حصول خيرك من بعد ذلك بأن القاك في الغد في سعد واقبال \* ولم اعثر على قائله

ص ٧٤ ص ٢٠ ( الله أعطاك فضلا من عطيتي على هن وهن فيما مضى وهن )

استشهد به على الكناية - هن - عن علم من يعقل ثم قال ان الشاعر يخاطب حسن بن زيد وكفى عن أولاده عبد الله وحسن وابراهيم والمخاطب هو حسن بن زيد كما قال والمعرض بهم في قوله على هن وهن فيما مضى وهن - عبد الله وحسن وابراهيم بنو حسن بن حسن بدليل ان الشاعر وهو ابن هرمة لما قطع عبد الله بن حسن راتبه ثم رده له عرض يزيد بن حسن المتقدم بامه وكانت جارية : وقبل البيت

أما بنو هاشم حولي فقد قرعوا \* نبلى الصياب التي جمعت في قرن

فما يسيثب منهم من أعاتبه \* الا عوائد أرجوهم من حسن

فلما قال هذا الشعر قطع عبد الله بن حسن عنه راتبه كما تقدم وطرده فراء يوما فتصاغر ابن هرمة وأسرع المشي فرقى له عبد الله وأمر به فردوه وقال له يافاسق تقول على هن وهن تفضل الحسن علي وعلى أخوي فقال باني أنت وأمي ورب هذا القبر ما عبت الا فرعون وهامان وقارون أقتضب لم فضحك ورد عليه جرابته وأبياته التي تنصل فيها عما تقدم وعرض بحسن بن زيد هي

لا والذي أنت منه نعمة سلفت \* نرجو عواقبها في آخر الزمن

لقد أبنت بأمر ما عمدت له \* ولا نعمة قولي ولا سنن

فكيف أمشي مع الاقوام معتدلا \* وقد رميت بريء العود بالابن

ما غيرت وجهه أم مبهجة \* اذا القتام نفثي أوجه الهجن

— أبنت — أي ذكرت أو أنهمت — والابن — يضم الالف وفتح الموحدة جمع ابنة بالضم وهي

العقدة في العود

ص ٧٤ ص ٢٩ آيت حريثا زائرا عن جنابه ( وكان حريثا عن عطائي جامدا )

استشهد به على ان العلم اذا صغر تبقى علميته و - حريث - المراد به الحارث بن وعله وتصغيره على لفظة حويرث وهذا التصغير الأخير يقال له تصغير الترخيم وهو أن تحذف الزوائد من الاسم ثم تصغر حروفه الاصلية فتقول في تصغير أحمد حميد كانه من الحمد وفي الحارث حريث لانه من الحارث وفي غضبان غضيب لانه من الغضب لان الالف والنون زائدتان وكذلك ذوات الاربعة تقول في تصغير قنديل على لفظه قنيدل فان صغرت مرخا حذفت الياء فقلت قنيدل \* والبيت من قصيد للاعشى يمدح فيها هوزة

ابن علي ذا التاج الحنفي بهجو الحارث بن ولة الوائلي

ص ٧٥ س ١٤ ( هَذَانِ الدَفْتَرُ خَيْرُ دَفْتَرٍ فِي كَفِّ قَرَمٍ مَاجِدٍ مَصُورٍ )

استشهد به علي ان المذكر يشار اليه — بهذائه — وفي الدماميني قال ابن قاسم وقد يقال في القريب  
ذا بهمة مكسورة بعد ألف وذائه بهاء مكسورة بعد تلك الهمة قال الراجز هذائه الدفتر الح

ص ٧٥ س ١٧ ( بِأَيَّةِ تِلْكَ الدِّمَنِ الْخَوَلِي ) عَجِبْتَ مَنَازِلًا لَوْ تَنطَقِينَا

استشهد به علي — نيلك — بكسر التاء واللام واستشهد به الدماميني عند قول المصنف — ( وتيلك ) —  
نسب القول بذلك للفراء : وفي شرح أبي حيان قوله ثم تلك هذه المرتبة القصوى وتلك بكسر التاء هي  
الافصح وأما تلك بفتحها فحكاها هشام وتيلك أنشد الفراء البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٧٥ س ١٨ تَعْلَمُ أَنَّ بَعْدَ النَّيِّ رُشْدًا ( وَأَنَّ لِنَالِكَ الْقَمَرِ انْقِشَاعًا )

استشهد به علي — نالك — وروي هذه وهي اسم إشارة أيضاً وفيه أيضاً شاهد على ان تعلم  
التي بمعنى اعلم أمر لا تنصب المفعولين بل ترد مصدرة بالـ السادة مع مصوليها مسد المفعولين  
— والقمر — باليم كما في الاصل والحفوظ لهذه القمر بالياء وهي جمع غبرة وهي القنمة يريد ما أطل  
من الامور الشداد المظلمة — والانقشاع — الانكشاف ويريد القطامي قائل هذا البيت بهذا تسليمة  
أخيه فان بني أسد كانوا أوقعوا بني تمل في نواحي الجزيرة والقطامي منهم فاسره بنو اسد وأرادوا قتله  
فقال زفر بن الحارث الكلابي بينه وبينهم وحاء وكساء وأعطاه مائة ناقة فقال القطامي القصيدة التي منها  
هذا البيت يمدح زفر ويحض قيساً وتطلب على الصلح

ص ٧٦ س ٤ ( يَا مَ أَمِيلِيحَ غَزَالًا نَاشِدُنْ لَنَا مِنْ هَوَلِيَاءَ كَنِّ الضَّالِّ وَالسَّرِّ )

استشهد به علي المرتبة الاولى من مراتب المشار اليه وهي القريب واستشهد به الكوفيون غير الكسائي  
على اسمية فعل التمجيد وهو — ما أملح — لأن التصغير من خصائص الاسماء وأجيب بان التصغير  
راجع الى المصدر المدلول عليه بالفعل وقبل انما صغر فعل التمجيد حلاله على أقل التفضيل لاتفاقهما  
لفظاً وقيل وانما صغر لانه لزم طريقة واحدة فاشبه بذلك الاسماء فدخله بعض أحكامها وحمل الشيء على  
الشيء في بعض أحكامه لا يخرج عن أصله انتهى — ويا — حرف نداء والمنادي محذوف أي صاحبي ونحوه  
— والملاحه — البهجة وحسن المنظر — والغزلان — جمع غزال وهو ولد الظبية — وشدن — ماضي شدن  
الغزال بالفتح قوي وطلع قرناه وقوله من — هولياء كن — هو مصغر هؤلاء شذوذا وأصله أولى بالمد  
والقصر وما للتنبيه وهو اسم إشارة يشار به الى جمع مطلقا والكاف حرف خطاب والتون حرف أيضاً لجمع  
الاناث — والضال — الصدر البري جمع ضالة — والسمر — بفتح السين وضم الميم جمع سمرة وهو  
شجر الطلح \* والبيت من جملة أبيات لسكامل الثقفى وقال المني انه من قصيدة للعرجي وهذا البيت قد  
روي للمجنون ولذي الرمة وللحسين بن عبد الله والله أعلم

ص ٧٦ س ٥ ( أَوْلَا لِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا إِشَابَةً ) وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلَّا أَوْلَا لِكَ

استشهد به على أولائك : وفي شرح أبي حيان وقوله ثم أولائك على رأي يعني انه ليس للرتبة البعدى لفظ سوى أولائك وأنشد البيت على ذلك ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ٦ ( من بين إلآك إلآ إلآك )

كذا في الاصل بهزمة مكسورة والصواب انها مضمومة : قال في التسهيل وشرحه ( وألآك ) بهزمة مضمومة فلام مشددة حكاهما بعض أهل اللغة وعليه قوله — من بين إلآك إلآ إلآك — وهي للمتوسط : وفي شرح أبي حيان وعدوا أيضاً للرتبة الوسطى إلآك بتشديد اللام وأنشد البيت ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ١٦ وأيت بني غبراء لا ينكروني (ولأهل هذآك الطرآف الممدد)

استشهد به على مصاحبة — ها — التثنية المقترن بالكاف دون اللام قليلاً : قال السيرافي ان الهاء تدخل على هنا وهنا قول ههنا وههنا ولم أعلم جواز دخولها على ثم \* والبيت من معلقه طرفة

ص ٧٦ س ١٦ ( قد آحتملت مي فهآ تيك دآر ها ) بها السخّم فوضى والحام المطوق

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي اللاماني عند قول التسهيل ( ونصحب ها التثنية المجرد كثيراً والمقرون بالكاف دون اللام قابلاً ) نحو هناك وأطلق هنا وقيدته في التشرح بان لا يكون مثني ولا مجموعاً فلا يجوز هذآك ولا هؤلآك ويرد عليه في الجمع قوله \* من هؤلآء كن الضال والسر \* فتبين ان كلامه في الاصل والتشرح معترض : وزعم ابن سميون ان في لا تستعمل الا بها قبلها وبالكاف بعدها كقوله \* قد آحتملت مي فهآ تيك دارها \* فعلى هذا لا تكون في القرية كما ان ثم في المكان كذلك لكن تلك بذاتها وهآتيك بغير ها وان صح ما قال فيسئل في أي موطن يلزم حرف التثنية الاشارة

ص ٧٦ س ٧٢ ياما أميلج غزلا نا شدن لنا (من هؤلآئكن الضال والسر)

تقدم الكلام عليه مستوفى

ص ٧٦ س ٢٥ ( تعلمنآ لعمر الله ذآ قسماً ) فأقدر بذرعك وانظر اين تنسلك

استشهد به على ان الفصل بين ها التثنية من اسم الاشارة بغير الضائر الميئة في الاصل قليل وهو أيضاً من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان الفصل بين ها وبين ذآ بغير أن واخواتها كالقسم قليل كما هنا وهو أيضاً من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه تقديم ها التي للتثنية على ذآ وقد حال بينهما بقوله — لعمر الله — والمعنى لعمر الله هذا ما أقسم به وقوله — فأقدر بذرعك — أي قدر لخطوك والذرع قدر الخطو وهذا مثل ، والمعنى لا تدخل نفسك فيما لا ينبغيك ولا يجدي عليك \* والبيت لزهير من قصيدة يهدد بها الحارث بن ورقاء الصيدأوي

ص ٧٦ س ٢٦ ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا ( فقلت لهم هذآ لهاها وذآليآ )

استشهد به على ان الفصل بالواو بين — ها — وذآ — قليل والاصل — وهذا — ونصفين حال من المال والبيت لليد بن ربيعة

ص ٧٧ س ٤ ( وَاِنَّمَا الْمَالِكُ ثُمَّ التَّالِكُ ذُو حَيَرَةٍ ضَاغَتْ بِهِ الْمَسَالِكُ )  
( كَيْفَ يَكُونُ التَّوَكُّؤُ إِلَّا ذَلِكَ )

لم أقف على قائل هذه الاشطار والشاهد في الاستغناء باشباع الضمة عن الميم: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف ألتشد بعض الكوفيين ثم جاء بهذه الاشطار ثم قال قال المصنف أراد — ذلكم — فاشبع الضمة واستغنى عن الميم بالواو الناشئة عن الاشباع انتهى ولا دليل في هذا على ما ادعاه المصنف بل هذا عندي من باب تغيير الحركة لاجل القافية لان القوافي قبله مرفوعة فاحتاج الى تغيير حركة الكاف التي هي القنعة الى الضمة

ص ٧٧ س ٧ ( سَا تُرْكُ مَنْزِلِي لَبْنِي تَمِيمٌ وَالْحَقُّ بِالْحِجَازِ فَاَسْتَرِيحَا )

الشاهد فيه نصب — فاستريحا — حيث جاء منصوبا بعد الفاء وليس مسبوqa بنبي أو طلب وهذا ضرورة وأبو حيان استشهد به على ان الضمة في ذلك في الشاهد الذي قبل هذا إن صحت روايتها بالضم فانها من تغيير الحركة لاجل القافية على حد هذا البيت « والبيت للمغيرة بن حنين التميمي الحنظلي

ص ٧٧ س ٢٣ ( أَسْتَكَّ جَاعِلِي كَابْنِي جُعِيلٍ )

استشهد به على اتصال الكاف — بليس — وألتشد أبو حيان هو والذي بعده على هذا الموضوع وقال إن هذا قليل جدا ولم أعثر على قائله

ص ٧٧ س ٢٤ لِسَانُ السَّوَةِ تَهْدِيهِ إِلَيْنَا ( وَجِئْتُ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ نَجِيْنَا )

استشهد به على اتصال الكاف — بحسب — وهو قليل وهذه الكاف حرفية مثلها في اسم الاشارة إلا ان الكاف في حسب ونحوها بما عده في الاصل شاذا قالوا لثلا يلزم الاخبار بالمصدر عن اسم العين وقيل يحتمل كون أن وصلتها بدلا من الكاف سادا مسد المقولين كقراءة حمزة « ولا تحسبن الذين كفروا انما نغلي لهم » بالخطاب وعلل أبو حيان بما عرفت ثم قال ويحتمل البيت تخريجا آخر وهو أن تكون الكاف ضميرا ومفعولا أول وأن زائدة ونحوي في موضع المفعول الثاني فلا تكون أن مصدرية وعلى هذا مذهب الاخفش في اجازة أن الزائدة تنصب المضارع ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٧ س ٣١ وَقُلْتُ لَهُ وَالرَّحْمَةُ يَاطِرُ مَتْنُهُ ( تَأْمَلُ خُفَاكَ إِنِّي أَنَا ذَلِكَ )

استشهد به على الاشارة للقريب بما هو مختص بالبعد وقيل هو من باب المعاقبة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الاشارة فيه من باب عظمة المشار اليه أي انا ذلك الفارس الذي سمعت به نزل بعد درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة : وقال المبرد وابن الانباري إن هذا من باب المعاقبة أي الاشارة للقريب بما للبعد « والبيت من جهة أبيات لخفاف بن ندة الصنعاني يذكر أخذها فيها بتأثر معاوية ابن عمرو أخي الخنساء وكان ابن عم له وقتله لما لك بن حماد سيد بني شميخ بن فزارة

ص ٧٨ س ١٠ ( كَأَن رُدَيْنَا خَالِطَ الْبِرِّ نَأَى خَالِطُهُ مِنْ هَاهُنَا وَهِنَا )

استشهد به على أن البعيد يشار اليه — بهنا — بكسر الهاء — وهنا — بفتحها والثون مشددة فهما واستشهد

به أبو حيان على ذلك وروايته — كأن ورسا — ولم أعثر على قائله  
ص ٧٨ س ١٣ ( قد أقبلت من أمكنة من ههنا ومن ههنا )

استشهد به على أن — هنا — الخففة يقال فيها — هه — في الوقف : وفي الدماميني عند قول التسهيل  
( ويشار إلى المكان ههنا لازم الظرفية ) بحيث لا يخرج هنا بأن يكون فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ أو  
نحو ذلك ( أو شبهها ) أي شبه الظرفية بأن يجر ببعض حروف الجر قال الرازي قد أقبلت من أمكنة الخ  
وقول تعال إلى هنا ولم أعثر على قائله

ص ٧٨ س ١٤ ( وذكر هاهنت ولات هنت )

استشهد به على أنه يقال في هنا المشدد — هنت مشدداً ساكن التاء واستشهد به الدماميني عند قول  
التسهيل ( وقد يقال هنت موضع هنا ) قال قال المصنف أراد هنا ولات هنا ولم أعثر على تمامه ولا قائله  
ص ٧٨ س ١٨ ( وإذا الأمور تعاضلت وتشابهت فهناك يسترفون أين المفزع )

استشهد به على أن هناك قد يشار بها إلى الزمان وأصل وضعه في الإشارة إلى المكان \* والبيت من  
قصيدة للأفوه الأودي والأفوه لقب له لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان واسمه صلاة بن عمرو بن مالك  
ص ٧٨ س ١٩ ( حنت نوار ولات هنا حنت ) وبدا الذي كانت نوار أجنت

استشهد به على أن — هنا — بفتح الهاء وتشديد النون قد يشار بها إلى الزمان وهي في الأصل للمكان  
— وحنت — من الحنين وهو نزاع النفس — ونوار — اسم امرأة وقوله — ولات هنا حنت — أي ليس  
الحنين حين حنين — وبدا — ظهر — وأجنت — بمعنى سرت \* والبيت لشبيب بن جعيل التغلبي وكان أمره  
بنو قينة الباهليون في حرب كانت بينهم وبين بني قليب فرأى أمه نوار أرت وهي بنت عمرو بن كثوم  
وقيل لجعل بن فضلة قاله في نوار بنت عمرو بن كثوم لما أسرها يوم طلع فركب بها الفلاة خوف من  
أن يلحق وبعد هذا البيت بيت ثان ولا ثالث لها أنشده البغدادي على ما سترى وهو  
لما رأت ماء السلا مشروباً \* والفرت بمصر في الأثناء أرت

ص ٧٩ س ٩ ( دج ذاً وعجل ذاً والحقنا بذال بالشحم إنا قد مكلناه بجل )

استشهد به على أن آل بجملتها حرف تعريف بدليل الوقوف عليها في البيت : والبيت من شواهد  
العيني قال الاستشهاد به أن بعضهم استدل به للتخيل في قوله أن حرف التعريف هو آل وذلك أن الشاعر  
وقف عليها ثم أعادها فهذا يدل على قوة اعتقادهم لسطعها الذي يدل على أن حرف التعريف هي آل وإنها  
بمثلة قد في الأفعال وأنه لا يقال الألف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال وإن واحدة منهما ليست  
منفصلة عن الأخرى كإفصال ألف الاستفهام في قولك أزيد ولاكن الألف كآلف أبه في إبه الله وهي  
موصولة قوله — ملناه — بكسر اللام الأولى من الملاله — وبجل — بالوحدة والجيم بمعنى حسب وروي بالباء  
الجارة والهاء المنعجة وهو معروف ورواية العيني

عجل لنا هذا والحقنا بذال \* بالشحم إنا قد ملناه بجل

والبيت لفيلان بن حريث الرمي

ص ٧٩ س ٢١ ذلك خليلي وذو ودي واصفاني ( يرعى وراثيَ بامسهم وامسكمة )  
استشهد به على ان - أم - في لغة بعض حير تكون خلقا عن آل المدغمة والشائع ان حير إنما يفعلون  
ذلك بأم المظهرة: وفي البيت شاهدان آخران وهما زيادة الواو في : لأنها صفة للخليل والصفة لا تطف  
على الموصوف وعورض مجواز ان يكون - وذوود - خبر تان كقولك زيد الكاتب والشاعر والثاني استعمال  
ذو بمعنى الذي - وبأم سهم - أي بالسهم - وأمسله - أي والسلمة وهي واحدة السلام أي الحجارة  
وهذا التركيب الاول مثل رواية المغني ورواه العيني أيضاً ثم قال والرواية فيه أي الشاهد  
وان مولاي ذو يعمرني \* لا أحضة يننا ولا جرمه  
ينصرفني منك غير معتذر \* يرعى وراعي بامسهم وامسله  
والبيت لبجيل بن غنمة الطائي

ص ٨٠ س ٢٨ ( باعدأم العمر من أسيرها ) حراس أبواب على قصورها  
استشهد به على زيادة آل في العلم يريد أم عمرو - والحراس - جمع الحرس نسبة إلى الحرس وهم  
حرس الساطان - والقصور - جمع قصر \* وهذا البيت لم أعثر على قائله  
ص ٨٠ س ٢٩ ( دمت الحميد فما تنفك متصراً ) على العدا في سبيل الحميد والكرم  
استشهد به على زيادة آل في الحال: وفي شرح التسهيل لابي حيان ومثل زيادتها في الحال ( ليخرجن  
الاعز منها الاذل ) أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً وقال بعض العرب ادخلوا الاول فالاول أي أولاً فأولاً  
وقال الشاعر دمت الحميد الخ فزاد آل في الحال وهذا مذهب الجمهور : وذهب بعض التحويين إلى أن  
الحال تكون معرفة ونكرة فعلى مذهب هذا لا تكون آل زائدة في الحال ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ٨٠ س ٣٠ رأيتك لداً أن عرفت وجوهنا صددت ( وطبت النفس يا قيس عن عمرو )  
استشهد به على زيادة آل في التمييز والتمييز حكمه التكبير وإنما فعل ذلك لضرورة الشعر - وقيس - هو  
قيس بن مسعود البشكري أي طابت نفسك عن عمرو الذي قتناه وكان عمرو حميم قيس وهذا تبكيت  
له - وصدت - أعرضت \* والبيت من قصيدة لرشيد بن شهاب البشكري

ص ٨٠ س ٣١ ( إلى رُدَح من الشيزى ملاء لباب البريليك بالشهاد )  
الشاهد - في لباب البر - لانه تمييز مضاف الى ميمزه وحقه التكبير وفي الاصل درج بالبدال والراء  
المهمتين والحليم وهو خطأ وإنما هو - رُدَح - بثلاث مهملات جمع رداح كسحاب وهي الحلقة العظيمة \*  
والبيت لامية بن أبي الصلت وقيل لابي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان وقبله  
له داع بمكة مشمل \* وآخر فوق داره ينادي

ص ٨١ س ٣٢ ( ما كان ضرك لو مننت وربما ) من الفتى وهو المغيظ المحنق  
استشهد به على محي - لو - المصدرية بدون مفهوم التثنية : وفي التسهيل وشرحه ( ومنها لو التالية غالباً  
مفهم تم ) نحوود ومنه «ودوا لو تدهن فيدهنون» ومنه «يود أحدهم لو يعمر ألف سنة» وعد ابن قاسم

في ذلك أحب واختاروه فيه نظر اذ لا ترادف بينهما وبين نفي ولا تلازم في المعنى لان الانسان قد يحب الشيء ولا يتخى حصوله اما لمعارض له في طلبه واما لانه حاصل عنده فاني يكون أحب واختار بما يفهم النفي واختار المصنف بقوله غالباً من مقول قبيلة وأنشد البيت اه وقبيلة هذه بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كعدة بن عبد مناف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أباه صبراً يوم بدر فكتبت اليه بابياتها المشهورة التي منها هذا الشاهد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها وبكى حتى اخضلت الدموع لحبته وقال لو باغني شعرها قبل ان أقتله لمفوت عنه قالوا وهي أكرم شعر موتور ولحسها أحببت أيرادها هنا

ياراكباً إن الانيل مظنة \* عن صبيح خامسة وأنت موفق  
أبلغ به ميتاً فانت تحية \* ما إن زال بها السجائب تخفق  
مني اليه وعبرة مسفوحة \* جادت بواكفها وأخرى تخفق  
هل تسمعن النضر إن ناديت \* بل كيف تسمع ميتاً لا ينطق  
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه \* لله أرحام هناك تشقق  
صبراً يقاد الى المنيعة متعباً \* رسف المقيد وهو ان موثق  
أحمد أو لست ضناً نجيعة \* في قومها والفعل فحل معرق  
ما كان ضرك لو مننت وربما \* من الفسق وهو المغيظ الخفق  
النضر أقرب من قتلت قرابة \* وأحفظهم ان كان عشق يعنق

ص ٨١ من ٢٧ أحلامكم لسقام الجبل شافية ( كما دماؤكم تشفي من الكلب )

استشهد به على أن المصدرية توصل بالجملة الاسمية عند الاعلم وابن خروف ومن وافقهما ثم قال في الاصل والجمهور منعوا ذلك وقالوا هي في البيت كافة قات استدل ابن مالك على مصدرية ما هذه بما نصه والحكم على ما هذه بالمصدرية أولى من جعلها كافة لانها اذا كانت مصدرية كانت هي وصلتها في موضع جر فلم يصرف شيء عما هو له ثابت بخلاف الحكم بأن ما كافة قال وأيضاً فالمصدرية تنوب عن الظرف الزماني والظرف الزماني يوصل بالجلتين اه ومعنى البيت أن المدحجين أشرف حلما فأحلامهم تشفي أسقام الجبل أي براهم الجبال فيتعلمون منهم الحلم كما أن دماهم تشفي من داء الكلب بالتحريك وهو داء يمرض لمن عضه الكلب الكلب بكسر اللام في الثاني وهو أن يصيب الكلب داء شبه الجنون فاذا عض انسانا صار مثله فاذا أخذت قطرة من دم شريف زال عنه ما به وقيل مناء ان دماهم هي النار المنية فاذا قتلهم صاحب وتر قد تشفى غيظه \* والبيت للسكيت بن زيد الاسدي

ص ٨١ من ٣٠ ( يسر المارة ما ذهب الليالي ) وكانت ذهابهن له ذهابا

استشهد به على بطلان قول من قال ان ما لا تكون سا بكة الا حيث يصح حلول الموصول معها وصاحب القول المرغوب عنه ابن العليج وفي الدمايين واشتراط السهيلي أن يكون الفعل تاما نحو أعجيني ما صنعت لا خاصا نحو أعجيني ما جلست وورده الآية والبيت ووافقه صاحب البسيط ونقل السيوطي كلامه

في الأصل وقوله الآية يعني به « وضاعت عليهم الأرض بما رحبت » ولم أعثر على قائله  
ص ٨٢ س ٥ ( وَأَنْ يَلْبَثَ الْجَهْلُ أَنْ يَتَضَمُّوا أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعْنِ بِجَهْلٍ )

استشهد به على أن — ما — المصدرية الظرفية تختص بنياتها عن ظرف زمان وفي السمايين عند قول  
التسهيل ( ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير أمر وتختص بنياتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب  
بفعل ماضٍ لا تخطئ ) مثبت كقوله تعالى « خالدين فيها ما دامت السموات والأرض » ( أو مني يلم ) وأنشد البيت  
ولم أعثر على قائله

ص ٨٢ س ٤ ( أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ نَيْمَ آوَى ) إلى بيت قصيدته لكاع

استشهد به على اختصاص — ما — بنياتها عن ظرف زمان : والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد  
في قوله ما أطوف وذلك أنه وصل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر أن  
توصل المصدرية بالماضي أو المضارع المنفي لم نحو لا أصحبك ما لم تضرب زيدا وفيه استشهاد آخر وهو أن  
فعل لا يستعمل في غير النداء الا نادراً فلا يجوز في السعة جاءني لكاع الا أن يجعل لكاع علماً لامرأة  
ثم تعدل عنه هكذا قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى وانما اختص بالنداء اشباه هذا لان التمرير  
لا يكون الا فيه الا ترى ان نحو خبيثة وفاسقة ليس بيلم وانما يتعرف بالنداء فلهذا خص بالنداء في حالة  
السعة و — أطوف — من التطواف وهو الدوران — وقبيدة — الرجل امرأته وهي فعل بمعنى مفاعل  
— ولكاع — أي خبيثة أو سيئة الخلق أو وسخة \* والبيت للحطيفة يهجو امرأته

ص ٨٢ س ٢٣ ( وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعِلُهُ بِمَالٍ وَإِنْ أَغْنَاكَ إِلَّا لِلَّذِي  
يُنَالُ بِهِ الْعَلَاءُ وَيُصْطَفِيهِ لِأَقْرَبِ أَقْرَبِهِ وَلِلْقَصِي )

استشهد به على كسر ياء الذي مشددة ورواية ابن الأباري

وليس المال فاعله بمال \* من الاقوام الا للذي  
ينال به العلاء ويمتنه \* لأقرب أقربيه وللقصي

وعليها فجزم — يمتنه — ضرورة وهي من امتنت التي بمعنى أهنته وحقرته : وفي شرح التسهيل  
لابي حيان قوله وقد تشدد ياؤها مكسورتين ومثاله قول الشاعر

وليس المال فاعله بمال \* وان أغناك الا للذي إلى آخرهما

يروى وان أرضاك الا للذي هكذا أنشد هذا البيت المصنف وأنشد غيره

وان أنصفت الا الذي \* تنال به العلاء وتصطفيه \* لأقرب أقربيك وللقصي

فعل ما أنشده المصنف يكون الا للذي استثناء مفرداً ويكون الذي واقعاً على الشخص والتقدير وليس  
المال فاعله بمال لا أحد الا للشخص الذي ينال به العلي وعلى ما أنشده غيره يكون استثناء من المال ويكون  
الذي واقعاً على المال لا على الشخص اذ التقدير وأما البيتين على رواية وان أغناك الخ ثم ذكر ان ظاهر  
كلام المصنف البناء على هذه اللفظة ثم ناقش في ذلك قال وقد زعم أبو موسى أن البناء تجري بوجوه  
الاعراب الثلاثة وان صح هذا عن العرب فلا يكون في انشاد المصنف دليل على أنها تبني على الكسراذ



يحمل أن يكون الكسر كسر اعراب \* ولم أعثر على قائل هذين البيتين  
 ص ٨٢ س ٢٧ (إغض ما استطعت قال كريم الذي يالف الحلم ان جفاء بذري)  
 استشهد به على تشديد ذال الذي - مضمومة وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال وظاهر  
 كلام المصنف انها تكون مبنية على الضم مشددة ولا حجة في هذا البيت على البناء اذ قد يحمل أن  
 تكون الحركة حركة اعراب كما ذكروا أنه يجوز في الذي مشددة الجر بوجوه الاعراب \* ولم أعثر على  
 قائل هذا البيت

ص ٨٢ س ٣٠ (فلم أربينا كان أكثر بهجة من اللذ به من آل عزة عامر)  
 استشهد به على حذف الياء واسكان ما قبلها \* ولم أعثر على قائله مع كثرة وروده

ص ٨٢ س ٣١ (فقل لآلت تلومك إن نفسى أراها لا تمؤذ بالتحيم)  
 استشهد به على حذف الياء من التي وتسكين التاء - والتيم - جمع تيمة وهي التمويد \* ولم أقف على قائله  
 ص ٨٢ س ٣١ (والذر لو شاء لكات برأ أوجبلا أصم مشمخرا)  
 استشهد به على حذف الياء من - الذي - وكسر ما قبلها وهذا عندهم من باب الاكتفاء بالكسرة عن  
 الياء والضمير في كانت للدينا أو الارض - والبر - خلاف البحر ، والمعنى هو الذي لو شاء أن تكون برالكات  
 برا أو لو شاء أن تكون جيلا لكات جيلا - والاصم - من الصمم أراد به المصمت الذي لا جوف له وروي  
 والذ لو شاء لكنت برا \* أو جيلا أشم مشمخرا  
 ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٢ س ٣٢ (شغفت بك اللت تيمتك قتل ما بك ما بها من لوعة وغرام)  
 استشهد به على حذف الياء من - التي - وكسر ما قبلها : وفي شرح التسهيل وقال الفراء ومن العرب من  
 يقول هنا اللذ قال ذلك ولم ينشدوا على كسر التاء دون ياء شيئاً ذكر ذلك فيه الدينوري والجوهري الا  
 أن المصنف في بعض نسخ شرح هذا الكتاب أنشد على ذلك قول الشاعر \* شغفت بك الخ \* ولم  
 أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٧ (نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا)  
 استشهد به على اجراء الذين مجرى جمع المذكر السالم حيث رصفه بالواو في حالة الرفع : قال المعنى وهذه  
 لغة هذيل وقيل لغة عقيل : والبيت تقدم الاستشهاد به في الضمائر وقيل انه لرؤبة بن المعجاج وقيل انه لرجل  
 من بني عقيل جاهلي اسمه أبو حرب وقيل هو لبلى الاخيلية قائله في قتل دهر الجعفي مع أبيات  
 ص ٨٣ س ٩ (أولئك أشياخي الذي تعرفونهم)

استشهد به على مجيء - الذي - موضع الذين وهو أيضاً من شواهد أبي حيان على هذا المعنى \* ولم  
 أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٨٣ س ١١ ( وأيت بني عبي لألي يَحْدِلُونِي ) على حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذَا يَتَغَلَّبُ

استشهد به على أن — الألي — بوزن العلى المشهور وقوعها بمعنى الذين للعقلاء المذكرين : وفي التوضيح وشرحه الألي على وزن العلى ويكتب بغير واو وقال الصبان فيلزمه أل فلا يشتبه بالى الجارة ولهذا يكتب بغير واو بخلاف أولى الاشارية فتكتب بواو بعد الهزلة لعدم أل فيها فتشبه بالى الجارة واليت لبعض بني قصص وقيل هو مرة بن عداء الفقمسي

ص ٨٣ س ١١ وَأَنْ يَكُونُوا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ ( من الألي يحشرهم في زمرة )

الشاهد فيه كالذى قبله \* ولم أعثر على قائله ولا متعلقه الذى يفسر ضميره

ص ٨٣ س ١٣ ( وتبلى الألي يستثمون على الأولى تراهن يوم الرزوع كالحدا القبل )

استشهد به على مجي الأولى للمؤنث وما لا يعقل واستشهد به العيني على أن الشاعر جمع بين اللغتين وهما اطلاق الألي على الذين في قوله وتبلى الألي يستثمون واطلاق الألي أيضاً على اللاتي في قوله الألي تراهن فافهم وقال في اعرابه وتبلى بضم التاء من الابلاء وقاعله مستتر فيه وهو المنون قوله الألي يستثمون مفعوله والألي موصول ويستثمون صاته أى تبلى الذين يلبسون اللامة على الألي جملة حالبة أى حال كونهم على الخيول اللاتي يوم الرزوع كالحدا اه — والحدا — جمع حداً وهي طائر معروف — والقبل — التى في عينها قبل بالفتح وهو الحول \* واليت لأبي ذؤيب الهذلي

ص ٨٣ س ١٤ ( أبى الله للشتم الألاء كأنهم ) سيوف أجاد القين يوماً صقالها

استشهد به على مد الألي وهو من شواهد العيني : قال الاستشهاد في قوله الألي قانها موصولة بمعنى الذين للجمع المذكور ولهذا وصف بها المذكر اه — أبى — من الايابة — والشتم — جمع أشم وهو مرفق قصبة الأنف — وأجاد — أحكم \* واليت من قصيدة لكثير عزة

ص ٨٣ س ١٥ ( فما أبأؤنا بأمن منه علينا اللاء قدمهدوا الحججوا )

استشهد به على مجي — اللاء — كالذين وأصله للمؤنث : قال العيني الاستشهاد فيه في ثلاثة مواضع فجعل الاول ما تقدم شرحه والثاني حذف الباء في اللاء قال وقد قرئ في التنزيل في قوله تعالى ( واللاء يسن ) بالياء وبجذفها قال والثالث فيه شاهد على الفصل بين الصفة والموصوف وذلك لأن قوله أبأؤنا موصوف وقوله اللاء صفته وقد فصله بقوله بأمن منه علينا اه وقوله — بأمن منه — هو أقمل من من عليه منا إذا أنعم والضمير في منه يرجع إلى المدح المذكور فيما قبله — ومهدوا — بالتخفيف أصله مهدوا بالتشديد أي سبوا وخففه للوزن — والحججوا — جمع حجر الانسان بفتح الحاء وكسرها ، والمعنى ليس أبأؤنا الذين أصاحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حجورهم لنا كليلد بأكثر امتنانا علينا من هذا المدح \* واليت لرجل من بني سليم

ص ٨٣ س ١٦ ( ولتأمن اللائين إن قدروا عفوا ) وإن أتربوا جادوا وإن تريبوا عفوا

استشهد به على مجي اللائين كالذين : قال أبو حيان فقله — من اللائين — يحتمل أن يكون على لغة من

يعني وعلى لغة من يعرب — عفوا — من العفو يعني أنهم يعفون عند المقدرة — وأتربوا — كثروا ما لهم — وتربوا — قل ما لهم — وعفوا — أعطوا من قولهم عفوت له من المرق ، يعني أنهم يعطون على العفو ويعفون عند الفقر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٣ س ١٧ ( همُ اللاؤنَ فكوا النلُ عني ) بمرو الشاهجَانِ وهمُ جَناحي

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح أبي حيان للتسهيل وقوله — اللاؤن — هي أيضاً لغة لبعض معذبل يقولون اللاؤن في الرفع واللائين في النصب والجِرْ وأنشد البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ ( وكانت من اللالا يُعيرُها أُنْثُها ) إذا ما الغلامُ الاحقُّ الأُمَّ عيرا

استشهد به على قصر — اللا — واستظهر أبو حيان في شرح التسهيل أن أصل اللا بالقصر اللاء بالمد ثم قصر يعني أنه ليس أصلاً بنفسه \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ جمعُها من أبنق عَكَار ( من الأوى شَرِبَنَ بالصَرارِ )

استشهد به على أن — الأوى — بالقصر من جموع التي ورواية الأصل — شرين — كما ترى وهي أيضاً في شرح الدمامي للتسهيل وفي شرح أبي حيان له بشرين على أن كل النسخ كثير التحريف ولم نجد لهذه الرواية معنى وقد تلقيت عن يوثق بروايته من الأوى شددن بدالين أي شددت ضرورتهن — بالصرار — ككتاب وهو خيط يشد فوق خاف الناقة لئلا يرضعها ولدها — أبنق — جمع ناقة — وعَكَار — جمع عكرة محرّكة وهي القطعة من الأبل يعني أنه التقط هذه الأبل من قطع من الأبل كثيرة وإنما نص على قلة أصلها ليمكن له أن يستجدها بخلاف ما لو اشتراها من أبل كثيرة فإن المسكر لا يبيع إلا الدون من ماله والله أعلم \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢٢ أولئك إخواني الذين عَرَفْتَهُمْ ( وأخذائك اللات زَيْنَ بالكَم )

استشهد به على جمع — التي — على اللات بغير ياء والرواية التي نحفظ — واخوانك — جمع أخت ومراده أمحابي من تعرف فضلهم وأنت زير نساء ومعناه على الثاني واخوانك اللاتي — زين بالكَم — بالتحريك وهو نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فينتي لونه يعني انهن غير مصونات : والبيت من شواهد أبي حيان وروايته واخوانك والشاهد فيه غنم بناء اللات على الكسر ولم يزد على إرادته \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢٣ ( جمعُها من أبنق مَوَارِقِ ذواتُ ينهَضُنَ بغير سائق )

استشهد به على — أن ذوات — بالبناء على الضم من جموع المؤنث واستشهد به في التوضيح على أن ذوات جمع ذات قال شارحه فبنى ذوات على الضم والماء في جمعها للنوق المذكورة في بيت قبله — والابنق — بتقديم الباء المثناة تحت الساكنة على التون المضمومة جمع ناقة وأصل ناقة نوقة تحركت الواو وافتتح ما قبلها فقلت ألفاً وتجمع في القلة على أنوق قدمت الواو على التون فصار أنوق ثم قلبت الواو ياء فصار أبنق ويجمع أبنق على أبنق والموارق — جمع مارقة من مرق السهم شبه النوق بالسهم في سرعة مشيها و — سائق — من السوق بفتح السين \* والبيت لرؤية

ص ٨٤ س ٢ ( فان الماء ماء أبي وجدتي وبثري ذو حفرت وذو طويت )

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو في لغة أكثرهم : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن ذو اسم موصول وهو هنا بمعنى التي لأن البئر مؤنثة قال ابن هشام في شرح الشواهد وزعم ابن عصفور أن ذو خاصة بالمذكر وأن المؤنث يختص بذات وأن البئر في البيت ذكرت على معنى القلب واستشهد على ذلك بيت ثم قال وأوله ابن الضائع وفي التصريح بعد انشاد هذا البيت فأتى بذو مفردة مذكورة مع أنها واقعة على البئر وهي مؤنثة ويحتمل أنه راعي معنى القلب وهو مذكور - والحفر - مروف - والطي - من طويت البئر إذا بنيتها بالحجارة \* والبيت من جملة أبيات لسان بن الفحل الطائي مخاطب بها عبد الرحمن بن الضحاك في شأن بئر وقع فيها نزاع بين حين من العرب

ص ٧٤ س ٣ فأما كرامٌ موسرون لقيتهم (خسبي من ذو عندهم ما كفايا)

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو وقد ثرب كاعراب ذي بمعنى صاحب \* والبيت مروى بالوجهين \* والبيت لمنطور بن سحيم الفقيمي وهو إسلامي يمتنع بشعره

ص ٨٤ س ٧ وغريبة تأتي الملوك كريمة ( قد قُلْتُهَا ليقال من ذا قالها )

استشهد به على جمل - ذا - موصوله بعد من الاستفهامية حيث لم تلغ في الكلام ولم ينبه على الخلاف في هذه المسئلة وهو أن ذا بعد من الاستفهامية فيها خلاف فتح بعض النحويين كون ذ موصولة بعد من الاستفهامية قال لأن الأصل في ذا أن تكون اسم إشارة لكن لما دخل عليها ما الاستفهامية وهي في غاية الإبهام جعلت موصولة ولا كذلك من لتخصيصها بمن يعقل فليس فيها إلا الإبهام الذي في ما وفيه نظر وإجاز ذلك جماعة استدلالا بالبيت \* والبيت للاعشى

ص ٨٤ س ١٢ عدس ما المباد عليك إمارة ( نجوت وهذا تحملين طليق )

استشهد به على أن - هذا - بمنزلة الذي عند الكوفيين وإن لم يتقدم عليها استفهام وبعض النحويين يستشهد به على أن أسماء الإشارة تستعمل موصولة عند الكوفيين كما ذكره المصنف بعد الشاهد وعلى ما ساقه المصنف قال أبو علي الفارسي هذا البيت ينشده البغداديون ويستدلون به على أن ذا بمنزلة الذي وأنه يوصل كما يوصل الذي فيجعلون تحمليين صلة لذا كما يجعلونه صلة للذي وعندنا يحتمل قوله تحمليين وجهين أحدهما أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره وهذا رجل تحمليين فتحذف الهاء من الصفة كما حذف من قولك الناس رجلان رجل أكرمت ورجل أهنت قال والآخر أن يكون صفة لطليق فقدمت فصار في موضع نصب على الحال اه والاحتمال الأول ضعيف والثاني حسن واستشهد به الرضى على أن هذا عند الكوفيين اسم موصول بمعنى الذي أي الذي تحمليته وعلى ذلك استشهد به العيني - وعدس - زجر للبغل - وعباد - هو ابن زياد ابن سمية \* والبيت لابن مفرغ الحيري وكان في حبس عباد فبعث إليه معاوية وقيل يزيد من فكك فلما خرج قال أبيتا منها هذا الشاهد

ص ٨٤ س ١٦ ( يا خزر تغلب ما ذابال نسوتكم لا يستحقن الى لزييرن تحنا )

استشهد به على أن \* ما وذا - اذا ركبها حالان أشهرهما ان يجعلها اسما واحداً مستقهما به وهذا شاهدها والثانية شاهدها بعد هذا إذ لا يصح ان تجعل ذا في هذا البيت موصولة والبيت من قصيدة لجريدهجوا بها الاخطل

ص ٨٤ س ١٩ (دَعَى مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِيهِ وَلَا كُنْ بِالْمَغِيبِ نَبِيْنِي)

استشهد به على الحالة الثانية المرجوحة في - ما وذا - اذا ركبها وهي استعمالها اسما واحداً موصولا واستشهد به الرضي على ان ذا هنا زائدة بعد ما الموصولة وهذا يخالف لكلام سيبويه فيهما فان ما عنده في البيت استفهامية وذا اسم مركب معها جعلا بمنزلة شيء واحد : وحكى السيرافي ان ماذا في البيت بمعنى الذي وعلمت صلة وحذفت الهاء المائدة وماذا في موضع نصب بدعي والتقدير دعى الذي علمت فاني سأتيه والياء في علمت تروى بالكسر وبالضم ، والمعنى دعى الذي علمته فاني سأتيه للمضى مثل الذي علمت ولا كن نبيني بما غاب عني وعذك بما يأتي به الدهر أي لا تعذليتي فيما أبادر بالزمان من اتلاف مالي في وجه الفتوة ولا تخوفيني الفقر \* والبيت لم يعرف قائله ونسبته الى المتنب العبدى غير صحيحة

ص ٨٤ س ٢٥ اذا ما لقيت بني مالك (فسلم على أيهم أفضل)

استشهد به على ان - أيا - تستعمل موصولة إذا أضيفت إلى معرفة لفظاً وعلى هذا فالعائد الواقع مبتدأ محذوف والتقدير أيهم هو أفضل وفي أيهم في البيت روايتان أحدهما ضم أي ضمة بناء لحذف صدر صاتها وإضافتها إلى الضمير والثانية جرها معرفة \* والبيت لقسان بن علة

ص ٨٤ س ٢٩ (اذا اشتبه الرشد في الحادنا ت فارض بايتها قد قدور)

استشهد به على ان - أيا - قد تلحقها علامة القروع : وفي التسهيل وشرحه وقد بوث أي بالناء موافقا للتي وأنشد البيت وحكى ابن كيسان ان أهل هذه اللغة يثنون أيا ويجمعونها فيقولون مثلاً أياهما أخواك وأياهم أخوتك لكن في كلام المصنف مناقشة وذلك انه سبذ كر بقية أقسام أي ولا يذكر انها تؤنث فلوهم خلاف الواقع فانه قد سمع تأنيث المستفهم بها كقول الكعبيت

بأي كتاب أم بآية سنة \* ترى جهم عارا علي ونحسب

ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢ (لعمري لانت البيت أكرم أهله واقعد في أفنائه بالأصائل)

استشهد به على ان الكوفيين يميزون مجي الاسماء المعرفة بأل موصولة : وقال ابن الانباري ذهب الكوفيون الى ان الاسم المعروف باللام يوصل كالذى واستدلوا بقوله : لعمري لانت البيت الخ فانت مبتدأ والبيت خبره واكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد عليهم البصريون بانه لا يجوز ذلك لأن الاسم الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كذلك الموصول لانه لا يدل على معنى مخصوص الا بصفة توضحه لانه مبهم وإذا لم يكن في معناه فلا يجوز ان يقام مقامه واما البيت المذكور فلا حجة لهم فيه من وجهين أحدهما ان يكون البيت خبر المبتدأ الذي هو أنت وأكرم خبر آخر والثاني ان يكون البيت مبهما لا يدل على معبود وأكرم صفة له فكأنه قال لانت بيت أكرم أهله كما تقول اتى لأم بالرجل غيرك ومثلك

وخير منك والبيت من قصبة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٨٥ س ٤ (يادارمية بالعلياء فالستد) أقوت وطال عليها سالف الأيد

استشهد به على ان التكرة إذا أضيفت الى معرفة توصل فبالعلياء صلة دار \* والبيت مطلع قصيدة للناطقة الذبياني

ص ٨٥ س ١٣ (ما أنت بالحكم الرضى حكومت) ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل

استشهد به على وصل - أل - بالفعل المضارع واستشهد به العيني في باب الكلام قال الاستشهاد فيه في دخول الالف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة لانه مثلها في المعنى وهذا ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتكن الشاعر من ان يقول ما انت بالحكم الرضى حكومت فيدخل الالف واللام في اسم المفعول إلى ان قال وقال الاخفش هي موصولة وليست للتعريف لأنها لما كانت بمعنى الذي وصلت بصلتها وقال ابن عصفور ومنهم من ذهب الى ان أل هنا مبقاة من الذي وهو مردود لأنها لو كانت كذلك لجاز ان يقع في صلتها الماضي كما جاز في صلة الذي فلما اختصت بالفعل المشبه للوصف وهو الفعل المضارع دل على ابهامه \* والبيت تأتي بيتين للفرزدق يهجو بهما أعرابيا فضل جريرا على الفرزدق والاخلط في مجلس عبد الملك وأولها

يا أرغم الله أنفا أنت حامله \* إذا الخنا ومقال الزور والخلط

ص ٨٥ س ١٤ (ما كأليروح ويندوا لاهيا فراحا) مشمرا يستديم الحزم ذورشد

استشهد به على ما تقدم في البيت قبله ولم اقف على قائله

ص ٨٥ س ١٤ يقول الخنا وأبعض العجم ناطقا (الى ربه صوت الحمار الجذع)

استشهد به على مجيء - أل - موصولة بالفعل المضارع وفيه ما في البيتين السابقين وأجيب عن الضرورة بتمكنه من ان يقول بجذع فيستقيم الوزن والضمير في يقول راجع الى ابن ديسق في بيت قبل الشاهد وهو

أتاني كلام الثعلبي ابن ديسق \* ففي أي هذا وبه يتنزع

- والثعلبي - ضبطه العيني بالمثناة الفوقية وبالعين المعجمة والصحيح انه الثعلبي بالثلثة والعين المهملة نسبة الى ثعلبة بن يربوع - وديسق - علم لابن الثعلبي المذكور

ص ٨٥ س ١٦ (من القوم الرسول الله منهم) لهم دانت رقاب بني مد

استشهد به على وصل - أل - بالجملة الاسمية ضرورة و- دانت - انقادت \* ولم أعر على قائله

ص ٨٥ س ١٦ (من لا يزال شاكرآ على المعنة) فهو حري بميشة ذات سعة

استشهد به على وصل - أل - بالظرف شذوذاً أي من لا يزال شاكرآ على الذي معه و- حر - حقيق ولم أعر على قائله

ص ٨٥ س ٢٧ فَاَنْ اَسْتَطَعُ اَغْلِبُ وَاِنْ يَغْلِبِ الْهُوَى ( فُتِلُ الَّذِي لَا قِيَتُ يُغْلَبُ صَاحِبُهُ )

استشهد به على ان الموصول قد يقصد تعظيمه فبهم صلته ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٣٣ ( وَاِنِّي لَرَامُ نَظْرَةً قَبْلَ الْتِي لَعْلِي وَاِنْ شَطَطَتْ نَوَاهَا اَزُورُهَا )

استشهد به على ان صلة الموصول يجوز ان تكون مصدرة وليت : والبيت من شواهد الرضي قال شارح شواهد استشهد به على ان جملة لعلي صلة التي بتقدير القول أي التي أقول لعلي أزورها وإنما قدر أقول لانها الشائية لا يصح وقوعها صلة فقدر القول لتكون خبرية وينبغي ان يقول التي أقول فيها لعلي أزورها ليحصل عائذ الموصول وهذا تخرج أبي علي النارسي في التذكرة القصيرة قال وأورده ابن هشام في الجملة المعترضة من الباب الثاني من المعنى على ان جملة وإن شططت نواها معترضة بين لعلي وبين أزورها وصلة التي قول محذوف كما ذكرنا وذكره الخفاف في شرح جبل الزجاجي على ان أزورها صلة التي وفصل بينهما بنعل وان سقطت على جهة الاعتراض ويكون خبر لعل محذوفاً تقديره لعلي أبلغ ذلك والفصل بين الصلة والموصول بالجميل جائز قال الشاعر

ذلك الذي وأبيك يعرف مالكا \* والحق يدفع ترهات الباطل

فمصل بالقسم بين الصلة والموصول قال البغدادي والبيت مغير عن أصله والرواية الصحيحة

وإني رام نظرة قبل التي \* لعلي وإن شططت نواها أناها

والبيت من قصيدة لامية وحيث أن في أناها ما قيل في أزورها بل يحتمل اضرار القول \* والبيت من

قصيدة مدح بها الفرزدق بلال بن أبي بردة وأوها

وقائلة لي لم يصبني سهامها \* رمتني على سوداء قلبي نباها

ص ٨٦ س ١٣ ( حَتَّى إِذَا كَانَا هُمَا اللَّذَيْنِ مِثْلَ الْجَدِيلَيْنِ الْمُحَمَّلَيْنِ )

استشهد به على جواز وصل الموصول بمثل عند الكوفيين وابن مالك قال والبصريون قالوا في البيت تقدير أي عاداً أو صاراً وفي شرح التيسيل لابي حيان عند قوله ( وقد تقع الذي مصدرة أو موصوفة بمعرفة أو شبهها في امتناع لحاق آل ) وأجاز الفراء في \* تماماً على الذي أحسن \* في أن تكون الذي مصدراً التقدير تماماً على احسانه أي احسان موسى عليه السلام وأجاز أن تكون موصوفة بأحسن على ان أحسن أفعل تفصيل قال لان العرب تقول بالذي خير منك ولا تقول مررت بالذي قائم لأن خير منك كالمعرفة إذ لم تدخل فيه الالف واللام كذلك يقولون مررت بالذي أخيك وبالذي مثلك إذ جعلوا صفة الذي بمعرفة أو نكرة لا تدخله الالف واللام جعلوها تابعة للذي أنشد الكسائي \* أنا الزيري الذي مثل الجلم \* ومثله ما أنشد الاصمعي \* حتى إذا كانا هما الذين الخ \* قال وتناول البصريون مثل هذا انه مما حذف في الصلة وأبقى معمولها والتقدير أنا الزيري الذي صار مثل الجلم وعاداً مثل الجدلين اهـ — والجديل الزمام — والمصلج — المحكم القتل \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٦ س ٢٥ ( أَنَا الَّذِي سَمَتْنِي أُمِّي حَيْدَرَةً ) ضَرْغَامُ آجَامُ وَلَيْتُ قَسَوَرَةً

استشهد به على انه يجوز الحضور والغيبة في صير الموصول المخبر به عن حاضر مقدم لم يقصد عن

تفسيره بالخبر به وظاهر كلامه ان الأمرين على حد سواء ولم في هذه المسألة كلام كثير تقتصر منه على قول المرزوقي فانه قال كان القياس أن يقول ستة حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برد الضمير على الاول وحل الكلام على المعنى لأنه من الالباس وهو مع ذلك قبيح عند المحويين حتى ان المازني قال لولا اشتهاؤه لردده اه \* والبيت من رجز لامير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاله في مبارزته لمرحب اليهودي يوم خيبر — الحيدر — الاسد — الضرغام — الاسد أيضاً و — الآجام — جمع أجسة وهي الشجر الكثير الملتف قال البغدادي و — ليت — مضاف الى قصورة والقسورة هنا أول الليل ذكر هذا المعنى صاحب العباب ويأتى بمعنى الاسد أيضاً وهو من القبر لانه يأخذ قبره قهراً وغلبة ويجوز أن يقرأ بشون ليت فيكون قصورة صفة ليت الخ كلامه

ص ٨٦ من ٢٦ (أنا الرجل الضرب الذي أمرفونه) خشاشاً كرأس الحية المتوقد

الشاهد فيه اعادة ضمير الغيبة على الموصول الواقع خيراً عن متكلم عكس ما قبله وهذا هو الاكثر — الضرب — الرجل الخفيف و — الخشاش — الرجل الماضي و — المتوقد — سريع الحركة \* والبيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٨٦ من ٢٦ (وأنت التي حببت كل قصيرة) الي ولم تعلم بذلك القصائر

الشاهد فيه قوله — حببت — حيث أعاد ضمير الخطاب على الموصول \* والبيت لكثير عزة ويعد

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد \* فصار الخطي شر النساء البحار

والبيت الثاني استشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( ويجوز تقديمه ان لم يؤم ابتدائية الوصف ) قال وقد حكى ابن السيد في مسائله وقوع كلام مع أهل عصره في قول الشاعر \* عنيت قصيرات الحجال الخ \* واختار هو أن يكون شر النساء مبتدأ والبحار خبره والعكس واورد ابن رشيق هذا البيت شاهداً في العمدة قال فانت ترى فطنته لما أحس بالاشتراك كيف نفاه وأعرب عن معناه الذي نحى اليه

ص ٨٦ من ٢٧ (وأنت الذي آثرت في عدو) من البؤس والنعمى لمن ندوب

الشاهد فيه اعادة ضمير الغائب على الموصول \* ولم أعز على قائله

ص ٨٧ من ٣ (نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً)

الشاهد فيه اعادة ضميرين أحدهما بلفظ الغيبة وهو — بايعوا — مراعاة للفظ وثانيهما بلفظ التكلم مراعاة للمعنى : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( ودون التنثية يجوز الأمران ) الحضور والغيبة ( إن وجد ضميران ) نحو أنا الذي قام واكرمت زيداً وأنت الذي قام واكرمته وبمكة فتقول أنا الذي قت واكرمت وأنت الذي قت واكرم والاحسن البداية بالحمل على اللفظ كقول بعض الانصار وأنشد البيت



ص ٨٧ س ٤ (أَنْتَ الْهَلَالِيُّ الَّذِي كُنْتَ مَرَّةً سَمِعْنَا بِهِ وَالْأَوْحِيُّ الْمُهَلَّبُ)

استشهد به على مراعاة المعنى أولاً ثم مراعاة اللفظ وفي شرح التسهيل لأبي حبان عند قوله المتقدم أودون التثنية بجوز الامران الخ مثاله أنا الذي قام وضربت خالداً وأنا الذي قت وضرب خالد أو قال بعض الانصار — نحن الذين الخ — وقال امرؤ القيس

وأنا الذي عرفت معد فضله ونشدت عن حجر بن أم قطام

وقال الآخر \* أنت الذي الخ \* قال إلا أنه إذا اجتمع الحلان كان الاحسن أن يبدأ بالخسل على اللفظ الذي قبل الحل على المعنى وقد أطلق المصنف في هذه المسألة وفيها تفصيل وذلك لأنه إما أن تفصل بين الجملتين أولاً تفصل فإن فصلت جاز ذلك باتفاق وإن لم تفصل بين الجملتين فلا يجوز الجمع بين الجملتين عند الكوفيين ولا يجوز عندهم أنا الذي قت وخرج وأجاز البصريون ذلك ولا يحملون للوصف تأثيراً والسماع إنما جاء فيافية فصل كلابيات التي استشهدنا بها والرواية الصحيحة المعلق بدل المهلب

ص ٨٧ س ٩ تمش فإن عاهدتني لا تخونني ( نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَذُوبُ يَصْطَحِبَانِ )

استشهد به على جواز مراعاة المعنى — في من — فإن لفظها مفرد ومعناها في البيت مثني فلذلك لما راعاه قال يصطحبان ولم يقل يصطحب وبين في الاصل ان مراعاة لفظها أكثر \* والبيت من قصيدة للفرزدق يذكر فيها قصة ذئب استضافه في بعض أسفاره وكان نازلاً في بادية وأوقد فيها ناراً فجاء اليه الذئب فرمى اليه من اللحم ما أشبعه فقال له تعال تمش ثم بعد ذلك ينبغي أن لا يخون أحد منا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين الذين يصطحبان

ص ٨٨ س ١٠ فتوضح فالمقراءة لم يعف رسمها (لَمَّا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ)

استشهد به على اعتبار معنى ما فإن لفظها مفرد مذكر ومعناها هنا مؤنث لأنها واقعة على الجنوب والشمال فلذلك قال نسجتها ولو اعتبر لفظها لقال نسجها وقدر أبو حبان ما بالتي \* — توضح — كتيب من كتيبان الدعاء وقبل قرية من قرى قرقرى بالجماعة والصحيح ان التي يعني امرؤ القيس هي وحومل والمقراءة مواضع ما بين إمرة واسود العين ومعنى — لم يعف رسمها — لم يتغير بسبب الريحين فقط بل بشاور الامطار لها ومرور الازمنة

ص ٨٧ س ٢٥ فيارب ليلى أنت في كل موطن ( وَأَنْتَ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ )

استشهد به على ان الاسم الظاهر يعني عن الضمير العائد من الصلة الى الموصول وكان القياس أن يقول وأنت الذي في رحمة أو رحمتك وأنت مبتدأ والذي وصلته خبر عنه \* والبيت لجنون بني عامر

ص ٨٨ س ٩ ( وَأَبْنَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيْهِ لِسَانِي مَعَشَرٌ عَنْهُمْ أَذُودُ )

استشهد به على قوله في الاصل الثاني امتناع الفصل بينه وبين الصلة أو بين متعلقات الصلة باجنبي لا ماشد من قوله وأنشد البيت وفي شرح أبي حبان للتسهيل عند قوله ( الموصول والصلة كجزي اسم فاعلها ماله من ترتيب ومنع فصل باجنبي الا ماشد ) الخ وقوله الا ماشد مثاله قول الشاعر وأنشد البيت قال ففصل بين الصلة ومتاعها ومعها ولها بقوله الي وهو أجنبي من الصلة وما عملت فيه لانه متعلق بالضاف

الى الموصول وهو أبض والاصل تأخيره بعد لسانی \* ولم أعثر على قائله  
ص ٨٨ س ١١ ( ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا ) والحق يدفع ترهات الباطل

استشهد به على ان جملة القسم يجوز الفصل بها لانها ليست بأجنبي : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله ومنع فصل بأجنبي مفهومه اذا كان الفصل بغير أجنبي جاز وغير الاجنبي هو جملة الاعتراض وهي ما كان فيها تأكيد أو تبين للصلة فنال تأكيد الفصل بالصلة قول الشاعر — ذاك الذي وأبيك الخ — فصل بين الموصول والصلة بالقسم لان فيه تأكيد للصلة لانه قال ذاك الذي يعرف مالكا حقا — والترهات — جمع ترهة كقبرة وهي الاباطيل المزخرفة أو التي لا نظام لها \* والبيت من قصيدة لجرير يخاطب بها يحيى بن عقبة الطهوي والفرزدق

ص ٨٨ س ١٢ ( ماذا ولا عتب في المقدور رمت أما ) يكفيك بالنجح أم خسر وتضليل

استشهد به على الفصل بين الموصول وصلته بالجملة الاعتراضية وظاهر كلام السيوطي في الاصل ان القسم وجملة الاعتراض قسمان وهو متبع في ذلك لابن مالك : وفي شرح الدماميني للتسهيل والحق ان الفصل بالاعتراض جنس من ذلك الجنس وفي شرح أبي حيان له وعد أحبابنا الفصل بالقسم من الفصل بجملة الاعتراض ويظهر من كلام المصنف أنهما غيران لأنه قال ولا يدخل الاجنبي القسم لانه يؤكد الجملة الموصول بها ولا جملة الاعتراض كقول الشاعر — ماذا ولا عتب — الخ قال فصل بين ذا ورمت بقوله — ولا عتب في المقدور — لأن فيه تأكيداً وتشديداً لضمون الجملة الموصول بها انتهى ولا يتعين في ماذا أن تكون ذا موصولة إذ يحتمل ان تكون ماذا كلها استغماية \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ١٣ ( إن الذي وهو مثير لا يجود حري بفاقة تعتريه بعد إتراء )

استشهد به على فصل الموصول من صلتها بجملة الحال : وفي شرح أبي حيان بعد كلامه المتقدم آنفاً قال المصنف يعني ابن مالك والجملة الحالية أولى ان لا تعد أجنياً والتداء الذي يليه مخاطب قال — إن الذي وهو مثير — البيت العامل في جملة الحال يجود وما عمل فيه بعد الصلة فهو من الصلة فلا يكون أجنياً \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ١٤ ( وأنت الذي يأسعد أبت بمشهد كريم وأتواب السيادة والحجيد )

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو الذي وصلته وهي أبت بالتداء وهو يأسعد : وقيد الدماميني بان يلي التداء مخاطب وأنشد البيت قال فلو لم يكن بعد الذي يليه مخاطب عد الفصل به أجنياً ولم يجوز الا في الضرورة وأنشد بيت الفرزدق الآتي \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت يرثي بها سعد بن معاذ رضي الله عنهما

ص ٨٨ س ١٥ تمش فإن عاهدتني لا تخونني ( نكن مثل من ياذب يصطحجان )

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو — من — وصلته وهي — يصطحجان — بالتداء وهو ياذب ثم قال الدماميني بعد الكلام السابق وهذا الكلام من المصنف يعني ما تقدم يقتضي ان الجمل الاعتراضية والتداوية التي ذكرها ليست بأجنبية وهذا لم يستثنها وفيه نظر بل هي أجنبية مفتقرة \* والبيت للفرزدق

وتقدم الكلام عليه في محبة ٦٤

ص ٨٨ س ٢١ (صِلِ الَّذِي وَالَّتِي مَتَا بِأَصْرَةٍ) وَإِنْ نَأَتْ عَنْ مَدَى سَرِّ مَا هُمَا لَرَحِمُ

الشاهد فيه مجيء موصولين وهما - الذي والتي - مشتركين في صلة واحدة وهي - متا - والاشترار هنا متعين - ومتا - توسلا - والآصرة - القرابة \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢١ (وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عِدْنُكَ إِحْنَةً) عَلَيْكَ فَلَا يَنْزُرُكَ كَيْدُ الْمَوَائِدِ

الشاهد فيه دلالة صلة - اللات - وهي - عديك - على صلة الذي المحذوفة أي وعند الذي عادك - إحنة - : قال الدماميني ويحتمل أن يكون هذا من باب \* ويرجع من دارن بجري الحقائق \* بل هو أولى هنا للاختلاط وسهله أنه تغليب للاكثر المجاوز على الفرد المنفصل عن الصلة \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٦ (لَا تَظْلَمُوا مَسُورًا فَانَّهُ لَكُمْ مِنَ الَّذِينَ وَفُوا فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ)

في الاصل مسورا وهو تحريف استشهد به على تقديم المجرور المتعلق بالصلة عليها بضرورة والموصول غير أل : وقال في التسهيل وشرحه (ويندر ذلك) أي تعاقب حرف جر واقع قبل الموصول بمحذوف تدل عليه الصلة (في الشعر مع غيرها) أي غير الالف واللام (مطلقاً) أي سواء كان الموصول مجروراً بمن كقوله - لا تظلموا مسورا - الخ أي فانه واف لكم من الذين وفوا أو كان الموصول غير مجرور بمن كقوله واهجو من هجاني الخ \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٧ واهجو من هجاني من سواهم (واعرض منهم عن هجاني)

استشهد به على جواز تقدم المجرور المتعلق بالصلة عليها : قال الدماميني في بقية الكلام المتقدم التقدير عن هجاني منهم عن هجاني والمذكور مؤكد للمحذوف وقيل التقدير عن حاجي منهم إذ تقدير اسم فاعل أسهل من حذف موصول وصلته اه كلامه قلت وقوله ان المذكور مؤكد للمحذوف برده قولهم إن التوكيد والحذف متافيان فتمين التقدير الثاني الذي ساقه على هيئة التضعيف \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٨ س ٢٧ رَبِّتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَدَّدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحَصَانِ أَجْرَدَا

(كَانَ جَزَائِي بِالْمَصَى أَنْ أَجْلَدَا)

أورد هذا شاهداً على تقديم معمول الصلة على الموصول فان - أن - موصولة حرفية وأجلد صلتها وبالمصى متعلق بان أجلد وهذا القول ينسب الى الفراء ومنع البصريون ذلك كما نص عليه المصنف قالوا معمول الصلة من تمام الصلة فكما لا يجوز تقديم الصلة على أن كذلك لا يجوز تقدم معمولها عليها واجابوا عن البيت بأنه نادر أو هو متعلق بأجلد مقدرا يريد بان أجلد فاختصر وقيل بالمصى خبر مبتدأ محذوف وتقديره ذلك الجزء بالمصا والجملة اعتراضية وقيل غير ذلك - وتمدد - تكلم بكلام معد أي كبر وخطب وقيل اشتد وقوى - وأض - بمعنى صار - والهد - العالي المرتفع - والحصان - بكر الحاء هو الذكر من الخيل - والاجر - القصير الشعر \* والشعر للحجاج يشكو فيه عقوق ابنته اياه

ص ٨٨ س ٢٨ فَان تَنَّا عَنْهَا حَقْبَةً لَا تَلَاقِيهَا (فَانْكَ مَا أَحْدَثَتْ بِالْجَرِّ ب)

استشهد به على حذف طائد آل غير مجرورة بمن : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قوله وممها غير مجرورة بمن أي ومع الالف واللام غير مجرورة بمن لأنه ذكر أنه إذا كانت مجرورة بمن كان الحذف كثيراً ومثاله قوله

تقول وصكت صدرها بجينها \* أبغلي هذا بالرحى المتعاص

ليس مجروراً بمن وقوله — فإن تنأ عنها — الخ — فمما أحدثت — متعلق بمحذوف يدل عليه بالجرب والجرب فيه الالف واللام لكنه لم يحجر بمن والتقدير فانك محرب مما أحدثت بالجرب والضمير في عنها لأم جندب امرأة امرئ القيس وتقدم ذكرها قبل الشاهد وسبب قوله القصيدة التي منها هذا الشاهد ومطلعها

خليلي مرابي على أم جندب نقض لبانات الفؤاد الممذب

أنه لما كان نازلاً في طيئ تزوج أم جندب وكان امرؤ القيس مفركاً فنزل عليه علقمة فأدعي كل واحد منهما أنه أشعر من الآخر فحكما أم جندب وارتجبل امرؤ القيس قصيدته هذه وارتجبل علقمة قصيدته التي مطلعها

ذهبت من المجران في غير مذهب \* ولم يك حقاً كل هذا التجنب

ففضلت علقمة فطلقها امرؤ القيس وتزوجها علقمة فسمى علقمة الفحل لذلك

ص ٨٨ س ٢٨ فتى ليس بالراضى بأدنا معيشة ( ولا في بيوت الحمي بالمتولج )

الشاهد فيه كالذي قبله : وساقه أبو حيان مفروناً بكلامه في البيت الذي قبل هذا قال التقدير ولا يتمولج في بيوت الحمي بالمتولج وهذه المسئلة والتي قبلها لا يتمولج إلا في الضرورة وأما إذا كان الموصول أن فلا يتمولج أيضاً تقديم شيء من معمول صلتها عليها فاما \* كان جزائي بالعصى أن أجهدا \* ونحوه فقد خرج عن الحد أي كان جزائي أن أجهد بالعصى أن أجهد إلا أن الفراء أجاز تقديم معمول صلة ابن عليها والكسائي أجاز تقديم معمول صلة كي عليها فأجاز الفراء المجني العسل أن تشرب وأجاز الكسائي جاء زيد العلم كي ليعلم ولا يتمولج ذلك عندنا اهـ وفقى بدل من أشعث المتقدم في بيت قبل الشاهد بينهما بيتان آخران ، ومعنى البيت أنه لا يرضى بالدون من المعيشة ولا يتكاسل فيلأزم البيوت ومحادثة النساء والبيتان المشار إليهما هما

وأشعث قد قد السفار قيصة \* وجر الشواء بالعصى غير منضج

دعوت قلباني إلى ما ينوبني \* كريم من الفتيان غير منجل

فتى بملأ الشبري وروي سنانه \* ويضرب في رأس الكمي المدجج

وهذه الأبيات من قصيدة للشهاخ بن ضرار المظفاني الصحابي

ص ٨٨ س ٣١ ( فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء )

استشهد به على جواز حذف الموصول إن علم وقال في تقديره أي ومن يمدحه \* والبيت من قصيدة

لحسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهدد شعراء قريش

ص ٨٨ س ٣٢ (فوالله ما نلتُم وما نيلَ منكمُ بمَعْدِلٍ وَفَقِي وَلَا مَقَارِبِ)

استشهد به على جواز حذف الموصول وبقاء صلته وقدره بقوله ما الذي نلتُم وظاهره ان المحذوف انما هو الموصول : وقال البغدادي في هذا البيت أراد ما نلتُم محذوف النافية وأبقى الموصولة ولا يجوز العكس لأنه لا يجوز حذف الموصول وبقاء صلته عند البصريين : وفي التسهيل ما يدل على جواز حذف ما علم من صلة وموصول وعلى ذلك يصح ما في الاصل \* والبيت لعبد الله بن رواحة الصحابي

ص ٨٩ س ٥ (نحن الألى فاجمع به وعكّ ثم وجههم الينا)

استشهد به على جواز حذف صلة غير ال للعلم بها — فالألى — موصول بمعنى الذين والتقدير عرفت عدم مبالاهم باعدائهم وقدره بعضهم بالألى صرفوا بالشجاعة وهما سواء في المعنى \* والبيت لعبد بن الابرس من قصيدة يخاطب بها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان بنو أسد قتلوا حجرا

ص ٨٩ س ٦ أضيفَ به فرعا سليمَ كليهما (وعزّ علينا أن يُصابا وعزّما)

استشهد به على حذف الصلة وبقاء الموصول وقدر المحذوف في الاصل فقال أي وعز ما أصيبا به وقدره أبو حيان في شرح التسهيل بقوله أي وعز ما أصبنا به \* والبيت للخنساء

ص ٨٩ س ١٦ (ما المستفزُّ الهوى محمودَ عاقبةٍ) ولو أتبعَ له صفوُّ بلا كدرٍ

استشهد به على جواز حذف عائد ال الموصولة ان دل عليه دليل فان التقدير — ما المستفز ما الهوى — والاستفزاز الاستخفاف — وأتبع — بالبناء للمجهول قدر ، والمعنى ليس من استفزه الهوى محمود عاقبة ولو قدر الله له صفاء بلا كدر \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٧ (أعوذُ بالله وآياته من بابٍ من يُغلقُ من خارج)

استشهد به على ان الكسائي أجاز حذف العائد الجرور بإضافة غير الوصف والتقدير عنده — من باب من يغلق يابه — وفي شرح التسهيل لابي حيان وزعم الكسائي انه يجوز حذف الضمير الجرور بغير وصف فيحذف منه المضاف اليه فاجاز أن تقول اركب سفينة الذي تعمل التقدير الذي تعمل سفينته فحذف الضمير وانحذف لحذفه ما أضاف اليه واستدل على ذلك بقول الشاعر — أعوذ بالله الخ — تقديره باب من يغلق يابه من خارج فحذف يابه ومنع ذلك الجمهور : وتأول بعضهم هذا البيت على ان التقدير من يغلق يابه فحذف باب وأقام الضمير مقامه فصار ضميراً مرفوعاً فاستتر في الفعل أى يغلق هو أي يابه ولا يجوز حذف يابه كما ذكر الكسائي لانه مفعول لم بسم فاعله والمفعول الذي لم بسم فاعله بمنزلة الفاعل فلا يجوز أن يحذف الفاعل \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ١٧ (ولو أن ما عالجتُ لينَ فؤادها فقسا أستلينَ به لَآنَ الجندلُ)

استشهد به على جواز حذف العائد اذا جر بمنثل الحرف عائد على الموصول بعد الصلة : وفي الدماميني عند قول التسهيل أو كان مجروراً بحرف مثله معنى ومتعلق الموصول أو ، وصوف به الى ان قال الدماميني وترك المصنف موضعين يجوز فيهما الحذف أحدهما أن يجر العائد بحرف جر بمنثله عائد على الموصول

بعد الصلة كقوله

ولو ان ما عالجته لين فؤادها \* فقسا استلين به للان الجندل  
أي عالجته به ذكره المصنف في الكافية وذكر غيره أن الحذف في هذا البيت ونحوه ضرورة وأما الموضع  
الثاني فليس هذا محل ذكره \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٢٨ (من يُعْنَ بِالْحَمْدِ لَمْ يَنْطِقْ بِمَاسَفَةٍ) وَلَمْ يَحْدِ عَنْ سَبِيلِ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ

استشهد به على حذف المائد مع قصر الصلة فالتقدير — لم ينطق بما هو سفة — وهذا على مذهب  
الكوفيين وأما البصريون فيجعلون هذا النوع شاذًا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩١ س ٢٧ (أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ يُعْبِرُ جَنَاحَهُ) لَعَلِّي إِلَى مَا قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

استشهد به على مجيء — من — لغير العاقل في قوله هل من يعبر جناحه وذلك لانه لما نادى سرب  
القطا كما ينسب إلى العاقل وطلب منها اشارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو منشوق اليها وبالك  
لاجلها نزحها منزلة العقلاء وروى هل ما يعبر جناحه فيثبت لا شاهد فيه \* والبيت من قصيدة للعباس  
بن الاحنف وقيل لمجنون بنى عامر

ص ٩٢ س ٩ (أَلَا رَبُّ مَنْ تَفَتَّشَتْ لَكَ نَاصِحٌ وَمُؤْتَمِنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ)

استشهد به على مجيء — من — نكرة موصوفة أي \* ألا رب امري تفتشه لك ناصح \* يقول رب  
شخص تنسبه الى الغش وهو سليم الطوية ناصح في نفس الأمر ورب من تظنه ناصحاً لك وهو بخلاف  
ذلك \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ١٠ (رَبِّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كُلِّ الْعَقَالِ)

استشهد به على مجيء — ما — نكرة موصوفة أي رب شيء : قال صاحب الاقليد ما حقها تكتب موصولة  
لان ما اسم نكرة موصوفة لازائدة كما في قوله تعالى « فبها راحة من الله » وما هنا ليست بموصولة لان  
الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على التكرات \* والبيت لامية بن أبي الصلت وتقدم الكلام عليه  
في صحيفة ٤

ص ٩٢ س ١٣ (رُبُّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ) قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ

استشهد به على زعم الكسائي ان — رب — لا تستعمل نكرة موصوفة الا في موضع يختص بالنكرة  
كوقوعها بعد رب وروى ربما أنضجت غيظاً قلب من قد تمنى لي الخ فلا شاهد فيه وما حينئذ كافة  
هيئة لدخول رب على الجملة ومجرور رب هنا في محل رفع على الابتداء والخبر اما جملة قد تمنى ولم يطعم  
خبر بعد خبر وأما لم يطعم وجملة قد غني صفة ثانية — وانضاج — اللحم جملة بالطبخ مستويا يمكن أكله  
ويحسن وهو هنا كناية عن نهاية السكمد الحاصل للعاب واستعار شبه تحسير القاب واكاده بانضاج اللحم  
الذي يؤكل وغيظاً اما مفعول لاجله أي أنضجت قلبه لاجل غيظي لإياه واما تمنى عن النسبة أي أضج  
غيظي لإياه وروى صدره موضع قلبه وكبد موضع قلبه أيضاً \* والبيت من قصيدة مشهورة يقال لها  
البتمة لسويد بن أبي كاهل البشكري

ص ٩٢ س ١٤ ( فكني بنا فضلاً على من غيرنا ) حُب النبي محمد إيانا

استشهد به على رد زعم الكسائي الذي مر بيانه في البيت السابق فإن - غير - لا تختص بالتركات \* والبيت من شواهد سيبويه قال الأعمى الشاهد فيه حمل غير على من نعتها لأنها نكرة مبهمه فوصفت بما بعدها وصفاً لازماً يكون لها كالصلة والتقدير على قوم غيرنا ورفع غير جائز على أن تكون من موصولة ويحذف الرجوع عليها من الصلة والتقدير من هو غيرنا والحب مرتفع بكني والباء في بنا زائدة مؤكدة والمعنى كفاً أه ومحمد عطف ببيان النبي مصدر مضاف إلى فاعله وإيانا مفعول به لـحب وفضلاً تمييز محول عن الفاعل والأصل كفاً فضل حب النبي صلى الله عليه وسلم \* والبيت لكعب بن مالك وقيل لعبد الله بن رواحة وقبل لحسان بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم من الأنصار

ص ٩٢ س ١٥ فتم مَرَّ كَأَنَّ مِنْ ضَائِقَتِ مَذَاهِبُهُ ( ولهم من هو في سرٍّ وإعلان )

استشهد به على أن - من - تقع نكرة تامة بلا صلة عند الفارسي ولا صلة ولا تضمن شرط ولا استفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله وافردت نكرة يعني أنها خلت من صلة وصفة وتضمن شرط أو استفهام وذلك في التعجب ما أحسن زيدا على مذهب سيبويه وفي نعم وثمن نحو قول العرب غسلته غسلاً نهما على مذهب غير سيبويه وسيأتي الكلام على ذلك في باب التعجب وقد تساويهما من عند أبي علي يعني في كونها أفردت نكرة هذا مما انفرد به أبو علي الفارسي وحبته قول الشاعر وأنشد البيت قال فن عنده في موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في قعما وهو مبتدأ خبره الجملة التي قبله وفي سر وإعلان متعلق بنعم قال المصنف والصحيح ما ذهب إليه أبو علي وقبل البيت فكيف أُرهب أمراً أو أُرَاع له \* وقد زكأت إلى بشر بن مروان ولم أقف على قائلها

ص ٩٢ س ٢٤ ( آل الزبير سنمُ المجدِ قد عَلِمْتَ ذاك القبائلُ والأثرونُ منَ عَدَا )

استشهد به على زيادة - من - عند الكسائي : وفي شرح التسهيل لابي حيان مذهب البصريين والفراء أنه لا تزاد - من - لأنها اسم والاسماء لا تزاد وأجاز ذلك الكسائي واستشهد على ذلك بقوله يا شاة من قص لمن حلت له \* حرمت علي وليتها لم يحرم ويقول الآخر آل الزبير الخ التقدير عنده يا شاة قص والأثرون عدا وتأولوا هذا المصاع على جعل من نكرة موصوفة التقدير يا شاة انسان قص أي مقتص أي ذي قص \* ولم أعثر على قائل البيت المستشهد به

ص ٩٢ س ٣٠ أَيُّ حِينَ تُلِمُّ بِي تَلَقَّ مَا شِئْتِ مِنَ الْخَيْرِ فَاتَّخِذِي خِيَلًا

استشهد به على عجي أي شرطاً واستشهد به أبو حيان على ذلك \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ٣١ دعوتُ امرأً أَيُّ امرئٍ فأجابني وكنتُ وإيَّاهُ ملاذاً وموئلاً

استشهد به على عجي أي صفة لنكرة فاي صفة لامرئ قال أبو حيان في - أي - هذه إن أضيفت إلى مشتق من صفة يمكن المدح بها كانت للمدح بالوصف الذي اشتق منه الاسم الذي أضيفت إليه فإذا

قلت مررت بفارس أي فارس فقد أثبت على الأول بالفرووسية خاصة وإن أضيفت إلى غير مشتق من صفة يمكن المدح بها فهي لثناء على الأول بكل صفة يمكن أن يثنى عليه بها فإذا قلت مررت برجل أي رجل فقد أثبت على الرجل ثناء عاما في كل ما يمدح به الرجل وإنما كانت صفة التكرة ولم توصف بها المعرفة لأنها لو أضيفت إلى معرفة كانت بمضام تضاف إليه وذلك لا يتصور في الصفة أبداً إنما هي للموصوف لا بمضنه وأي وإن لم تكن مشتقة فهي في حكم المشتق قال بعض أصحابنا وإنما أعطيت معنى الاشتقاق لأنها في الأصل استفهام فإذا قلت مررت برجل أي رجل فكانت قلت لثبائه وكأله يتطلع إلى السؤال عنه والمعجب من أحواله فيقال أي الرجال هو هذا أصله ولذلك أعطيت أي معنى السكالم وأزيل عنها الاستفهام ليعمل ما قبلها فيها ويبقى فيها ابهام الاستفهام ليفيد معنى المبالغة في الصفة وقال بعض أصحابنا ولا يمتنعون بقولهم صفة أنها جارية أبداً على ما قبلها بل يعني بذلك أنك تستعملها على معنى الوصف والافق قد تستعمل غير تابعة نحو قوله \* فأومأت إيماء البيت الآتي بعد قوله إذا حارب الحجاج الخ \* ولم أعثر على قائل بيت الشاهد

ص ٩٣ س ٣ (إذا حارب الحجاج أي منافق) علاه بسيف كلما هز يقطع

استشهد به على أن - أيد قمع صفة لتكرة محذوفة والتقدير منافقا أي منافق قال أبو حيان هذا عند أصحابنا في غاية الدور قالوا فارقت أي سائر الصفات في أنه لا يجوز حذف موصوفها وأقامتها مقامه لا تقول مررت بأي رجل وذلك لأن المقصود بالوصف بأي إنما هو التعظيم والتأكيد والحذف يناقض ذلك \* والبيت للفردق من قصيدة يمدح بها الحجاج

ص ٩٣ س ٥ فأومأت إيماء خفيا لحبتر (فله عينا حبتر أيمافتي)

استشهد به على - أيا - تقع حالا عند ابن مالك قال في الأصل قال أبو حيان ولم يذكر أصحابنا وقوعها حالا وأنشدوا البيت برفع أيماء على الابتداء والخبر محذوف وتقدم كلام أبي حيان في شرح التسهيل قبل هذا والذي يليه وقال ابن مالك في الكافية

ولست منكور وحالا ثبنا \* كحبت يتلوه أي فتي

- أومأت - أي رمزت وأشرت - وحبت - اسم رجل \* والبيت من جملة أبيات للراعي النخري يذكر فيها قصة ضيوف نزلوا به في شدة فقرهم وبعد البيت

فقلت له الصق بابيس ساقها \* فان يجبر المرقوب لا يرقا النساء

ص ٩٤ س ٦ خليلي ما وافي بمهدي أنتم إذ ألم تكونا لي على من أقطع

الشاهد في - أنتم - حيث سد مسد الخبر للببتدا وهو قوله - وافي - بعد اعتماده على النفي بما كما بين السيوطي في الأصل من اشتراط النفي أو الاستفهام بأي أدواتهما واستشهد به في التوضيح على ما في الأصل قال شارحه فنا نافية وواف مبتدا وإنما فاعل سد مسد الخبر وفيه رد على الزمخشري وابن الحاجب حيث شرط أن يكون المرفوع اسما ظاهرا قاله الموضح في شرح الشذور وجوابه أن الظهور ضد الاستتار والنفي بالفعل نحو ليس قائم الزيدان قائم اسم ليس والزيدان فاعل بقائم سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت مع كثرة الاستشهاد به



ص ٩٤ س ١٠ غيرُ ما سوف على زمنٍ يتقضى بالهم والحزن

الشاهد في قوله - على زمن - فانه نائب عن فاعل - ما سوف - الذي جر بإضافة غير اليه وانتقل اعرابه اليها وغير هذه بمنزلة وهذا البيت استشهد به كثير من التحويين على ما أورده السيوطي هنا ومن جملة من استشهد به الرضي في شرح الكافية قال البغدادي أورده مثالا لاجراء غير قائم الزيدان مجري ما قائم الزيدان لكونه بمضاه يعني انه من شعر من لا يحنج به وأطال البحث فيه فلتقتصر منه على أحسنه وهو ما قاله ابن جني وتبعه فيه ابن الحاجب وهو ان غير خبر مقدم والاصل زمن يتقضى بالهم والحزن غير ما سوف عليه ثم حذفت ثم قدمت عليه وما بعدها ثم حذفت زمن دون صفته فعاد الضمير المجرور يملئ على غير مذكور فأتى بالاسم الظاهر مكانه وحذف الموصوف بدون شرطه ضرورة \* والبيت لا بني نواس وبعده

اتما يرجو الحياة فتى \* عاش في أمن من الحن

ص ٩٤ س ١٣ (خير بنو لهب فلا تلك ملتيا) مقالة لهبي اذا الطير صرت

استشهد به على أن الوصف يجوز الابتداء به من غير اعتماد على استفهام أولي عند الاخفش والكوفيين وأجازه ابن مالك على قبح قال في التوضيح وشرحه ولا حجة لهم أي الاخفش والكوفيين في نحو قول بعض الطائيين - خير بنو لهب - الخ خلافا للتناظم في شرح التسهيل وابنه في شرح النظم لجواز كون الوصف وهو - خير - خبراً مقدماً و - بنو لهب - خبر مؤخراً وانما صح الاخبار به أي بخير مع كونه مفرداً عن الجمع وهو بنو لهب لأنه أي خير على وزن فاعيل وقيل على وزن المصدر كصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فأعطي حكم ما هو على زنته فهو على حد « والملائكة بعد ذلك ظهير » وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء هي من الأزد انتهى المراد منها قوله - لا تلك ملتيا مقالة لهبي - الخ يعني ان بني لهب يقول العرب انهم أزجرها للطير والاهبي الذي عناء صاحب البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة في صلعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحج فأدتمته وذلك في الحج فقال أشمر أمير المؤمنين والله لا تنجح بعدها هذا العام فكان كذلك

ص ٩٦ س ٤ (قومي ذري المجد بانوها وقد علمت) بكنته ذلك عدنان وحطان

استشهد به على جواز استتار الضمير المرفوع بالوصف إذا أن اللبس عند الكوفيين وابن مالك واستشهد به في التوضيح على ذلك قال شارحه وجه التمسك به أن - قومي - مبتدأ أول - وذري المجد - مبتدأ ثان و - بانوها - خبر ذري المجد وذري المجد وخبره خبر قومي والهاء مائدة على ذري المجد والضمير المائد على قومي مستتر في بانوها فقد جرى الوصف وهو بانوها على ذري المجد وهو في المعنى لقومي لأنهم البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان اللبس مأمون فان الذري مبنية لآبائية ولو برز لقل على اللغة الفصحى بأنبياهم لان حكم ضمير الجمع المنفصل حكم جمعه الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفصل إذا أسند إلى جمع وعلى افة أكلوني البراغيث بانوها هم ولا حجة لهم في ذلك الاحتمال أن يكون ذري المجد منصوبا بوصف محذوفا يفسره الوصف المذكور والتقدير ياتو ذري المجد بانوها - والذري - جمع ذرة وذروة الشيء أعلاه - والمجد - الكرم - وبانون - جمع بان اسم فاعل من بنى بني والاصل بانئون اعل

اعلال قاضون وحذفت النون للاضافة وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه يونه وبينه قاله الجوهري اه فان أراد انه جملة فعلية ماضيون فالضمير هو الواو في بانوها إذ ليس ثم فاعل غيره وسينه حتى يبرز وإن أراد الوصف من بان ييون أو بين فقياسه باثن بهمزة بعد الالف بدلا من عين الفعل والجمع بانون لا بانون

ص ٩٦ س ٢٤ (قلبُ مَنْ عِيلَ صَبْرُهُ كَيْفَ يَسْلُو صَالِيًا نَارَ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ)

استشهد به على جواز الاخبار بالجملة الطلبية واستشهد به أبو حيان عند قول التسهيل والجملة اسمية وفعلية ولا يمنع كونها طلبية خلافا لابن الأنباري وبعض الكوفيين الخ قال وقوله خلافا لابن الأنباري ذهب ابن الأنباري ومن وافقه من الكوفيين إلى ان الجملة الطلبية لا تكون خبراً مبتدأ نظراً إلى أن الخبر حقه أن يكون محتملاً للصدق والكذب والجملة الطلبية ليست كذلك وهذا قول فاسد لانا قد أجمعنا على أن خبر المبتدأ يكون مفرداً والمفرد لا يحتمل الصدق والكذب فكما يقع المفرد وهو لا يحتمل الصدق والكذب خبراً فكذلك الجملة التي لا تحتمل الصدق والكذب قادراً الخبر يقال باشتراكها لا يقال انما ساغ جعل المفرد خبراً لانه ينتظم به مع ما قبله خبر يحتمل الصدق والكذب والأمر والنهي وما أشبهها لا ينتظم منها مع المبتدأ قبلها خبر لانا نقول قد يقع الخبر أيضاً استفهاماً ينتظم منه مع المبتدأ خبر نحو كيف زيد وأين عمرو ومتى القتال فلا يتمتع قياس الجملة الطلبية على هذا لو كان غير مسموع فكيف وهو مسموع من كلام العرب قال الشاعر وأنشد البيت \* وهو رجل من طي

ص ٩٧ س ٦ إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَاراً عَلَيْكَ (وَرُبَّ قَتْلٍ عَارٍ)

استشهد به على جواز حذف العائد اذا كان مبتدأً والفدير هو - عار - واستشهد به الرضي قال البغدادي على أن الاخفش استدلل به على أسية - رب - فهي مبتدأ وعار خبرها قال الشارح المحقق الاولي أن يكون عار خبر مبتدأ محذوف والجملة صفة مجرورها وأقول مفهومه انه يجوز على خلاف والاولى ما ذكره الاخفش وهو خلاف ما اختاره فيها من أنها مبتدأ لا خبر له فكان الظاهر على مذهبه أن لا يذكر الاولى ومن جعل رب حرف جر زائد لا يتعلق بشئ قال قتل المجرور في محل مبتدأ مرفوع وعار خبره وما في رب من معنى التكثير هو التخصص لا ابتدائية قتل واقتصر ابن عصفور في كتاب الضرائر على ان الضمير الواقع مبتدأ محذوف والجملة صفة لقتل لكن جعل حذفه ضرورة وكذا خرج ابن هشام في الاشياء التي تحتاج إلى الرابط من الباب الرابع من المغني الا أنه لم يقيد بضرورة وقبل في غير ذلك وروي أيضاً وبعض قتل عار فلا شاهد فيه : قال ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد قال أبو العباس المبرد هكذا أنشده النحويون ورب قتل عار على اضمار هو عار وأنشدني المازني وبعض قتل عار وهو الوجه \* والبيت ثابت قطعة برئى به يزيد بن المهلب ويدكر خذلان قومه إياه وكان يزيد خرج على سليمان بن عبد الملك وقبل البيت

كل التباثل بابعوك على الذي \* تدعو اليه طائعين وساروا

حتى اذا حمي الوغى وجعلتهم \* نصباً لاسنة أسدولك وطاروا

ص ٩٧ س ١٠ قَدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي (عَلِيٌّ ذَنْبًا كَلَهُ لَمْ أَصْنَعْ)

استشهد به على أن الضمير العائد إلى المبتدأ من جملة الخبر يجوز حذفه قياساً عند الفراء اذا كان منصوباً

مفعولاً به والمبتدأ لفظ كل نقل الصفارانه مذهب الكسائي أيضاً وقال ابن جني لحذف هذا الضمير وجه من القياس وهو تشبيه عائد الخبر بعائد الحال أو الصفة وهو الى الحال أقرب لأنها ضرب من الخبر وهو في الصفة أمثل بشبه الصفة بالصلة وفي حذفه من لم أصنع ما يقوم مقامه ويخلفه لانه يعاقبه ولا يجتمع معه وهو حرف الاطلاق أعني الباء في أصنى فلما حضر ما يعاقب الهاء صارت لذلك كأنها حاضرة ومفهوم كلام الفراء ان المبتدأ اذا لم يكن كلا يجتمع حذف العائد والصحيح فيه أيضاً الجواز بقلة - وكل - يروى بالرفع والتصب ورجح سيويه الرفع وعليه اليانيون و - أم الخيار - كنية امرأة والذنب الذي ادعت عليه - هو الشيب والصلع والمجز \* والبيت مطلع أرجوزة لابي النجم العجلي

ص ٩٧ س ١٠ أَرَجَزاً تَطْلُبُ أَم قَرِيبُضاً أَم هَكَذَا يَدْنُهُمَا تَعْرِيبُضاً  
( كَلَاهُمَا أُجِدُّ مُسْتَرِيبُضاً )

الشاهد فيه كالذي قبله واستشهد به أبو حيان على ما في الاصل وقال في أثناء بحث طويل قال الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور والصحيح ان حذف الضمير من الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ الاسماء لا يجوز اذا أدى الى تهيشة العامل للعمل وقطعه عنه كما لا يجوز ذلك في غيرها وان جاء منه شيء في الكلام شاذ لا يقاس عليه وانما جاز حذفه من الصلة ولم يحذف من خبر المبتدأ لأن حذفه من الصلة لا يؤدي الى تهيشة العامل للعمل وقطعه عنه اذا الصلة لا تعمل في الموصول وليس كذلك أسماء الاستفهام وكل وكلا لأن ما بعد أسماء الاستفهام يسوغ له أن يعمل فيها وكذلك ما بعد كل وكلا قد يجوز له أن يعمل فيها وأيضاً فالصلة والموصول كالشيء الواحد فطال لذلك الموصول بصلته والطول موجب للتخفيف بالحذف وليست أسماء الاستفهام وكل وكلا مع أخبارها في الشيء الواحد فيسوغ التخفيف بحذف الضمير من أخبارها \* ولم أعتز على قائل هذا الرجز

ص ٩٨ س ٢ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أَم مَعْمَرٍ سَبِيلُ ( فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا )

استشهد به على الاستغناء بعموم يشمل المبتدأ عن الرابط فان مراد الشاعر - فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرٌ - لاحد عنها فان صبره يدخل في فلا صبر لاحد عنها وكل من استشهد بهذا البيت من التحويين يرويه - هل الى أم معمر - وهذه الرواية خطأ والصواب هل الى أم جحدر لان \* البيت لابن مباداة الراح من قصيدة يتنزل فيها على محبوبته أم جحدر

ص ٩٨ س ٦ ( وَلَإِنْسَانٌ عَيْنِي بِحَسْرِ الْمَاءِ تَارَةً فَيَبْدُو وَتَارَاتٍ يَجْمُ فَيَفْرَقُ )

استشهد به على ان جملة الخبر تخلو من الرابط اذا عطفت عليها أخرى بقاء السببية - فانسان عيني - مبتدأ وجملة - يحسر الماء - خبره ولا عائد فيها لان الفاء السببية نزلت الجملتين منزلة جملة واحدة فاكتفى منها بضمير واحد فالخبر مجموعها وهذا مذهب هشام : وقال غيره ان الرابط محذوف أي يحسر الماء عنه وقيل هو أل في الماء لثابتها عن الضمير والاصل ماؤه وقيل هو على تقدير اذا الشرط وقدره ابن حبيب اذا وقدره غيره إن وهو الصحيح لأنها أم الباب فلما حذفت ارتفع الفعل والجملة الشرطية اذا وقعت خبراً لم يشترط كون الرابط في الشرط بل في أيهما من الشرط والجزاء كفي - وحسر الماء - من باب ضرب لفض عن موضعه وفار - ويجم - بضم الجيم وكسر هاء يكثر - ويفرق - بفتح الراء

مضارع غرق بكسرها وفي أفرادها تارة أولا وجهها ثانياً إشارة الى أن غلبة البكاء عليه هي غالب أحواله \*  
والبيت من قصيدة لندي الرمة يتنزل بها على محبوبته هي

ص ٩٨ س ٣١ (لَكَ الْعَزُّ إِنْ مَوْلَاكَ عَزَّ وَإِنْ يَهِنْ قَانَتْ لَدَى مَجْجُوحةِ الْهُوْنِ كَانِنْ)

استشهد به على ترجيح تقدير المفرد مع الظرف والمجرور الخبر بهما وهذا عندهم من الشاذ : وقال ابن جني أنه جائز لكونه أصلاً تقل ذلك عنه السني وفي شرح التسهيل لابي حيان وفي هذا البيت يعني الشاهد المذكور دليل على ان الفاعل في الظرف هو العامل إذ ظهر في البيت ومثل هذا البيت قوله \* فلما رآه مستقرا عنده \* فستقرا حال ولو لم يذكر لكان عندي حالا والعامل فيه محذوف وقد ظهر في هذا وهو اسم فاعل لا فاعل - وبمحبوحة - الشيء وسطه \* ولم أقف على قائله

ص ٩٩ س ٨ (فَإِنْ يَلِكُ جُثْمَانِي بِأَرْضِ سِوَاكُمْ (فَإِنْ فَوَّادِي عِنْدَكَ الدَّهْرُ أَجْمَعُ)

استشهد به على جواز تأكيد الضمير الذي يحمله المجرور والظرف الخبر بهما ووجه الدلالة أنه ليس قبل أجمع ما يصح ان يحمل عليه الاسم ان والضمير الذي في الظرف والدهر فاسم ان والدهر منصوبان فبقى حمله على المضمير المستتر في عندك والضمير لا يستتر الا في عاملة ولا يصح أن يكون مؤكداً لضمير محذوف مع الاستقرار لأن التوكيد والحذف متافيان ولا لاسم ان على محله من الرفع بالابتداء لأن الطالب للمحل قد زال وقوله سبارض سواكم - يروي بارض سواكم على الاضافة وهذا بين ويروي بارض سواكم يريد بارض سوي أرضكم فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه \* والبيت من قصيدة بليل بن معمر المعذري يتنزل بها على محبوبته بنية

ص ٩٩ س ٢٣ (زَعَمَ الْبُورَارِحُ أَنْ رَحَلْتَنَا غَدًا) وبذلك أخبرنا الغدافُ الأسودُ

استشهد به على جواز الوجهين الرفع والنصب في خبر الزمان الموقوع في بعضه : وفي الدماميني عند قول التسهيل (وربما رفع خبر الزمان الموقوع في بعضه) الذي هو غير الأكثر بدليل ما تقدم فيصدق على المصنف فيما دونه ولا فرق في هذا بين المعرفة والنكرة نحو موعدكم يوم الزينة وموعدهم يوم أو يومان وقد روي بالوجهين قول النابغة وأنشد البيت قال المصنف الوجهان جائزان اجساماً والنصب أقيس قال أبو حيان الاجماع ممنوع فان هشام يوجب الرفع في النكرة - الغداف - غراب القبط وفي هذا البيت الاقواء وهو من عيوب الشعر لان القصيدة مجرورة يروي أن النابغة قدم المدينة فميب عليه الاقواء فلم يأبه له حتى أسمعوه إياه في غناه وذلك أنهم أتوه بحجارة فقالوا اذا صرت الى قوله ينفذ والاسود قر تلى فلما قالت الغداف الاسود ويهقد وباليه علم قائبه ولم يعد فيه وقال قدمت الحجاز وفي شعري ضيعة ورحلت عنها وأنا أشمر الناس والالفاظ المقدمة إشارة الى أبيات من القصيدة وهي

من آل مية رائح أو مفند \* عجلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غداً \* وبذلك أخبرنا الغداف الاسود

سقط النصف ولم ترد اسقاطه \* فتناولته وافتتنا باليد

بمخضب وخص كان بنائه \* غم يكاد من الاطافة يعقد

وروي انه أصاح البيت الشاهد فقال - وبذلك تنعاب الغداف الاسود -

ص ١٠١ س ٢٣ (قَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُ)

استشهد به على ججي المبتدأ نكرة محضة في مقام التنويع فان يوما في المواضع الاربعة مبتدأ : قال العيني لكونها في مقام التقسيم وهذا أيضاً من مسوغات وقوع النكرة مبتدأ وذلك من قبيل قولك الناس رجالان رجل أكرمه ورجل أهينه والمال قيمان درهم أعطيه ودرهم آخذه ومثل هذا كثير ولم يذكر الشارح ولا الناظم قبله ضابطاً لذلك وضابطه ان يستعمل النكرة في التقسيم كما ذكرنا وفيه استشهاد آخر وهو حذف رابط الجملة الخبر بها إذ الاصل نساء فيه ونسر فيه \* والبيت من قصيدة للسر بن توبل الصحابي ص ١٠١ س ٢٧ (لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مَقَةٍ) لما استَقَلَّتْ مَطَايَاهُمْ بِالظُّعْنِ

استشهد به على جواز الابتداء بالنكرة بعد لولا وذلك من المسوغات — أودى — هلك — وكل ذي مقه — كل ذي محبة — ولما استقامت — لما نهضت — والمطايا — جمع مطبة — والظعن — جمع ظعينة وهي المرأة في هودجها \* ولم أقف على قائل هذا الشاهد

ص ١٠١ س ٢٨ (سَرَيْنَاوَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُتَّيْدَا) مُحْيَاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ

استشهد به على ججي النكرة وهي نجم بعد واو الحال وذلك من المسوغات ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله ص ١٠٢ س ٦ (بَنُونَا بَنُو أَبْنَاتِنَا) وَبَنَاتُنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْبَاعِدِ

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة المعنوية لان الخبر هو محط الفائدة فما يكون فيه التشبيه الذي تذكر الجملة لاجله فهو الخبر وهو قوله — بنونا — إذ المعنى أن بني أبنا مثل بنينا لا أن بنينا مثل بني أبنا : قال ابن هشام وقد يقال إن هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه كقول ذي الرمة : ورمل كأوراق العذارى قطعه : فكان ينبغي للشارح يعني ابن الناظم ان يستدل بما أنشده والده في شرح التسهيل من قول حسان بن ثابت

قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهَا \* وَأَعْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَأَفْهَى

إذ المراد الاخبار عن أكرمها بانه الأم الاحياء وعن أفهيا بانه أعذر الناس لا العكس

ص ١٠٢ س ٧ (قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهُمْ) وَأَعْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَأَفْهَى

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة وتقدم الكلام عليه في الذي قبله

ص ١٠٢ س ٩ (عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحَجَالِ وَلَمْ أُرِدْ) قِصَارَ الْخَطَى (شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ)

استشهد به على جواز تقديم الخبر وعكسه عند حصول الفائدة وتقدم كلام الدماميني عليه في صحيفة ٦٥

ص ١٠٢ س ١٦ (فَيَارَبَّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى عَلَيْهِمْ) (وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعْوَلُ

استشهد به على تقديم الخبر المحصور بالآشذوذا : وقال العيني الاستشهاد فيه على جواز تقديم الخبر المحصور بالا للضرورة وإنما كان حقه ان يقول — وهل النصر يرتجي إلا بك — وهل المعول إلا عليك — والمعول — الاعتماد في الامور \* والبيت من قصيدة للكميت بن زيد الاسدي يرثي فيها زيد بن علي

وابنه الحسين ويمدح بنى هاشم

ص ١٠٣ س ٧ (عندي اصطبار وأما أنني جزع يوم النوى فلو جدد كاد يتريني)

استشهد به على جواز تأخير الخبر بعد أما إذا كان المبتدأ أن وصلها : قال السني وذلك ان المبتدأ إذا كان ان المفتوحة وصلها يجب تقديم الخبر خوفا من التباس المكسورة بالمفتوحة أو خوف التباس ان المصدرية بالتي بمعنى لعل فان ابتدئ بأن وصلها بعد أما لم يلزم تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتأخير كما في البيت المذكور : وقال الدماميني عند قول التسهيل (أو مسنداً دون أما الى أن وصلها) قال فلو كان ان والية لا ما جاز بلا خلاف وأنشد البيت قال وذلك لانفاء المحذور ضرورة لان الجملة التامة لا تنوسط بين أما وقائما \* ولم أقف على قائله

ص ١٠٤ س ٣٠ يُذِيب الرَّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ (فلولا الغمدة يمسه لاسالاً)

ساقه على طريق التلحين لقائله وهو المعري حيث أظهر الخبر بعد لولا لانها سادة مسده وخرجه بعضهم على أن يمسه حال من الضمير المستكن في الخبر أي فلولا الغمدة موجود في حال كونه يمسه ورد بان الاخفش نقل ان العرب لا يأتون بالحال بعد الاسم الواقع بعد لولا كما لا يأتون بالخبر نعم يحتمل تقدير يمسه بدل اشمال على أن الأصل ان يمسه ثم حذف ان وارتفع الفعل أو تقدير يمسه جملة معترضة

ص ١٠٥ س ١٠ (الآ زعمت أسماء أن لا أحبها) (قللت بلى لولا يئزاز عني شغلي)

استشهد به على رفع ما بعد لولا بفعل محذوف بدليل ظهوره في هذا البيت \* ولم أقف على قائله

ص ١٠٧ س ١ (ورأي عيني الفتى اباكا) (يعطي الجزيل فمليك ذا كا)

استشهد به على مجي الحال الذي يسد مسد الخبر فعلا فرأي مصدر مبتدأ ويعطي جملة فعلية سادة مسد الخبر وهو رد على سيبويه والفراء القائلين بالنع وذلك مفعول به لمليك لانه اسم فعل بمعنى الزم والمعنى رؤية عيني اباك حصلت اذ كان يعطي العطاء الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك لان الولد سر آيه \* والبيت لرؤية بن العجاج

ص ١٠٧ س ٢ (مهدى بها في الحمي قد سُرِبت) (بيضاء مثل المهرقة الضامر)

استشهد به على مجي الحال وهو جملة فعلية سادة مسد الخبر : قال ابن هشام يمكن ان يجعل الخبر في المجرور أي عهدي واقع بها ويجعل الجملة حالا من الضمير المجرور ونقله أبو حيان \* والبيت من قصيدة للأعشى ينشر فيها عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة

ص ١٠٧ س ١٥ (خير أقرابي من المولى حايك رضى) (وشتر بعدي عنه وهو غضبان)

استشهد به على جواز وقوع الحال السادة مسد الخبر جملة اسمية فشر بعدي عنه مبتدأ وجملة وهو غضبان حال سادة مسد الخبر : وفي شرح التسهيل لابي حيان اختلف في وقوع الجملة الاسمية حالا مصحوبة بالواو فقل عن سيبويه والاخفش انه لا يجوز ذلك وان الحال لا تسد مسد الخبر إلا إذا كانت اسما منصوباً وأجاز ذلك الكسائي والفراء وقد ورد السماع بما منه سيبويه قال الشاعر

عهدي بها الحى الجميع وفيهم \* مثل التفرق مبسر وندام  
 وقال آخر: خير اقترابي الخ ولم يتقبل المصنف خلافاً في الجملة الاسمية المصحوبة بواو الحال بل  
 حكى ابن كيسان ان قلت مسرتك أخاك هو قائم جاز ذلك عند الكسائي وحده فان جئت بالواو  
 قبل هو جازت في كل الاقوال فظاهر قوله في كل الاقوال انه لا خلاف في ذلك وقد حكى ان سيويه  
 منع ذلك واما إذا كانت جملة اسمية لا واو معها فأجاز ذلك الكسائي فيها فيه ذكر كما قاله ابن كيسان  
 وتبعه المصنف ومنع ذلك الفراء وقال واو الحال هي رافعة المصدر والرافع لا يحذف والبصريون على  
 مذهب الكسائي في هذا الاصل قاله بعضهم وبتضى مذهب سيويه المنع لانه لا يجوز وقوع الجملة الاسمية  
 المصحوبة بالواو حالا وكونها محذوفة الواو فرع على هذا المنع فهو أولى بالمنع والذي ورد عن العرب  
 في هذا انما هو بالواو فينبى اتباعه ومن أجاز حذفها فليس مذهبه سبيد قال المصنف مقتضى الدليل  
 ان يكون حذف الواو هنا أولى لانه موضع اختصار لان الاختصار واقع بخلاف ذلك وباب القياس مفتوح  
 ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ١٠٨ س ١ ( واعلم بانك والمنيسة شارب بمقارها )

استشهد به على مذهب ابن الانبارى وابن مالك من انه يجوز أن يؤتى مبتدأ ومعطوف عليه بواو  
 بعده فعل لاحدها وفي الدمامي عند قول التسهيل ( وإن ولي معطوفاً على المبتدأ فعل لاحدها واقع  
 على الآخر صحت المسئلة خلافاً لمن منع ) وإنما قال المصنف معطوفاً لان المسئلة لو كانت بشير عاطف  
 نحو عبدالله الريح يباريها صحت اجماعاً وقائه النفيه على ثلاثة أمور ( أحدها ) كون العطف بالواو إذ لو قيل  
 زيد فالريح يباريها لم يحز قولاً واحداً ( الثاني ) كون الواقع بعد المعطوف على المبتدأ وصفاً أيضاً فانه من  
 صور المسئلة إذ لو قلت زيد والريح يباريها جاز عند من يجوز زيد والريح يباريها ( الثالث ) كون ذلك  
 الفعل أو الوصف واقعاً على ما لا لبس فيه إذ لو قلت زيد والريح يباريها سرعتها كان ذلك من وجوه  
 المسئلة التي يطرقها الخلاف واستدل ابن الانبارى على صحة مثل هذا التركيب بقول الشاعر

\* واعلم بانك والمنيسة شارب بمقارها \*

وهو ما يدل على ما قلناه وان كان المصنف صرح فيه باحتمال كون الواو بمعنى مع وكان ينبغي له ان يذكر  
 الخلاف بين المصححين لهذه المسئلة في الوجه الذي صحت عليه ما هو : وقال أبو حيان في شرح التسهيل  
 ولا حجة فيه لانه لا يمتنع ان تكون الواو للعطف إذ يحتمل ان تكون واو مع ويكون شارب خبراً لان  
 في قوله بانك التقدير بانك مع المنية شارب بمقارها كما تقول انك مع هند محسن اليها وقد جعل الكوفيون  
 هذا مقبلاً على أن تكون الواو بمعنى مع فيجيزون ان زيداً وعمراً كانك قلت ان زيداً مع عمرو قائم  
 فليس لك ما تخبر عنه الاسم واحد ولو اردت العطف عندهم لم يجوز الا ان يثنى الخبر

ص ١٠٨ س ١٧ ( مَنْ يَلِكُ ذَابَتْ فَهَذَا بَيْتِي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي )

استشهد به على تعدد خبر مبتدأ واحد من غير عطف قوله — — مقبط — مصيف مشت — كلها اخبار  
 تعددت بلا فاصل — البت — كساء غليظ وقيل طليسان من خز — ومقبط — بكسر الياء المشددة أى يصلح  
 للاستعمال في زمن القبط وكذلك مصيف — ومشت أى يصلح للاستعمال فيهما \* والبيت لرؤبة بن العجاج

ص ١٠٩ س ١٧ ( مَالِدِي الْحَازِمِ اللَّيْبِ مُعَارَا قَمُصُونٌ وَمَا لَهُ قَدْ يَضِيعُ )

استشهد به على جواز اقتران خبر المبتدأ الواقع موصولا غير آل بالفاء اذا كان الخبر ظرفا يصلح للشرط وفي الاصل بيان ذلك واستشهد به الدماميني على جواز اقتران خبر المبتدأ الموصوف بالظرف من غير قيد \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٠٩ س ٣٢ نَرْجُو قَوَاعِلَ رَبِّ سَيِّئُهُ حَسَنُ ( وَكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ فَهُوَ مَسْئُولٌ )

استشهد به على مجيء الخبر مقترنا بالفاء اذا كان المبتدأ مضافا الى تكرة مذكورة وهو مشعر بمجازاة وروى فهو مبذول : قال أبو حيان قال بعض أصحابنا ولا يلزم ان تكون التكرة العامة لفظ كل خلافا لبعضهم بل كل تكرة يراد بها العموم من جهة المعنى حكمها وحكم كل في ذلك سواء \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٣ يَسْرُكُ مَظْلُومًا أَوْ يُرْضِيكَ ظَالِمًا ( فَكُلُّ الَّذِي سَمَّيْتَهُ فَهُوَ سَامِيَةٌ )

استشهد به على اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ مضافا الى الموصول فكل مبتدأ مضاف الى الذي والخبر فهو حاملة : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( أو موصوف بالموصول أو مضاف اليه ) وقوله موصوف بالموصول يعني أو مضاف الى الموصول أو موصوف بالموصول مثل غلام الذي يأتي فله درهم وأنشد البيت ثم قال واتما الكلام في المضاف الى الموصول \* والبيت لزيب بنت الطثيرة ترثي أخاها يزيد

ص ١١٠ س ٥ ( كُلُّ امْرِئٍ مِثْلُ ابْنِ امْرِئٍ أَوْ مُدَانٍ قَنُوطٌ بِحِكْمَةِ الْمُتَعَالَى )

استشهد به على جواز اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ كلا مضافة الى غير مانقدهم الاستشهاد به \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٦ ( وَقَائِلَةُ خَوْلَانَ فَأَنْكِحْ فَتَاهُمْ ) وَأَكْرُومَةُ الْحَيِّينِ خِلَافُ كَاهِيَا

استشهد به على دخول الفاء في كل خبر مبتدأ عند الاخفش وهي عنده زائدة وقال سيويه إن الفاء غير زائدة والاصل هذه خولان فانكح فتاهم : قال أبو علي من جعل الفاء زائدة أجاز في خولان الرفع والنصب ونقل أبو جعفر النحاس عن المبرد انه قال لو قلت هذا زيد فاضربه جاز أن نجعل زيدا عطفا بيان أو بدلا فلو رفعت خولان بالابتداء لم يجز من أجل الفاء واتما جاز مع هذا لان فيها معنى التنبيه والاشارة قوله - وقائلة أي رب امرءة قائلة - وخولان - حي باليمن وروى فانكح فتاهم لانه أراد القبيلة وجملة فانكح فتاهم أو فتاهم في محل نصب على انها مقول القول - والاكرومة - فعل الكرم مصدر بمعنى اسم المفعول أي ومكرمة الحين وأراد بالحين حي أبيها وحي أمها - والحلو - بكسر الخاء المعجمة التي لازوج لها وهذه الجملة حالية ، والمعنى رب قائلة قالت لي هؤلاء خولان فانكح فتاهم فقات كيف أنكحها واكرومة الحين خالية عن الزوج وكما هي صفة خلوة وفيه فعل محذوف أي كما كانت خلوة فلما حذفت كان برز الضمير وما مصدرية \* والبيت من شواهد سيويه الحسين التي لا يعرف قائلها

ص ١١٠ س ٧ أَرَوَّاحٌ مَوْعٍ أَمْ بُكُورُ ( أَنْتَ فَانْظُرْ لِأَيِّ ذَلِكَ تَصِيرُ )

استشهد به على جواز اقتران خبر كل مبتدأ بالفاء وهو محمول عندهم على ان أنت فاعل فعل مقدر



يفسره المذكور وهذا المذهب قال به الاخفش قال أبو حيان بعد ما أول البيت بمثل ما ذكرت على أن زيادة الفاء في مثل هذا قد سهلها كون الخبر أمراً كما يسهلها كون العامل أمراً \* والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ١١٠ س ١٠ (يَا رَبِّ مُوسَى أَظْلَمِي وَأَظْلَمَهُ فَاصْبِي عَلَيْهِ مَلَكًا لَا يَرْحَمُهُ)

استشهد به على مذهب الفراء والاعلم وهو جواز دخول الفاء على كل خبر هو أمر أو نهي والبيت من شواهد الرضي قال الشارح على أنه والقياس أظلمنا قال قلنعي أظلمنا فاصبب عليه وهذا يدل على جواز ارتفاع زيد بالابتداء في نحو زيد فاضربه إن جعلت الفناء زائدة على ما يراه أبو الحسن فإن قلت أضمر المبتدأ كما أضمرت في قولك خولان فأتكح فتاتهم فإن ذلك لا يسهل لأنه المتكلم فكما لا يتجه هذا أنا على إرادة إشارة المتكلم إلى نفسه من غير أن ينزله منزلة الغائب كذلك لا يحسن اضمار هذا هنا فإن قلت إن أظلمنا على لفظ الغيبة فليس مثل هذا أنا فإنه وإن كان كذلك فالمراد به بعض المتكلمين ولا يمنع ذلك ألا ترى أنهم قالوا ياتعهم كلهم فحملوه على الغيبة لما كان اللفظ له وإن كان المراد به المخاطب وإن جعلت المضمر في علمك كأنك قلت أظلمنا في علمك مكان مستعيا وروى سلط بدل فاصبب \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ١١٠ س ٢١ (فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيَا لَكُمْ) وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

استشهد به على جواز اقتران خبر لكن بالفاء واعلم أن اقتران خبر إن وإن ولكن بالفاء هو الصحيح ومنعه الاخفش كما بينه السيوطي \* والبيت للأفوه الأودي

ص ١١١ س ١٦ (إِذَا مَتَّ كَانِ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامَتُ وَآخِرُهُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد كان واعلم أن كان في هذه الحالة قيل إنها شانية أي اسمها ضمير الشأن وقيل هي ماغاة ولا عمل لها وقد بين السيوطي القولين في الاصل والاول هو الصحيح واسم كان هنا ضمير الشأن والجملة هي الخبر وروي كان الناس صنفين وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت \* وهو من قصيدة للمعجيز السلولي

ص ١١١ س ١٧ هِيَ الشِّفَاءُ لِدَائِي لَوْ ضَفَرْتُ بِهَا (وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْدُولُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد ليس وفي مرفوعه ما تقدم في الشاهد قبله - والمبدول ضد المنوع \* والبيت من أبيات هشام بن عتبة أخي ذي الرمة

ص ١١١ س ٢٣ (لَنْ تَزَالُوا كَذًا لَكُمْ ثُمَّ لَا زِلْتُ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ)

استشهد به على عمل زال إذا صحبها نفي فإن ذلك شرط في عملها وفي انفك وفي وبرح \* والبيت من قصيدة لأعشى قيس يمدح بها الاسود بن المذر بن امرئ القيس بن النعمان

ص ١١١ س ٢٤ (لَيْسَ يَنْفَكُ ذَا غَنَى وَاعْتَزَزِي كُلُّ ذِي عِفَّةٍ بِقَلْبٍ قَنُوعِ)

استشهد به على عمل ينفك مسبوقا بفعل النفي وهو ليس لأن النفي يكون بما وبغيرها من حروف النفي

وقد يعني عن حرف النفي ليس كاليبت قلته العيني عن البعلي \* ولم أقف على قائل هذا البيت  
ص ١١١ س ٢٥ (تَحْمِيرُ مُنْفَكِّ أَسِيرِ هَوَى كُلُّ وَانٍ لَيْسَ بِعَتِيرُ)

استشهد به على عمل منفك وهو اسم فاعل أنفك منفيا باسم وهو غير فاسير منصوب على أنه خبر مقدم لمنفك  
ص ١١١ س ٢٦ (صَاحِ شَمَرٍ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرِ الْمَوْتِ تِ فَلَنْسِيَانُهُ ضَلَالٌ مِينُ)

استشهد به على اقتران زال بلا النافية وفي هذه العبارة تسامح لان لافي البيت ناهية ولذلك جزم بها وفي  
الدهاميني عند قول التسهيل (وصلة لما الظرفية مادام ومنفية بثابت النفي مذكور غالبا متصل لفظا أو  
تقديرا أو مطلوبة) معطوف على قوله منفية والمراد به التهي والدعاء وأنشد البيت : وقال العيني الاستشهاد  
فيه في قوله ولا تزل فإنه أجرى فيه زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو التهي وقد علم أن زال  
وأخواتها لا تشارك أداء النفي في حال قصاصها اماما موقظا بها وامام قدرة \* ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله  
ص ١١١ س ٢٧ أَلَا يَا أَسْلَمَى يَادَارِمَى عَلَى الْبِلَا (وَلَا زَالٌ مُنْهَلًا بِجَرَ عَائِكَ الْقَطَرُ)

استشهد به على اقتران زال بالدعاء وعلى هذا أورده الدهاميني أيضا وللتحاطة فيه شاهد آخر وهو  
حذف المنادي قبل الدعاء وهو أسلمى وتقديره ألا ياهذه \* والبيت مطلع قصيدة لذي الرمة  
ص ١١١ س ٢٩ (تَنْفَكُ تَسْمَعُ مَا حَيَّ تَبَّالِكِ حَتَّى تَكُونَةَ)

استشهد به على نفي — تنفك — تقدير إذا لمعني لا تنفك واسم أنفك ضمير المخاطب و تسمع خبره  
وما مصدرية أي مدة حياتك أي تسمع مات فلان وفلان حتى تكونه أي حتى تكون لياه \*  
والبيت لخليفة بن زرار

ص ١١١ س ٣٠ (لَعَمْرُ أَبِي دَهَاءَ زَالَتْ عَزِيزَةُ) عَلَى وَإِنْ قَدْ قُلَّ مِنْهَا نَصِيدِيَا

استشهد به على تقدير النفي في زال : وفي الدهاميني عند قول التسهيل الذي تقدم (مذكور غالبا)  
وقد يحذف كقوله تعالى ﴿ تَاللَّهِ تَفْتَنُوا تَذَكَّرْ يَوْسُفُ ﴾ والحذف مقيس في جواب القسم ان كان مضارعا وشاذاً  
فيه ان كان ماضيا كقوله \* لعمر أبي دهاء زالت عزيزة \* أي لا زالت ثم استشهد الدهاميني أيضا  
بقوله فلا وأبي دهاء الخ على الفصل بالقسم ومن المضارع الذي ليس بجواب قوله البيت الآتي  
ص ١١١ س ٣١ (وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَطَقًا مُجِيدًا)

قال الدهاميني بعد كلامه السابق أي لأبرح مدة دوام قومي صاحب لطاق وجود لأنهم يكفوني  
ذلك : واستشهد به السيوطي في هذا الموضع على حذف النفي أي لا أبرح كما تقدم واعلم أن حذف لافي  
لأبرح شاذ لكونه غير جواب قسم وقيل لاحذف والمعنى أزول عن أن أكون متطقا مجيدا أي  
صاحب لطاق وجود ما أدام الله قومي فانهم يكفوني ذلك ولا يخفى ضعف هذا القول \* ولم أقف على قائمها  
ص ١١١ س ٣٣ (وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً تُحَدِّثُنِي قَرَحَةً وَتَنْسَكُوها)

استشهد به على أن النفي يستوي اتصاله وانفصاله : وفي التسهيل وشرحه بعد قولها السابق (متصل  
لفظا) كما مثلنا (أو تقديرأ) ولا يكون الفاصل اذ ذاك الا فعلا قليلا وأنشد البيت ثم قال أي وأراها

لاتزال ظالة : وقال السيوطي في شرح شواهد المفني وقوله ولا أراها أي أراها لاتزال ظالة فقد لا وفي كامل المبرد ما ينبي أن هذا عنده ليس من باب الفصل بل هو من باب الحذف ولفظه بعد انشاد البيت استغنى بلا الأولى عن أعادتها وتذكؤها أي تشرها والمعنى تحدث بي جرحا وتذكؤها بآخر البيت من قصيدة لابن هرمة الحلبي وقد قيل له إن قريشا لانهز فقال لا قولن قصيدة أهرها كلها بلسان قريش

ص ١١٢ س ٨ ( لا يني الحب شيمة الحب ماذا م فلا تحسبته ذا أرعوا )

استشهد به على استعمال لا يني استعمال لا يزال معنى وعملا : وفي الدماميني عند قول التسييل ( وأنتك وريح وفق وأقتا ووني مرادفتها ) أي مرادفة الأفعال المتقدمة احترازا من وني بمعنى فز ورام بمعنى حاول ومضارعها يروم وبمعنى تحول ومضارعها يريم كمضارع الناقصة إلى أن قال ومن شواهد استعمالها قول الشاعر لا يني الحب الح قال الحب الأول بكسر الحاء المعجمة الخداع والخبث والثاني بالفتح صفة لمن قام به ذلك يقال رجل خب أي ذو خبث وخداع وقول الشاعر البيت الآتي

ص ١١٢ س ٩ ( إذا رمت ممن لا يريم متيا س أو افقدت بعدت في روميك المرمي )

قال وقدح أبو حيان على الاستدلال بالبيت الأول باحتمال كون شيمة الحب منصوبا على اسقاط الخافض والأصل عن شيمة الحب وفي الاستدلال بالبيت الثاني باحتمال نصب متيا على الحال واعلم بأن السيوطي استشهد بالبيت الثاني على ما أورده الدماميني \* ولم أر من نسب هذين الشاهدين إلى قائليهما

ص ١١٢ س ١٦ ( ربينة حتى إذا تمعددا وآض نهذا كالحصان أجردا )

كان جزائي بالعصى أن أجلدا

استشهد به على استعمال آض استعمال صار معنى وعملا - وتمعدد تكلم بكلام ممدأي كبر وخطب - والهد العالي المرتفع - والحصان - الذكر من الخيل والاجرد قصير الشعر \* وهذا الرجز للمجاج وتقدم

ص ١١٢ س ١٧ ( وكان مضلي من هديت برشديه ( فله مؤفو عاد بالرشد آسرا )

استشهد به على استعمال عاد استعمال صار معنى وعملا : واعلم أن آض وعاد وقع فيهما خلاف عند النحويين قال الدماميني ومن النحويين من منع ذلك فيهما محتجا بأنهما فعلان تامان متعديان إلى قال وإنما المنصوب بعدهما حال والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي يذكر فيها قصته مع ريشة من الجن وكان كاهنا فأثمه ريشة ثلاث ليال كلها ينشده رجزا يبشره فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصرح له إلا في الثالثة فهداه الله للإسلام بسية

ص ١١٢ س ١٨ ( ثم آلت لا تكلمنا كل حي معقب عقيب )

استشهد به على استعمال آل مثل صار واستشهد به الدماميني على ذلك قال أي صارت لا تكلمنا قال وهذا ليس بنص في المدعي ولا ظاهر فيه لاحتمال أن يكون آلت بمعنى حلفت ولا تكلمنا جواب القسم وقبل البيت

وعروب غير فاحشة \* ملكتي ودها حقبا

ولم أقف على قائلها

ص ١١٢ س ١٩ تُعِدُّ لَكُمْ جَزْوَ الْجَزُورِ وَمَا حَنَا (وَيَرْجِعُن بِالْأَكْبَادِ مِنْ كَسْرَاتِ)

استشهد به على استعمال - رجيع - استعمال صار وهذا البيت من شواهد أبي حيان قال فجزر الجزور خبر تعد لانه معرفة هذا هو الوجه فيه قال ابن عصفور وقد يجوز فيه ان يكون حالا لان المعنى مثل جزر الجزور وما كان على معنى مثل من الاسماء فقد تجعله العرب نكرة وتنصبه على الحال وان كان بلفظ المعرفة \* ولم أقف على قائله

ص ١١٢ س ٢٠ (وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ بِحُورٍ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ)

استشهد به على مجيء - حار - كصار معنى وعملا وبحور بمعنى يصير \* والبيت للبيد بن ربيعة الصحابي

ص ١١٢ س ٢١ (إِنَّ الْمَدَاوَةَ تَسْتَحِيلُ مُودَّةً بَتَدَارُكِ الْهَفَوَاتِ بِالْحُسْنَاتِ)

استشهد به على استعمال - استحال - كصار معنى وعملا فتستحيل مضارع استحال ، يقول ان المداوة تنقلب مودة بتدارك هفوات الانسان باحسانه \* ولم أعر على قائله

ص ١١٢ س ٢٢ وَبُدِّلْتُ قَرْحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ (فِيَاكَ مِنْ نَعْمَى تَحُولُنْ أَبْوَسًا)

استشهد به على مجيء - استحال - كصار أى صرن وأبوس جمع بأس والرواية المشهورة لعل بدل فيالك - والقرح - الجرح \* والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي يذكر فيها الحلة التي ألبسه إياها فبصر وكانت مسمومة وقصته مشهورة وبهذا البيت سمي ذا الفروح

ص ١١٣ س ١٤ (وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي) وَدَلِي دَلٌّ مَاجِدٌ صَنَاعِ

استشهد به على دخول كان على مبتدأ خبر عنه بحجة طلبية شذوذاً : وجعله ابن مالك في التسهيل نادراً قال الدماميني ومع ندوره فهو مؤول بالخبر مثل (فليبدله الرحمن مدأ) أي تذكريني \* ولم أعر على قائله

ص ١١٣ س ٢٣ (ثُمَّ أَضْحُوا لِمَبِّ الدَّهْرِ بِهِمْ) وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

استشهد به على دخول أصبح على مبتدأ خبره فعل ماض \* والبيت لعدي بن زيد العبادي وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي يليه

ص ١١٣ س ٢٣ فَأَمْسَى مُقْفِرًا لَاحِيًا فِيهِ (وَقَدْ كَانُوا فَأَمْسَى الْهَيَّ سَارُوا)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان - كان - ناقصة والخبر محذوف أي وقد كانوا فيه قال الآخر ثم أضحوا لمب الدهر بهم \* البيت قال ويبنى أن يقيد كونها يقع الماضي خبراً لها بما لا تكون بمعنى صار قانها اذا كانت بمعنى صار فلا يقع الماضي خبراً لها ويمتنع ذلك من حيث امتنع في صار اه \* ولم أعر على قائله

ص ١١٤ س ٢ بِدَلٍّ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى (وَكُونُكَ أَيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ)

استشهد به على استعمال الحداث من كان فان من النحويين من قال ان كان واخواتها لا تدل على الحداث أصلاً ومنهم من قال انها تدل على حدث لم ينطق به وقديين الميوطي ذلك في الأصل قال الدماميني وفيه رد على من قال التصوب بعد الكون حال قال ابن قاسم ويحتمل ان الأصل - وكونك - ففعله أي تفعله أي تفعل المذكور من بذل وحلم ثم حذف الفعل كما قال المصنف في فاذا هو إياها إن التقدير فاذا هو يشبهها \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٤ س ١٧ ( ثُمَّ أَضْحُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَ فَ فَأَلَوْتَ بِهِ الصَّبَا وَالْدُبُورُ )

استشهد به على ورود - أضحى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها \* والبيت من مقطعة لمدى بن زيد ص ١١٤ س ١٨ ( أَمْسَتْ خَلَاءً ) وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

استشهد به على ورود - أمسى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها بل خبرها مفرد والرواية المشهورة أخصت وهي وأمسى سواء بالنسبة للشاهد: واستشهد به الرضى على مجي خبر أضحى فعلاً ماضياً بدون قد ومراده أضحى الثانية فاهلها اسم أضحى وجلة احتملوا في محل نصب على انها خبر أضحى ولا تقدر قد كما ذهب اليه ابن مالك خلافاً للمبرد فإنه قال أنه لا يخبر إلا باسم أو ماضارع يعني المضارع وخالفه أصحابه - وأخنى عاينها - أي أهلكها الذي أهلك لبداً آخر لسور لقمان واستشهد به الدماميني على أمسى قال والاستشهاد به انما هو باعتبار - أمسى - باعتبار أمسى أهلكها احتملوا اذ لو كان بمعنى صار لم يقع الماضي خبراً \* والبيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني يستدبرها للثمان بن المنذر

ص ١١٤ س ٢٣ ( أَجْنُ كُلًّا ذُكِرَتْ كُلِّبُ أَيْتُ كَأَنِّي أُطْوَى بِجَمْرٍ )

استشهد به على مجي بات بمعنى صار وهو عنده من أحسن ما يستدل عليه به قال أبو حيان لأن كما تدل على عموم الاوقات وابت اذا كانت على أصلها مختصة بالليل \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٤ س ٣٢ ( وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدَى الْبَشَاشَةُ كَأَنَّا أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مِنْجِدًا )

استشهد به على عمل الوصف من كان كما يعمل الماضي فان كائنا اسم فاعل كان وفيه أيضاً شاهد على حمل ما الحجازية فان كل من يبدي اسم ما وكائنا خبرها قوله - يبدي - أي يظهر - والبشاشة - ملاقاة الوجه - و - اذا لم تُلْفِهِ - أي لم يجده - و - منجداً - معينا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٤ س ٣٣ قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أَحْبَبْتُكَ حَتَّى يُغْفِضَ الْعَيْنَ مُغْفِضٌ

استشهد به على عمل زائل وهو وصف عمل ماضيه والتقدير لست أزال أحبك - وقضى الله - قدر يقول قدر الله ان لست أزول أحبك حتى أموت \* والبيت مطلع قصيدة للحسين بن مطير الاسدي

ص ١١٦ س ١ ( إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِقُونِي ) فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ

استشهد به على - مجي - كان في حال تمامها بمعنى حدث وروى اذا جاء - وادقوني - سنخوني لادقاً يقول اذا دخل فصل الشتاء فدثروني بالثياب فان هذا الفصل يضعف قوة الشيخ ويهدم عمره وهو من هدمت البناء وروى يهرمه من باب تعب أي يضعفه يقال هرم الرجل اذا كبر وضعف \* والبيت من

أبيات للربيع بن ضبيح الفزاري أحد المعمرين يقال أنه عاش ثلاثمائة سنة وهو مخضرم  
ص ١١٦ س ٤ (وَمِنْ فَعَلَاتِي أَنَّنِي حَسَنُ الْقَرَى إذا اللَّيْلَةُ الشَّهَادُ أَضْحَى جَلِيدَهَا)

استشهد به على محجي - أضحى - تامة وذلك اذا كانت بمعنى دخل في الضحى - والجلايد - ما يسقط من  
الندا فيجمد، والمعنى انه من فعلاته أي من عاداته المبالغة في قرى الضيف زمن الشدة \* ولم أعثر على قائله  
ص ١١٦ س ١٦ (وَمَا نِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي)

استشهد به على رأى من يحيز حذف خبر كان وقدره بقوله أي كنت بریا وعليه فبريا الموجود خبر  
لكان محذوفة مع اسمها أي وكان هو برية يعني والده : والبيت من شواهد سيويه قال الأعلم أراد كنت  
منه بریا ووالدي منه بریا قال وصف رجلا كانت بينه وبينه مشاجرة في بئر وهو الطوي قد كراهه رماه بأمر  
يكرهه ورى أباه بمثله على برامتهما منه من أجل المشاجرة التي كانت بينهما ويروى ومن جول الطوي  
رمانى والحال والجول جدار البئر من أسفلها في جميع جوانبها ، والمعنى ان الذي رمانى به رجح عليه وكان  
أحق به فكان كن رى في قمر بئر فرجعت رميته عليه وهذا البيت على هذه الرواية من أحكم أبيات  
العرب \* والبيت لعمربن أحر بن العمد الباهلي

ص ١١٦ س ١٧ (لَهْفِي عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْنِي جَوَارِكَ حِينَ لَا تَ مُجِيرُ)

استشهد به على جواز حذف خبرلات في الضرورة أي ليس في الدنيا لأن لات بمعنى ليس : والبيت  
من شواهد العيني قال الاستشهاد به في قوله حين لات مجر حيث أهملت عن العمل لعدم دخولها على  
الزمان لان شرط عملها كون معمولها اسم زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكر بعدها الا  
أحد الممولين والغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع وما استشهد عليه السيوطي بالبيت هو المشار إليه  
في الالفية وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل  
والبيت للتميمي الحماسي

ص ١١٦ س ٢٠ أَلَا يَالَيْلُ وَيَحْكُ نَبْشِي (فَأَمَّا الْجُودُ مِنْكَ فَلَيْسَ جُودُ)

استشهد به على جواز حذف خبر - ليس - أي ليس جود موجودا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله  
— يجوز الاقتصار عليه دون قرينة — يريد على اسم ليس دون قرينة الى ان قال وقال المصنف  
فيجوز أن يساويه في الاستغناء به عن الخبر وليس بجيد لانه لم يستغن به عن الخبر بل لابد من تقدير الخبر  
ضرورة ان كان محكوما عليه لابد من محكوم به له فليس هذا من باب الاستغناء أنشد الفراء \* ألا ياليل  
البيت \* أراد فليس منك جود أوليس عنك جود وأنشد البيت الآتي \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٦ س ٢١ (بُنِيتُمْ وَخَاتَمُ أَنَّهُ لَيْسَ نَاصِرٌ فَبُؤْتُمْ مِنْ نَصْرِنَا خَيْرَ مَدْقِلٍ)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق وإيراده لهذا البيت وحكى لئس احد أي  
ليس هنا أحد وقال الفراء يجوز في ليس خاصة أن تقول ليس أحد الا هو هكذا لان الكلام قد يتوهم  
تمامه ليس ونكرة ألا ترى أنك تقول ليس أحد وما من أحد انتهى ما قاله المصنف ونص أصحابنا على

أنه لا يجوز حذف اسم كان وأخواتها ولا خبرها للاختصار وللإختصار أما حذف اسمها فلا يشبهه بالفاعل والفاعل لا يحذف فكذلك ما أشبهه وأما الخبر فكان قياسه أن يحذف لانه ان راعيت أصله فكان خبر مبتدأ وخبر المبتدأ يجوز حذفه اختصاراً وان راعيت ما آل اليه من شبهه بالفعول فالفعول يجوز حذفه لكنه صار عندهم عوضاً من المصدر انتهى الغرض منه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٦ س ٢٦ (وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا وأكثروا ما يملطونك النظر الشرر)

استشهد به على مجي خبر - أصبح - جملة مقترنة بالواو تشبها بالجملة الحالية: وفي التسهيل وشرحه (وربما شبهت الجملة المخبر بها في هذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقاً) أي سواء كان الفعل كان أو غيرها تقدم نفي أو شبهه أو لا جئت بالاً أو لم نجى كقوله \* وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا البيت

ص ١١٦ س ٢٧ (فظأوا ومنهم سابق دمه له وآخر يثنى دمه العين بالمهل)

لجاء الخبر مقروناً بالواو بعد أصبح في الاول وظل في الثاني مع الإيجاب المحض وهذا إنما أجازاه الاخفش وأما غيره من البصريين فلا يعرف ذلك ولا حجة في البيتين لاحتمال أصبح وظل فهما للتمام وتعمل الجملة الحالية أو يقال هما ناقصتان والخبر محذوف واعلم أن الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أقف على قائل البيتين

ص ١١٦ س ٣٠ (ليس شيء إلا وفيه إذا ما قابله عين البصير اعتباراً)

استشهد به على اقتران خبر ليس بالواو عند الاخفش وابن مالك وفي التسهيل وشرحه (واقتران خبرها بواو إن كان جملة موجبة بالاكقوله ليس شيء إلا وفيه الخ \* ومنع ذلك بعضهم وتأول البيت إما على حذف الخبر والجملة حال أو على زيادة الواو (وتشاركها في الاول) وهو مجي الاسم بكرة محضة (كان بعد نفي) كقوله

إذا لم يكن أحد باقياً \* فان التائي دواء الأسي

وشبه نفي كقوله

ولو كان حي في الحياة محلاً \* خلدت ولكن لاسيل الى الخلد

(و) تشاركها كان أيضاً (في الثالث) وهو اقتران الخبر بالواو ان كان جملة موجبة بالاً (بعد نفي) كقوله البيت الآتي

ص ١١٦ س ٣١ (ما كان من بشر الأوميتة محتومة لكن الآجال تختلف)

وانما لم يقل هنا أو شبه نفي لان الإلاقع بعد لو في التفريع وقد يقال اذا ثبت أن كان مشاركة وليس فيها ذكر فابن ما ادعاء المصنف في الاختصاص ليس وجوابه ليس ان الاختصاص الثابت ليس غير مشروط بتقدم نفي أو شبهه في الاول ونقدم نفي في الثالث أو يقال انفردت ليس باجتماع الامور الثلاثة لا بكل واحد منها \* ولم أقف على قائل هذا الشاهد ولا الذي قبله

ص ١١٦ س ٣٢ (اذا ما ستور البيت أرخين لم يكن سراج لنا إلا ووجهك نورها)

استشهد به على ما في الايات قبله: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وفي الثالث بعد النبي نفي الثالث هو افتزان الخبر بواو اذا كانت جملة موجبة بالآ وأشد المصنف شاهداً على ذلك قول الشاعر \* ما كان من بشر البيت \* وأشد الفراء \* اذا ماستور البيت الخ \* وهذا الذي ذهب اليه المصنف لايحوز عندنا لما بيناه في ليس أما البيت الاول فيخرج على حذف خبر كان للضرورة وأما الثاني فانما هو خبر يكن والجملة في اليتين حال اه يقول ان ضوء وجهها يعني عن ضوء السراج في ظلمة البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٧ س ٥ ( لا طيب للميش مادامت منغصة لذاته بادكار الموت والمهرم )

استشهد به على جواز تقديم خبر مادامت منغصة على اسمها: قل العيني وقد رد ذلك ان معط وهو عجوج بالبيت — منغصة — مكدره — والادكار — التذكراى لا طيب لميش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بنذكار الموت والمهرم \* ولم أقف على قائل البيت

ص ١١٨ س ٧ ( الى ملك ما أمه من محارب أبوه ولا كانت كليب تصاهره )

استشهد به على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة: وفي التسهيل وشرحه ( ولا يلزم تأخير الخبر ان كان جملة ) سواء كانت اسمية أو فعلية وسواء كان فعل الفعلية رافعا لضمير الاسم أولا ( خلافا لقوم ) فلا يحيزون أبوه قائم كان زيد ولا كان أبوه قائم زيد ولا يقوم كان زيد ولا كان يقوم زيد على أن يكون زيد اسم كان ويقوم خبرها قال ابن السراج والقياس جوازه وان لم يسمع قال المصنف وهو الصحيح لثبوت ذلك في المبتدأ كقول الفرزدق الى ملك ما أمه الخ وما يدل على جواز تقديم الخبر وهو جملة قوله تعالى ( وأهولاء اباكم كانوا يعبدون )

ص ١١٨ س ٢٢ قنانيذ هداجون حول بيوتهم ( بما كان إياهم عطية عودا )

استشهد به على تحوير الكوفيين وطائفة من البصريين أن يلي كان غير الظرف وقال جمهور البصريين إن كان ثانية وقد استوفى في الاصل ما قيل في هذا البيت فلا حاجة للكلام عليه وقوله — قنانيذ — جمع قنفذ بالذال المعجمة والمهمل وهو حيوان معروف يضرب به المثل في سرى الليل يقال أسرى من قنفذ وهو خبر مبتدأ محذوف أى هم قنانيذ — وهداجون — فعالون من الهدج بالاسكان والهدجان بالتحريك وهو السير السريع وفعله كضرب ويروي دراجون من درج الصبي والشيخ وفعله كدخل ومساء تقارب الخطو بمنزلة مشي الصبي — وعطية — أبو جرير ، يقول ان رهط جرير كقنانيذ لمشيهم في الليل للسرقة والفجور وان عطية أباجر بر هو الذى عودهم ذلك \* والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ١١٩ س ١١ فكان مضلي من هديت برشده ( فله مغر عاد بالرشد آمرا )

استشهد به على كون الخبر ما يراد اثباته قال أثبت الهداية لنفسه ولو قال فكان هادي من أضلت به لا يثبت الاضلال: واستشهد به الدماميني على ورود عاد مرادفة لصار معنى وعملا قال ومن التحويين من منع ذلك فيهما يعني آخ وعاد محتجا بأنهما فعلاان تامان متعديان بالى قال وإنما المنسوب بعدها حال والبيت



لسواد بن قارب الدوسي وقدم

ص ١١٩ س ٢٦ ( كَأَنَّ سَلَافَةً مِنْ يَتِّ رَأْسٍ يَكُونُ مِنْ أَجْهََا عَسَلٌ وَمَاءٌ )

استشهد به على اغناء تعريف المرفوع عن تعريف المنصوب: وفي التسهيل وشرحه ( وقد يخبر هنا أى في باب كَأَنَّ ( وفي باب إن بمعرفة عن نكرة اختياراً ) لاضرورة كقول حسان رضى الله عنه \* كَأَنَّ سَيْيئةً مِنْ يَتِّ رَأْسٍ \* وكقول الطائي الآتي

ص ١١٩ س ٢٧ قفى قبل التفرق ياضباعاً ( وَلَا يَكُ مَوْفٍ مِنْكَ الْوَدَاعَا )

كذا استشهده المصنف قال وإيسا بضرورة لتكن الاول من رفع مزاجها على تقدير كان شائبة وتمكن الثاني من أن يقول موقى بالياء وهو جار على طريقته في تفسير الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة وأما باب إن فاحتج فيه بحكاية سيويه أن قريباً منك زيد وتمسف أبو حيان وقال قريباً ظرف واسم أن ضمير شأن محذوف مثل أن بك زيد مأخوذ وأشد المصنف للفرزدق البيت الآتي

ص ١١٩ س ٢٨ ( وَإِنْ حَرَمًا أَنْ أُسَبَّ بِجَاشِعًا بِآبَائِي الشَّمَّ الْكِرَامِ الْخَضَارِمِ )

ولا حيلة لأبي حيان في هذا وقد يقال أن أراد المصنف النكرة المحضة فلم مثل قريباً منك \* ولايك موقف منك \* لأنهما موصوفان وإن أراد النكرة المحضة فليس ذلك بقليل ومنه ( أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة ) وقد يمنع انتفاء الفلة عن هذا النوع بالنسبة الى غيره قلت فينبى أن يقال مراده مطلق النكرة فلا يرد عليه ما ذكر فتأمله

ص ١٢٠ س ٤ ( حَرَّاجِيحٌ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرَمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا )

استشهد به على ما ورد من خبر زال وأخواتها مقرونا بالآ وائما ساقه كغيره لبيان أنه مؤول أو شاذ حتى حكى تلحين ذى الرمة وهو هو في الفصاحة: واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( ولا يفعل ذلك ) يعني الاقتران بالآ ( بخبر برح وأخواتها لأن نفيها إيجاب ) من حيث المعنى والاستثناء المفرغ لا يكون الا في النفي وقد يجيء في اثبات حيث يصح المعنى وكلاهما متنف في مثل ذلك ألا ترى أنك اذا قلت ما زال زيد الاطلاق لم يكن ثم نفي من جهة المعنى ولاوجه لصحة الكلام لاستحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا العلم ( وما ورد منه مؤول ) كقول ذى الرمة حراجيح الخ واقترق الناس في الكلام على هذا البيت فمنهم من أخله الى المعجز عن تأويله وتعلل بقول الاصمعي ذو الرمة لا يحتج بشعره فاقدم على تخطئه غير مبال بذلك والجمهور على الاحتجاج بكلامه وعلى هذا فمنهم من خرج البيت على زيادة لا وهو رأي أبي الفتح بن جني قال ابن قاسم وهو ضعيف فان لا لم تثبت زيادتها قلت قد جوزة الواحدى في البسيط كقوله تعالى ( كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء ) وأشد عليه قول الفرزدق هم القوم الا حيث حلوا سيوفهم \* وضحووا بلحم من محل ومحرم

وخرجه ابنا خروف وعصفور والمصنف على أن تنفك تامة بمعنى ما تنفصل عن التعب أو ما تخلص منه ففيها نفي ومناخه حال أي لا تنفك عن التعب الا في حال اناختها على الخسف وهو حبسها على غير علق، يريد أنها تناخ معدة للسير فلا ترسل من أجل ذلك في المرعى قال ابن قاسم وأو بمعنى الى وسكن

ص ١٢٠ س ٨ ( كم قد رأيت وليس شيء باقياً من زائر طُرُق الهوى وَمَزُور )

استشهد به على كثرة جحي اسم — ليس — نكرة محضة لان فيها معنى الثني واستشهد به الدماميني على قول التسهيل ( ونخص ليس بكثرة جحي اسمها نكرة محضة ) \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ١٠ ( اذا لم يكن أحدٌ باقياً فان الناسى دواءه الأسى )

استشهد به على مشاركة كان لليس في جحي اسمها نكرة محضة بعد نفي \* ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ١١ ( ولو كان حي في الحياة مخلداً خلدت واسكن ليس حي بمخالداً )

استشهد به على جحي اسم كان نكرة محضة بعد شبه الثني وهو لو وكذا استشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( وتشاركها في الاول ) وهو جحي الاسم نكرة محضة ( كان بعد نفي أو شبهه وروايته للمصراع الثاني \* خلدت ولكن لا سبيل الى الخلد \* ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ٢٠ ( أنت تكون ماجدٌ نبيلٌ اذا تهبُّ شمالٌ بليبلٌ )

استشهد به على زيادة كان بلفظ المضارع عند الفراء : قال العيني الاستشهاد فيه في قوله تكون فانها زائدة والثابت زيادة كان لانها مبنية لشبه الحرف بخلاف المضارع فانه معرب لشبه الاسماء وهذا شاذ على خلاف الاصل وخرجه بعض المتأخرين على أن اسم — تكون — ضمير المخاطب المستتر فيها وخبرها محذوف — وماجد — خبر أنت والتقدير أنت ماجد نبيل تكونه أو تكون ذاك والجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر و — ماجد — كريم — ونبل — من النبيل بالضم وهو الذكاء والتعجاة — ونهب — من الهبوب — والشمال — ربح معروفة — وبليبل — مبتلة بالاء وذلك لا يكون الا في الشدة \* والبيت لفاطمة بنت أسد نرقيص ابنها عقيل بن أبي طالب رضي الله عنها

ص ١٢٠ س ٢٣ ( سراً بني أبي بكر تساموا على كان المسومة العراب )

استشهد به على زيادة — كان — بين الجار والمجرور شذوذاً واعلم أن زيادة كان على قسمين ( أحدهما ) زيادة حقيقية تزداد غير مفيدة لشيء إلا محض التوكيد يكون وجودها وعدمها سواء لا تعمل ولا تدل على معنى ( ثانيهما ) زيادة مجازية تدل على مضي ولا تعمل والبيت مثال للأول ومثال الثاني ما كان أحسن زبداً قوله \* سراً بني أبي بكر \* الخ قيل هو جمع سرى وقيل اسم جمع له وصحح السهيلي أنه مفرد وهو الشريف قيل ويحتمل أن يكون بالضم جمع سار كقضاة جمع قاض وتسامي أصله تتسامي بتأني من السمو وهو الملو — والمسومة — الخيل التي جعلت عليها سومة بالضم وهي العلامة وتركت في المرعى — والعراب — الخيل العربية وهي خلاف البراذين والمعنى ان سادات بني أبي بكر يركبون الخيول العربية وروي المنظومة بدل المسومة وواحداهم مطهم وهو التام الخلق من كل حيوان وروي جباد بني أبي بكر وهو جمع جواد وهو الفرس السريع العدو ، والمعنى على هذه الرواية ان خيل هؤلاء تفضل على خيول هؤلاء \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ٢٦ ( عَدُوٌّ عَيْنِيكَ وَشَانِيهِمَا أَصْبَحَ مَشْغُولٌ بِمَشْغُولٍ )

استشهد به على زيادة أصبح فعدو عينيك مبتدأ وشانيهما عطف عليه ومشغول خبره وأصبح زائدة بينهما \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٠ س ٢٧ ( أَعَاذِلُ قَوْمِي مَا هُوَ بِي فَانِي كَثِيرًا أُرَى أَمْسَى لَدَيْكَ ذُنُوبِي )

استشهد به على زيادة — أمسى \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٠ س ٣٠ ( فَالْيَوْمَ قَدِيتَ تَهْجُونًا وَتَشْتِمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ )

استشهد به على أن العرب قد زادت الافعال اللازمة من غير أفعال هذا الباب : قال أبو حيان ولم يرد أن يأمره بالذهاب وقولهم فلان قد ينهكم بمرضى فلان المعنى فلان ينهكم وقول الشاعر على ما قام يشتمني لئيم \* تكثير تخرج في رماذ

المعنى على ما يشتمني لئيم والصحيح أن ذلك لا يجوز لاحتمال التأويل ولو جاء في مكان لا يَحْتَمَلُ قيل زيادته حيث ثبت ولا يقاس عليه \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢١ س ١٠ ( قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَذَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلَا )

استشهد به على حذف كان واسمها وهو ضمير غائب بعد إن الشرطية وهذا عندهم من قبيل الناس مجزون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر يجوز فيه أربعة أوجه رفعها ونصبها ورفع الأول ونصب الثاني وبالعكس وتقدير الرفع فيهما إن وقع حق وإن وقع كذب أو إن كان فيه أي في المقول حق وإن كان فيه كذب ونصبها على أنهما خبر كان والتقدير إن كان المقول حقاً وإن كان المقول كذباً وأما رفع أحدهما ونصب الآخر فيظهر من بيان نصبها ورفعها والخطاب في البيت للربيع بن زياد العبسي والاشارة في ذلك راجعة الى البرص الذي زعم لبيد بن ربيعة أنه في است الربيع في رجز قاله لينفر به النعمان من مواكلته وكان الربيع أكيلاً له فطرده النعمان وقال البيت المذكور وهو ثاني بيتين مشهورين

ص ١٢١ س ١١ ( حَدِثْ عَلِيَّ بَطُونٌ ضَبَّةٌ كُلُّهَا إِنْ ظَلَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنْ مَظْلُومَا )

استشهد به على حذف — كان — واسمها وهو ضمير المتكلم والتقدير إن كنت ظالماً وإن كنت مظلوماً واستشهد به سبويه على هذا الحكم وهو في الأصل محرف في موضعين في قوله ضبة فان الرواية الصحيحة ضنة بالنون ورواها العيني بالباء كما في الأصل والموضع الثاني هو منهم فان الصحيح فيهم قال الأعمى يقول هذا منتسباً الى ضنة وهي قبيلة من عذرة وكان هو وأهل بيته ينسبون اليها وينفون عن بني ذبيان فحقق انتسابه الى عذرة فقال — حدثت علي بطونها — أي عطف لاني منهم ونصرتني ظالماً كنت أو مظلوماً لاني أحدهم ويروي ضبة وهو تصحيف اه — وحدثت — عطف — وبعطون — جمع بطن وهو دون القبيلة أو دون الفخذ وفوق العماره \* والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني يخاطب بها يزيد بن سنان المري اذ لاهاه فباه إلى فضاة

ص ١٢١ س ١٢ (لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إِنْ ظَلَمًا أَبَدًا وَإِنْ مَظْلُومًا)

استشهد به على حذف - كان - واسمها وهو ضمير المخاطب بعد - ان - الشرطية ، والتقدير ان كنت ظالماً \* والبيت من قصيدة لليل الاخبيلية صاحبة توبة المشهور وهو من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعد ان على ما تقدم ولا يجوز هنا الرفع لانه صفة للمخاطب والتقدير لا تهربنهم ان كنت ظالماً أو مظلوما تمدح قومها من بني عامر وتصفهم بالموعة فتقول لا تهربنهم ظالماً فانك لا تستطيعهم ولا مظلوما فيهم طالبا للانتصار منهم فانك تعجز عن مقاومتهم لمزتهم وقوتهم ورواية الاعلم ان ظالماً أبداً وان مظلوماً وقيل ان هذا البيت لحيد بن ثور الهلالي .

ص ١٢١ س ١٤ (لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَنِي وَلَوْ مَلِكًا جَنُودُهُ ضَاقٌ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَلُّ)

استشهد به على حذف كان مع اسمها بعد لو ، والتقدير ولو كان ملكا وجواب لو محذوف لتقدم ما يدل عليه في المعنى عند البصريين وأما الكوفيون فيقدرون جواب الشرط \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٥ (عَلِمْتُكَ مَنَّا فَأَلَسْتُ بِأَمَلٍ نَدَاكَ وَلَوْ غَرَّانَ ظَلَمَانَ عَارِيَا)

الشاهد فيه كالذي قبله ، والتقدير ولو كنت غرثان ظلمان عاريا : قال أبو حيان بعد ما أنشد هذا البيت وأبيات غيره ويتعين النصب في هذه المثل لانها خبر كان ويجري مجرى لو غيرها من الحروف الدالة على الفعل اذا تقدم ما يدل عليه نحو هلا والا لكنه ليس بكثير الاستعمال وتقول ألاطعام ولو غرثا أو اثنتي بدابة ولو حمارا الخ كلامه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٦ (أَنْطَلِقْ بِحَقٍّ وَلَوْ مُسْتَخْرَجًا إِحْنًا فَإِنَّ ذَا الْحَقِّ غَلَّابٌ وَإِنْ غُلْبًا)

استشهد به على ما في البيتين قبله ، والتقدير وان كان مستخرجا - إحنا - جمع احنة وهي الحقدة والنصب يقول قل الحق ولو استخرج لك الاحن من الناس فان الحق يعلو على الباطل وان غلب في الظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ (مَنْ لَدُ شَوْلَا قَالِي إِتْلَاهَا)

استشهد به على حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها دالا عليها بعد - لد - : وفي التسهيل وشرحه (وربما أضمرت) كان (الناقصة بعد لد) كقوله - من لد شولا قالي إتلاها - أي من لد كانت شولا وقدره سيبويه والجمهور من لد ان كانت شولا قال المصنف وتقديره مستغنى عنه كما يستغنى عنه بعد مذ ومن الناس من حمل كلام سيبويه على انه تفسير معني لا تفسير لإعراب - والشول - هي النوق التي ارتفعت البانها - والاتلاء - مصدر قولك أتلت الناقة اذا ولدت فصارت ذات ثلو وهذا البيت استشهد به الرضي أيضاً على ان كان قد تحذف كما هنا والتقدير من لد كانت شولا قال البغدادي قد ذكر الشارح في الظروف ان لدن بجميع لغاتها معناها أول غاية زمان أو مكان وقيل يفارقها من فاذا أضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لان ظروف المكان لا يضاف منها الى الجملة إلا حيث ويجوز تصدير الجملة بحرف مصدرى لالم يتمحض لدن في الاصل للزمان فصب هنا شولا لانه أراد بلد الزمان ولد اتما يضاف الى ما بعده من زمان يتصل به أو

مكان اذا اقترب به اليه والشول لا يكون زماناً ولا مكاناً فلما لم يجوز أن يضاف لد اليها نصيبها على انها خبر لكان المقدرة والشول بفتح الشين المعجمة وسكون الواو اسم جمع شائلة بالناء وهي الناقصة ارفع لبنها وجف خربها وأني عليها من نتائجها سبعة أشهر أو ثمانية واسم كان المقدرة ضمير التوق في كلام تقدم قبله وأضمرت كان هنا لوقوعها في مثله كثيراً وحذفت نون لدن لكثرة الاستعمال وقيل شولا هنا مصدر شالت الناقصة بذنيها أي رفعته للضراب فهي شائل بغير تاء والجمع شول كراكم وركع فيكون التقدير من لدن شالت شولا فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر المؤكد والمصادر تستعمل في معنى الأزمنة كجئتك صلاة العصر \* وهذا البيت من شواهد سيوبه الحمسين التي لا يعرف قائلها

ص ١٢٢ س ٩ (أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن تميل مميلاً)

استشهد به على اضمار كان الناقصة بعد شبه لدن ، وتقديره أزمان كان قومي والجماعة فالجماعة مفعول معه على تقدير اضمار الفعل فإليت بشهد في البابين أي باب حذف كان مع اسمها وفي باب المفعول معه كما تقدم آنفاً : قال ابن عصفور وإنما حمل على اضمار كان ولم يحمل على تقدير حذف مضاف الى قومي فيكون التقدير أزمان كون قومي والجماعة لان المصدر المقدر بان والفعل من قبيل الموصولات وحذف الموصول وإبقاء شيء من صلته لا يجوز : قال عبد القادر البغدادي فإن قلت ما الدليل على أن قومي من قوله أزمان قومي محمول على فعل مضمرة قلت لانه ليس من قبيل المصادر وأسماء الزمان لا يضاف شيء منها الا الى مصدر أو جملة تكون في مناء نحو هذا يوم قدوم زيد وقولهم يوم الجمل ويوم حليمة فهو على حذف مضاف أي يوم حرب الجمل ونحوه \* والبيت من شواهد سيوبه وقائله الراعي النخري قال الاعلم وصف ما كان من استواء الزمان واستقامة الامور قيل قتل عثمان وشمول الفتنة وأراد التزام قومه الجماعة وتركهم الخروج على السلطان والمعنى أزمان التزامهم الجماعة وتمسكهم بها كالذي تمسك بالرحالة ومنعها من أن تميل وتسقط والرحالة بالكسر الرحل وهي أيضاً السرج ضربها مثلاً وهو من قصيدة من أحسن شعر الراعي يمدح بها عبد الملك يروي أنه قال من لم يرو لي من أولادي هذه القصيدة وقصيدي التي أولها \* بان الاحبة بالعهد الذي عهدوا \* فقد عني

ص ١٢٣ س ١١ (أبا خراشة أما أنت ذا نقر) فان قومي لم تأكلهم الضبع

استشهد به على وجوب حذف كان فيما اذا كانت بعد ان المصدرية اذا عوض منها ما فاصل أما أنت لان كنت : قال الميني أما بعد بفتح همزة أما وليست هي في قولك أما بعد بل هي كلتان بالاتفاق الثانية منهما عوض عن كان محذوفة واصله لان كنت فحذفت اللام من لأن تناسباً فبقي أن كنت ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال ثم جئ بالضمير المنفصل خلفاً عن المتصل ثم عوضت عن كان ما الزائدة قبل الضمير والتزم حذفها لتلا بجمع العوض والمعوض منه ثم أدغم نونها في الميم فصار أما أنت ويقال هي كلتان الثانية عوض عن كان محذوفة والاولى ان المصدرية عند البصريين والنشرطية عند الكوفيين زعموا ان المفتوحة قد يجازى بها ويؤيده أمور منها أن ابن دريد روى في جهرته إما كنت بالكسر وبذكر كان فعل هذا اما لتأ كيد الشرط مثانها في اما ترين ومنها مجيء الفاء بعدها واستثناء الكلام عن تقدير وعلى قول البصريين فالاصل لان كنت ذا نقر نقرت فحذفت همزة الانكار والام التعايل ومتعلق اللام وهو نقرت اذ لا يتعلق بما بعد الفاء وان والمعنى يأتي ذلك والفاء على هذا قيل زائدة والصواب

انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السياق أى تنبه فان قوسى : وقال ابن يسعون اما ههنا مركبة من ان وما التي تدخل للتأكيد وقال أبو علي وأبو الفتح مافى إما هي الرافعة الناصبة لانها عاقبت الفعل الرافع الناصب يعنى ان كان فعلت عمله فى الرفع والنصب وقال ابن الحاجب دخول الفاء هنا فى المعنى كدخولها فى جواب الشرط لان قولك لان كنت منطلقاً انطلقت بمعنى قولك ان كنت منطلقاً انطلقت لان الاول سبب لثاني فى المعنى فلما كان كذلك دخلت دلالة على السببية كما تدخل فى جواب الشرط فلهذا المعنى جاءت الفاء بعد الشرط المحقق والتعليل وهي لها فى المعنى جيماً وروي اما كنت ذا نفر وعليها فلا شاهد فى البيت — وأبو خراشة — كنية خفاف بن ندبة السلمي الصحابي وندبة بفتح التون وسكون الدال أمه اشتهر بها ومعنى لم تأكلهم الضبع انهم لم يمسوا ضاعفاً تعيث فيهم الضباع \* وهذا البيت من أبيات للعباس ابن مرداس السلمي الصحابي يخاطب بها خفاف المذكور فى ملاحاة وقعت بينهما

ص ١٢٢ س ١٨ (أمرهت الأرض لو أن مالا لو أن نوقالك أوجالاً

أو مثله من غنم إمالاً)

الشاهد فى — إما لا — حيث حذف كان واسمها وخبرها وعوض عنها إما لا \* ولم أقف على قائل هذا الرجز

ص ١٢٢ س ٣٠ (لم يلك الحق سوى ان حاجه رَسْمُ دَارٍ قد أَعَفَّتْ بِالسِّرَرِ)

استشهد به على حذف تون يكون مع ملاقة الساكن على مذهب يونس وابن مالك نَسْكَ بالسَّعِ واستشهد به على ذلك وقال ان هذا ضرورة : وقال ابن مالك لا ضرورة لتسكن الشاعر من أن يقول لم يكن حق سوى ان حاجه قال ابن جنى وكان حقه اذا وقعت التون موقفاً تحرك فيه فتقوي بالحركة ان لا يحدقها لانها يحركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا سوا كن وحذف التون من يكن أقبح من حذف التوين ونون التثنية والجمع لان التون فى يكن أصل وهي لام الفعل والتوين والتون الزائدتان فالحذف فيها أسهل منه فى لام الفعل وحذف التون من يكن أيضاً أقبح من حذف تون من فى قوله \* غير الذي قد يقال م الكذب \* أي من الكذب لان يكن أصله يكون حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه التون أيضاً لالتقاء الساكنين أجهفت به لتوالى الحذفين لاسيما من وجه واحد عليه — وتعفت — درست — والسرر — اسم موضع \* والبيت لحسيل بن عرفة وهو جاهلي

ص ١٢٢ س ٣١ (فان لم تك المرأة أبدت وسامة) فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

استشهد به على مافى البيت قبله وفيه مافى الذي قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتسكن الشاعر من أن يقول \* فان تكن المرأة أخفت وبامة \* وسيأتي رده فى الذي بعده \* والبيت لابن صخر الاسدي ص ١٢٢ س ٣١ (اذا لم تك الملاحات من همة الفهم) فليس بمن عن عقد التامم

استشهد به على مافى البيتين قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتسكن الشاعر من أن يقول \* اذا لم يكن من همة المرء مانوى \* قال الدمامي وأنت خير بأن هذا مبني على شئ جرف هار من

دعواه في الضرورة ما تقدم مما يقتضي أن لا يثبت في كلام العرب ضرورة اما دائماً أو غالباً \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢١ ( وما الدهر الا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات الا معذبا )

استشهد به على إعمال — ما — مع انتقاض نفيها بالا وخرج على أنه بتقدير وما الدهر الا يشبه منجنونا وما صاحب الحاجات الا يشبه معذبا فهما منصوبان بالفعل الواقع خبرا ومعذب على هذا اسم مفعول وقيل يجوز أن يكون منجنون منصوبا على الحال والخبر محذوف أي وما الدهر موجودا إلا مثل المنجنون لا يستقر في حاله وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض نفيها وكذا يكون التقدير في الثاني أي وما صاحب الحاجات موجوداً إلا معذبا ولا تقدر هنا مثل لان الثاني هو الاول وساق السيوطي في الاصل ما فيه كفاية قال ابن جني ليس منجنون من ذوات الخمسة هذا محال لاجل تكرار التون وأنا هو مثل خندقوق ملحق بمضرفوط ولا يجوز أن تكون الميم زائدة لانا لا نعلم في الكلام مفعولا ولا يجوز أن تكون الميم والتون زائدين جميعاً على أن تكون الكلمة ثلاثية من لفظ الجن من جهتين أحدها انك كنت تجمع في أول الكلمة زائدين وليست الكلمة جارية على فعل مثل منطلق ومستخرج والأخرى انا لانعلم في الكلام مفعولا فيحمل هذا عليه ولا يجوز أيضاً أن تكون التون وحدها زائدة لانها قد ثبتت في الجمع في قولهم مناجين ولو كانت زائدة لقبيل مجاحين فاذا لم يحجز أن تكون الميم وحدها زائدة ولالتون وحدها زائدة ولا أن يكونا كتائهما زائدين لم يحجز الا أن يكونا أصليين وتجعل التون لاما مكررة وتكون الكلمة مثل خندقوق ملحق بمضرفوط : وزعم العيني ان قائل هذا البيت لم يعرف من هو قال ولهذا منع بعضهم الاحتجاج به ونسبه ابن جني لبعض العرب

ص ١٢٣ س ٢٢ ( وما حق الذي يمتو نهاراً ويسرق ليله الا نكالا )

استشهد به على عمل ما مع انتقاض نفيها بالا وفيه من التخارج ما في الذي قبله ورواية الاصل يمتو بالثنية ومعناها يفسد والذي تلقيناه يمتو بالثنية الفوقية ومعناها يستكبر والروايتان تناسبان المعنى \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢٧ ( فما إن طبتنا جبن ولكن منايانا ودولة أخرنا )

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا زيدت بعدها أن لاتعمل عمل ليس كافي البيت وهو من شواهد سيويه على أن كافة لما عن العمل كما كفت ما إن عن العمل — والطب — بالكسر هنا بمعنى العلة والسبب أي لم يكن سبب قتلنا الجبن وإنما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال عنا والدولة — والجبن — ضد الشجاعة — والمنايا — جمع منية وهي الموت لانها مقدرة مأخوذة من المنا يوزن المعاص وهو القدر يقال منى له أي قدر بالبناء للمفعول فيها \* والبيت من جملة أبيات لقروة بن مسيك الصحابي رضي الله عنه وهو مرادي

ص ١٢٣ س ٢٨ ( بني غداة ما ان أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف )

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا انتقض نفيها لاتعمل وهو كالذي قبله

( ما ان أنتم ذهباً ولا صريفاً )

ص ١٢٣ س ٣٢

هذا البيت الذي تقدم قبله على رواية الكوفيين : والبيت من شواهد الرضي على أنه قد جاء  
 إن بعد ما غير كافة قال ابن هشام النصب رواية يعقوب بن السكيت والرفع رواية الجمهور على أن  
 إن كافة لما عن العمل قال وزعم الكوفيون على رواية النصب أن إن نافية لا كافة ويلزمهم أن لا يبطل  
 عملها كما لا يبطل عملها إذا تكررت على الصحيح بدليل قوله

لا ينسك الأسى تأسيافاً \* ما من حمام أحد معتصماً

ومعنى هذا البيت لا ينسك ما أصابك من الحزن على من فقدته أن تأسى بمن سبقك ممن فقد أحبابه فليس  
 أحد ممنوعاً من الموت ومن زعم أن ما إذا تكررت يبطل عملها جعل مني ما لا أولى محذوفاً أي فإ  
 ينفعك الحزن وهو تكلف واستشهد شراح الألفية بهذا البيت على رواية رفعه على أن إن فيه كافة  
 — وبني غدانة — منادي بنقير يا و — غدانة — بضم الغين المعجمة هي من ربوع من بني نعيم  
 و — الصريف — بفتح الصاد وكسر الراء المهملة هو الفضة — والحزف — ما عمل من طين وشوي  
 بالثار حتى يكون فخاراً

ص ١٢٤ س ٣ لا ينسك الأسى تأسيافاً ( ما من حمام أحد معتصماً )

استشهد به على عمل — ما — مؤكدة بمنحرفها على مذهب الكوفيين ومن وافقهم وما الثانية ساقطة  
 من الاصل وتقدم شرح البيت آنفاً \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٤ س ٥ ( وما حسن أن يمدح المرء نفسه ) ولكن أخلاقاً تذرهم وتحمدهم

استشهد به على بطلان عمل ما إذا تقدم خبرها \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ( إذ هم قريش وأذا ما مثلهم بشر )

استشهد به على عمل — ما — الحجازية مع تقدم خبرها على مذهب الفراء من غير قيد وسيبويه يقول أن  
 مثلهم خبر ما مقدماً عليها قال وهذا لا يكاد يعرف وقيل أن خبر ما محذوف أي إذا ما في الدنيا بشر  
 ومثلهم حال من بشر وانتصابه عند الكوفيين على الظرف أي في مثل حالهم وفي مثل مكانهم من الرفعة  
 وقيل أن الفرزدق وهو قائل البيت تميمي فأراد أن يتكلم بلغة الحجاز ولم يعلم شروط ما فأخطأ ووردها  
 بأن العربي لا يغلط لسانه وأما الجائز غلطه في المعاني : وقال الاعلم والذي حمله عليه سيبويه أصح عندي  
 وإن كان الفرزدق تميمياً لأنه أراد أن يخلص المعنى من الاشتراك وذلك أنه لو قال فيه إذ ما مثلهم بشر  
 بالرفع لجاز أن ينوهم أنه من باب ما مثلك أحد إذا نقيت عنه الانسانية والمروءة فإذا قال ما مثلهم بشر  
 بالنصب لم ينوهم ذلك وخلص المعنى للمدح دون توهم الذم فتأمله تجده صحيحاً والشعر موضع ضرورة  
 ويحتمل فيه وضع الشيء في غير موضعه دون إحراز فائدة فكيف وجود ذلك وسيبويه ممن يأخذ  
 بتصحيح المعاني وإن اختلفت اللفاظ فكذلك وجهه على هذا وإن كان غيره أقرب إلى القياس اه قال  
 البغدادي يريد أنك إذا قلت ما مثلك أحد فنقيت الاحدية احتمال المدح والذم فإن نصبت المثل ورفعت  
 أحداً تعين للمدح اه قال ابن هشام وفيه أي تعابيل الاعلم نظر فإن السياق يعين الكلام للمدح \* والبيت



من قصيدة للفرزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز الفرشي الاموي  
(نَجْرَانُ إِذْ مَا مِثْلَهَا نَجْرَانُ) ص ١٢٤ س ٧

استشهد به على عمل - ما - المجازية مع تقدم خبرها كما تقدم في البيت الذي قبله \* ولم أقف على قائله ولا تنت

ص ١٢٤ س ٢٢ (فَقُلْتُ لَهَا وَاللَّهِ يَذْرِي مُسَافِرٌ إِذَا أَضْمَرْتَهُ الْأَرْضُ مَا اللَّهُ صَانِعٌ)

استشهد به على جواز حذف - ما - النافية عند السكاسي فاضمر ما قال الفراء فسأته عن والله أخوك بقائم قال فرأيت كالمتراب من ادخال الباء \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٤ س ٢٤ (حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ)

استشهد به على جواز حذف - ما - تشبيها بليس ان كفت بان تشبيها بلا كما هو مبين في الاصل واستشهد سيبويه والرضي بهذا البيت على ان يمين الله روي مرفوعا ومنصوبا أما الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف أي لازمي ونحوه وأما النصب فعلى ان أصله أحلف يمين الله فلما حذف الباء وصل فعل القسم اليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقي منصوبا به وأجاز ابن خروف وعصفور أن ينصب بفعل مقدر يصل اليه بنفسه تقديره ألزم نفسي يمين الله ورد بان الزم ليس بفعل قسم وتضمن الفعل معنى القسم ليس بقياس وجوز النحاس خفضه أيضاً بالياء المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في تسهيله في نحو هذا الا النصب قال وان حذفاً معانصب المقسم به يعني ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها وقال الاعلم النصب في مثل هذا أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشده سيبويه بالرفع وقال هكذا سمعته من فصحاء العرب والبيت شاهد أيضاً عند الرضي وشروح التسهيل على ان قوله لناموا جواب القسم وجاز الربط باللام من غير قد وفي عبارة بعضهم ان ذلك ضرورة والاصح انه شاذ لوروده في الكتاب والسنة واعلم ان الشاذ لا ينافي الفصاحة \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي

ص ١٢٤ س ٢٧ (مَا بَأْسَ لَو رَدَّتْ عَلَيْنَا تَحِيَّةٌ قَلِيلاً عَلَى مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ عَابَهَا)

استشهد به على عمل - ما - النافية عمل لا : وفي شرح التسهيل لابي حيان مسألة شذ هنا النكرة مع ما تشبيهاً لها بلا روي من كلامهم ما بئس عليك كما قالوا لا بأس عليك وأنشد البيت \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٣ (أَنْ هُوَ مُسْتَوِلِيَا عَلَى أَحَدٍ) أَلَا عَلَى أَضْمَفِ الْمَجَانِينِ

استشهد به على إعمال - ان - النافية عمل ليس عند السكاسي: قال ابن الشجري اذا كانت ان نافية فسيبويه لا يرى فيها الارفع الخبر وانما حكم بالرفع لانها حرف جحد يحدث معنى في الاسم والفعل كالف الاستفهام وكما لم تعمل ما التيمية وهو وفق للقياس ولما خالف بعض العرب القياس فأعملوا ما لم يكن لنا أن نعدى القياس في غير ما وغير سيبويه أعمل إن تشبيها بليس كما استحسن ذلك في ما واحتج بأنه لا فرق بين أنت وما اذها لثني ما في الحال وتقع بعدها جملة الابتداء كما تقع بعد ليس قال وروي

إن هو مستولياً على أحد \* إلا على حزه المتاحيس

وفي البيت شاهد على مسألة أخرى وهي أن انتقاض الثاني بعد الخبر لا يقدح \* وهذا البيت لا يعلم قائله  
ص ١٢٥ س ٤ (إِنَّ الْمَرْءَ مَيِّتًا بِانْقِضَاءِ حَيَاتِهِ وَلَكِنْ بَأَنْ يَبْنَى عَلَيْهِ فَيُخَذَلَا)

الشاهد فيه أعمال — إن — النافية عمل ليس فالمرء اسم إن وميتاً خبرها وفيه ما في البيت قبله : يقول  
إن المرء ليس ميتاً بانقضاء حياته ولكن انما يكون ميتاً إذا بني عليه فخذل عن النصر \* ولم أعثر على قائل  
هذا البيت

ص ١٢٥ س ١١ (يَرْجِي الْمَرْءُ مَا إِنْ لَا يَرَاهُ) وتعرض دُونَ أَبَعْدِهِ الْخُطُوبُ

استشهد به على زيادة — إن — بعد ما الموصولة واستشهد به في شرح التسهيل لابي حيان على هذا  
الحكم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٥ س ١١ (وَرَجَ الْفَقِيَّ لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتُهُ) على السنِّ خيراً لا يزال يزيد

استشهد به على زيادة — إن — بعد ما المصدرية الظرفية أي مدة دوامه يزيد على السن \* ولم أعثر  
على قائله

ص ١٢٥ س ١٢ (أَلَا إِنْ سَرَى لَيْلِي فَبِتُّ كَثِيْبًا) أَحَاذِرُ أَنْ تَنَأَى النَّوَى بِمَضُوبَا

استشهد به على زيادة — إن — بعد ألا الاستفتاحية وساقه أبو حيان شاهداً على ما سبق إليه هنا قال وقال  
بعض أنا إنبه فزاد إن قبل مدة الانكار وذكرنا هذا في باب الحكاية في كتاب التكميل وذكرنا زيادة  
إن في هذه المواضع استطراداً وليس من مسائل إن النافية وذلك على عادة المصنف \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٢٥ س ٢٠ (تَمَزَّ فَلَاشِيَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا وَلَا وَزَرَ مَا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا)

استشهد به على أعمال — لا — النافية عمل ليس فلاشيء ولا وزر بمعنى ليس وعملها — والوزر —  
الملجأ — وواقيا — من الوقاية أي اصبر وتسل فانه لا يبقى على الأرض شيء ولا ملجأ من الشيء الذي  
قضاء الله \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٥ س ٢٣ (مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ)

استشهد به على مذهب الزجاج وهو إجراء — لا — مجري ليس في رفع الاسم خاصة والبيت من شواهد  
سيبويه والرضي قال البغدادي على أن لا تعمل عمل ليس شذوذاً وأنشده سيبويه أيضاً على إجراء لاججري  
ليس في بعض اللغات فبراح اسمها والخبر محذوف أي لي قال ابن خلف ويجوز رفع براح بالابتداء على أن  
الأحسن حينئذ تكرير لا كقوله تعالى (لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) وقال المبرد كما نقله النحاس لا أرى  
بأساً أن يقول لا رجل في الدار وقوله فأنا ابن قيس أي أنا المشهور في النجدة كما سمعت وأضاف نفسه  
إلى جده الأعلى وهو قيس لشهرته به وبينه معه مالك وضيعة والضمير في نيرانها للحرب القائمة إذ ذاك  
وهي حرب البسوس وكان سعد صاحب الشعر الذي منه هذا الشهد وسعد بن مالك هذا أحد سادات

بكر بن وائل وفرسانها المشهورين في حرب البسوس وهو الذي مدحه طرفه بقوله  
رأيت سعوداً من شعوب كثيرة \* فلم تر عيني مثيل سعد بن مالك

ص ١٢٥ س ٢٤ والله لو لا أن يخشى الطبع (في الجحيم حين لا مستصرخ)

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدير الخبر لنا قال أبو حيان ولا حجة فيه لاحتمال أن يكون التقدير ذو  
مستصرخ \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٢٩ (وحلت سواد القلب لا أنا باغيا سواها ولا في جها متراخيا)

استشهد به على إعمال — لا — في المعارف فانا معرفة وهو اسمها على هذا وباغياً خبرها وهذا المذهب  
غير مشهور ولذلك قال في الالفية \* في التكرات أعملت كليس لا \* قال أبو حيان في شرح التسهيل  
قوله ورفضها معرفة نادر قال المصنف في التشرح وشد إعمالها في معرفة في قول النابغة الجعدي  
بدت فعل ذي رجب فلما تبعها \* تولت وردت حاجتي في قواديا

وحلت سواد القلب البيت قال وقد حذا المتنبي حذو النابغة فقال

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى \* فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

والقياس على هذا سائق عندي وقد أجاز ابن حني إعمال لافي المعرفة وذكر ذلك في كتاب النمام انتهى  
وقد تأولوا بيت النابغة على أن الاصل ولا أرى باغياً فلما حذف الفعل انفصل الضمير فانا مقبول لم يسم  
قاعله وباغياً حال

ص ١٢٦ س ٧ (الماطفون تحين مامن عاطف) والمسبون يدا إذا ما أنعموا

استشهد به على زيادة — التاء — على الحين وخرج على أن هذه التاء في الاصل هاء السكت لاحقة لقوله  
الماطفون اضطر الشاعر الى تحريكها فأبدلها تاء وقبحها كما تقول في الوقف هذا طلحه فاذا وصلت صارت  
الهاء تاء فقلت هذا طلحتا وقيل أن التاء بقية لات فحذفت لا وبقيت التاء — والمسبون — من أسبغ الله  
النعمة أفاضها وأتمها وسبغت النعمة اتسعت وروى المفضلون بدل المسبون من الافضال وهو الانعام — والبد —  
النعمة : يقولهم يطفون على من سألهم واحتاج اليهم اذا اشتدت الأحوال وأجذب الزمان ولم يجد المسترق رافدا  
واذا أنعموا أو سألوا على النعم عليه إفضالا وإنعاما وفي التسهيل وشرحه ( وربما استغنى مع التقدير ) للحين  
( عن لا بالتاء ) كقوله

الماطفون تحين مامن عاطف \* والمطمعون تحين مامن مطعم

أراد حين لات حين مامن عاطف فحذف حين مع لا وهذا أولى من قول من قال أراد الماطفونه  
بهاء السكت ثم أثبتا وأبدلها تاء كذا قال المصنف ونظير حذف لا قوله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَدْ تَذَكَّرَ﴾ وهو كثير  
الا أنه هنا ضعيف لان فيه حذف الحرف التاسع وبقاء معموله ولان فيه احجافا بحذف شيتين وكان الذي  
سهل ذلك أن القاعدة ان المرفوع بالفعل انما يحذف تبعاً لحذف عامله والفعل أصل في العمل فلما كانت  
المرفوع محذوفاً سهل حذف الرفع بذلك المنزلة كذا قال ابن هشام وفيه نظر وبعضهم يزعم أن التاء مزيدة  
مع الحين لافي هذا البيت على الخصوص بل هو جوابه في قوله تعالى ﴿ولات حين مناص﴾ وهو متقول

عن أبي عبيدة وتبعه ابن الطراوة واستضعفه الرضي لعدم سهره تحين في اللغات واشتهارلات حين وأيضاً  
قاتهم يقولون لات أو انولات هنا ولا يقال تأ وانوتها \* والبيت من جملة أبيات لأبي وجزة السعدي

ص ١٢٦ س ١٥ ( ندم البغات ولات ساعة مندم ) والبني مرتع مبتغيه وخيم

استشهد به على أعمال — لات — في مرادف الحين وهو الساعة واستشهد به الرضي على أن الفراء  
قال لا يختص عمل لات بلفظ الحين بل تكون مع الأوقات كلها وروي أن الفراء يجر بلات وشاهد ذلك  
عنده جر ساعة هنا وري النصب عن غيره فتكون ساعة خبر لات واسمها محذوف وبجوز الرفع بقلة على  
أنها اسم لات والخبر مذووف فيقدر في الأول ولات ساعة لك ساعة مندم أو ولات الساعة ساعة مندم

ص ١٢٦ س ١٨ ( لَاتَ هُنَا ذَكْرِي جَبِيرَةٌ ) أو من جاء منها بطائف الأحوال

استشهد به على أن — لات — تعمل في هنا بالفتح والتشديد الاشارة وهي للقريب وقيل للبعد  
ومن لازم اسم الاشارة التعريف وعدم اضافته الى شيء واختلف في لات هنا كما هو مبين في الاصل  
الا أنه زعم أن القائل باعمالها ابن مالك والحال أن ابن مالك متبع في ذلك لأبي علي الفارسي قال لانها  
لا يصح اعمالها في معرفة ومكان وهي عندها منصوبة على الظرف وقال ابن هشام ان في اعمالها الجمع بين  
معمولها واخراج هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة الثابتة عن  
المضاف وحذف المضاف الى جملة اه والصحيح ان هنا محمول على الزمان هنا فعلت فيه لات على الاصل  
وحذف خبرها كما هو معهود لها والتقدير لات الحين حين ذكرى جيرة و — جيرة — بضم الحيم وفتح  
الباء واسكان المثناة التحتية اسم امرأة \* والبيت من قصيدة للأعشى

ص ١٢٦ س ١٩ ( حَنْتَ نَوَارَ وَلَاتَ هُنَا حَنْتَ ) وبدي الذي كانت نوار أجنحت

الشاهد فيه كالذي قبله \* والبيت لشبيب بن جميل التغلبي وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٢٥

ص ١٢٦ س ٢٨ ( طلبوا صلحنا ولات أو ان ) فأجنبنا أن ليس حين بقاء

استشهد به على جر — حين — بلات عند الفراء واستشهد عليه أيضاً قوله تعالى ( ولات حين مناص )  
بالجر في قراءة وأجيب عن البيت بجوابين أحدهما على اضرار من الاستغراقية ونظيره في بقاء الجار مع حذفه  
وزيادته قوله \* ألا رجل جزاه الله خيراً \* فيمن رواء بجر رجل والثاني ان الاصل ولات أو ان  
صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بأل وزنا أو لانه قدر بناؤه على  
السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كأمس ونون للضرورة وعن القراءة بالجواب الأول وهو واضح  
وبالثاني وتوجيهه ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لأحد  
المضاف والمضاف اليه \* والبيت من قصيدة لأبي زبيد الطائي النصراني تتضمن قصة المكاء الشيباني وكان  
نزل برجل من طيء فأضافه وسقاه فلما سكر الطائي ونب عليه الشيباني فقتله وفر فافتخر بنوشيان بذلك

ص ١٢٢ س ٢٩ ( وذلك حين لات أو ان حلم ) ولكن قبلها اجتنبوا أذاتي

استشهد به على أن — لات — قد يضاف إليها لفظ حين وأذاني بمعنى أذيتي \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٦ س ٣٠ ( تذكّر حب ليلي لات حينا ) وأمسى الشيب قد قطع القرينا

استشهد به على إضافة حين الى — لات — تقديرا أي حين لات حين تذكّر وهذا التقدير لابن مالك قال أبو حيان التقدير حين لات تذكّر ولا يضطر الى هذا التقدير كما زعم المصنف إذ يصح المعنى بقوله تذكّر حب ليلي لات حين تذكّر أي ليس الحين حين تذكّر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٦ س ٣١ ( الماطفون تحين مامن عاطف ) والمسبون يدا اذا ما أنعموا

استشهد به على أنه قد نحذف — لا — حين تقدّر إضافة الحين وتبقى التاء وبين في الاصل التقدير وقدح أبو حيان في تخرج ابن مالك الذي اعتمد السيوطي واستحسن زعم من زعم أن التاء زيدت على حين في هذا البيت والمعنى على أن هؤلاء الماطفون وقت انتفاء الماطف وهذا هو المعنى الذي يمدح به \* وقد تقدم آتفا

ص ١٢٦ س ٣٣ ( ترك الناس لنا أكتافهم وتولوا حين لا يغني الفرار )

استشهد به على محي — لات — غير مضاف إليها ولا مذكور بعدها حين ولا ما رادفه وهذا الكلام مأخوذ من أبي حيان وساق البيت متصلا به قال وهذا يدل على أن لات لا تسمل وانما هي في هذا البيت حرف نفي مؤكّد لحرف النفي الذي هو لم يغني الفرار ولو كانت عاملة لم يجوز حذف الجزئين بعدها ألا ترى أنه لا يجوز حذفها بعد لا ولأما العاملتين عمل ليس والمطف على خبر لات عند من أجاز لإعمالها إعمال ما الحجازية كالمطف على خبر ما منصوبا نحو حين لات جزع وحين طيش ويجوز ولا حين طيش كما قول ما زيد نرفقا وكريما ويجوز ولا كريما فان كان الحذف يقتضي الإيجاب رفعت ما بعده على خبر ابتداء مضر نحو لات حين قلق بل حين صبر أولسكن حين صبر التقدير بل الحين حين صبر أولسكن الحين حين صبر \* والبيت للأفوه الأودي

ص ٢٢٧ س ١٩ ( لمرك ما إن أبو مالك بواه ولا بضعيف قواه )

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر ما التافية مع بطلان خبرها وعبارة البغدادي أوضح قال في شرح شواهد الرضي على أن الباء تزداد ما التافية المكفوفة بأن اتفاقا وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية وظاهر كلام السيوطي أن في هذه المسئلة خلافا لقوله في الاصل ولا يختص أيضاً بالخبر المنصوب خلافا للكوفيين فيجوز ولو بطل عمل ما لزيادة إن أو تقدم الخبر في الاصح واللام في لمرك لام الابتداء وقائدها تؤكد مضمون الجملة ويعبرون عنها أيضا بلام القسم وعمر كفتح العين ولا يكون مع اللام الا كذلك واما بدونها فيجوز فيه الضم وهو بمعنى حياتك مبتدأ خبره محذوف وجوبا أي قسمي وقوله ما إن أبو مالك الخ هو الجواب وأبو مالك كنية عويم بن عثمان وهو أبو المنخل \* صاحب الشاهد وهو من جملة أبيات يرثيه بها

ص ١٢٧ س ٢٠ (وإن مدّت الايدي الى الزاد لم أكن بأعجلهم اذا جشعُ القوم أعجلُ)

استشهد به على دخول — الباء — في خبر كان المتفية ومدت بالبناء للمجهول — والايدي — جمع يد — والزاد — معروف — وأجشع — أفعل من الجشع وهو أشد الحرص على الاكل \* والبيت من قصيدة الشنفرى الازدي المشهورة بلامية العرب

ص ١٢٧ س ٢١ دعائي أخي واخيلُ بيني وبينه (فلما دعاني لم يجدني بقعدَد)

استشهد به على دخول — الباء — في متعول وجد اثنائي ثني الناسخ — القعدَد — الحيان النسيم القاعد عن المكارم والحامل \* والبيت من قصيدة مشهورة لدريد بن الصمة وأخوه المذكور هو عبد الله وكان عبد الله خرج بقومه ومعه أخوه دريد فوَقعت بينهم مع عدوهم معركة قتل فيها عبد الله فمظف عليه دريد ولها قصة مبسطة في موضعها

ص ١٢٧ س ٢٢ (فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة — بمن قتيلا عن سواد بن قارب)

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر لا العاملة عمل ليس كما تدخل على عمل ليس \* والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي رضي الله عنه وكان كاهنا في الجاهلية يذكر قصة ربي له من الجن ويخاطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٢٧ س ٢٤ يقول إذا اقلولي عليها وأقردت (ألا هل أخو عيش لذيد بدائم)

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر المبتدأ بعد هل وإنما دخلت بعد هل لشبهها بحرف التثنية الضمير في قول للكليبي — وأقلولي — ارتفع وعليها أي الا نان يرمي كل فرد من كليب بهشبان الا ان — وأقردت — أي سكنت \* والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ١٢٧ س ٢٥ (ولكن أجرأ لو فعلت بهين) وهل ينكرُ المعروفُ في الناس والاجرُ

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر لكن وذلك لشبهه بالفعل ومع ذلك قد قيل إنه شاذ \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٧ س ٢٥ «ألا ليت ذا العيش اللذيد بدائم»

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر ليت وتقدم الكلام على هذا الشاهد آنفا

ص ١٢٧ س ٢٦ فان تنأ عنها حبة لا تلاقها (فانك مهما أحدثت بالجرّب)

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر إن بعد نفي \* والبيت لامرئ القيس وتقدم الكلام عليه في

صحيفة ٦٦

ص ١٢٧ س ٢٧ (فما رجعت بخائية ركابُ) حكيم بن المسيب منهاها

استشهد به على زيادة — الباء — في الحال المتفية وهذا على مذهب ابن مالك والتقدير عنده فارجعت

خاتبة ركاب : قال أبو حيان وما ذهب اليه المصنف من زيادة الباء من الحال لايتين إذ يحتمل أن تكون الباء للحال لازائدة في الحال أي فارجمت بحاجة خاتبة أي ملتبسة بحاجة خاتبة \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٢٨ س ٧ فليس يأتيك منهياً ولا صارفاً عنك مأمورها

استشهد به على جواز جر المعطوف على خبر ليس الذي جر بالباء الزائدة وعلى ذلك فإن صارفاً في البيت مجرورة والالف تحريف لسياق الكلام ورواه سيويه بالرفع إلا أن روايته قاصر قال ورواه قوم بالجر وروي سابقاً بالنصب في موضع آخر \* والبيت للأعور الشني وقبله  
فبون عليك فإن الأمور \* بكف الإله مقاديرها

ص ١٢٨ س ٩ (لعمرك ما معنى بترك حقه ولا منسي معنى ولا متيسر)

استشهد به على وجوب رفع المعطوف على خبر — ما — الجرور بالباء : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن وضع الظاهر مقام الضمير إن لم يكن في معرض التفعيم فتد سيويه يجوز في الشعر بشرط أن يكون بلفظ الأول وقال الأعمى استشهد به سيويه على أن تكرير الاسم مظهراً من جلتين أحسن من تكريره من جملة واحدة فلو حمل البيت على أن التكرير من جملة واحدة لفال ولا منسي معنى عطف على قوله بترك حقه ولكنه كره مظهراً ولما أمكنه أن يحمل الكلام جلتين استأنف الكلام ورفع الخبر واللام في لعمرك لأم الابتداء وتقدم بعض الكلام على لعمرك — ومن — رجل كان كلاً بالبادية بيع بالكاشي أي بالنسيئة وكان يضرب به المثل في شدة التقاضي \* والبيت للفرزدق يهجو من المذكور بعده  
أطلب يا عوران فضل نيزم \* وعندك يا عوران زق موكر

ص ١٢٨ س ٢١ (فعاذى بين هاديتين منها وأولى أن يزيد على الثلاث)

استشهد به على عمل — أولى — التي ذكر أنها أغرب أفعال المقاربة ولا تستعمل أولى الاعم أن نص عليه ابن مالك واستظهر بعض المحققين أن يكون أولى المستعمل مع أن فعلاً تاماً متعدياً وأن مع منصوبه مفعولاً لأولى فإنه بمعنى قارب وهو فعل متعدٍ وإنما استظهره للزوم أن مع الفعل وهذا خلاف شأن أفعال المقاربة وأما أولى المستعمل مع اللام في قولهم أولى لك وأولى له وأولى لي فهو اسم للوعيد لا أفضل تفضيل غير منصرف للعلمية ووزن الفعل بدليل قولهم أولاء الآن وهو من الولي وهو القرب قوله — عاذاً — أي وإلى بين الضيدين بصرع أحدهما على أثر الآخر في طلق واحد وقوله — بين هاديتين — هما تانية هادية وهي أول الوحش ومعنى أولى أن يزيد على الثلاث كاد يفعل ذلك \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٨ س ٢٤ (وطئنا بلاد المعتدين فهللت نفوسهم قبل الامانة ترهق)

استشهد به على استعمال — هلل — بمعنى كاد معنى وعملاً فنفسهم اسم هلل وترهق خبرها ومعناه ظاهر \* ولم أظفر بقائله

ص ١٢٨ س ٢٧ (وقد جعلت إذا ماقت يشقتني توبي فأنهض نهض الشارب المثل)  
استشهد به على مجيئ — جعل — للشروع وأوضح منه استشهد الرضي به على أنه قد مجيئ خبر جعل

جملة شرطية مصدرية باذا جملة إذا ماقت يتقلني ثوبي في محل نصب على أنه خبر جعل قال البغدادي وعلى هذا يكون ثوبي فاعل يتقلني ويكون وقوع الجملة الشرطية خبر الجمل موقع الفعل المضارع نادرا قال ولا ينبغي أنه إذا جاز تخربها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه إلى ادعاء الندرة فإنه لا مانع من جعل يتقلني خبرا لها ويكون ثوبي بدل اشتغال من التاء في جملة وذلك بتقدير إذا ظرفية لشرطية \* واليت من آخر خمسة آيات لابن جرير الباهلي وقيل لا في حية النمرى وهي رائية لالامية وقيل

وكنتم أمشي على رجلين معتدلا \* فصرت أمشي على رجل من الشجر

وقد جعلت إذا ماقت يتقلني \* ثوبي فانهض نهض الشارب السكر

ص ١٢٨ س ٢٩ ( فأخذت أسألُ والرسومُ تحييني ) إلا إعتبار اجابة وسؤال

استشهد به على استعمال - أخذ - بمعنى شرع معنى وعملا ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٢٩ ( أراك عقلت تظلم من أجرنا ) وظلم الجار اذ لال المجير

استشهد به على أن - علق - من أفعال الشروع ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ لما تبين ميل الكاشحين لكم ( أنشأت أعرب عما كان مكنونا )

استشهد به على مجيء - أنشأ - للشروع - تبين - بمعنى بان وظهر - والكاشحين - جمع كاشح وهو

مضرم العدو - وأعرب - أفصح - والمكنون - المستور \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ ( هببت ألوم القلب في طاعة الهوى ) فليج كأي كنت باللوم مغريا

استشهد به على مجيء - هب - للشروع ومعناه ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٣ ان تقل هن من بني عبد شمس ( فخر أن يكون ذاك وكانا )

استشهد به على أن - حرى - من أفعال المقاربة عند ابن مالك قال في الاصل قال أبو حيان والمحفوظ ان

حرى اسم منون لا يثنى ولا يجمع الخ وقال في التصريح حرى بفتح الحاء والراء المهملتين نص عليها ابن طريف

في كتاب الافعال وأنكرها أبو حيان مع انه نص عليها في لحنه ومعنى البيت ظاهر \* وهو للاعنى

ص ١٢٩ س ٣ ( قامت تلوم وبعض اللوم آونة ) مما يضر ولا يبقى له نفل

استشهد به على أن - قام - من أفعال الشروع عند نعلب \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٩ س ١٦ ( يوشك من فر من منيته ) في بعض غراته يوافقها

استشهد به على استعمال مضارع - أوشك - من أفعال المقاربة واستشهد به الزخشي في المفصل ولفظه

ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مسذهبها واستعمال كاد تقول يوشك زيد أن يجيء \* ويوشك أن

يجيء \* زيد ويوشك زيد يجيء وهو أيضا من شواهد التوضيح قال المصريح فيوافقها بالفاء فالتعاقب من الموافقة

خبر يوشك وهو مجرد من أن - ومن فر - بمعنى من هرب اسم يوشك - والنية - الموت - والغرات - بكسر



العين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة : والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن يوافقه الموت في بعض غفلاته \* والبيت لأمية بن أبي الصلت قال العيني وقال صاعد هولرجل من الخوارج قتله الحجاج والاول أصح

ص ١٢٩ س ١٧ ( فوشكة أرضنا أن تعودا ) خلاف الأنيس وحوشا يبابا

استشهد به على استعمال اسم فاعل - أوشك - وهو نادر وأكثر استعماله أن يكون مضارعا أي يوشك أرضنا - وإن تعود - أن تصبر - وخلاف الأنيس - أي بعده - والأنيس - الموائس - وحوش - جمع وحش وهو حيوان معروف وروي وحوشا على وزن صبور وهو خبر أن تعود - ويبابا - خرابا وهو خبر بعد خبر تعود \* والبيت لأبي سهم الهذلي

ص ١٢٩ س ١٨ فانك موشك أن لاتراها وتغدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه كالذي قبله - وتغدو - مضارع عدا أي صرف ومعناه تصرف عن غاضرة الصوارف - وغاضرة - بنين فصاد مجتمين جارية لأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان \* والبيت لكثير بن عبد الرحمن صاحب عزة

ص ١٢٩ س ٢١ ( أموت أسي يوم الرجام وأنني يقينا لرهن بالذي أنا كائد )

استشهد به على ورود اسم فاعل - كاد - عند ابن مالك قال في التصريح فكائد بصورة المثناة تحت بعد الالف اسم فاعل من كاد - والاسي - بالقصر الحزن - والرجم - بكسر الراء المهملة وبالحيم اسم موضع ويقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبر إن ثم قال والصواب أن الذي في البيت كابد بإياء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم للفاعل غير جار على الفعل وقياس اسم فاعله الجاري عليه مكابد لا كابد : ونقل العيني عن ابن سيدة كادته مكابدة وكبادا فاساء والاسم الكابد كالكاهل والغارب \* والبيت لكثير عزة

ص ١٢٩ س ٢٤ حتى اذا قبضت أولى أظافره ( منها وأوشك ما لم يلقه يقع )

استشهد به على استعمال أفعل التفضيل من أوشك ولم يظهر وجهه لانا اذا قلنا أن المزيد فيه يجوز صوغ اسم التفضيل منه فمن أين لنا أن أوشك هنا ليست فعلا ماضيا اللهم إلا أن كان ذلك يعلم من أبيات قبل الشاهد أو بعده \* والبيت ذكر أبو حيان في شرح التسهيل أنه لزهير بصف قطاة وصقرا ولا يوجد في ديوانه المتداول بين الناس إلا أنا وجدنا كثيرا من الشواهد القوية منسوبة إليه لا توجد في ديوانه

ص ١٢٩ س ١٤ بأوشك منه أن يساور قرنه اذا شال عن خفض العوالي الاسافل

الشاهد فيه كالذي قبله وقوله بأوشك هو خبر لما في بيت قبله وهو

وما مخدر ورد عليه مهابة \* يصيد الرجال كل يوم ينازل

قوله فما مخدر إلخ ما حجازية ومخدر اسمها ومعناه أسد في خدره أي غيله - وورد - من أسماء الاسد وهو بدل منه وبأوشك أي باقرب منه إلى مساورة قرنه أي موأبته - والقرن - بالكسر الكفو في الشجاعة

- وشالت - ارتفعت - وعن خفض - أي من أوجه <sup>المنزل</sup> من معانيها التعليل - والعوالي - جمع عالية وهي أعلى القناة أو النصف الذي يلي السنان - والأسافل - الأرجل فإن الإنسان إذا مات انتصبت رجله وذلك معنى قولهم في الدماء للشخص لا شالت نعامته : المعنى ليس سبع مخدر بأشجع من ممدوحه إذا حمى وطيس الحرب وكثرت الفتلى \* ولم أقف على قائلها

ص ١٣٠ س ١٥ (كرب القلب من جواه يذوب) حين قال الوشاة هند غصوب

استشهد به على جواز تجريد خبر - كرب - من أن يذوب خبر كرب وهو مجرد من أن والقلب اسمها - والجوى - شدة الوجد - والوشاة - جمع واش من وثى به إذا تم عليه - وغصوب - فصول بمعنى قاعل كصوريستوي فيه المذكر والمؤنث : والمعنى كاد القلب يذوب ويضحل من شدة وجده وشوقه حين قال الوشاة محبوتك هند غصوب عليك \* والبيت للسكحية اليربوعي. وقيل لرجل من طيء

ص ١٣٠ س ١٦ ربع عفاه الدهر طوراً فأحيا قد كاد من طول البلاء أن يمصحا

استشهد به على تجريد خبر - كاد - من أن وهذا هو الغالب فيها كما به عليه في الأصل وبه صرح ابن مالك في الألفية حيث يقول وكوه بدون أن بعد عسى \* نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وقال سيبويه وقد جاء في الشعر كاد أن يفعل شبهوه بدى وأنشد البيت على ذلك قال وقد يجوز في الشعر أيضاً لملي أن أقل بمنزلة عسبت أن أقل وجعله ابن تصفون من ضرائر الشعر وهو الصحيح وروي سم بهل ربع فالرسم أر الدار والربع المنزل حيث كان سوتقام درسه يقال عفا أربع وعفته أربع أي محته فهو متعد لازم - وأحيا - أصله امتحا وروي أوبا وامتحا أي ذهب أثره - والبلى - الدروس - وأصبح - أخلق \* قيل إن هذا البيت لرؤية ولم أحقق صحة ذلك

ص ١٣٠ س ١٦ سقاها ذوو الاحلام سجلاً على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا

استشهد به على مجيء خبر كرب مقترناً بأن وهذا من أمور الضرورة عندهم قال العيني وقد زعم سيبويه أن خبر كرب لا يقتضيان وفيه رد عليه قوله - سقاها - الصمير راجع إلى عروق في بيت قبل الشاهد مدحت عروقا للذى مصت الثرى \* حديثاً فلم تهتم بأن تنزعها فقامت برؤس ذات الفقر والننى \* وحلبت الأيام والدمر أضرما

- سقاها - أي سقا العروق ذوو الاحلام يعني آل الزبير بن العوام - والسجل - الدلو فيها ماء - والظما - العطش - وقد كربت - قد قربت أعناقها أن تقطع وأصله تشطع فحدثت لإحدى التائين تخفيفاً وتقطع أعناقها قال العيني إما لشدة العطش أو للنذل الذي هي فيه \* والبيت من قصيدة لابي زيد الأسلمي يهجو بها اسماعيل بن هشام المخزومي وعدح آل الزبير

ص ١٣٠ س ١٨ (ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا فيمنعوا)

استشهد به على اقتران خبر أوشك بأن وبين أن ذلك هو الأعراف فيها وعلى هذا استشهد به في

التوضيح قال صاحب التصريح فان يملوا خبر أوشك وهو مقرون بأن وفيه رد على الاصعي اذ قال لم يستعمل ماض ليوشك والمعنى ان من طبع الناس الحرص حتى انهم لو سئلوا في اعطاء التراب بالموحدة لقاربوا الامتناع من ذلك والمثل اذا قيل لهم هاتوا وهذا البيت أنشده ثعلب في أماليه وقال أنشدنا ابن الاعرابي وذكره ولم يعزه الى أحد وقوله

أبا مالك لا نسأل الناس والنفس \* بكفيك فضل الله والله أوسع

ص ١٣٠ س ٢٠ (عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب)

استشهد به على تجريد خبر عسى من أن ونص على أنه غير الاعرف وهو من شواهد التوضيح وعبارته والتجرد من أن قليل وأنشد البيت قال شارحه فيكون خبر عسى وهو مجرد من أن و - الكرب - بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس و - أمسيت - قال في التوضيح تبعا للمعنى الرواية بفتح التاء على الخطاب وفرج بالحجم كشف الغم وهو مبتدأ تقدم خبره في الطرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها حائد على الكرب وقريب نعت لفرج وفي نتيجة القواعد لابن إياز يكون تامة ووراءه متعلق بها ويجوز أن يكون وراءه صفة لقريب ثم قدم عليه فانصب حالا فيتعلق بمحذوف وفيه ضمير وأجاز بعض المقاربة أن يكون حالا من ضمير قريب وفيه نظر انتهى ووجه النظر تقديم معمول الصفة على الموصوف ولا يجوز أن يكون فرج مرفوعا بكون لاعلى التمام ولا على النقصان لان ذلك يخلي يكون من ضمير يعود على اسمها وشرط خبر عسى أن يرفع الضمير أو السببي واستشهد به سيويه على أنه ضرورة ونقل عبد القادر البغدادي عن ابن عصفور بعد أن أورد هذا البيت مع غيره من الشواهد أنه قال وما ذكرته من أن استعمال الفعل الواقع في موضع خبر عسى بغير أن ضرورة هو مذهب الفارسي وجهور البصريين وظاهر كلام سيويه يعطى أنه جائز في الكلام لانه قال واعلم أن من العرب من يقول عسى يفعل تشبيها بكاد فأطلق القول ولم يقيد ذلك بالشعر إلا أنه ينبغي أن لا يحمل كلامه على عمومها لما ذكره أبو علي من أنها لا تكاد تحيى بغير أن الا في ضرورة وأيضا فان القياس يقتضي أن لا يجوز ذلك إلا في الشعر لان استعمالها بغير أن إنما هو بالحمل على كاد لتشبهها بها من حيث جمعتهما للمقاربة وكاد محمولة في استعمالها بغير أن على الافعال التي هي للأخذ في الشروع من جهة أنها لمقاربة ذات الفعل تقربت لذلك من الافعال التي هي للأخذ في الفعل وليست عسى كذلك لان فيها تراخيا ألا ترى انك تقول عسى زيد أن يحج العام وأنما عدت في أفعال المقاربة مع ما فيها من التراخي من جهة أنها تدخل على الفعل المرجو والفعل المرجو قريب بالنظر الى ما ليس بمرجو فلما كانت محمولة في استعمالها بغير أن على ما هو محمول على غيره ضعف الحمل فلم يحى الا في الضرورة انتهى وهذا كلام نفيس \* والبيت من قصيدة هدية بن خشرم قالها في الحبس يخاطب فيها ابن عمه أبا نعيم وكان محبوسا معه وله قصة مشهورة مع زيادة بن زيد أفنت بهما إلى أن قتله هدية بن حبس هدية حتى بلغ ابن زيادة فطلب بدم أبيه فكنه منه معاوية رضى الله عنه قتله بأبيه

ص ١٣٠ س ٢١ (يوشك من قر من منيته في بعض غراته يوافقها)

استشهد به على تجريد خبر أوشك من أن فن فراسمها وبواقها خبرها وتقدم الكلام عليه

ص ١٣٠ س ٢٥ (أعاذلُ توشكين بأن تريني) صريعاً لا أزورُ ولا أزارُ

استشهد به على دخول — الباء — في خبر أوشك نادراً — أعاذل — مرخم عاذلة و—توشكين—  
أي تقرين بأن تريني ميتاً — لا أزور أحداً ولا يزورني \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٠ س ٢٦ (عسي طيبة من طيبة بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوانح

استشهد به على ندور السين في خبر عسي عوضاً من أن \* والبيت من شواهد الرضي على أنس  
السين في قوله ستطفي قائمة عند المتأخرين مقام أن لكونهما للاستقبال قال الزمخشري ولما انحرف الشاعر  
في البيت عما عليه الاستعمال جاء بالسین التي هي نظيرة أن يعني لما لم يأت الشاعر بما حقه أن يحجى  
به مع عسي في الخبر وهو أن أتى بما يقوم مقامه في الدلالة على الاستقبال وهو السين على أن ذلك شاذ  
وكما دخل أن في خبر لعل حملاً على عسي دخل السين في خبر عسي حملاً على لعل \* والبيت من جملة  
أبيات لقاسم بن رواحة السنبسي وهي من شعر الحماسة

ص ١٣٠ س ٢٧ أكثرت في العذل ملحاً دائماً (لا تكثرن اني عسيت صائماً)

استشهد به على ندور بحجى خبر عسي اسماً مفرداً قال ابن هشام طعن في هذا البيت عبد الواحد  
الطواخ وقال هو بيت مجهول ولم ينسبه السراج الى أحد فسقط الاحتجاج به ولو صح ما قاله لسقط الاحتجاج  
بخسين بيتاً من كتاب سيويه فان فيه ألف بيت قد عرف قائلوها وخسين بيتاً مجهولة القائلين قال عبد القادر  
الشاهد الذي جهل قائله ان أنشده ثقة كسيويه وابن السراج والمبرد ونحوهم فهو مقبول يعتمد عليه ولا  
يضر جهل قائله فان الثقة لو لم يعلم انه من شعر من يصح الاستدلال بكلامه لما أنشده ومعنى البيت أيها  
العاذل المالح في عذله إنه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب فاني صائم وروى لا تلحني مكان  
— لا تكثرن — وهو بفتح التاء قال عبد القادر والشاهد في قوله صائماً قانه اسم مفرد حجى به خبراً لعسى  
كذا قالوا والحق خلافه وان عسى هنا فعل تام خبري لافعل ناقص انشائي وساق بجنأ طويلاً يدل على  
تحريره فراجع في شواهد الرضي

ص ١٣٠ س ٢٨ (فأبتُ الى فهمٍ وما كدت آتياً) وكم مثلها فارقتها وهي تصفرُ

استشهد به على بحجى خبر كاد مفرداً وهو مع ذلك نادر كما ينه في الاصل. وقال في التوضيح وشرحه  
وشذ بحجته يعني خبر كاد مفرداً بعد كاد وعسي كقولها فأبتُ الى فهم البيت فاني بخبر كاد مفرداً وهو — آتياً —  
اسم فاعل من أب إذا رجع وروى وما كنت آتياً — وأبت — بضم الهمزة وسكون الموحدة بمعنى رجعت — وفهم —  
بفتح الفاء وسكون الهاء أبو قبيلة وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان — وكم خبرية — ومثلها تميز — مجرور  
بالاضافة والهاء المضاف اليها ترجع الى القبيلة — وتصفر — من صفير الطائر والمعنى فرجعت الى القبيلة المسماة بفهم  
وما كدت راجعاً وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر اهـ و (اعلم) ان ابن جني قال ان أصل خبر كاد  
ان يكون اسماً مفرداً كما في هذا البيت وقال ان الشاعر استعمل الاسم الذي هو الاصل المرفوض الاستعمال  
موضع الفعل الذي هو فرع وذلك أن قولك كدت أقوم أصله كدت قائماً ولذلك ارتفع المضارع أي لوقوعه

موقع الاسم فاخرجه على أصله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعة الاصول عن مستعمل الفروع نحو  
 صرف مالا ينصرف واظهار التضعيف وتصحيح المعتل وما جرى مجرى ذلك اه والبيت من جملة أبيات  
 لتأبطشر اسبها أن بني حيان من هذيل وكانوا أعداء له أخذوا عليه طريق حيل وجدوه فيه يشار عسلا لم  
 يكن له طريق غيره وقالوا له استأسر أو نقتلك فكره أن يستأسر فصب مامعه من الصل على الصخر ووضع  
 صدره عليه حتى انتهى الى الارض من غير طريق فصار بينه وبينهم مسيرة ثلاثة أيام فبجأ منهم  
 ص ١٣٠ س ٢٩ (وَقَدْ جَعَلْتُ قُلُوصَ بَنِي سَهِيلٍ مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعًا قَرِيبًا)

استشهد به على ورود خبر جعل جملة اسمية نادرا وفي التوضيح أنه شاذ والفرق بين التادر والشاذ  
 معلوم ولفظ التوضيح وشرحه وشذجي الجملة الاسمية خبرا بعد جعل في قوله في الحامسة وقد جعلت الخ قال المصريح  
 - قفلوص - بفتح القاف الشابة من الترق اسم جعل - ومرة بها قريب - جملة اسمية خبر جعل وأصله بقرب  
 مرتعها فاقام الجملة الاسمية مقام الفعلية قاله الموضح في شرح الشواهد وروى ابني سهيل بالثنية - ومن  
 الاكوار - متعلق بقريب وهي اما جمع كور بضم الكاف - وهو الرحل بأدانه أو جمع ك ر بفتحها وهو الجماعة  
 الكثيرة من الابل - والمرتع - مكان الرتوع والمعنى ان هذه القلوص حصل لها إعياء وتعب وكلال فلم تبعد  
 من الاكوار بل رتعت بالقرب منها: قال ابن ملكون فباله على الحامسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختاب قليل  
 ألقيت على حد اجازة الاخفش ظننت زيد قائم وقيل الاصل جعلته أي حملت القلوص الامر والشأن كما  
 قالوا ان بك زيدا أخذ انتهى واعترضه الموضح في الحاشي بان أفعال التصيير لا تلغى والبيت ثالث أبيات من  
 الحامسة غير منسوبة

ص ١٣١ س ١٢ (مَا كَانَ ذَنْبِي فِي جَارٍ جَعَلْتُ لَهُ عَيْشًا وَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ أَوْ كَرَبًا)  
 استشهد به على حذف خبر كرب والتقدير أو كرب بذوقه أي طعم الموت ومعناه دنا منه وضمر  
 المشكلم لبقيض بن عامر بن شماس وليس هو صاحب الشعر حقيقة بل هو للحقيقة متكلمًا به على لسانه يعني  
 ما ذنبي في جار أحسنت اليه بعد ان ذاق طعم الموت أو قرب من ذوقه والبيت من قصيدة له عطية يهجو  
 بها الزرقان بن بدر ويعدح ببقيض المتقدم وقصته معها مشهورة فلا لطيل بها وروى أبو حيان  
 ما كان ذنبك في جار جعلت له \* عيشا وقد كان ذاق الموت أو كربا  
 ص ١٣١ س ١٦ (وَمَا ذَا عَسَى الْحَبَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ) إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَنْبِرَ زِيَادَ

استشهد به على ان عسى ترفع السببي وهذا على رواية الرفع . وقال في التوضيح وشرحه ويجوز في خبر  
 عسى خاصة ان ترفع السببي وهو الاسم الظاهر المضاف الى ضمير يعود على اسمها كقوله وهو القرزدق  
 حين هرب من الحجاج . ما توعده بالقتل وأنشد البيت يروي بنصب جهده على المفعولية يبلغ ورفعه على  
 الفاعلية به وهو محل الاستشهاد فانه متصل بضمير يعود على الحجاج الذي هو اسم عسى وفيه رد على أبي  
 حيان حيث منع من ذلك في النكت الحسان و - حنبر زياد - موضع بين الشام والعراق واشتد  
 به الميني أيضا على ججي خبر عسى بدون أن وه قليل

ص ١٣١ س ١٨ وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَيًّا أَبَتْهُ تُكَلِّمُنِي أَخْبَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

استشهد به على رفع خبر عسى السببي فاسم كاد ضمير يعود على ربيع المذكور قبل الشاهد في بيت وهو  
وقفت على ربيع اية ناقتي \* فاذلت أبكي عنده وأخاطبه  
وتكلمني خبره وهو رافع للسببي وهو أحجاره والبيت من قصيدة لذي الرمة وسيأتي مزيد كلام  
عليه في الذي بعده

ص ١٣١ س ١٩ (وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُثْقَلَنِي) ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الثَّمَلِ

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله من شواهد التصريح واقتضاه وشرط الفعل ثلاثة أمور أحدها  
ان يكون رافعا لضمير الاسم فأما قوله وهو أبو حية النخري \* وقد جعلت الح وقوله \* وأسقيه حتى كاد  
الح ثوبني في البيت الاول وأحجاره في البيت الثاني بدل من اسمي جعل في الاول وكاد في الثاني بدل  
اشمال لافعالان يثقلني وتكلمني بل فاعلها ضمير مستتر فيهما وتعدير جعل ثوبني يثقلني وكادت أحجاره  
تكلمني فعاد الضمير على المبدل دون المبدل منه لأنه المنسود بالحكم والمعتمد عليه في الاخبار غالبا وأغنى  
ذلك عن عوده الى المبدل منه فستط ما قبل انه ليس في ثعل ضمير يعود الى اسمي جعل وكاد وتقدم ان  
ذلك شرط وفي البيت الاول تأويلان آخران ذكرهما في الحواشي وفي البيت الثاني ستة تأويل آخر  
ذكرها الخضر ادى تركت الجليح خوف الاضالة اه ونقل النخداي عن ابن مالك انه قال وربما جاء خبر  
جعل جملة اسمية وفعلية مصدرة باذا قاله ولا يخفى انه اذا جاز تخربجها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه  
الى ادعاء التدرة فانه لا مانع من جعل ثقلني خبرا لها ويكون ثوبني بدل اشمال من التاء في جعلت وذلك  
بتقدير اذا ظرفية لا شرطية انتهى الغرض منه وتقدم ان الرواية الصحيحة الشارب السكر

ص ١٣١ س ١٢ (عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ) لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ

استشهد به على عجي اسم عسى نكرة وفيه شاهد آخر وهو تجريد عسى من أن وهو قليل قال العيني  
ان الضمير فيه ضمير الشأن وهو اسم ان وخبره الجملة التي بعده وهي قوله له أمر فانه مبتدأ وقوله - له -  
خبره مقدما عليه - وقوله كل يوم - كلام - إضافي نصب على الظرف \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٣١ س ٢٤ (سَيُوشِكُ أَنْ تُنْذِخَ إِلَى كَرِيمٍ يُنِيلُكَ بِالْأَنْدَى قَبْلَ السُّؤَالِ)

استند به على اسناد أو شك الى أن يفعل ويكون أن والفعل سادين مسد الجزئين وهذا أصل وينبغي  
عليه فرعان أحدهما أنه اذا تقدم على إحدا من اسم هو المسند اليه الفعل في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد  
عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى أن والفعل مستغنى بهما عن الخبر  
وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في  
حال التأنيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هندعست ان تفلح والزيدان عسا أن يقوموا والزيدون  
عسا ان يقوموا والهندات عسا ان يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير هندعسى أن تفلح والزيدان  
عسى ان يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا والهندات عسى أن يقمن \* وهذا البيت لكثير

ص ١٣٢ س ١ (تَقُولُ بَنِي قَدْ أَتَى إِيَّاكَ يَا أَبَتَا عَلَّكَ وَعَسَا كَا)

استشهد به على ان من العرب من يأتي بالضمير المنصوب نائبا عن المرفوع لأن عسى ترفع الضمير على انه اسمها وقد ذكر في الاصل الخلاف على جهة الایجاز لكن ربما تطلع من له غناية بالبحث الى ايضاحه وسأذكر ما يتعلق به في الذي بعده

ص ١٣٢ س ٣ قُلْتُ عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ لَعَلَّهَا تَشْكِي فَأَتَى نَحْوَهَا فَأَعُوذَهَا

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله استشهد بهما في توضيح على هذا المعنى قال في التصريح وما ذكره الموضح من ان الضمير المتصل بعسى هو اسمه وهو في موضع نصب وما بعده خبره هو مذهب سيبويه وذهب المبرد والفارسي الى ان الضمير خبر عسى مقدما وما بعده اسمها مؤخرا ورد قولهما بامرین أحدهما اذاؤه الى كون خبر عسى اسما مفردا وهو ضرورة أو شاذ جدا والثاني أن من قال أو عساها فقط اقتصر على فعل ومنصوبه دون مرفوعه ولا نظير لذلك ولا يرد هذا على سيبويه لانه يرى أن عسى الذي ينصب الاسم حرف فهو نظير إن مالا وإن ولداً وذهب الاخفش الى ان الضمير المنصوب في موضع رفع على انه اسمها وما بعده خبرها وانه وضع المنصوب موضع المرفوع وورده قتل عساها نار كاس برفع نار اهـ وكاس - اسم امرأة كان الشاعر مغرما بها ومعنى - لعلها تشكى - الخ أي لعلها تعرض فاجعل ذلك وسيلة لزيارتها والبيت من قصيدة لصخر بن جعد الحضري

ص ١٣٢ س ٩ (أَنْحَوِي هَذَا الْعَصْرَ مَا هِيَ لَفْظَةٌ . جَرَتْ فِي لِسَانِي جُرْهُمُ وَتَمُودُ

اِذَا اسْتُعْمِلَتْ فِي صُورَةِ الْجَحْدِ اثْبَتَتْ وَإِنْ اثْبَتَتْ قَامَتْ مَقَامَ جُحُودِ

ساق هذين البيتين على شيوع ان نفى كاد اثبات واثباتها نفى وقد أجاب هذا اللغز الشيخ جمال الدين ابن مالك بقوله

نَمْ هِيَ كَادَ الْمَرْءُ أَنْ يَرِدَ الْحَمَى قَتَانِي لِاثْبَاتِ بَنِي وَرُودِ  
وَفِي عَكْسِهَا مَا كَادَ أَنْ يَرِدَ الْحَمَى فَخُذْ نَظْمَهَا قَالِعِلْمٌ غَيْرُ بَعِيدِ

وقال أيضا - في شرح الكافية قد اشترى القول بان كاد اثباتها نفى وفيها اثبات حتى جعل هذا المعنى لغزا قفيل \* أنحوي هذا العصر الخ \* ومراد هذا القائل كاد ومن زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم سائر الافعال في ان معناه منفي اذا صحبها نفى وثابت اذا لم يصحبها فاذا قال قائل كاد زيد يبكي فمعناه قارب زيد البكاء فالمقاربة ثابتة ونفس البكاء متنفذ فاذا قال لم يكذب يبكي فمعناه لم يقارب البكاء فالمقاربة البكاء متنفذة ونفس البكاء متنفذ انتفاء أبعد من انتفاءه عند ثبوت المقاربة ولهذا كان قول ذي الرمة اذا غير الثأري المحبين لم يكذب \* رئيس الهوى من حبمية يبرح

صحيحا بليغا لان معناه اذا تغير حب كل محب لم يقارب حب التغير واذا لم يقاربه فهو بعيد منه فهذا أبلغ من أن يقول لم يبرح لانه قد يكون غير بارح وهو قريب من البراح بخلاف الخبر عنه بنفي مقاربة البراح وكذا قوله تعالى (اذا أخرج يده لم يكذب يراها) هو أبلغ من نفى الرؤية من ان يراها لان من لم يرقد يقارب الرؤية والبيتان لابي الملا المعري

ص ١٣٣ س ١٥ ( فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ )

استشهد به على أن كان تكون التحقيق عند الكوفيين ثم قال وخرجه ابن مالك على أن الكاف للتعليل الخ قلت وفي التصريح ولا حجة لهم يعني الكوفيين في قوله وأنشد البيت قال لأنه محمول على التشبيه فان الأرض ليس بها هشام حقيقة بل هو فيها مدفون

ص ١٣٣ س ١٨ ( أَيَا شَجَرَ الْحَبَابُورِ مَالِكٌ مَوْرَقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ )

استشهد به على أن كان في البيت السابق يحتمل أن تكون لتجاهل العارف لأنها زرد كذلك كما في هذا البيت - الحبابور - نهر بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة - ومورقا - اسم فاعل أورد على القياس وأكثر منه أورد فهو وارق إلا أنه خارج عن القياس - وابن طريف - هو الوليد بن طريف الشيباني كان من رؤساء الحوارج قتله يزيد بن يزيد الشيباني بثمة إليه الرشيد في جيش \* والبيت من قصيدة للبيلى بنت طريف تربي أخاها الوليد المتقدم

ص ١٣٤ س ١١ ( لَا تَهِنِ الْفَقِيرُ عِلَّكَ أَنْ تَرَكِعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ )

استشهد به على أن عل بحذف اللام لفة في لعل وفيه شاهد آخر وهو حذف نون التوكيد الخفيفة وإبقاء الفتحة دليلا عليها ومعنى - علك، أن تركع - لعلك أن تقتربم غنى وهو مأخوذ من الركوع في الصلاة قال أبو حيان واختاف في لام لعل الأولى قهيل اللام للتأكيد وقيل حذفت لأن كما زاد على ثلاثة في الحرف فليس بأصل كما أن ما زاد على أربعة في الأفعال وعلى الخمسة في الأسماء كذلك وقال السهيلي اللام الأولى أصل في لعل في أقوى القولين لأن الزيادة تصرف والحرف وضع اختصارا والزيادة عليه تنافيه ومجيئها بغير لام لفة أو حذف الحرف الأصلي والحذف من جنس الاختصار فهو أولى من الزيادة \* والبيت للاضبط بن قريع أحد شعراء الجاهلية

ص ١٣٤ س ١٢ ( وَلَا تَحْزَمِ الْمَوْلَى الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ ( أَخُوكَ وَلَا تَدْرِي لَعَنَّاكَ سَائِلُهُ )

استشهد به على أن لعن لفة في لعل واستشهد به أبو حيان على ذلك ولم يعزه لاحد

ص ١٣٤ س ١٤ ( عَوْجًا عَلَى الظَّلِّ الْمَجِيلِ لِأَنَّا نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حِذَامٍ )

استشهد به على أن لعل تبدل عنها همزة فيقال لأن كما في البيت - وابن حذام - شاعر قديم يقال أنه أول من بكى على الديار وهو بالذال المعجمة وأما عروة بن حزام بالزاي صاحب غفران فإنه إسلامي والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٣٤ س ١٩ ( اغْدُ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسُلُهُ )

استشهد به على أن لعن - بالمعجمة والنون لفة في لعل والمعنى لعننا - والرهان - المسابقة والضمير لفرس والشاهد لابي النجم المجلي

ص ١٣٤ س ٣١ ( إِذَا التَّفَّ جَنَحَ اللَّيْلِ فَلَنَاتٍ وَلَتَكُنْ خُطَاكَ خَفَافًا ( إِنَّ حُرَّاسَنَا أَسْدًا )



استشهد به على ان إن المكسورة تنصب الجزأين عند الفراء ووافق الفراء في ذلك بعض النحاة وخرج على حذف الخبر ونصب أسدا على الحالية أي تلقاهم أسدا ولا يعترض بجمود أسد لانه مؤول بالمشق \* والبيت لابن أبي ربيعة

ص ١٣٤ س ٣١ ( ان العَجُوزَ خَبَّةً جَرَوْا ) تا كُلُّ في مقعدها قَفِيرًا

استشهد به على نصب لإن للجزئين - فالعجوز - اسم ان - وخبة - خبرها وكلاهما روي منصوبا - والحبة - الخداعة ويجوز فتح الخاء وكسرها - والجروز - كثيرة الاكل - والقفيز - مكيا معروف \* ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٢ ( كَانَ أُذُنِي إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مَحْرَفَا )

استشهد به على نصب كأن للجزئين - فأذنيه اسمها - وقادمه - خبرها وكلاهما روي منصوبا ولا يعترض بأن أذنيه مثنى وقادمة خبره والمفرد لا يكون خبرا عن المثنى لان العضوين المشتركين في فعل واحد مع اتفاقهما في التسمية يجوز افراد خبرهما لان حكمهما واحد ومعنى ذلك ان الاذنين تشتركان في السمع وقد أوجب عن هذا البيت باجوبة ( أحدها ) ان الشاعر وهو العاني لحن فانه أنشد الرشيد هذا الرجز في صفة فرس فلم الحاضرون انه لحن ولم يهتد أحد منهم لاصلاح البيت الا الرشيد فانه قال له قل \* تخال أذنيه اذا تشوفا \* قال المبرد والراجز وان كان قد لحن فقد أحسن التشبيه ( الثاني ) ان خبر كان محذوف وقادمة مفعوله والتقدير يحكيان قادمة ( الثالث ) ان الرواية قادمة أو قلما محرفا بألفات من غير تنوين على ان الاصل قادتان وقلمان محرفان فحذفت التون لضرورة الشعر ( الرابع ) ان الرواية تخال أذنيه لا كان أذنيه والعامل في اذا ما في كان من التشبيه والظرف والجور يكتفيان براحة الفعل - وتشوفا - نصب أذنيه للاستماع - والقادمة - إحدى قوادم الطير وهي مقادير ريشه في كل جناح عشرة - والقلم - آلة الكتابة - والمحرّف - المقطوط لاعلى جهة الاستواء بل يكون الشق الوحشي أطول من الشق الانسي - والعاني - لقب واسمه محمد ابن ذؤيب وهو من مخضرمي الدولتين عاش مائة وثلاثين سنة وقيل انه لأبي نخيلة

ص ١٣٤ س ٣٢ ( أَلَا يَالَيْتَنِي حَجْرًا بِوَادٍ أَقَامَ وَلَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي )

استشهد به على نصب - ليت - للجزئين وهما يا - المتكلم - وحجرا - وبمكى تأويله بما في الشاهد قبله ومعنى البيت ظاهر \* ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٣ ( يَالَيْتَ يَأْمَ النَّصْبَا رَوَاجِعَا )

الشاهد فيه كالذي قبله وهو نصب الجزئين يليت عند آفراء ومن وافقه وقدر الكسائي رواجع خبرا لكان المحذوفة لان كان تستعمل هنا كثيرا ذن تعالى ( ياليتها كانت القاضية ) والبصريون يقدرون خبر ليت محذوفا ورواجع حال من ضميره والتقدير ياليت أيام الصبا لنا رواجعا وزعم ابن سلام ان نصب ليت للجزئين لغة وثبة وقومه \* وهذا البيت من شواهد سيوبه الحسين التي ما عرف قائلوها

ص ١٣٥ س ٧ ( إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسِبُوا لِيْلَهُمْ عَزَّ لِيْلَكُمْ نَامَا )

استشهد به على مجي خبر ان جملة نهي على ما صححه ابن عصفور وتأويل هذا البيت في الاصل فراجعه \*  
والبيت لأبي مكعب أخي بني سعد بن مالك يخاطب به بني سعد بن ثعلبة في شأن غلام منهم قتلوه  
ص ١٣٥ س ١١ (لَعَلَّهُمَا أَنْ يَبْغِيَا لَكَ حِيلَةً) وَأَنْ يُرْحَبَا صَدْرًا بِمَا كُنْتُ أَخْضَرُ

استشهد به على اختصاص خبر لعل بجواز دخول أن عليه هكذا أورده بالياء المثناة من تحت ولعلها  
رواية لأنها توافق القياس والا فان البيت من شواهد التسهيل في باب الضمائر على مجي ناء المضارع للفائتين  
فكما تقول المحدثان تخرجان بقاء المثناة من فوق كذلك تقول هما تخرجان : قال أبو حيان وقد سمع ذلك  
عن العرب وأنشد البيت وهو من قصيدة لابن أبي ربيعة  
ص ١٣٥ س ١٨ (وَجَبَرْتُمَا أَنْ أَنْمَا يَبْنَ يَبْنِيهِ وَتَجَرَّانَ أَخَوَى وَالْجَنَابُ رَطِيبُ)

استشهد به على جواز وقوع أن بالفتح ومعمولها اسمها لأن عند الكسائي والقراء قاتنا وممولها اسم  
ان المقدمة قال أبو حيان وهذا بناء من القراء على أن أذيجوز الابتداء بها وتقدم ذلك من مذهبه ومذهب  
الاخفش وغيرهما في باب الابتداء \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٥ س ٣١ فَلَا تَلْحَنِي فِيهَا فَإِنْ بَحَبَهَا (أَخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمُّ بِلَابِلُهُ)  
استشهد به على جواز تقدم معمول خبر إن على اسمها إذا كان مجرورا والظرف بساويه في ذلك قال أبو حيان  
وقد تأول ذلك أصحابنا بان جملوه متعلقا بفعل محذوف تقديره أعني كأنه قال أعني بحبها وفصل بهذه  
الجملة الاعتراضية بين إن واسمها والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر  
والفاء المجرور لانه من صلة الخبر ومن تمامه ولا يكون مستقرا للاخ ولا خبرا عنه يقول لا تلمني في حب هذه  
المرأة فقد أصيب قلبي بها واستولى عليه حبها فالعذل لا يصرفني عنها ويقال لحيت الرجل إذا لته ولحيت  
الودود لحونه إذا قشرت لحاه وأصل الأول منه — والجهم — الكثير — والبلابل — الاحزان وشغل البال  
واحدها بلبال \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٦ س ٣ (أَنْ مَحَلًّا وَأَنْ مَرْتَحَلًّا) وَأَنْ فِي السَّفَرِ إِذَا مَضَوْا مَهَلًا

استشهد به على جواز حذف خبر ان اذا كان ظرفا لقريضة قال في الاصل أي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا  
عنها مرتحلا واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى قال ذهب في هذا البيت الى أن المعنى إن لنا محلا في  
الدنيا ما كنا احياء ومرتحلا اذا متنا وقال أبو عمرو الشيباني إن في الدنيا محلا ومرتحلا أي نعيم ونوما والبيت  
من شواهد سيبويه على ما في الاصل هنا قال الاعلم المعنى ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا عنها الى الآخرة  
وأراد السفر من رحل من الدنيا فيقول في رحل من رحل ومضى أي مهل لا يرجع ويروي مثلا أي  
فيمن مضى مثل لمن بقي أي سيفي كما في \* والبيت للاعشى

ص ١٣٦ س ٦ (أَتُونِي فَقَالُوا يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتُ بِثِيْنَةٍ أَبَدًا لَا فُقُلْتُ لَعَلًّا)

استشهد به على حذف خبر لعل والتقدير لعلها تبدلت واستشهد به أبو حيان مرة على هذا ومرة  
على مجي لعل للاشفاق وبعد البيت

وعلَّحَها لا كنت احكمت قتلها أُتِيحَ لها واشٍ رفيقٌ ففعلها

وهما لجليل يعاتب بهما بشينة

ص ١٣٩ س ٩ ( إن اختيارك ما تبغيه ذاتة بالله مستظهِراً بالحزم والجلد )

استشهد به على وجوب حذف خبران إذا سد حال مسده وفي شرح التسهيل لابي حيان قال المصنف قد يحذف أيضاً وجوباً لسد الحال مسده كما كان ذلك في الابتداء فيقال إن ضربني زيدا قائماً وإن أكثر ضربني السويق ملتوناً ومثله قول الشاعر \* وأنشد البيت ولم يعزه

ص ١٣٩ س ١٠ ( ألا ليت شعري كيف حادث وصلها ) وكيف تراعي وصلة المتغيب

استشهد به على وجوب حذف خبر ليت إذا أردف باستفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان ما مفاده ان الزجاج والمبرد ذهبا الى أن جملة الاستفهام خبر ليت قال ولا يصح هذا المذهب لانه يؤدي الى وقوع الجملة خبراً ليت ولا يجوز ذلك في ليت ولا في أخواتها وأيضاً فإن الجملة الواقعة خبراً ليست المبتدأ في المعنى ولا بد فيها من رابط يربط المبتدأ بالخبر ولا رابط فلا يجوز أن يكون خبراً ثم أجاب أبو حيان بما يقوي مذهب الزجاج والمبرد قال ومحقيقه ان شعري بمعنى معلوم فالجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا يحتاج الى ضمير والبيت لامرئ القيس ص ١٣٩ س ١٤ ( فلو كنت ضبياً عرفت قرأتني ولكن زنجي عظيم المشافر )

استشهد به على جواز حذف اسم ان والتقدير ولا كنتك — زنجي — والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكنك زنجي ويجوز نصب زنجي بلكن على اضممار الخبر وهو أقيس والتقدير ولكن زنجياً عظيم المشافر لا يعرف قرأتني والبيت لفرزدق يهجو رجلاً من ضبة قنفةا عنها ونسبها الى الزنج وأصل المشفر للبعير فاستعاره للانسان لما قصده تشنيع الخلق والقرابة التي بين ضبة وبينه أنه من نعيم بن مر بن أد ابن طابخة وضبة هوا بن اد بن طابخة وقافية البيت اشهرت عند التحويين كذا وصوابه \* ولكن زنجياً عظيماً مشافره \* وبعده

متنت له بالرحم بيني وبينه \* فألقته مني بعيداً أو اصره

ص ١٣٩ س ١٥ ( فلئت دفعت الهم عني ساعة ) فبتنا على ما خيلت ناعمي بال

استشهد به على ما في البيت قبله والتقدير فليتك \* قال ابن عصفور يحتمل أن يكون المحذوف ضمير الشأن ويكون التقدير فليتة دفعت ويكون هذا مما يصح في الكلام والشعر لما يلزم من ولاية الفعل ثلث ويحتمل أن يكون المحذوف ضمير المخاطب ويكون التقدير فليتك دفعت الهم وحلها على هذا الوجه أولى لانه لا يلزم فيه من القبح ما يلزم في الوجه الاول ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٩ س ٢٠ ( كأن على عرنيته وجبينه أقام شعاع الشمس أو طلّع البدر )

استشهد به على استحسان حذف اسم إن خيث لم يلها اسم يصح عملها فيه والذي وليها هنا جار ومجرور والبيت من شواهد الرضي على ان حذف ضمير الشأن في غير الشعر يجوز بقلة ان لم يل هذه الا حرف

فعل صريح كما في البيت ومثله في الكلام جائز بقلة نحو ان بك زيد مأخوذ — والعرين — بالكسر مقدم  
الاقب — والحين — ناحية الحجة من محاذاة الترة الى الصدغ \* ولم أعثر على قائل هذا البيت .

ص ١٣٦ س ٢١ (إِنْ مِنْ يَدْخُلِ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَظَبَاءً)

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت من شواهد الرضي على ان ضمير الشأن يجوز حذفه في الشعر كثير  
بخلاف اسم هذه الحروف فانه وان اختص حذفه بالشعر فاما ورد بضعف وقلة قال عبد القادر البغدادي  
وانما لم يجعل من اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر في جملة فلا يعمل فيه ما قبله  
— الكنيسة — هنا متعبد التصاري و — الجاذر — جمع جَوْدَرٍ بضم الذال المعجمة ويجوز فتحها ولد البقرة  
الوحشية و — الظباء — الغزلان: يقول من دخل الكنيسة يلقى فيها أشباه الجاذر انصارى وأشباه الظباء من  
بناتهم \* والبيت للاختلاف نسبة له غير واحد

ص ١٣٨ س ٢ (وَكَنتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ)

استشهد به على جواز فتح أن وكسرهما بعد إذا الفجائية نسبة الى الفجاءة بضم الفاء والمد والمراد بها  
المجوم والبقية تقول فاجأني كذا اذا هجم عليك بقية والفرض من الاتيان بها الدلالة على ان ما بعدها  
يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وأرى بضم الهمزة بمعنى أظن يتعدى الى اثنين وهما زيدا وسيدا  
وما يشبهها اعتراض فاذا انه في البيت يروي بكسر ان وفتحها واللهازم جمع ملزمة بالكسر وليس للانسان  
الا ملزمان فجمعها بما حولهما أو باعتبار أجزائهما وملتزما الانسان عظمان فائتان تحت الاذنين وقيل هما  
مضغتان في أصل الحنك وقولهم فلان عبد القفا مناه انه ذليل \* والبيت من أبيات سيويه الحسين التي  
لا يرف قائلوها

ص ١٣٩ س ٢٨ (لَوْ أَنَّ حَيًّا مُذْرِكُ الْفَلَاحِ أَذْرَكُهُ مَا عَبَّ الرِّمَاحِ)

استشهد به على وقوع خبر ان مشتقا كما هو الاكثر

وملاعب الرماح هو أبو براء يلقب ملاعب الاسنة لقول أوس بن حجر فيه

وللاعب أطراف الأسنة عامر \* فراح له حظ السكتية أجمع

وهو عم ليث بن ريمة صاحب البيت الشاهد وانما قال ليث ملاعب الرماح لاجل الضرورة واسم  
ملاعب الاسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان أخذ أربعين مرباعا في الجاهلية وهو أحد الفرسان  
الذين يضرب بهم المثل في الشجاعة والاقدام

ص ١٣٩ س ١٠ (فَاِنَّكَ مِنْ حَارِبَتِهِ لَمُحَارَبٌ شَقِيٌّ وَمَنْ سَالَمَتَهُ لَسَعِيدٌ)

استشهد به على جواز دخول اللام على ثاني الجزئين من الجملة الواقعة خبرا لان وقال ابن العلي ان  
دخولها على ثاني الجزئين شاذ قال وانما كان صدر الجملة الاسمية أولى في القياس لانها كصدر الجملة  
الفعلية ومحل اللام في الفعلية صدرها فكذلك من الجملة الاسمية ومحارب في البيت بالياء وقد تلقته عن  
يوتق به بالفاء وهو المناسب للمعنى يقال رجل محارب بفتح الحاء أي محدود محروم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٩ س ١٣ ( إِنِّي لَعِنْدَ أَدَى الْمَوْلَى لَذُو حَنْقٍ ) وان حلعي اذا أوديت مُعْتَادُ

استشهد به على دخول اللام على معمول الخبر اذا كان متوسطا وفي هذه المسئلة خلاف ذكره أبو حيان قال ذهب المبرد الى أنه يجوز دخول هذه اللام على معمول الخبر المقدم وعلى الخبر نقول ان زيدا لطعامك لا كل تعاد اللام نويدا وذهب الزجاج الى منع ذلك قل هذا الخلاف عن ابن عصفور \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٩ س ١٦ ( إِنَّ امْرَأً خَصَنِي هَمْدًا مَوْدَّةً ) على التناهي لَعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ

استشهد به على إعادة اللام ضرورة حيث لم يمد مع ما دخل عليه أومع ضميره واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال ومثال ان زيدا لطعامك آكل ما أنشد الكسائي وأتى بالبيت قال الاستاذ أبو علي آتى بالبيت شاهدا على ان زيدا لفيها قائم والعامل في عندي مافي غير مكفور من معنى الفعل كأنه قال معتمد عندي ولا يكون العامل فيه مكفور وحده لان تقديم المعمول يؤذن بتقديم العامل ولا يصح تقديم العامل هنا لانه مضاف اليه وهو لا يتقدم على المضاف وحله قوم على ان ما بعد المضاف عمل فيما قبله لانه في تقدير لا كما قول في زعمهم أنا زيدا غير ضارب لانه في تأويل الضارب ولا يصح ذلك في مثل اذا قلت مثل ضارب لانها ليست في تقديره فقالوا هذا البيت على ذلك قال ابن عصفور قيل وهذا انما يجوز في الظرف والمجرور ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٠ س ١٠ ( واعلم ان تسليما وتركيا لآ متشابهان ولا سواء )

استشهد به على دخول اللام على اللام عند من يميز ذلك والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن دخول اللام على حرف التنسي شاذ قال ابن جني انما أدخل اللام وهي للايجاب على لا وهي للتني من قبل أنه شبهها بغير فكأنه قال لغير متشابهين كما شبه الآخر ما التي للتني بما التي في معنى الذي فقال لما أغفلت شكرك فاصطنعني \* فكيف ومن عطائك جل مالي

ولم يكن سبيل اللام الموحية أن تدخل على ما التافية لولا ما ذكرته لك من الشبه اللفظي انتهى \* ومعنى البيت ان التسليم على الناس وعدمه ليسا متساويين ولا قرييين من السواء وكان حقه لولا الضرورة أن يقول للاسواء ولا متشابهان والبيت لأبي حزام المكلبي واسمه غالب بن الحارث

ص ١٤٠ س ١٥ ( أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ ) أَنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر أن المفتوحة عند المبرد قال في الاصل وخرجه الجمهور على الزيادة أو الشذوذ \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٠ س ١٧ ( ولكنني من حبها لعميد )

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر لكن عند الكوفيين واستشهد به الرضي على مافي الاصل قال البغدادي ومنعه البصريون وأجابوا عن هذا بأنه اما شاذ واما أن أصله لكن انني ومنه لابن هشام في المعنى قال ولا تدخل اللام على خبرها خلافا للكوفيين واحتجوا بقوله وأنشد ما قدم قال ولا يعرف له

قائل ولا تمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على أن الاصل لكن لم يثنى ثم حذفت الهمزة تخفيفاً ونون لكن للساكين

ص ١٤٠ س ٣٣ ( فَلْتَيْنِ يَوْمًا أَصَابُوا غُرَّةً وَأَصَبْنَا مِنْ زَمَانٍ رَقَا )  
لَلْقَدَّ كَانُوا لَدَى أَرْمَاتِنَا بِصَنِيعِينَ لِبَاسٍ وَتَقَا )

الشاهد في لفظ اللقد حيث جمع الشاعر بين اللامين وهذا على مذهب الفراء وفي شرح التسهيل لابي حيان ( فرع ) أجاز الفراء أن يجمع بين لامى تو كيد قول ان زيدا اللقد قام وأنشد البيهقي  
ص ١٤٠ س ٣٣ ( أُمُّ الْحَلِيسِ لِعَجُوزٍ شَرَبَتْهُ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِمَظْمِ الرَّقَبَةِ )

استشهد به على دخول اللام في خبر المبتدأ شذوذاً وفرد بعضهم لمي عجوز لتكون في التقدير داخلة على المبتدأ ولم يرتض ابن جني هذا التخرج لما فيه من الجمع بين حذف المؤكد وتوكيده فكان هذا عنده جمع بين الشيء وضده والصواب عنده أن اللام دخلت على الخبر ضرورة — أم الحليس — كنية امرأة — والعجوز — من النساء معروفات — الشهيرة — العجوز الكبيرة — ومن — في قوله رضى من اللحم بمعنى بدل يعنى أنها خرفت لان لحم الرقبة مرذول عندهم \* واليت قيل انه لعنترة بن عروس مولى ثقيف يهجو به امرأة يزيد بن ضبة الثقفى وقيل لرؤبة بن العجاج

ص ١٤١ س ١ مرؤا عجالا فقالوا كيف صاحبكم ( فقال من سألوا أمتى لمجهودا )

استشهد به على دخول اللام في خبر أمتى شذوذاً — مروا — من المرور — وعجالا — جمع عجل كرجال جمع رجل وروي عجالي جمع عجلان كسكارى جمع سكران وروي سراما جمع سربيع وروي سيدكم موضع صاحبكم وقوله فقال من سألوا من فاعل قال وسألوا صلتها والمائد محذوف ضرورة أي سألوا عنه وجملة أمتى لمجهودا مقول القول واسم أمتى ضمير الصاحب يريدان المريض نفسه أجابهم على طريق النية \* ولم أعر على قائله

ص ١٤١ س ٢ ( وما زلت من ليلي لذن أن عرفتُها لكاهائم المقصى بكل مراد )

استشهد به على ان زيادة اللام في خبر زال شاذة — الهائم — البعير الذي أصابه الهيام بالضم وهو الجنون — والمقصى — اسم مفعول من أقصاه أي أبعد — والمراد — بفتح الميم والراء المكان الذي يذهب فيه ويحجاء وروي بكل مئذ والمئذ مصدر ميمي بمعنى الذود وهو الطرد شبه نفسه في طرد ليلي له بالبعير الذي يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل خشية أن يصيبها ما أصابه وصواب الرواية \* لكاهائم المقصى بكل سبيل \* واليت من قصيدة لكثير عزة توجد في أمالي أبي علي القالي ومطلعها

ألا حيا ليلي أجد رحلي وأذن أصحابي غدا بقفول

ص ١٤١ س ٣ أمتى أبان ذليلاً بعد عزته ( وما أبان لين أعلاج سودان )

استشهد به على زيادة اللام في خبر ما التافية قال الدمامي وقال الكوفيون اللام بمعنى الا والتقدير وما

أبان إلا من أعلاج سودان وقيل ما استفهامية وتم الكلام عند سودان ثم ابتداء لمن أعلاج سودان بتقدير  
هو من أعلاج والمعنى علي هذين القولين عكس المعنى على قول المصنف كذا قال ابن قاسم في شرحه وابن  
هشام في مغنيه : قلت ويمكن أن يكون تنوين سودان للتعظيم على قول المصنف والتحقير على القولين الآخرين  
فلا تنافي اذا في المعنى بينهما وبينه فتأمل

ص ١٤١ س ٤ (لَهْنَكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيَّةٌ عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا)

استشهد به على قول من قال ان همزة إن مبدلة هاء مع تأكيد الخبر أو تجريد هاء والبيت مثال التأكيد وفي  
خزاة الادب عند قوله \* لَهْنِي لَقَضِي عَلَى التَّهَاجِرِ \* على أن بعض العرب يقول لَهْنَكِ لرجل صدق  
بلامين كما في المصراعين وقد تحذف الثانية فيقال لَهْنَكِ رجلاً صدق ويريد ان الثانية لام الابتداء التي  
تكون مع أن ولا وجه لتقييد الحذف بالقلّة إذ لم يغلب ذكرها مع إن ولم يكثر حتى يقال ان حذفها قليل  
وأما تكون معها بحسب اختيار المتكلم فان قصد زيادة التوكيد أوردناها والا فلا وقد نقل البغدادي أبحاثاً  
مفيدة فارجع اليها ان شئت \* ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ٥ (لَهْنَكِ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ) (لَهْنَكِ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ)

استشهد به على قول من قال إن همزة ان مبدلة هاء مع تأكيد الخبر كما تقدم أو تجريد هاء كما هنا وهذه  
اللام مختلف فيها قيل انها مبدلة هاء قال ابن مالك في التسهيل وربما زيدت اللام قبل همزها مبدلة هاء  
مع تأكيد الخبر وتجريد هاء وهذا ظاهر قول الجوهري في الصحاح اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان  
وهذا ليس مذهب سيويه وإنما هي عنده لام جواب قسم مقدّر ونقل البغدادي كلامه فارجع اليه وهذا  
البيت من جملة أبيات مشهورة في كتاب الامالي وغيره ولها قصة اختلفت الرواة فيها فاخترنا منها قصة  
الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم يفا بني نمر أسرى كنت كثيراً ما أذهب اليهم فاسمع منهم وكنت  
لأعدهم ان التي الفصيح منهم فأتيتهم يوماً في عقب مطر واذا فتى حسن الوجه قد نهكه المرض بنشد

ألا ياسنى برق على قلل الحمى \* لَهْنَكِ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ

لمت اغتذاء الطير والقوم هجع \* فهبجت أسقاماً وأنت سليم

فهل من معير طرق عين خلية \* فالسان عين العامري كليم

رمى قلبه البرق الملالي رمية \* بذكر الحمى وهنا فبات يهم

فقلت يا هذا انك لفي شغل عن هذا فقال صدقت ولكني أنطقني البرق ثم اضطجع فما كان ساعة حتى  
مات فما يتوهم عليه غير الحب

ص ١٤١ س ١٢ (وَقُمْتَ تَعْدُو لَكَ أَنْ لَمْ تَشْعِرِ)

استشهد به على دخول اللام على كأن \* ولم أعز على قائله ولا تتمه

ص ١٤١ س ٣٠ (أَنَا ابْنُ أَبَا الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَأَنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ)

استشهد به على ان اللام التي تلزمها ان الخفيفة من الثقيلة لا تلزم في موضع لا يقع فيه اللبس بينهما أي

ان الخففة وان التافيه لان الشاعر هنا يمدح نفسه وآبائه قال في التصريح ولو قال لكنت باللام لجاز ولكن استغنى عنها لكونه في مقام الممدح وتوهم التني هنا متنع وآباء جمع آب كقتضاء جمع قاض من أبي اذا امتنع - والضيم - الظلم - ومالك - اسم قبيلة ولذلك قال كانت وصرفها مراعاة للحي \* والبيت للطرماح واسمه الحكم بن الحكم

ص ١٤٢ س ١٣ شلت يمينك إن قتلت لمسلماً حلت عليك عقوبة التعمد

استشهد به على ابلاء ان الخففة غير الناسخ فان الشاعر أدخل ان الخففة على لفظ قتلت وهو فعل ماض غير ناسخ وشلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها لإخبار ومعناه الدماء وحلت وجبت وهذه المسئلة فيها بحث يرجع اليه في الاصل والبيت لعاتكة بنت زيد الصحابية رضي الله عنها تخاطب به ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام زوجها

ص ١٤٢ س ٣٣ في فتية كسيوف الهند قد علموا ( أن هالك كل من يخفى وينتيل )

استشهد به على عجي خبر أن الخففة المحذوفة الاسم جملة مجردة صدرها الخبر فكل من يخفى مبتدأ مؤخر وهالك خبر مقدم والبيت من شواهد سيويه والرضي على هذه المسئلة قال عبد القادر البغدادي قال السيرافي وفي كتاب أبي بكر مبرمان هذا المصراع معمول أي مصنوع والثابت المروي \* أن ليس تدفع عن ذي الحيلة الحيل \* قال والشاهد في كلتا الروايتين واحد لانه في اضمار الهاء في أن ولا شك ان التحوين غيروه ليقع الاسم بعد أن الخففة مرفوعاً وحكمه ان يقع بعد أن المثقلة منصوباً فلما تغير اللفظ تغير الحكم \* ومعنى البيت ظاهر وهو من قصيدة مشهورة للاعشى مطلعها

ودع مديرة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

ص ١٤٣ س ٢ ( تيقنت أن ربّ أمري خيل خائناً أمينٌ وخوانٌ يُخالُ أميناً )

استشهد به على عجي خبر أن الخففة جملة مقرونة برب ومعنى البيت انه رب شخص يخال خائناً والحال انه أمين وعكس ذلك أيضاً \* ولم أعثر على قائمه

ص ١٤٣ س ٤ ( أن نغم معترك الجياع إذا ) خب السفير وسابي الخمر

استشهد به على أن خبر أن الخففة اذا وقع جملة فعلية وفعلها جامد لم يحتاج الى اقتران شيء وذلك لعدم الحاجة اليه لان الاصل في الاتيان بالفاصل الفرق بين المصدرية التي تنصب المضارع وبين الخففة ولما كانت المصدرية لا تقع قبل الاسمية ولا الفعلية التي فعلها جامد أودعنا لم يحتاج الى فاصل وأن نعم جواب قسم تقدم قبل البيت وهو

يا الله قد علمت سراة بني ذيبا \* من عام الحبس والاصر

و - معترك - الجياع موضع اجتماعهم وأصله في الحرب فاستعاره هنا للبائسين وقوله اذا خب السفير أي اذا اشتد الزمان وتحت ورق الشجر فسارت به الريح على وجه الارض سيرا سريعا - والسفير - الورق تسفره الريح أي تطيره وتعر به - وسابي - الحمر مشتريها ولا يستعمل الا في الحمر خاصة وعطفه على المرفوع بنم



\* والبيت من قصيدة لزهير يمدح بهاهرم بن ستان أحد أجواد العرب

ص ١٤٣ س ٨ (عَلِمُوا أَنْ يَوْمَئِذٍ فَجَادُوا) قبل ان يسألوا بأعظم سؤل

استشهد به على ندور محيي خبر أن المخففة جملة وصدرها فعل متصرف غير دعاء ولم يقرن بما ذكر قال ابن مالك في الألفية

وان يكن فعلا ولم يكن دعاء \* ولم يكن تصرفه متمما

فلا حسن الفصل بقداؤني أو \* ننميس أولو وقيل ذكر لو

والبيت من شواهد الاشموني والتصريح على ما في الاصل \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ٩ (قلوا أنك في يوم الرخاء سألتي) طلاقك لم ابخل وانت صديق

استشهد به على ندور عمل أن المخففة في بارز وفي الاشموني وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن في قوله \* فلو أنك في يوم الرخاء الخ فضرورة \* قال الصبان يصف هذا الشاعر نفسه بكثرة الجود حتى لو سأله الحبيب الفراق لأجابه كراهة رد السائل وخص يوم الرخاء بالذكر لان الانسان ربما فارق الاحباب في الشدة وجملة وأنت صديق حالية قيد بها لان الانسان لا يعز عليه فراق عدوه وصديق فيل بمعنى اسم المفعول أي مصادقة بفتح الدال أو من إجراء فيل بمعنى فاعل مجرى فيل بمعنى مفعول وفي المصباح يقال امرأة صديق وصديقة اهـ ولا يخفى عليك ان مراد الشاعر انها لو سأله الطلاق في الرخاء لفعل لكنها سأله اياه في الشدة وهو لا يفعل لان العرب تستبجح ذلك قال الشاعر

يا أبجر بن أبجر يا أنت \* أنا الذي طلقت عام جتا

ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ١٢ وصدر مشرق النحر (كان تذييه حقان)

استشهد به على جواز اعمال كان المخففة في البارز كما هو مقرر في الاصل وهذه العبارة غير جيدة لان البروز صفة للضمير والصواب في المضمر والظاهر ويكون البيت مثالا للظاهر وبه عبر ابن الشجري كما نقل البغدادي عنه في شرح شواهد الرضي ولم يظهه قال ابن الشجري في أماليه وقد خفف الشاعر وأعملها في الاسم الظاهر في قوله — وصدر مشرق النحر — الخ وأنشد بعضهم تذييه رضا على الابتداء — وحقان — الخبر والجملة من مبتدأ والخبر خبرها واسمها محذوف فالتقدير كأنه تذييه حقان \* وقوله وصدر مشرق الخ المشهور جر صدر بواو رب وقال ابن هشام في شرح أبيات ابن الناظم مرفوع على الابتداء والخبر محذوف أي لها — ومشرق — من أشرق أي أضاء والنحر موضع القلادة من الصدر والهاء من تذييه للصدر وروى سيبويه \* ووجه مشرق النحر وروى غيره \* ونحر مشرق اللون فالهاء من تذييه للوجه أو لنحر بتقدير مضاف أي تذيي صاحبه شبه التدينين بالحقين في نهودهما واكتنازهما \* وهذا البيت من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم

ص ١٤٣ س ١٢ ويوم توافينا بوجه مقسم كان ظبية تطو الى وارق السلم

الشاهد فيه إعمال — كان — الخففة في الاسم الظاهر كما في البيت قبله: والبيت من شواهد سيوينة والرضي على أنه روي برفع ظية ونصبها وجرها اما الرفع فيحتمل أن تكون ظية مبتدأ وجملة تعطو خبره وهذه الجملة الاسمية خبر كأن واسمها ضمير الشأن محذوف ويحتمل أن تكون ظية خبر كان وتعطو صفتها واسمها محذوف وهو ضمير المرأة لأن الخبر مفرد وروي بنصب ظية على إعمال كان وهذا الإعمال مع التخفيف خاص بالضرورة كما أن الشاهد قبله كذلك ومن رواه بجر ظية فلي أن أن زائدة بين الجار والمجرور والتقدير كظية وعدا بن عصفور زيادة أن هنا من الضرائر الشعرية: قوله ويوميا الخ هو ظرف متعلق بتوافينا ويجوز جر يوم على أن الواو واو رب — وتوافينا — تأنيذا ويوجه في موضع الحال ومقسم صفة لوجه أي بوجه محسن وأصله من القسما وهي مجاري الدموع وأعلى الوجه — والظية — معروفة — وتعطو — تتناول — ووارق السلم — الذي أخرج ورقه وقياسه مورك لأنه من أورك وروي إلى ناضر السلم أي جسده والسلم شجرة بالبادية معروفة والبيت من جملة أبيات لعلاء بن أرقم الشكري قالها في شأن امرأته

ص ١٤٣ س ١٥ وَصَدْرٍ مُشْرِقٍ اللَّوْنِ (كَأَنَّ تَذْيَاهُ حَقَّانِ)

استشهد به على جواز عمل — كان — الخففة في مضمير مقدر مع أفراد خبرها وهو ظية وتقديم الكلام عليه آنفا ص ١٤٣ س ١٦ أَزِفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا (لَمَّا تَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ)

استشهد به على عمل — كان — الخففة في مضمير مقدر والاخبار عنها بجملة فعلية مفصلة بقدر أي وكان قد زالت: والبيت من شواهد الرصي قال البغدادي على أن كان المهملة لفظا يحكي بعدها جملة خبرا وهي هنا محذوفة والتقدير قد زالت بها وجاز حذفها لدلالة قوله — لما تزل برحالنا — واسمها المحذوف عند الشارح ضمير الشأن والاولى جعله ضمير الركاب لا تقدم وهي الابل التي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها — وأزف — بفتح الهزرة وكسر الزاي بمعنى قرب ودنا وروي بدله أفد بكسر الفاء وهو بناء والتزحل — الرحيل ولما نافية بمعنى لم — وتزل — بضم الزاي من زال يزول بمعنى ذهب وانفصل والباء تامة — والرحال — بالحاء المهملة جمع رحل وهو كل شيء يعدل الرحيل من وعاء ومركب، وغير ذلك وغيرنا للاستثناء المنقطع. المعنى قرب الارتحال لكن ابتنا لم نذهب بمتاعنا إلى الآن مع عزمننا على الرحيل وكأنها ذهبت فجملة قد زالت بها المحذوفة في محل رفع خبر لكان وقد تروى بكسر دالها للروي ويتدوينه للترنم أي لقطعه فان الترنم هو التثني والتثني يحصل بالفتح الاطلاق لقبولها لمسد الصوت فيها فاذا أنشدوا ولم يترنموا جاؤا بهذا التثني وبهذين الوجهين \* والبيت من قصيدة للتابغة الذبياني

ص ١٤٣ س ١٦ (قَالَتِ الْإِيْتَاهَذَا الْحَمَامَ لَنَا) إِلَى حَمَامَتَيْنَا وَنُصْفَهُ فَقَدِ

استشهد به على أن — ليت — اذا وصلت بما يجوز افعالها واحمالها ولم يتعرض لترجيح أحدها على الآخر وظاهر الالقية ترجيح الاحمال قال

ووصل ما بذي الحروف مبطل \* إعمالها وقد يبقى العمل

يعني في ليت أصالة وفي لعل حملا عليها وتغييره بقدر يدل على ما ذكرت وسبب كلف ما للاحرف أنها زال اختصاصها بالاسماء وانما جاز الاعمال في ليت لبقائه خلافا لابن أبي الربيع وظاهر القزويني قائمها

أجازا لينا قام زيد ورجح سيويه الاعمال على ما يأتي : وهذا البيت من شواهد سيويه والرضي على  
على جواز الوجهين لأن البيت روي بهما قال البغدادي والافاء أكثر قال سيويه وأما لينا زيدا منطلق  
فان الازاء فيه حسن وقد كان رؤبة بن العجاج ينشد هذا البيت رفعا فرفعه على وجهين أحدهما ان  
يكون بمنزلة قول من قال (مثلا بموضه) أو يكون بمنزلة قولك انما زيد منطلق ونقل كلاما لابن الشجري  
حسنا ثم قال فظهر بما نقلنا ان الغاء لينا جائز حسن وإعمالها أحسن وأكثر قال وذهب الفراء الى انه  
لا يجوز كف مالت ولا لعل بل يجب إعمالها وقول الشارح المحقق لانها تخرج بما عن اختصاصها بالجملة  
الاسمية يعني قد دخل على الجملة الفعلية وفيه خلاف قال صاحب الارشاف وأما مجي الفعل بعد لعلما ولينا  
فهو مذهب البصريين أجازوا لينا ذهبت ولعلما قت وزعم الفراء ان ذلك لا يجوز فلا تحي الجملة الفعلية  
بعدها ووافقه على ذلك في لينا خاصة أصحابنا المتأخرون وزعموا ان لينا باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية  
له والبيت من شواهد التوضيح أيضاً على الوجهين قال في التصريح يروي برفع الحمام ونصبه فالرفع  
على الاهمال والتصب على الاعمال وليس فيه رد على القائل بوجوب الاعمال لأن سيويه أجاز في رواية  
الرفع ان تكون ماموصولة اسم ليت وهذا خبر مبتدأ محذوف والحمام نعت هذا ولنا خبر ليت الذي هو هذا  
الحمام لنا وحذف صدر الصلة لطولها بالتعت وقبل هذا البيت

وأحكم حكم فتاة الحلي إذ نظرت \* الى حمام شراع وارد النمد

وبعده

فسيوه فأنوه صكما زعت \* تسما وتسعين لم تنقص ولم تزد  
والمعنى كن حكما كفتاة الحلي وهي زرقاء انبائة قيل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وقصتها أنها كان  
لها قطاة ثم مر بها سرب من القطاين جيلين فقالت

ليت الحمام لي \* الى حماميه \* ونصفه قديه \* ثم الحمام ميه

فظهر فاذا القطا وقع في شبكة صياد فعده فاذا هو ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا  
ضم ذلك الى قطاتها كان مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شراع وشراع يحتمل أوله الاعجام والاهمال  
وبصفة الافراد وهو وارد — والنمد — بفتح الميم والميم الماء القليل — وحسيوه — من الحساب وهو  
المد \* والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني يسترضي بها النعمان بن المنذر وكان واجدا عليه

ص ١٤٣ س ٢٩ (ولكنما أسمى لمجد مؤنل) وقد يذكرك المجد المؤنل أمثالي

استشهد به على ان — لكن — اذا اتصلت بما يزول اختصاصها بالاسماء فانها دخلت على عسى فلذلك  
أهملت ولكن استدراك من يت مقدم وهو

قلو ان ما سعى لادنى معيشة \* كفاني ولم أطلب قليل من المال

ولكننا الخ المعنى انه لو كان يسعى لادنى المعيشة من الاكل والشرب واللبس كفاه القليل من المال ولم  
يطلب الكثير ولكن سعيه لاجل مجد مؤنل أي صاحب أصل وقد يدرك المجد المؤنل أمثاله من أبناء الملوك \*  
والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٤٣ س ٢٩ أعد نظرا يا عبد قيس (لعلما أضاعت لك النار الحمار القيدا)

2

1

◆◆◆

1

1

أرى الحاجات عند أبي خبيب \* نكدن ولا أمية في البلاد  
من الاعياص أو من آل حرب \* أغر كغرة الفرس الجواد  
ص ١٤٥ س ٧ (لأهيمم الليلة للمطي) وَلَا قَتِي مِثْلُ ابْنِ خَيْرِي

استشهد به على ما في البيت قبله وعلى ذلك استشهد به سيوبه قال الاعلم الشاهد فيه نصب هيمم وهو اسم علم معرفة بلا وهي لا تعمل إلا في نكرة وجاز ذلك لأنه أراد لا مثال هيمم ممن يقوم مقامه في حذاء المطي فصار هذا شائنا فادخل هيمم في جهة المتقين وهو كقولهم قضية ولا أباحسن لها يراد علي بن أبي طالب رضي الله عنه والمعنى ولا قاضي ولا فاصل مثل أبي حسن لها اه — هيمم — اسم رجل كان حسن الحذاء للابل وابن خيرى هو جميل بن معمر صاحب بئنه نسبته الى جده الرابع لأنه جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن خيرى بن ظبيان وكان جميل شجاعا \* والبيت لبعض بني دوير وقبله  
قد حشها الليل يصلي \* مهاجر ليس بأعرابي  
أروع خراج من الدوي \* عمرس كلرس الملوي

الضمير في حشها للمطي وحشها الليل — بمعنى رماها مأخوذ من حش النار اذا باتع في ابقاها — والمصلي — الشديد الباقي على المشي ويروى قدها أي جعل هذا الرجل متلفا بها — والمهاجر — الذي هاجر من البادية الى الامصار وخصه لأنه كثير الرغبة في سرعة الوصول الى مسكنه — والاعرابي — القاطن في البادية — والاروع — الحديد اقزاد — وخراج — فعال من الخروج — والدوي — جمع دوبة وهي الفلاة يريد أنه ذو هداية وبصر بقطع الغلوات والخروج منها — والعمرس — الشديد — والمرس — الحبل — والملوي — المقتول شبهه به في رقة واجتماعه

ص ١٤٥ س ٧ (تُسْكِي على زيد ولا زيد مثله) بري من الحمى سليم الجوانح

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد الدماميني قال في شرح التسهيل وقدر قوم العلم المأمل بهذه المعاملة مضافا اليه مثل وقدره آخرون بلا معنى بهذا الاسم ولا يصح واحد من هذه التقديرات الثلاث على الاطلاق أما الاول فمنوع من ثلاثة أوجه - أحدها انه قد ذكر مثل بعده وأنشد البيت - الثاني ان المتكلم انما يقصد نفى المسمى المقرون بلا فاذا قدر مثل لزم خلاف المقصود - الثالث ان المعامل قد يكون انتفاء مثله معلوما لكل أحد فلا يكون في نفيه فائدة نحو لا بصرة لكم \* ولم أعز على قائله

ص ١٤٥ س ١٠ (أهتدرا يبتك لا أبالك وزعموا أنك لا أخالك)

استشهد به على أن — لا — اذا عملت في المعرفة تؤول وبين الاقوال التي قيلت وفي أولها ان اللام زائدة لا اعتداد بها وهذا يخالف ما قال أبو حيان في شرح التسهيل من انها معتد بها من وجه وغير معتد بها من وجه قال في آخر بحث له تركناه خوف الاطالة ان الاب لما كان اذا أضيف الى معرفة في غير هذا الباب تعرف بها استقبلوا دخول الناقية عليه فلم يدخلوها الا بعد الحاق اللام بين المضاف والمضاف اليه اصلاحا للفظ وأعني بذلك أنه يحكي في البناء على صورة غير المضاف وان كان مضافا في التقدير فهي معتد بها من جهة انها هيأت الاسم لعمل لا فيه وغير معتد بها من جهة انها لم تقع الاضافة بدليل آيات الالف التي

لا تلحق الاب في حال نصبه في فصيح الكلام الا في حال الاضافة ولا يقحمون بين المتضاضين في هذا الباب وفي باب النداء نحو قوله \* يا يؤس للجهل ضرارا لا قوام \*

من حروف الجر الا اللام خاصة لانها مؤكدة لمعنى الاضافة في البابين على معنى اللام اه الغرض منه وفيه زعم بعضهم ان لا أب لك ولا أم لك ذم وقيل يكونان جميعا في المدح والذم وقال أبو فيد السدوسي لا أم لك أي أنت تعيط لا تعرف أمك ولا أب لك يذم أي لا كافل لك وقال ابن جني يخرج مخرج الدعاء عليه فإذا قلت لا أبالك فكأنك قلت أنت أهل للدعاء عليك وليس دعاء صريحا إذ لو كان دعاء صريحا لا جازان يقال لمن ليس له أب لا أبالك كما يقال للاعمى أعماه الله وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٥

ص ١٤٥ س ١١ (لا تعنين بما أسبابه عسرت فلا يدي لأمريء إلا بما قدرا)

ساقه شاهدا على مثال — لا يدي لك — ولا غلامي لك : وفي التسهيل فإن فصلها جار آخر أو ظرف امتت المسئلة في الاختيار خلافا ليونس وفي الاصل ما نقل أبو حيان فارجع اليه \* ولم أعز على قائه ص ١٤٥ س ١٩ (أبي الإسلام لا أب لي سواه) إذا افتخروا بقبس أو تميم

استشهد به على ان قياس — لا أبالك — ولا يدي لك لا أب لك ولا أخ لك ثم ساق البيت على ذلك \* والبيت لهار بن توسعة الشكري

ص ١٤٥ س ١٩ تأمل (فار عنين للمرء صارقا) عنايته عن مظهر العبرات

استشهد به على ما في البيت قبله وساقه أبو حيان على هذا المعنى ولم ينسبه الى أحد

ص ١٤٥ س ٢٢ (أبا لموت الذي لا بُدَّ أني ملأني لا أبالك تخو فيني)

استشهد به على ان — اللام — في مثل لا أبالك تحذف في الضرورة فيقال — لا أبالك — قال أبو حيان أراد لا أبالك كذا زعموا وهو عندي بعيد لانه لو كان الامر كذلك لم يخل من ان يكون أب مضافا الى الكاف عاملا فيها أو يكون مقدر الانفصال باللام وهي العاملة في الكاف مع حذفها فالاول ممنوع لاستلزامه تعريف اسم أو تقدير عدم تمحض الاضافة فيها اضافته محضة والثاني ممنوع للاستلزامه وجود ضمير متصل معمول لعامل غير منطوق به وهو شيء لا يعلم له نظير فوجب الاعراض عنه والتبرء منه والوجه عندي في لا أبالك ان يكون دعاء على المخاطب بان لا ياباه الموت وهذا توجيه ليس فيه من التكلف شيء انتهى ومعناه ظاهر وفي الاشياء والنظار (فائدة) قال ابن يعيش نظير لافي اختصاصها بالكرة رب وكم لان رب للتقليل وكم للتكثير وهذه معان الابهام أولى بها (فائدة) في تعليق ابن هشام نظير ما في كفها إن واخواتها عن السمل اللام في لا أبأ زيد ولا غلامي لعمرو في انها هيأت لا للعمل في المعارف ولولا وجودها لم تكن تعمل فاما قوله ابا لموت الذي الخ فانه على نيتها كما ان قوله \* اني رأيت ملاك الشيمة الادب \* على نية اللام المعلقة حذفت وأبقى حكمها \* والبيت لأبي حية النيمري

ص ١٤٦ س ٣ فقام يذود الناس عنها بسيفه (فقال ألا لا من سبيل الى هنيء)

استشهد به على القول بان علة البناء في اسم — لا — تضمنه معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في هذا البيت

ثم رده بان المتضمن معنى من لا لا الاسم : والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح واختار هذا القول ابن عصفور وعلة بان تركيب الاسم مع الحرف قليل والبناء للتضمن كثير واعترضه ابن الضائع بان المتضمن لمعنى من انما هو لانفسها لا الاسم بعدها قال ياسين قال الدنوشري هذا الاعتراض ساقط لان الاستراق الذي هو معنى من معناه الشمول ولا شك ان ذلك مدلول للتكرار لانها في سياق التفي للعموم وفي ذلك نظير لامكان ان يكون التثني شاملا قبت ما قاله وقد يقال انه تحكم وما المانع من ان يكون المتضمن الاسم لا الحرف بل هو الاظهر كما لا يخفى \* ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١١ ( تَعَزَّ فَلَا إِلْفَيْنِ بِالْعِيشِ مَتَمًا ) وَلَا كُنْ لِيُورَادِ الْمَثُونِ تَتَائِعُ

استشهد به على ان المثني يبنى على الياء : وفي التوضيح وشرحه وبني على الياء ان كان مثني أو مجموعا على حده أي على حد المثني وطريقته في اعرابه بالحروف وسلامة واحده واختتامه بتون زائدة تحذف للاضافة كقوله تَعَزَّ فَلَا إِلْفَيْنِ الح قالفين بكسر الهزة ثنية الف اسم لامبني على الياء ومتما بالبناء للمفعول خبرها — وتَعَزَّ — امر من التعزية وهي الحمل على الصبر عند المصيبة — والمنون — الموت — ووراده — الذين يردونه وهو جمع وارد — والتتاييع — بالثناة لا يكون الا بالسر \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٦ س ١٢ ( أَرَى الرَّبَّ لَا أَهْلِينَ فِي عَرَصَاتِهِ ) وَمِنْ قَبْلُ عَنْ أَهْلِيهِ كَانَ يَضِيقُ

استشهد به على ان الجمع يبنى على الياء كما ان المثني كذلك في البيت قبله \* ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١٣ ( يَحْشُرُ النَّاسُ لَا بَنِينَ وَلَا أَبَا ) ۝ الْآلَا وَقَدْ عَنَتَهُمْ شَوْنُ

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد التوضيح قال شارحه — فبنين — بكسر التون الاولى جمع ابن اسم لامبني على الياء ولا آباء جمع اب عطف على ما قبله وإلا حرف إيجاب — وقد عنتهم — بفتح العين المهملة والتون وسكون التاء المثناة فوق بمعنى امتهنهم — شَوْنُ — جمع شَأْن وهو الخطب فاعل عنهم والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر التاسخ يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي \* قامسى وهو عريان \* وقولهم ما احد الا وله نفس امارة وليست حالا خلافا للسبني لان واو الحال لا تدخل على الماضي التالي إلا كما قاله الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان المثني والمجموع على حده في باب لا معربان بناء على ان التثنية والجمع عارضا للتضمن والتركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزم الاعراب في بازيدان وبازيدون ولا قائل به \* ولم اعثر على قائل هذا البيت مع كثرة وروده

ص ١٤٦ س ١٦ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَّدُهُ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلَذُّ ( وَلَا لَذَّاتَ اللَّشَّيْبِ )

استشهد به على ان جمع المؤنث السالم يجوز بناؤه على الكسر والفتح كما روي بهما : وفي شرح أبي حيان للتسهيل عند قوله ( والفتح في نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر ) فرع بعض اصحابنا الفتح والكسر على الخلاف في حركة لارجل فن قال انها حركة اعراب قال هنا لا لذات بالكسر ومن قال هي حركة بناء فالذي يقول انه يبنى لجمعه مع لا كالشيء الواحد قال لا لذات بالفتح ولا يجوز عنده الكسر لان الحركة ليست للذات خاصة انما هي للذات ولا والذي يقول بني لتضمنه معنى الحرف يقول في النصب

لا لذات بالكسر وحجته ان المبنى مع لا قد اشبه المغرب المنصوب : ولذلك قد نعت على اللفظ فكما ان الجمع بالالف والتاء في حال النصب بكسور فكذلك يكون مع لا وهو الصحيح وروي ان الشباب الذي الخ : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان جمع المؤنث السالم يبنى على الفتح مع لا بدون تنوين ككلمات في البيت فانه مبنى مع لا على الفتح ورواه شراح الالفية بالفتح والكسر كما يجوز مثله في الجمع المؤنث السالم المبنى مع لا ومعنى — اودى — والشباب — الفتاة — ومجد — كرم — وعواقبه — واخره أي إذا تمقبت اوره وجد في عواقبه الخير إما بنزول أو رحلة مما يفعل في وقت الشباب وقوله فيه نلذ بفتح اللام أي إنما تكون اللذائة والطيب في الشباب والجملة استئناف بياني — والشيب — بالكسر جمع اشيب وهو الذي ابيضت لحيته يريد ليس في الشيب ما ينتفع به إنما فيه الهرم والعلل \* والبيت من قصيدة لسلامة بن جندل التميمي احد فرسان العرب وهو جاهلي وقصيدته من المفضليات

ص ١٤٦ س ١٦ ( لَا سَابِغَاتَ وَلَا جَاوَاءَ بَاسِلَةً ) تَقِي الْمُنُونُ لَدَى اسْتِيفَاءِ آجَالِ

الشاهد فيه جواز الوجهين كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه — السابغات — جمع سابغة وهي الدرع الواسعة — والجأواء — الكتبة التي يعلوها السواد لكثرة الدروع — وتقي المنون — تمنع الموت — والاستيفاء — الاستكمال — والآجال — جمع أجل أي لا يرد الموت شيء إذا كملت الآجال \* ولم أعثر على قائله ص ١٤٧ س ٧ ( لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْفَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا ) إِذَا لِلَّامِ ذُو وَأَحْسَابُهَا عَمَرًا

استشهد به على تدور تركيب التكرة مع لا الزائدة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان لا هنا زائدة مع ان التكرة بمدحها مبنية معها على الفتح قال ابن عصفور في المقرب أنشد أبو الحسن الاخفش لو لم تكن غطفان البيت والمعنى لها ذنوب الي وعمل لا الزائدة شاذ وأصل الكلام لو لم تكن ذنوب غطفان فجملة لا ذنوب لها خبر السكون — وغطفان — أبوقيلة وهو غطفان بن سميد بن قيس عيلان وأراد بالذنوب الاساءة أي لو كانت غطفان غير مسيئة الي للام اشراقها عمر بن هيرة في تمرضه الي ومنعوه عني وعمر عامل من عمال سليمان بن عبد الملك وقوله إذا للام جواب لو الشرطية وروي \* الي لام ذور أحسابها عمرا \* والبيت من قصيدة للفرزدق بهجو بها ابن هيرة وكان أميراً اذذاك ثم حبس فدحه في الحبس فقال ما رأيت أشرف من الفرزدق هجاني أميراً ومدحني أسيراً

ص ١٤٧ س ١١ ( أَرَانِي وَلَا كُفْرَانِ لِلَّهِ آيَةً ) لِنَقِي قَدْ طَالَ بَيْتُ غَيْرِ مُنِيلِ

استشهد به على ترك تنوين الاسم الواقع بعد سلا — اذا كان عاملاً فان بالله ممول لكفران : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله ( وقد يعامل غير المضاف معاملة في الاعراب ونزع التنوين والتون إن وليها مجرور بلام معاقبة بمحذوف الخ ) وقوله وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه قال المصنف لو تعلقت اللام بالاسم تدعى الاعراب وتوابه غالباً نحو لا وأهبا لك درهما واحترزت بغالب من قول الشاعر وأنشد البيت قال وأنشده أبو علي في التذكرة وقال ان آية منصوب بكفران أي لا كفران لله رحمة لنفسه ولا يجوز نصب آية بأويت مضمرًا للتلازم من ذلك اعتراض بين مفعولي أرى بجمليتين أحداها لا واسمها وخبرها والثانية أويت ومعناه رفعت وإلى ولا كفران لله آية أشرت بقولي وقد يحمل على المضاف مشابهه



بالعمل ثم قال بمد كلام طويل واحتجاج المصنف ان آية منصوب بكفران وانه نزع منه تنويته مع بقاءه عاملا في المفعول له فتخرج على غير ما ذكرناه اذ يجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يدل عليه لا كفران بالله أي لا أكفر آية لنفسه ودل على ذلك المحذوف ما قبله الضمير في قوله غير ما ذكره يعود الى تخرج بجي الجمهور وابن كيسان ثناها باعتبار القولين ولم تذكر تخرج بهما خوف الاطالة والبيت لكثير عزة من قصيدة له في أمالي أبي على الغالي ولفظ روايته

ولم أر من ليلى نوالا أعده \* ألا رعا طالبت غير منيل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت

ص ١٤٧ س ١٨ (ألا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلْدٌ) . إِذَا أَلَا قِي الدِّي لَا قَاهُ أَمْثَالِي

استشهد به على دخول همزة الاستفهام على — لا — النافية مع كون ذلك الاستفهام محضا : وفي التوضيح وشرحه واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم نارة يكون الحرفان باقيين على معنيهما من الاستفهام والتني وذلك اذا كان الاستفهام عن التني كقوله وهو قيس بن الملوح على ما قيل وأنشد البيت قال والمعنى ليت شمري اذا لاقيت مالا قاه أمثالي من الموت هل عدم اصطبار ثابت لسلمى أم لها تجلد وتثبت وكفى عن الموت بما ذكر تسليها لها وأدخل اذا الظرفية على المضارع بدل الماضي وهو نادر وبقاء الحرفين على معنيهما قليل حتى توهم أبو على الثلويين انه غير واقع في كلام العرب ورد على الجزولي اجازته اياه والحق وقوعه في كلامهم على قلة

ص ١٤٧ س ١٩ (ألا طمانَ ألا فرسانَ عاديةً) . إِلَّا تَجَشُّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

استشهد به على دخول همزة الاستفهام التوبيخي على — لا — وبقاء عملها : وفي كتاب سيويه واعلم ان لا في الاستفهام تعمل فيها بعدها كما تعمل فيه اذا كانت في الخبر فمن ذلك قوله وأنشدت حسان قال الاعلم الشاهد فيه عمل ألا عمل لأن معناها كمناها وان كانت ألف الاستفهام داخلة عليها للتقرير وكذلك حكمها اذا دخلت عليها لمعنى التني لأن الاصل فيه كله لحرف التبرئة فلم تغير المعاني الداخلة عليه عمله وحكمه يقول هذا لبني الحارث بن كعب ومنهم النجاشي وكان يهاجيه فجعلهم أهل نهم وحرص على الطعام لا أهل غارة وقال — والعادية — المستطيلة وروى غادية بالغين المعجمة وهي التي تغدو للغارة وعادية أعم لأنها تكون بالغداة وغيرها ويجوز رفع التجشؤ على البدل من موضع الاسم التني ونصبه على الاستثناء المنقطع والمشهور ان البيت لحسان بن ثابت من قصيدة يهجو بها بني الحارث بن كعب وقيل انه لحداش بن زهير من قصيدة يخاطب بها بعض بني نعيم

ص ١٤٧ س ٢٠ (ألا أزعواء لمن ولت شبيبته) . وَأَآذَنْتَ بِمَشِيبٍ بَعْدَهُ هَرَمٌ

استشهد به على ما في البيت قبله : وفي التوضيح وشرحه و (ونارة يراد بهما) أي بالهمزة ولا (التوبيخ والانكار) كقوله وأنشد البيت فألا حرف توبيخ — وأزعواء — مصدر أرعوى يرعوى أي انكف عن الشيء يستعمل كثيرا في ترك ما يستهجن يقال أرعوى فلان عن القبيح أي انكف عنه — وولت — ادبرت وذهبت — والشبية — الشباب قال في المطول والشباب في الحفيضة عبارة عن كون الحيوان في زمان نكون حرارة الغريزة

— مشبوبة — أي قوة مشتعلة قال المعنى — وأذنت — بالمد أي اعلمت — بمشيب — أي شيخوخة بعده — هزم — فناء \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٢ ( بَكَتْ أَسْفَاً وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنْتْ رَكَائِبُهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا )

استشهد به على أن المبرد وابن كيسان أجازا مع الفصل والمعرفة أن لا تكرر — لا — التي للتي : وفي كتاب سيبويه وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا تأتي لا وأنشد البيت . قال الأعمى الشاهد فيه ابتداء المعرفة بعد لا مفردة وإنما يبدأ بعدها المعارف مكررة كقولهم لا زيد في الدار ولا عمرو ووجه جواز تشبيهه لا بليس ضرورة في إفراد الاسم بعدها وإن لم تعمل فيه عملها فكانه قال ليس إلينا رجوعها وصف أنها فارقت فيبكت واسترجعت لفراقه ومعنى — آذنت — أشمرت وأعلمت — والركائب — جمع ركوبة وهي الراحلة تركبها ورجوعها مبتدأ والخبر محذوف أي موجود أو واقع وإلينا تبييناً مثل قوله تعالى (إني لكما لمن الناصحين) \* والشاهد من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ١٤٨ س ٣ أَشَاءَ مَا شِئْتُ حَتَّى لَا أَزَالَ مَا ( لَا أَنْتِ شَائِيَةٌ مِنْ شَأْنِنَا شَانِي )

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به في التوضيح على الضرورة حيث لم تكرر لا : قال في التصريح وأشاء مضارع شاء مسند المتكلم وما موصولة في موضع نصب على المفعولية بإساء وشئت بكسر التاء صلة ما والمائد محذوف وحتى بمعنى إلى وأزال مضارع زال منصوب بأن مضمرة بعد حتى وجوباً واسم أزال مستتر فيه وجوباً وخبره — شائي — آخر البيت بنون من الشان وهو البقض ونف عليه يحذف الألف على لغة ربيعة ولا متعلق به وما موصول اسمي ولا نافية وأنت مبتدأ وشائية من المشيئة خبره ومن شأننا متعلق به والجملة صلة ما والمائد محذوف : والمعنى أشاء الذي شئته حتى لا أزال شأننا الذي لا أنت شائيته من شأننا أي أمرنا \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٧ وَأَنْتِ أَمْرٌ مَنَا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا ( حَيَاتُكَ لَا تَقَعُ وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ )

استشهد به على عدم تكرار — لا — وقد وليها مفرد خبر وذلك ضرورة كما صرح به في الأصل : واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وسهل هذا هنا أن موتك فاجع ولا موتك يسر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٨ ( قَهَرْتَ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بِمُصَبَّةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْمَكْرِ )

استشهد به على وقوع — لا — وبعدها حال ولم تكرر وذلك ضرورة \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ١٠ وَكَانَ طَوًى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ ( فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ )

استشهد به على أن تكرار — لا — تدلني عنه تكرار حرف نفي غيرها إلا أنه قليل كما صرح به فلا كثر أن يقول ولا هو تجمجم وضمر كان حصين بن ضمضم المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

لعمرى نعم الحى جر عليهم \* بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

— وطوى كشحا على مستكنة — معناه أنه أضر في نفسه فتكدة مستكنة في صدره وذلك أن حصيناً المذكور قتل بنو عيس أخاه في حرب داحس والغبراء فلما انتهت الحرب وتبع الصلح لم يحضره وأضر في نفسه الأخذ

بثأر أخيه فقتل رجلاً من بني عبس ومعنى — لم يجتمع — أنه لم يتردد فيما فعل \* والبيت من معلقة زهير  
ص ١٤٨ س ٢٤ ( قَدْ كُنْتُ أَحْجُوا بِأَعْمَرٍ وَأَخَا ثَمَّةٍ ) رَحَى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مِلْمَاتِ

استشهد به على استعمال — حجا — كظن معنى وعملاً: وفي التوضيح وشرحه واقسم الثاني ما يفيد في  
الخبر رجحاناً وهو خمسة إلى أن ذكرنا حجا واستشهدا عليه بالبيت فأبنا عمرو مفعوله الأول وأخا ثمة مفعوله  
الثاني — والملمات — جمع ملعة بمعنى النازلة فاعل ألمت بمعنى نزلت \* والبيت من شواهد المعنى قال أقول قائله  
نعم بن أبي مقبل كذا قال ابن هشام ونسبه في الحكم لأبي شبل الاعرابي وبعده  
قلت والمرء قد تحطى منيته \* أدنى عطيته إياي ميات  
فكان ما جادلي لأجاد من سعة \* دراهم زائفات ضرب نحيات

— وضرب نحيات — زائفات وهو صفة مؤكدة لدراهم

ص ١٤٨ س ٢٧ ( فَلَا تَعْدُ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغَنَى ) وَلَكِنَّا الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْعُدْمِ

استشهد به على استعمال — عد — استعمال ظن على مذهب الكوفيين ومن واقعهم — فالمولى — بمعنى  
الصاحب هنا مفعوله الأول وشريكك مفعوله الثاني — والعدم — بضم العين الفقر \* والبيت للنعمان  
ابن بشير الأنصاري الصحابي رضي الله عنه

ص ١٤٨ س ٢٧ ( لَا أَعُدُّ الْاِقْتَارَ غَدْمًا وَلَكِنْ ) فَقَدْ مِنْ قَدَرِ زَيْتُهُ الْاِعْدَامُ

استشهد به على أن — عد — من أفعال هذا الباب : واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وفي  
عد من أفعال هذا الباب خلاف مذهب الكوفيين من أنها من أفعال هذا الباب وقال بعض أصحابنا وزاد  
فيها بعض النحويين عد وجعل من ذلك قوله نعدون عثر الثيب الليث الآتي — الاقتار — الفقر \* والبيت لأبي  
دؤاد الأبادي الشاعر المشهور وبه فضله الخطيئة لما دخل على سعيد بن العاصي في حديثه معه وأبو دؤاد هذا  
هو الذي يضرب به المثل في عز الجار وكان جاراً للمحارب بن همام الشيباني المشهور أخي جساس قاتل  
كليب وكان لأبي دؤاد ابن نخرج مع صبيان الحمي يلعبون في غدير فتمسوه فقتلوه فقال الحارث لا يبق في  
الحمي صبي إلا غرق في الغدير فودي ابن أبي دؤاد تسعاً أو عشرة وبه نتمثل قيس بن زهير لما كان مجاوراً  
لربيعة بن قرط بن سلمة بن قشير وهو ربيعة الحير ويكنى أبا هلال وقيل هو ربيعة بن قرط بن عبد بن أبي  
بكر بن كلاب وبيت قيس بن زهير

أطوف ما أطوف ثم آوي \* إلى جار كجار أبي دؤاد

ص ١٤٨ س ٢٩ ( تَعُدُّونَ عَثَرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مِنْ جَدِّكُمْ ) بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا السَّكِينُ الْمُنْعَمَا

استشهد به على أن — عد — من أفعال القلوب فقصر مفعول تعدون الأول وأفضل مفعوله الثاني : قال أبو حيان  
بعد كلامه السابق ولا حجة في ذلك لأحبال أن يكون أفضل مجدكم بدلاً من عثر الثيب وتعدون من  
العد الذي يراد به احصاء المعدود كما يقال فلان يعد لنفسه آياه كراماً وقال أيضاً يجوز أن يجعل تعدون في

البيت بمعنى يحسبون على طريق التضمن لانه اذا حسب عقر النيب في ما آثره ومجده فقد حسب ذلك مجداً  
فضمن عبد التي للمدد معنى حسب التي للظن فيكون أفضل مجداً مفعولاً ثانياً على التضمن وهو جائز في  
الشعر . وقال أيضاً أفضل مجداً نعت لعقر النيب وعبد بمعنى حسب كانه قال يحسبون عقر النيب الذي هو  
أفضل مجداً مما تفخرون به واختيار أبي الحسين بن أبي الربيع ان عد من أفعال هذا الباب كاختيار  
المصنف اه يعني بالمصنف ابن مالك . وفي البيت شاهد آخر وهو حذف الفعل بعد لولا بدون مفسر أي  
لولا تعدون ولولا هذه للتخصيص ومعناها هلا تعدون يعني ليس فيكم كمي فتمدونه ونخر النيب ضرب  
قوائمها بالسيف وانيب جمع ناب وهي الناقة المسنة والحسد العز والتشريف وسو ضو طرى ذم وسب وضو طر  
الرجل الضخم اللثيم الذي لا غناء عنده وكذلك الضو طر والضيطر وقيل ضو طرى الامة وقيل هي المرأة  
الحفقاء والكمي - الشجاع المتكفي في سلاحه : ومعنى البيت تعدون عقر النيب التي لا بتفع بها أفضل  
مجداً يا بني الحفقاء أو الامة فبلا عددتم الشجاع المفتح وهو اللابس لدرع الحديد \* والبيت من قصيدة لجرير  
يهجو بها الفرزدق ويهون عليه عقر أبيه لابله في مفاخرته لسحيم بن وريث وكانت وضعت مجاعة بالكوفة  
فتحر غالب أبو الفرزدق ناقة فأطعمها اناس ففعل ذلك سحيم ثم نحر غالب اثنين فتحر سحيم اثنين ثم نحر  
غالب ثلاثا فتحر سحيم ثلاثا ثم نحر غالب مائة وقيل أكثر فلم ينحر سحيم نياً

ص ١٤٨ س ٣٠ ( فَإِنْ تَزْعُمَنِي كُنْتُ أَجْهَلَ فَيْكُمْ ) فَإِنِّي شَرِيْتُ الْعِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَمَلِ

استشهد به على ان زعم بمعنى اعتقد . وفي شرح أبي حيان وقوله وزعم لا لكفالة ولا راسة ولا سن  
ولا هزال . قال المصنف في الشرح ومن أخوات حجا الغنية زعم الاعتمادة كقول الشاعر  
\* فان زعمني الخ \* والبيت لابي ذؤيب

ص ١٤٩ س ١ تقول هلكنا ان هلكنا وانما ( على الله أرزاقُ البباد كما زعم )

استشهد به على ان زعم اذا كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد والمصدر الزعامة وقيل زعم هنا بمعنى  
القول فيكون المعنى على الله أرزاق البباد كما قال أو كخصن وقيل بمعنى الوعد \* والبيت لعمرو بن شاس وقوله  
وعاذلة تحتى الردى أن يصيبني \* نروح وتعدو بالامة والضم

ص ١٤٩ س ٧ ( فقلتُ أجري أبا خالدٍ وإلاَّ فهَبْنِي امرأَةً هَالِكَةً )

استشهد به على استعمال وهب - استعمال ظن معنى وعمل افعال المتكلم مفعوله الاول وأمرأة مفعوله الثاني  
وهالكاً نعت امرئ \* والبيت لابن همام اسلوبي

ص ١٤٩ س ٩ ( فَهَبْنِي أُمَّةً ذَهَبَتْ ضِياعاً يَزِيدُ أَمْرَهَا وَأَبُو يَزِيدَ )

الشاهد فيه كالذي قبله فالهاء من قوله فهبا مفعوله الاول وأمة بدلًا منه وذهبت موضع المفعول الثاني  
وزيد - هو يزيد بن معاوية وأبوه هو معاوية نفسه \* والبيت لعقبة بن هيرة الاسدي وله قصة مع معاوية  
رحمه الله تدل على حله وكان قدم رمة الى معاوية فيها

معاوي انتا بشر فأسجج \* قلنا بالحيال ولا الحديد

ففيها أمة ذهبت ضياعاً \* يزيد أميرها وأبو يزيد  
أصكلم أرضنا فجردتموها \* فهل من قائم أو من حصيد  
أتطمع في الخلود إذا هلكنا \* وليس لنا ولا لك من خلود  
ذروا خون الخلافة واستقيموا \* وتأمر الأراذل والعبيد  
واعطونا السوية لا تزركم \* جنود مردقات بالجنود

فدعاه معاوية فقال له ما جرأك عليّ قال نصحتك إذ غشوك وصدقك إذ كذبوك فقال ما أظنك إلا صادقاً  
فقضى حوائجه وعقبيه هذا جاهلي إسلامي

ص ١٤٩ س ١٧ (قد جربوه فأنقوه المغيث إذا) . مال الروع عمّ قلاً يلوى على أحد

استشهد به على مجيئ - ألفي - بمعنى وجد عند الكوفيين وابن مالك قاله من أنقوه مفعوله الأول والمغيث  
مفعوله الثاني وأجاب المانع بأن المغيث حال وهذا لا يصح لأن الحال لا يكون إلا نكرة والمغيث معرفة  
- جربوه - من التجربة - والروع - الفزع - ولا يلوى على أحد - لا يعطف عليه من شدة  
الخوف وعمومه لجميع الناس \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٩ س ١٨ (دريت الوفي العهد ياعرو فاعتبط) فان اغتباطاً بالوفاء حميد

استشهد به على أن - دري - عند ابن مالك من أفعال هذا الباب وهي عنده مما يفيد اليقين فدريت مبنى  
للمفعول والثاء مفعوله الأول في موضع رفع على الثبابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة  
ويجوز في العهد الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالفعل به والجر على الإضافة وعرو منادى مرفوع  
يحذف الثاء وافتبط جوا - شرط مقدر أي أن دريته فاعتبط من العبطة وهو أن يتنى مثل حال المغبوط  
من غير أن يريد زوالها عنه قال أراد زوالها كان حسداً : ولدرى استعمالان في الكلام أغلبهما أن يتعدى  
بالباء نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى (ولا أدراكم به) وإنما يتعدى إلى الضمير بسبب دخول همزة النقل  
عليه وأندرها أن يتعدى إلى اثنين بنفسه كما في البيت الشاهد \* ولم أعثر على ناقله

ص ١٤٩ س ٢٣ (تعلم شفاء النفس قهر عدوها) فبالغ بلطف في التحيل والمكر

استشهد به على أن - تعلم - من أفعال هذا الباب وهي نظيرة دري فيما تقدم تعلم أمر بمعنى اعلم وشفاء النفس  
مفعوله الأول وقهر عدوها مفعوله الثاني \* والبيت نزياد بن سيار

ص ١٤٩ س ٣١ (حسبت التقي والجود خير تجارة) رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

استشهد به على مجيئ - حسب - لليقين والبيت من شواهد توضيح على هذا المعنى قال شارحه قالني  
مفعول أول والجود معطوف عليه وخير مفعوله الثاني ولم يثنى لأنه اسم تفضيل واسم التفضيل إذا أضيف  
إلى نكرة لزمه الأفراد والتذكير ورباحاً بالباء الموحدة والحاء المهملة تميز وإذا شرطية وما زائدة والمرء  
مرفوع بفعل محذوف يفسره أصبح - وثاقلاً - بمعنى ثقيلاً خبر أصبح : والمعنى تيقنت التقي والجود خير  
تجارة رباحاً إذا أصبح المرء ثقيلاً بسبب الموت ووصف الميت بالثقل لأن الأبدان تخف بالارواح فإذا مات

صاحبها تصير ثقيلة كالجملادات \* واليت لليد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٥٠ س ١ ( إخالك أن لم تفضض الطرف ذاهوى ) يسومك ما لا يستطيع من الوجد

استشهد به على مجي سخال - لظن والهمزة في إخالك مكسورة والقياس فتحها والكاف مفعوله الاول وذاهوى مفعوله الثاني وإن لم تفضض الطرف شرط وجوابه محذوف دال عليه إخالك المتقدم وجملة يسومك بمعنى يكلفك نعت هوى وقاعله ضمير مستتر يعود على الهوى وهو العائد من الصفة الى الموصوف وما لا يستطيع في موضع المفعول الثاني ليسومك ومن الوجد بيان لما \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٢ ( دعاني العذارى عمهن وخلتني لي اسم فلا أدعى به وهو أول )

استشهد به على أن خلتني - في اليت اليقين واستشهد به العيني على هذا المعنى قال قان خال فيه معنى اليقين والمعنى تيقنت في نفسي أن لي اسما وليس هو بمعنى الظن لانه لا يظن أن له اسما بل يتيقن ذلك وروي دعاء العذارى عمهن وهو مفعول فعل محذوف أي أنكرت دعاء العذارى إياي عمهن وزكهن اسمي الذي كنت أدعى به وأنا شاب ومعنى دعائهن له عما أنه كبر فصرن لا يستترن عنه ولا يكثرن به فكأنه عمهن في التسب وعلى هذا المعنى قوله

على م بنت أخت المراسيع بيتها \* عليّ وقالت لي بليد نعم  
أي انها لما رأت الشيب قالت لا تأتينا خلا ولكن اثنا عما \* واليت من قصيدة للتمر بن تولب  
ص ١٥٠ س ٧ ( رأى الناس إلا من رأى مثل رأيه خوارج ترا كين قصد الخارج )  
استشهد به على مذهب من يرى أن - رأى - التي بمعنى اعتقد تتعدى الى اثنين قان رأى هنا بمعنى اعتقد والناس مفعوله الاول وخوارج مفعوله الثاني \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٩ ولعبت طير بهم أبابيل ( فصيروا مثل كصف ما كؤل )

استشهد به على أن صير بالتشديد تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وفي الالفة

وهب تعلم والتي كصيرا \* أيضاًها انصب مبتدأ وخبرا

وهذه الافعال التي منها صير تسمى أفعال التصير : واليت من شواهد التوضيح قال شارحها والواو في صيروا نائب الفاعل وهي المفعول الاول ومثل المفعول الثاني وكصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف بين المتضامين وقال الدماميني فينبغي أن تكون الكاف اسما أضيف اليه مثل فيكون عمل كل من الكلمتين موفرا عليها اما إذا جعلت حرفا زائدا وجعل مثل مضافا الى عصف لزم قطع الحرف الجار عن عمله بلا كاف له اللهم الا أن يقال نزل منزلة الجار من الجرور - وقيل الكاف اسم بمعنى مثل ومثل توكلدها قال له في المعنى في حرف الكاف - والعصف - قال الحسن زرع أكل حبه وبقى منه وهذا الشاعر وصف قوما استؤصلوا فشبهم بالعصف الذي أكل حبه وقال الفراء ورق الزرع \* واليت لرؤية بن العجاج وقيل لحيد الارقط وقوله

ومسهم مامس أصحاب القيل \* ترميهم حجارة من سجيل

ص ١٥٠ س ١٢ ( ورئيتته حتى اذا مات تر كته أخا القوم واستغنى عن المنح شاربه )

استشهد به على ان ترك - ترد - بمعنى التصير فتصب المبتدأ والخبر مفعولين لها فالهاء من تركته مفعوله الاول وأخا مفعوله الثاني يعني انه تركه قويا مستغنيا بنفسه لاحقا بالرجال \* واليت لفرعان بن الاعرف من جملة أبيات قالها في ابن له يقال له منازل كان فرعان تزوج على أمه فنضب منازل لها واستاق ابل أبيه فقال فرعان أبيانا أولها

جزت رحم يبنى وبين منازل \* جزاء كما يستنزل الدين طالبه  
فريته حتى اذا آخى شيطما \* اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

ص ١٥٠ س ٢١ ( أَرَاهُمْ رَفَقَتِي حَتَّى إِذَا مَا تَوَلَّى اللَّيْلُ وَانْخَزَلَ انْخِرَالًا )

استشهد به على ان رأى - الحلمية ألحقها العرب برأى العلمية فادخلوها على المبتدأ والخبر ونصبوها بها مفعولين لها فالضمير مفعول أرى الاول ورفقتي مفعوله الثاني والضمير في هم يعود على رجال مذكورين في بيت قبل الشاهد - والرقعة - القوم المترافعون - وتولى - ايل أدبر وروي مكانه تحافى وهما متقاربان معنى - وانخزل - انقطع وانطوى - وجواب حتى في بيت بعد الشاهد قال في التصريح وذهب بعضهم الى ان رأى - الحلمية لانصب مفعولين وان نأني المنصوين حال ورد بوقوعه معرفة كما هنا واعترض بان الرقعة الرقضاء وهم المخالطون والمراقون فهو بمعنى اسم الفاعل فلاضافة فيه غير محضة \* واليت من قصيدة لعمر بن أحرر الباهلي يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فرآهم في منامه وأولها

أبو حنن يؤرقني وطلق \* وعمار وآونة أثالا  
أراهم رفقتي حتى اذا ما \* تحافى الليل وانخزل انخراالا  
اذا أنا كالذي أجرى لورد \* الى آل فلم يدرك بلالا

ص ١٥٢ س ١٢ ( بَأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيِّ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسِبُ )

استشهد به على جواز حذف مفعولي - حسب - لدليل وقدرهما السيوطي في الاصل بقوله أي وتحسب حبه عارا علي وهو متبع في ذلك لابن هشام في التوضيح وقدره ابن جني وتحسب ذلك كذلك وقوله بأي كتاب متعلق بترى والضمير في حبه لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرهم \* واليت من قصيدة للكيمت بن زيد يمدح بها آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من أشهر شعره ومطلعها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب \* ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

ص ١٥٢ س ٢٧ ( وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ )

استشهد به على حذف احد مفعولي - ظن - ممتاعا وهو من شواهد الرضي على ان ظن يقل فيها نصب المفعول الواحد فان مناه هنا لا تظني شيئا غير نزولك وصحة هذا المعنى لا يقتضي تقدير مفعول آخر وفيه رد على النحويين فانهم قالوا المفعول الثاني لظن محذوف اختصارا لا اقتصارا واستشهد به في موضع آخر وقال أي فلا تظني غيره واقما أو حقا أي غير نزولك مني منزلة المحب والمحبة اسم مفعول جاء على أحب وأحبت وهو على الاصل والكثير في كلام العرب محبوب قال الكسائي محبوب من حبيب وكأنها لغة قد ماتت أي تركت

والمكرم اسم مفعول أيضاً والواو في ولقد نزلت عاطفة وجلة لقد نزلت الخ جواب قسم محذوف أي والله لقد نزلت وقوله فلا تقضي غيره مني جملة معترضة بين المجرور ومتعلقه فإن مني متعلق بنزلت والتاء في نزلت مكسورة لانه خطاب مع محبوبته عبلة المذكورة في بيت قبل هذا \* والبيت من معلقة غنوة العباسي

ص ١٥٣ س ١٥ ( هُما سيدانَا يزعمان وإنما ) يسوداننا إن يسرت غناهما

استشهد به على الغناء سزعم اذا تأخرت عن معموليها واستشهد به في التصريح على ذلك قال فأخر يزعم عن المبتدأ والخبر وإن حرف شرط حذف جوابها : والمعنى هذان الشيخان يزعمان انهما سيداننا وإنما يكونان كذلك اذا ايسرت غناهما بأن كثرت البانها ونسلا وأجرى علينا من ذلك \* والبيت لابي أسيدة الديري وقوله

وإن لنا شيخين لا ينفعاننا \* غنين لا يجري علينا غناهما

ص ١٥٣ س ١٥ أبي الأراجيز يابن اللؤم تُوعِدني ( وفي الأراجيز خلت اللؤم والفشل )

استشهد به على الغناء خلت لما توسطت بين معموليها واستشهد به في التوضيح وشرحه على هذا المعنى قال في التصريح بعد انشاده البيت فوسط خلت بين المبتدأ المؤخر وهو اللؤم والخبر المقدم وهو في — الأراجيز — جمع ارجوز بمعنى الرجز وإراد بها القصيدة المرحزة الجارية على بحر الرجز هو اللؤم — بضم اللام اجتماع الشح ومهانة النفس ودناءة الألباء فهو من أذم ما يهجو به وقد بالغ هذا الشاعر في هجو رؤية أو العجاج على ما قيل حيث جعله ابناً للؤم إشارة الى أن ذلك غريزة فيه — والخور — بفتح الخاء المعجمة والواو في آخره راء مهملة الضعف : والمعنى أتوعِدني يا بن اللؤم بالأراجيز وفيها اللؤم والخور انتهى فلا يفكك ان صاحب التصريح فسر على روايته الخور بدل الفشل وأكثر النحاة رواه كذلك الا ان رواية السبوطي اصح لان البيت من جملة ابيات العيين المنقري يهجو بها العجاج وروىها اللام الا انها مخفوضة الروي وعلى ذلك ففي البيت إقواء وروي رأس اللؤم والفشل وعليه فلا إقواء ولا شاهد في البيت

ص ١٥٣ س ١٧ كذلك أدبْتُ حتى صارَ من خلقي ( إني رأيتُ مِلاكُ الشِّيمَةِ الأدبُ )

استشهد به على ان الكوفيين يميزون الالفاء مع تقدم العامل فلاك مرفوع عندهم على الابتدائية والادب على الخبرية مع تقدم وجدت عليهما : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على ان وجدت قد التي عن العمل مع تقدمه وهو ضعيف وقبيح وخرجه اشرح المحقق تبعاً لسيبويه على تقدير لام الابتداء او على تقدير ضمير الشأن تبعاً لابن جني فتكون وجد عاملة على التقديرين أما على الاول فتكون معلقة عن العمل في اللفظ بلام الابتداء المقدره ويكون ما بعدها من المبتدأ والخبر في محل نصب على انها سادان مسد مفعولي وجد واما على الثاني فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الاول والجملة بعده في محل المفعول الثاني \* والبيت اورده ابو تمام مع بيت قبله في الحماسة ونسبه الى بعض الفزاريين وهو

أكنيه حين أناديه لا كرمه \* ولا القبه والسوءة اللقا

وروايته بنصب القافيتين ولا يحتاج الى ما ذكر من التوجيه ويكون اللقب على روايته مفعول القبه والسوءة مفعول معه أي لا القبه مع السوءة اللقب مفترنا بالسوءة وهذا التفسير على رواية وجدت بدل رأيت



ص ١٥٣ س ١٧ أَرْجُوا وَآمِلْ أَنْ تَذْنُوا مَوَدَّتَهَا (وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ)

الشاهد فيه كالذي قبله فرفع تنويل على الابتداء وخبره المجرور قبله مع تقدم إخال بكسر الهزة والقياس فتحها كما هو محكي عن بني اسد خاصة : ووجه الدليل من هذين اليتين أن العامل التي فيهما مع قدمه على المبتدأ والخبر \* والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٥٣ س ١٨ قَلْبْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشُ نَاصِب (وَإِخَالُ أَنِي لَأَحَقُّ مُسْتَبِيعُ)

استشهد به على ما في اليتين قبله والضمير في بعدهم يرجع الى بنيه المتقدمين في قوله أودى بني وأعقبوني حسرة \* عند الرقاد وعبرة لا تطلع

والبيت من قصيدة لابي ذؤيب يرثي بها بنيه

ص ١٥٣ س ٢٤ فَاجْنَةُ الْفَرْدَوْسِ أَقْبَلْتُ تَبْتَنِي (وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْرُ أَحْسَبُ وَالتَّمْرُ)

استشهد به على أن الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين عاطف ومعطوف عليه : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدمامي في شرح التسهيل \* ولم أقف على قائله

ص ١٥٣ س ٢٥ (وَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أُدْرِي) أَقُومُ آلَ حَصْنٍ أَمْ نِسَاءِ

استشهد به على أن الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين سوف ومصحوبها : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدمامي أيضاً \* والبيت من قصيدة لزهير

ص ١٥٣ س ٢٦ (شَجَاكَ أَظُنُّ رُبْعُ الظَّاعِنِينَ) فَلَمْ تَعْبَأْ بِعَذْلِ الْعَاذِلِينَ

استشهد به على تأييد مذهب الصريين في قولهم إن الالفاء جائز لا واجب أن وقع العامل بين الفعل ومرفوعه وفي التسهيل ونرحه للدمامي (والالفاء ما بين الفعل ومرفوعه) نحو قام ظننت زيد ويقوم ظننت زيد (جائز لا واجب خلافا للكوفيين) ورجح الحضراوي وأبو حيان قولهم وذلك لأنه إنما يتصب ما كان مبتدأ قبل مجي ظننت ولا يبدأ بالاسم إذا تقدمه الفعل وهي حجة ظاهرة واستند البصريون الى السماع استدلالا بقول الشاعر \* شجاك البيت فانه يروى برفع ربع ونصبه وإنما يتأتى ذلك على قولهم وقد نوزع فيه بآنا لانسلم أن شجاك فعل ومفعول بل هو مضاف ومضاف اليه فعل تقدير رفع الربع يكون شجاك مبتدأ وربيع الظاعنين خبره والعامل ملغى لتوسطه بين الممولين وهو جائز لا قبيح وعلى تقدير نصب الربع يكون شجاك منصوبا بفتحة مقدرة على الالف على أنه مفعول أول وربيع الظاعنين مفعول ثان وأظن عامل ولا الفاء : ومعنى البيت أن ظنن الاحبة من ربهم الذي كانوا فاعلين به هو المشجى لك والشجاء يطلق ويراد به الحزن ويطلق ويراد به ما ينشأ في الخلق من عظم وغيره فعلى الاول جعل ظنن الاحبة ومفارقةهم شجاء له أي حزنا باعتبار أن ذلك سبب فيه وعلى الثاني يكون استمارة - شبه مفارقة الاحبة بما عرض في الخلق من عظم وغيره من جهة أن كلا منهما مؤثر للألم والتأذي المفضي الى الهلاك \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٤ س ٢٠ ( وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي ) إِنَّ الْمَنِيَّاءَ لَا تَطْلُشُ سِهَامَهَا

استشهد به على تعليق — بلام القسم وهي اللام في قوله لتأتين : واستشهد به في التوضيح على هذا الحكم قال المصريح فاللام في لتأتين لام القسم وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لاجلة الجواب فقط فسمط ما قبل أن حجة جواب القسم لاجل لها وان الجملة الملق عنها العامل لها محل فيتأنيان ولهذا قال أبو حيان وأكثر أصحابنا لا يذكرون لام القسم في المملقات \* والبيت من معلقة ليلى بن ربيعة الصحابي قال العيني هكذا قالت فجاعة ولكني لم أجده في ديوانه الا الشطر الثاني حيث يقول

صادفني منها غرة فأصبه \* إن المنيا لا تطيش سهامها

ص ١٥٤ س ٢٢ ( وَلَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَلَهُ وَفُرُ )

استشهد به على أن لو — من مملقات الفعل القلي عند ابن مالك : قال أبو حيان في شرح التسهيل وجه انشاده أنه جعل لو معاقبة للفعل كما علقته لام القسم لأن لو تنجي بعد القسم \* والبيت لحاتم الطائي من رائيته المشهورة

ص ١٥٥ س ٤ ( وَخَرَقَ إِذَا مَا الْقَوْمُ ابْدَؤا فُكَاةً ) تَفَكَّرَ آيَاهُ يَتَنَوَّنَ أَمْ قِرْدَا )

استشهد به على الغاء — تفكر — المردفة بالاستفهام \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٥ س ٦ ( وَمَنْ أَنتُمْ إِنْ نَأْسَيْنَا مَنْ أَنْتُمْ ) وَرِيحُكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ

استشهد به على تعليق — نسي — عند ابن مالك : واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( وقد تعلق نسي ) قال كقولهم وأنشد البيت قال المصنف لانه ضد علم والضم يحمل على الضد واعتراض بان ضد العلم الجهل لا النسيان وضد النسيان الذكر ولم يذكر المغاربة تعليق نسي \* والبيت من قصيدة لزياد الأعجم

ص ١٥٥ س ١٧ ( فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي غَرِيمَ لَوْنِيهِ ) أَيْشَدُّ إِنْ لَا قَاكَ أَمْ يَتَضَرَّعُ )

استشهد به على رد ابن كيسان في منعه مباشرة الفعل لاحد المفعولين بعد الاستفهام : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على ما جوزه سيويه مرجوحا وهو رفع غريم وان كان الاولى نصبه وزعم ابن عصفور أن التعليق أولى قال لان الاعتناء بالمعاني أولى من الاعتناء بالألفاظ وأجيب بالمتع اذا لم تخل رعاية اللفظ بجهة المعنى كما في مثلنا بل رعاية اللفظ إذ ذاك أحق \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٦ س ٧ ( دَعَانِي الْمَذَارِي عَمَّنْ ) وَخَلَشْتِي لِيَّ اسْمٍ ) فَلَا أَدْعِي بِهِ وَهُوَ أَوْلُ

استشهد به على محي ضمير الفاعل والمفعول لمسمى واحد في القلي \* والبيت للنمر بن توبل وتقدم الكلام عليه

ص ١٥٦ س ٧ ( فَحَمَلْتُهَا وَحَقَرْتُ عِنْدَكَ قَتَرَهَا ) جَزَعًا ( وَكُنْتُ إِخْثَانِي لَا أَجْزَعُ )

استشهد به على ما في البيت قبله ففاعل إخثاني ومفعوله لمسمى واحد وهو صاحب الشعر : قال أبو حيان

هو \* مويلك المرزوم

ص ١٥٦ س ٨ ( قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاحِدٍ ) قَوْلَ الْمَدِينَةِ عَنْ زِرَاعِهِ فُورِمَ

استشهد به على مجيء فاعل — حسب — ومفعولها متحدين لاسمى واحد : قال أبو حيان فهذا في الغائبين والمتكلمين وأما في المخاطبين نحو ظننت منطلقا فلا يضرني شاهد من لسانهم عليه الا ما يحتمله قول الشاعر  
لسان السوء أليت الآتي \* والبيت لأبي محجن الثقفي

ص ١٥٦ س ٨ لِسَانُ السُّوءِ تُنْذِرُهُ إِلَيْنَا ( وَجِئْتَ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَجِيَنَا )

استشهد به على ما في البيتين قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق فهذا البيت يحتمل ما ذكرناه وتكون ان زائدة وتجيئا في موضع المفعول الثاني وقيل الكاف هو المفعول الاول وان تجيئا في موضع البدل من الكاف فاكنتي به ولم يخرج الى الثاني لان البدل هو المعتمد عليه وقيل الكاف حرف خطاب وان تجيئا سد مسد المفعولين اه وهذا القول الاخير الذي ذكره بصيغة التضعيف هو مذهب الفارسي وقواه الدماميني في باب الاشارة قال لثلا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصلها بدل من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا انما نعلي لهم) بالخطاب اه \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٦ س ٩ وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا ( وَخَالَهُ مُصَابًا ) وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرَصِدٍ

استشهد به على مجيء الفاعل والمفعول ضميرين لاسمى واحد في قوله — خاله — أي ظن نفسه — وجاشت اليه النفس — أي ارتفعت والضمير في اليه يعود الى صاحبي في بيت قبله وهو

على مثلها أمضي اذا قال صاحبي \* ألا ليتني أفديك منها وأقتدى

والضمير في لها يعود على الناقة التي ذكرت قبل البيتين وفي منها يعود على الفلاة ولم يتقدم ذكرها الا انها معلومة ذهنا \* والبيتان من معاهة طرفة

ص ١٥٦ س ١٥ ( وَلَقَدْ ارَانِي لِلرَّيْحِ مَاحٍ دَرِيَّةً ) مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأُمَامِي

استشهد به على اتحاد الفاعل والمفعول وهما ضميران متصلان في — رأي — البصرية وصرح بان ذلك كثير وليس الأمر كما قال في الدماميني عند قول التسهيل (ونختص القليلة المتصرفه ورأي الحلمية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى) قال أبو حيان وفي هيك محسنا نظر وما أظنه الا مسموعا من كلامهم وألحقت بها في ذلك رأي الحلبية كقوله تعالى حكاية (إني أراي أعصر خرا) ورأي البصرية كقول عائشة رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طام الا الاسودان الترو الماء قال المصنف وهذا في رأي البصرية شاذ ومنه قول قطري وأئند البيت ثم قال قلت فكان ينبغي له ان ينبه على الشذوذ في المتن وكلامه يوهم المساواة على ان ما مثل به من الحديث والبيت محتمل لأن يجعل الرؤية فيه بصرية انتهى الغرض منه \* والبيت من قصيدة لقطري بن الفجاءة الخارجي يصف شجاعته يوم دولا ب

ص ١٥٧ س ١١ ( إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ طَعْمٌ مُدَامَةٌ ) مَعْتَقَةٌ مِمَّا تَجِيءُ بِهِ التَّجَرُّ

استشهد به على ان المفرد غير المؤدي معنى الجملة ليس فيه إلا الحكاية على تقدير من الجملة أي خبر

وبينه بقوله أي طعمه طعم مدامة أي خر : وفي الاصل مذاقه وهو تحريف \* والبيت من قصيدة لامري  
القيس الكندي

ص ١٥٧ س ١٣ ( قولُ بالرجالِ ينهضُ منا مُسرِّعين السُّكُحولَ والشَّبَّانَا )

استشهد به على اضافة لفظ — القول — الى الكلام المحكي يعني انهم يبادرون الى اغاثة من استغاث بهم  
سواء في ذلك كمالهم وشبانهم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ١٤ ( وأجبتُ قائلَ كيفَ أنتَ بِصالحٍ ) حتى ملئتُ وملئ غواذي

استشهد به على اضافة لفظ — قائل — إلى المحكي : قال الدماميني بروي بحر صالح وهو واضح وبرفعه  
فالتقدير انا صالح خذف القول والمبتدأ قاله المصنف والشاهد في الرواية الثانية \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٥ ( لنحنُ الأُولى قَلَّمْ قَلَّمْ فأنى ملئتمْ برويتنا قبلَ اهتمامِ بكمْ رُعباً )

استشهد به على ان - القول - تدل على المحكي به لظهوره : وفي الاصل أي فأنم قائلهم وهذا  
تحريف وصواب العبارة أي قلم نغلبهم كما قدره الدماميني وهو الملائم للمعنى \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢١ ( قالتِ وكنتِ رجلاً فطيناً هذا ورب البيتِ اسرائيناً )

استشهد به على اجراء - القول - مجرى الظن عند سليم من غير اعتبار شرط من الشروط للمعدودة  
في الالفية : وفي التصريح وزعم بعضهم انه ( يعني القول ) قد يجري مجرى الظن في العمل ولا يتضمن معناه  
كقوله وأنشد البيت قال فليس المعنى على ظننت لأن هذه المرأة رأت عند هذا الشاعر خبا فقالت هذا  
اسرائين لانها تمتد في الضباب انها من مسخ بني اسرائيل وإلى هذا ذهب الا علم وابن خروف واختاره  
صاحب البسيط قال ابن عصفور ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون هذا مبتدأ واسرائين على تقدير مضاف  
أي مسخ بني اسرائيل خذف المضاف الذي هو الخبر وبقي المضاف اليه على جره لانه غير منصرف للعلمية  
والمعجزة لأنه لغة في اسرائيل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٤ ( متى تقولُ القُلصَ الرايسما يَدِينُ أُمَ قاسِمٍ وقاسِما )

استشهد به على اجراء - قول - مجرى ظننت في حال استكمالها للشروط المنظومة في الالفية

وكنظن أجمل قول ان ولي \* مستفهما به ولم يفصل

فقول في البيت مضارع مسبق باستفهام متصل به والقول مفعوله الاول وجملة يدنين أم قاسم في  
موضع نصب على المفعول الثاني وأم قاسم أخت زيادة بن زيد والبيت من ارجوزة هدية بن خسرمة وكان  
خرج في ركب من قومه ومعه أخته فاضمة فاربح زيادة بأخت هدية فغضب هدية واربحز باخت زيادة  
قال أمرها إلى ان قتله هدية فقتل هدية به قودا وكان ذلك في خلافة معاوية ويحملن في الاصل تحريف

ص ١٥٧ س ٢٥ ( علامَ تقولُ الرمحَ يَهْلُ عاتقي ) اذا أنا لم أطعن اذا الخيلُ كرت

الشاهد فيه كالذي قبله فلام جار ومجرور والجار على والمجرور ما الاستفهامية ولكن حذف ألفها

لدخول الجار عليها والرح بالنصب مفعول أول وجلة يتقل عاتق في موضع المفعول الثاني واطمن بضم العين يقال طمن يطمئن بالضم اذا كان بالرح وغيره وطمئن بالفتح اذا كان في النسب واذا في الموضعين داخلة على فعل محذوف يفسره المذكور على حد ( اذا السهائم انشقت ) والتقدير اذا لم اطمئن انا لم اطمئن واذا كرت الحيل كرت اء من التصريح : وفي الفاموس طعنه بالرح كعبه ونصره طمناً ضربه وعطف عليه الطمن بالقول فعلمت ان ما في التصريح من الضبط والفرقة غير صواب وقال الدمامي ان هذا يروى برفع رح على الحكاية وينصبه على الحاقه بالظن \* واليت من قصيدة عمرو بن معديكرب الزبيدي

ص ١٥٧ س ٢٨ ( اُبْعِدْ بُعْدَ تَقُولِ الدَّارَ جَامِعَةً شَمَلَى بِهِمْ أَمْ تَقُولُ الْبُعْدَ مُحْتَوِماً )

استشهد به على ان فصل الاستفهام من مضارع — القول — يجوز اذا كان الفاصل ظرفاً أو عاملاً أو مفعولاً أو حالاً واليت مثال للأول فاهمزة للاستفهام وبعد بفتح الباء ظرف زمان وبعد بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف والدار مفعول أول لقول الثاني ومحتوماً مفعوله الآخر فأعمل قول مرتين والاول منهما مفعول من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام بأم والفصل بالظرف المكاني كقولك أعندك قول زيداً جالساً والفصل بالمجرور كقولك أفي الدار قول زيداً مفيماً \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ٢٩ ( أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أَيْبِكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَ )

استشهد به على فصل همزة الاستفهام من — تقول — بمفعوله الثاني : قال في التصريح والاصل أقول بني لؤي جهالاً وبني لؤي مفعوله الاول والمراد بهم قريش — والجهال — جمع جاهل والمتجاهل هو الذي يظهر الجهل من نفسه وليس بجاهل : والمعنى أظن بني لؤي جهالاً أم مظهرين الجهل حين استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وقدموهم على بني مضر مع فضاهم عليهم \* واليت للكثير بن زيد الاسدي

ص ١٥٨ س ١٦ ( وَأَنْتَ أَرَانِي اللَّهَ أَمْنَعُ عَاصِمٍ ) وَأَرَأَيْكَ مُسْتَكْفٍ وَأَسْمَحٌ وَاهِبٌ

استشهد به على الفاء — أرى — قال في التصريح فأنت مبتدأ وأمنع خبره وأرى مفعلة لتوسطها مبنية للفاعل بين المبتدأ وخبره \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٨ ( حَذَارُ فَقَدْ نُبِّئْتُ أَنَّكَ لِلَّذِي سَتَجْزِي بِمَا تَسْتَى قَسَمَةً أَوْ تَشْقَى )

استشهد به على تعليق — نبئت — عن العمل — حذار — بكسر الراء اسم فعل بمعنى احذر ونبتت بالبناء للمفعول فعل ماض والتاء نائب الفاعل وهو المفعول الاول وسأله أنك للذي في موضع نصب سدت مسدالة مولين والفعل معلق عنها باللام ولذلك كسرت إن قاله في التصريح \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٩ س ٢ ( وَنَبِّئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَبَرَ أَهْلِ الْيَمَنِ )

استشهد به على أن — نبأ — تمحى الى ثلاثة مفاعيل فالتاء نائب عن الفاعل وهي مفعول أول وقيس هو الثاني وخبراً هو الثالث — وقيس — المذكور هو قيس بن معديكرب الكندي \* واليت من قصيدة للاعشى يمدحه

ص ١٥٩ س ٤ (وَخَيْرَتُ سَوْدَاءَ الْقَيْمِ مَرِيضَةً) فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهَا

استشهد به على تعدي — خبر — الى ثلاثة مقابيل قالها نائب عن الفاعل فهي مفعول أول في الاصل وسوداء مفعول ثان ومريضة مفعول أول — والقيم — بفتح القين المعجمة موضع في بلاد غطفان : وفي الاصل سوداء القلوب ولم أقب على من رواه كذلك غير السيوطي \* والبيت للعوام بن عتبة بن كعب بن زهير

ص ١٥٩ س ٤ (وَمَا عَلَيْكَ إِذَا خَيْرَتْنِي دَقًّا) وَغَابَ بِعُكَيْتٍ يَوْمًا أَنْ تَعُودَنِي

الشاهد فيه كالذي قبله فتاء المخاطبة مفعول أول وهو الآن نائب عن الفاعل وياه المتكلم مفعول ثان والجملة بعده مفعول ثالث \* والبيت لرجل من بني كلاب

ص ١٥٩ س ٥ أَوْ مِثْعَتُمْ مَا تَسْأَلُونَ (فَمَنْ حَدَّثَ تَمْوَهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ)

استشهد به على تعدي — حدث — الى ثلاثة مقابيل فالضمير المرفوع نائب عن الفاعل وضمير النصب مفعول ثان والجملة بعده في موضع نصب على المفعول الثالث والخطاب لبني تغلب \* والبيت من معلقة الحارث بن حلزة البشكري وكان خاطب بها الملك لما وفد عليه بنو وائل في قصة وقعت بينهم مشهورة

ص ١٥٩ س ٢٣ (مَا لِلْجَمَالِ مَشِيئًا وَثِيدًا) أَجْدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

استشهد به على جواز تقدم الفاعل عند الكوفيين وتأوله البصريون على الابتداء وإضمار الخبر الناصب لوثيدا أي ظهر أو ثبت \* والبيت من شواهد التوضيح على مذهب الكوفيين أيضا قال المصريح مع إيرده نص الموضح وجه التمسك ان مشيئا روي مرفوعا ولا جاز ان يكون مبتدأ إذ لا خبر له في اللفظ إلا وثيدا وهو منصوب على الحال فتعين ان يكون فاعلا بوثيدا مقدما عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى قال الموضح وهو عندنا ضرورة أو مشيئا مبتدأ حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمت مسعطا أي حكمت لك مثبنا أو مشيئا بدل من ضمير الظرف وهذه التخریجات ضعفها صاحب التصريح قال أما الضرورة فلا داعي اليها تمكنها يعني الزيادة صاحبة البيت من النصب على المصدرية أو الجر على البدلية من الجمال بدل اشتمال وأما الابتدائية فتخرج على شاذ وأما الابدال من الضمير فلا لأنه إما بدل بضم أو اشتمال وكلاهما لا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه لفظا أو تقديرا وعلى تقدير تكلفه فقيه ضعف من وجه آخر وهو ان الضمير المستتر في الظرف ضمير ما الاستفهامية وإذا ابدل مشيئا منه وجب ان يقرن بهزة الاستفهام لأن حكم ضمير الاستفهام حكم ظاهره \* والبيت للزباء قاله لما رأت الجمال التي أنماها بها قصير وقد حمل عليها الرجال في الفرائر فاومها أن ذلك بضاعة وقصنها مشهورة

ص ١٦٠ س ١٨ تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِسِفِهِ (وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مَبْعَدٌ وَحَمِيمٌ)

استشهد به على لغة من يجمع بين الفاعل الظاهر والضمير وهي اللغة المروفة بلغة أكلوني البراغيث قال الميني وكان القياس ان يقول وقد أسلمه مبعد وحمم ولكنه جاء على لغة بعض العرب قليل هم طي وقيل هم أزد شنوءة يأتون بالالف مع المثني وبالواو مع جمع المذكر وبالتون مع جمع المؤنث فيقولون قاما اخوانك وقاموا اخوتك وقرن اخوتك والضمير في تولى لمصعب بن الزبير — ومبعد — بضم الميم اسم مفعول أبعد

فهو مبعد — والحليم — القريب — والمبارقين — الخوارج \* والبيت لابن قيس الرقيات  
ص ١٦٠ س ١٩ ( يَلُومُونَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ لِي أَهْلِي فَكُلْتُهُمُ الْوُومُ )

الشاهد فيه كالذي قبله حيث أتى الشاعر بضمير الجمع ثم أتى بالظاهر فاهلي فاعل يلومني فالحق الفعل  
علامة الجمع مع أنه مسند إلى الظاهر واشتراء مصدر مضاف إلى مفعوله وحذف فاعله وروي اشتراي التخييل  
بإضافة المصدور إلى فاعله ونصب التخييل مفعولاً به وكلهم مبتدأ والووم بفتح الواو غير مهموز خبره وهو اسم تفضيل  
من ليم بالبناء للمفعول كقول أي وكلهم أكثر مألوفية — واللوم — العذل وروي وكلهم يعذل \* وبدء على هذه الرواية  
وأهل الذي باع يلحونه \* كما لحى البائع الأول  
والبيت نسبة صاحب التصريح \* لامية ولعله ابن أبي الصلت \*

ص ١٦٠ س ٢٠ ( تَنْجَ الرَّيِّعَ مَحَاسِنًا الْقَحْضُهَا غَرَّ السَّحَابِ )

استشهد به على ما في الأبيات قبله فالفتح فعل مسند إلى غر السحاب وأتى فيه بضمير الجمع وهو التون  
قال في التصريح فخر جمع — غرام — مؤنث أغر بمعنى أبيض فاعل أفتح وألحقه علامة جمع المؤنث وهي التون  
— والسحاب — جمع سحابة والفعل والفاعل نعمت محاسن ومحاسن جمع عسك كساو جمع مسو على غير  
قياس والوصف في ذلك كالفعل إلا أن الوصف إذا أسند إلى جماعة الإناث لحته الألف والتاء دون التون  
نحو قائمات الهندات \* ولم أعثر على قائمه

ص ١٦٠ س ٢١ ( لَكِنْ دَيَّافِي أَثَرُهُ وَأُمَّةٌ ) ( بِحُورَانَ يَمُصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ )

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد سيويه أيضاً على هذه المسئلة قال الاعلم الشاهد في قوله يمصرن  
فأتى بضمير الأقارب في الفعل وهو مقدم على لفظة من ثني الفعل وجمعه مقدماً ليدل على أنه لاشين أو جماعة  
كما تلحقه تاء التأنيث دلالة على أنه لمؤنث والشائع في كلامهم إفراده لأن ما بعده من ذكر الاشين والجماعة  
يعني عن تنيته وجمعه وأما تأنيثه فلازم لأن الاسم المؤنث قد يقع لمذكر فلو حذفتم علامة التأنيث من فعل  
المؤنث لا تلبس بفعل المذكر هجا رجلاً فجعله من أهل القرى الممتلئين لاقامة عيشهم ونفاه عما عليه العرب  
من الانحاج والحرب — ودياف — قرية بالشام — والسليط — الزيت ويقال هو دهن السمسم وهو هنا الزيت  
خاصة لأن الشام كثيرة الزيتون — وحوران — من مدن الشام وأنت ضمير الأقارب لأنه أراد الجماعة \*  
والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها ابن عفرأ الضبي

ص ١٦٠ س ٢٨ ( لِيَكْ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ ) وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

استشهد به على جواز حذف عامل الفاعل لقريئة قال أي يبيك ضارع : وقال في التصريح فضارع فاعل  
فعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المعدر كأنه قيل من يبيك ففيل ضارع أي يبيك ضارع ثم حذف  
الفعل وزيد نائب فاعل ببك المجزوم بلام الأمر — والضارع — الفقير الذليل — والمختبط — الذي يأتي  
إليك للمعروف من غير وسيلة — وتطيح — من الاطاحة وهي الاذهاب والاهلاك — والطوائح — جمع  
مطيحة على غير قياس كل واقع جمع ملقحة والقياس المطاوح والملاقح ومن تعليلة متعلقة بمختبط وما مصدرية

والمعنى ليك يزيد رجلا ن ذليل ومتوقع معروف لاجل إذهاب المنايا يزيد ويروى ليك ببناء الفعل للفاعل  
ويزيد مفعوله وضارع فاعله وفي كل من الروايتين وجه حسن اما الاولى فمن جهة جعل يزيد الذي هو  
ملاذ الضعفاء في صورة العمدة واما الثانية فمن جهة عدم الحذف \* والبيت من قصيدة لضرار بن نهشل برقي  
أخاه يزيد

ص ١٦١ س ١٩ تزودت من ليلى بكليم ساعة (فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها)

استشهد به على تقديم المفعول المحصور — بانما — لا من اللبس كذا غلله في الاصل وهو ظاهر الألفية \*  
وقد يسبق ان قصد ظهر : وقال في التصريح تقدم المفعول المحصور بالا وهو ضعف على الفاعل وهو  
كلامها \* والبيت لمجنون بني عامر

ص ١٦١ س ٢٠ (ولما أبى إلا جاحاً فؤادة) ولم يسأل عن ليلى بمال ولا أهل

الشاهد فيه كالذي قبله — فالأ جاحاً — مفعول به محصور بالا وانما تقدم لظهور المعنى : قال في التوضيح  
وشرحه وأجاز البصريون والكسائي والقراء وابن الأنباري من الكوفيين تقديمه أي المفعول مع إلا على الفاعل  
كقول \* دعبل الخزاعي ولما أبى الخ تقدم المفعول المحصور بالا وهو جاحاً على الفاعل وهو فؤاده  
والجراح — هنا الاسراع والجروح من الرجال الذي يركب هواء فلا يردنه شيء

ص ١٦١ س ٢٠ (فلم يدر إلا الله ماهيجت لنا) عشيّة إناء الديار وشامها

استشهد به على تقديم الفاعل المحصور — بالا — قال الله فاعل وماهيجت مفعول : قال في التصريح والاصل  
فلم يدر ما هيجت لنا إلا الله وعشيّة منصوب على الظرفية — والاناء — بكسر الهمزة وسكون النون وفتح  
الهمزة الممدودة كالامداد وزنا ومعنى — والوشام — بكسر الواو جمع وشيمة الكلام الشر والعداوة والوشام  
أيضاً من الوشم يقال وشم يده وشما إذا غرزاها بالابرة ثم ذر عليها التيلة مرفوع على الفاعلية بهيجت وغير  
الكسائي قدر للمنصوب والمجرور غير المحصورين في هذه الابيات ونحوها عاملاً بقدر قبل ما هيجت درى بناء  
على ان ما قبل إلا لا يعمل فيما بعدها الا في مستثنى أو مستثنى منه أو تابع له \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١٦١ س ٢٠ (ماعاب إلا لثيم فعل ذي كرم) وما جفا قط إلا جبا بطلا

الشاهد فيه كالذي قبله فان الشاعر قدم المحصور — بالا — في الموضعين : والاصل ما عاب فعل ذي كرم الاليم  
ولا جفا بطلا الا — جبا — أي جبان \* ولم أعثر على قائله

ص ١٦٢ س ١ (واذا شربت فاني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم)

استشهد به على حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه لاصلاح الشعر فالاصل — لم يكلمه — أي يجرحه أحد \*  
والبيت من معلقة عنتره العبسي

ص ١٦٢ س ١٧ (ومنا الذي اختير الرجال سماحة) وجوداً إذهاب الرياح الزعازع

استشهد به على جواز نيابة ثاني مفعولي — اختار — والاصل اختير زيد الرجال أو من الرجال \*



واليت للفرزدق

ص ١٦٢ س ٢٩ ولو ولدت قفيرة جر و كلب ( لَسِبَ بِذَلِكَ الْجَرُّ الْكَلَابَا )

استشهد به على نيابة غير المفعول به مع وجوده فبذلك جار ومجرور وناب عن فاعل سب مع وجود الكلاب وهو مفعول به وهذا قليل قال في الالفية

ولا ينوب بعض هذي إن وجد \* في اللفظ مفعول به وقد يرد

وقفيرة بتقديم القاف على الفاء وبالراء المهمة أم الفرزدق \* واليت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق

ص ١٦٢ س ٣٠ ( لَمْ يُنَ بِالْعِلْيَاءِ إِلَّا سَيْدَا ) ولا جفا ذا النني إلا ذو هدى

الشاهد فيه كالذي قبله فبالعلاء جار ومجرور وناب مع وجود الاسيداء وهو مفعول به : الرواية المعروفة عندنا جفا وفي شرح التسهيل لابي حيان شجى وهي قريبة من التي ذكرت وفي العيني والتصريح شنى \* واليت لرؤبة بن المعجاج

ص ١٦٥ س ٣٠ ( مِثْلُ الْقَنَا فَيَذْهَبُ جُونٌ قَدْ بَلَنْتُ نَجْرَانٌ أَوْ يَلَنْتُ سَوَاءَ تِهِمْ هَجْرٌ )

استشهد به على ان العرب نصبت الفاعل ورفعت المفعول به فالسوات منصوب وهو فاعل معنى وهجر مرفوع وهو مفعول به عكس الاول \* واليت من قصيدة للاختل مدح فيها بني مروان وهجا جريرا وقومه وهي من أحسن شعره

ص ١٦٥ س ٣١ ( إِنْ مِنْ صَادَ عَقْمًا لَمْ شَوْمُ ) ( كَيْفَ مِّنْ صَادَ عَقْمَقَانٍ وَبُومُ )

استشهد به على رفع الفاعل والمفعول ما لفهم المعنى : قال أبو حيان فرفع عقمقان وبوم لانه قد عرف أنهما مصيدان \* ولم أعثر على قائله

ص ١٦٥ س ٣٢ ( قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا ) الافعوان والشجاع الشجعما

استشهد به على نصب الفاعل والمفعول معاً — سالم — من المسألة — والافعوان — بضم الهمزة ذكر الافرعي — والشجاع — الحية وكذا الشجع والميم فيه زائدة : واليت من شواهد المغني قال السيوطي على نصب الفاعل لغة وهو القدم والحيات منصوب على المفعولية بالاصالة وقيل أصله القدمان مثنى مرفوع بالألف مخذف التون ضرورة وقال ابن جني الرواية الصحيحة رفع الحيات فاعلا ونصب القدم مفعولا ونصب الافرعي الذي بعده هو يدل على الرواية الاولى بفعل مضمر دل عليه سالم على هذه أي سالت القدم الافرعي \* واليت من أرجوزة قيل أنها لابي حيان الفقمسي وقيل لساور بن هند البسي وقيل للمعجاج وقيل للتدمري وقيل لعبد بن الحسحاس

ص ١٦٧ س ٢١ تَبَلَّتْ فُؤَادُكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةً ( تَسْقِي الضَّجِيعَ بِيَارِدٍ بِسَامُ )

استشهد به على قلة زيادة الباء في مفعول ما يتعدى لانيين فالضجيع مفعول أول لتسقى وبيارد هو الثاني والباء فيه زائدة \* واليت من قصيدة لحسان بن ثابت قالها في وقعة بدر غير فيها الحارث بن هشام

بفراره عن أخيه أبي جهل وأسلم الحارث بعد ذلك

ص ١٦٧ س ٢٢ ( فَكُنِي بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا نَا )

استشهد به على زيادة الباء في مفعول - كفى - المتعدية لواحد \* والبيت لكعب بن مالك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٧٠

ص ١٦٨ س ٣٢ ( دِيَارَ مَيَّةٍ إِذْ مَيِّ تُسَاعِفُنَا ) . وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عُجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

استشهد به على محي لفظ - ديار - مضافا الى اسم المحبوبة : والبيت من شواهد سيبويه على نصب ديار مية باضمار فعل ترك استعماله وتقديره أذكر ديار مية واستشهد به في موضع آخر على ترخيم مية في غير النداء ضرورة وذكر أنه يجوز تسميتها مرة كذا ومرة كذا ومعنى - تساعفنا - - تواتينا \* والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ١٦٨ س ٣٢ ( دِيَارَ سُلَيْمَى إِذْ تَصِيدُكَ بِالْمُنَى ) وَإِذْ حَبَلُ سَلَمَى مِنْكَ دَانٍ تَوَاصِلُهُ

الشاهد فيه كالذي قبله \* والبيت من قصيدة لطرفة

ص ١٦٩ س ٢ ( أَرِيدُ حَيَاتَهُ وَرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ )

استشهد به على محي - عذرك - بمعنى احضر عاذرك : واستشهد به أبو حيان في باب الاغراء قال أي ائزم عذرك قال وسيبويه يقدر عذرك اعذر ويمكن ان يكون اسما موضع موضع المصدر \* والبيت لعمر بن معد يكرب وكان سيدنا علي ينشده اذا رأى ابن ملجم

ص ١٦٩ س ٢ ( أَلَا مَرْحَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ ) إِذَا جِثْتَ بَوَابًا لَهُ قَالَ مَرْحَبًا

استشهد به على رفع المصدر المحذوف عامله وقدره ألا هذا مرحب أولك مرحب : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مرحب وتفسيره كالذي قبله يعني البيت الآتي قال والمعنى ان بوابة قد اعتاد الاضياف فيتلقاهم مستبشرين بهم لما عرف من حرص صاحبه عليهم ثم قال ألا مرحب أي عندك الرحب والسعة فلا يضيق واديك بمن حله \* والبيت لابي الاسود الدؤلي

ص ١٦٩ س ١٢ ( وَبِالسَّهْبِ مَيْمُونُ الْخَلِيَةِ قَوْلُهُ لِمُتَمِّسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ )

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع أهل ومرحبا على اضمار مبتدأ والتقدير هذا أهل ومرحبا أو يكون مبتدأ على معنى لك أهل ومرحبا يرثي رجلا دفن - بالسهب - وهو موضع بينه وأصله ما انخفض من الارض وسهل وروي ميمون النفية - والنفية - الطيمة \* والبيت لطفل الغنوي

ص ١٧٠ س ٣ ( فَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَنَّةِ لِي وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ )

استشهد به على ان المحذور لا يكون ظاهراً ولا ضميراً غائب الا وهو معطوف نحو: إياك والشر وماز

رأسك والسيف وهذه العبارة لا تكفي في الايضاح : قال في التسهيل ولا يكون المحذور ظاهراً ولا ضميراً غائب  
الا معطوفاً قال الدماميني وضابط هذا النوع ان المحذور ثلاثة أنواع أحدها ان والفصل فيستعمل على  
ثلاثة أوجه بالمعطف أو بمن مذكورة أو مقدرة فتقول إياك ان تحذف أو من ان تحذف وإياك ان تحذف والثاني  
اسم ظاهر فيكون بالمعطف نحو إياك والاسد وبين ظاهرة نحو إياك من الاسد والثالث ان يكون ضمير غيبة  
في كونه معطوفاً نحو الاسد إياك وإياه كذا قيل ولا يظهر امتناع مجيئه بمن نحو الاسد إياك منه \* ولم أعثر  
على قائل هذا البيت

ص ١٧٠ س ١٧ (أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنَ لَا أَخَا لَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ  
استشهد به على وجوب الاضرار إذا كرر المعنى به فأخاك يلزم نصبه بتقدير إلزم أخاك الثاني توكيد  
— والهجاء — بالقصر هنا والاكثر فيها المد الحرب ولا يعطف في التحذير والاغراء الا بالواو خاصة لأن  
المرادفيها الجمع والاقتران في الزمان فان قد المعطف والتكرار جاز اظهار العامل نحو إلزم أخاك \* والبيت  
لمسكين الدارمي

ص ١٧٠ س ٢٠ (لَجْدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَا لَ أَخُو النَّجْدَةِ السِّلَاحُ السِّلَاحُ)  
استشهد به على ان المكرر قد يرفع وأشعر قوله وقد يرفع المكرر ان ذلك قليل : وعبارة التسهيل  
وشرحه وربما رفع المكرر كقوله لجديرون الخ ورب للتقليل أيضاً : والبيت من شواهد العيني قال قوله  
السلاح مقول القول الاستشهاد فيه إذا صله هذا السلاح لأن مقول القول يكون جملة ثم رفع لأن العرب ترفع  
ما فيه معنى التحذير وان كان حقه النصب كما في قوله تعالى ( ناقة الله وسقياها ) فنصب الناقة على التحذير  
وكل محذور فهو نصب ولو رفع على إضرار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا قاله الفراء ثم أنشد البيتين  
المذكورين وكأنه جعل الاغراء تحذيراً من حيث المعنى لأن من أمرته بلزوم فقد حذرته عن ترك قافهم  
وقوله لجديرون جواب بيت قبله

إِنْ قَوْمًا مِنْهُمْ عَمِيرٌ وَاشْبَا \* ه عَمِيرٌ وَمِنْهُمْ السَّفَاحُ

ولم أعثر على قائلها

ص ١٧٠ س ٣١ (خَذْ بِعَفْوِي فَأَنْتَ أَيُّهَا الْعَبَّاءُ إِلَى الْعَفْوِيَا إِلَهِي فَقِيرٌ)  
استشهد به على وقوع الاختصاص منصوباً بفعل مقدر بعد أي \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٧١ س ١١ (نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ) وَالْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ

استشهد به على نصب الاختصاص بعد نحن — وبين في الاصل ان أكثر نصبه في أربعة ألفاظ هذا  
أحدها \* وهذا الرجز لرجل من بني ضبة يقال له الحارث قاله في وقعة الجمل وروي هذا الرجز هكذا  
نحن بنو ضبة أصحاب الجمل \* ننازل الموت اذا الموت نزل  
والموت أشهى عندنا من العسل \* نسي ابن عفان باطراف الاسل  
ردوا علينا شيخنا ثم بجمل

ص ١٧١ س ١٢ (إِنَّا بَنِي مَنَقَرٍ قَوْمٌ ذُوو حَسْبٍ) فِينَا سَرَآةُ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا

الشاهد فيه مجيء الاختصاص بعد — إنا — والبيت من شواهد سيبويه: قال الأعمى الشاهد فيه نصب بني منقر على الاختصاص والفخر وذكر هذا في باب النداء لأن العامل فيه وفي المنادي فعل لا يجوز إظهاره مع اشتراكهما في فعل الاختصاص والفخر على ما بينه ورفع القوم لأنه خبر لأن: والمعنى إنا قوم ذوو حسب ثم اختص من يعني بذلك من الأقوام فقال بني منقر أي أعني هؤلاء وأريد بهم وبني منقرحي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم — والسراة — السادة وأحدهم سري وهو جمع غريب لا يجري على واحده وإنما هو اسم يؤدي عن الجمع ولذلك جمع قبل سروات — والتادي — والتدي — المجلس واشتقاقه من نداء القوم بعضهم بعضا بالحديث أي فينا مجتمع القوم وخوضهم في الرأي والتدبير وإصلاح أمر العشيرة \* والبيت لمعرو بن الهم ص ١٧١ س ١٢ (نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ نَمشي على النمارِقِ)

الشاهد فيه كالذي قبله على سياق نسقه وهذا سهو من السيوطي رحمه الله لأن بنات هنا ليست بعد الأشياء التي نقل عن سيبويه أن أكثر مجيء الاختصاص بعدها ثم نقل عن أبي عمرو لزومه وساق الإبيات: وفي الدماميني قال أبو عمرو نصبت العرب في الاختصاص أربعة أشياء معشر وآل وأهل وبني ولا شك أن هذه الأربعة أكثر استعمالا في باب الاختصاص وليس الاختصاص محصورا فيها بدليل قوله \* نحن بنات طارق الخ قد ظهر لك ما قلت — وطارق — قيل هو كوكب الصبح أي أن أبانا في الشرف والعلو كأنهم المضي وقيل أرادت نحن بنات ذي الشرف في الناس كأنه التجم في علو قدره \* والبيت من رجز ينسب لهند بنت عتبة كانت تخرص به المشركين يوم أحد وقيل لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الأيادي تخص به المشركين يوم أحد وعليه فلا حاجة إلى تفسير طارق بما سبق

ص ١٧١ س ١٣ (لَنَا مَعشَرُ الْأَنْصَارِ مَجْدٌ مَوْثِلٌ بَارِضَانَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدَا)

استشهد به على نصب — معشر الأنصار — على الاختصاص \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ٢ (أَفَاطِمُ مَهْلَابُ بَعْضِ هَذَا التَّدَلُّ) وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرَمِي فَأَجِيلِ

استشهد به على أن الهززة من حروف النداء وأنها للقريب عند الجمهور ولم يفرق فيها: وقال في التوضيح وشرحه فالهززة المقصورة للقريب المسافة وليس مثلها في ذلك الهززة الممدودة خلافا لصاحب المقرب \* والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٧٢ س ٥ (أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْنَقِ الضَّحَى) بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٌ هَدِيلُ

استشهد به على أن — أي — بالفتح والقصر للنداء وبين في الأصل الخلاف فيها أي للقريب أم للبعيد أم للمتوسط والاكثر على رواية هدير بالراء وهو غلط \* والبيت لم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٢ (أَيَا ظَلِيَّةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَا جَلٍ) وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

استشهد به على أن — أيا — تكون للقريب كما هنا \* والبيت لذى الرمة يحكي أنه أردف أخاه فخرت

لها ظبية فقال أيا ظبية الوعاء اليت فقال أخوه فلو تحسن التشبيه والوصف لم قل لشاة التقاأت أم أم سالم جعلت لها قرنين فوق جبينها وظلفين مشقوقين تحت القوائم فقال ذو الرمة  
هي الشبه إلا مدبريها وأذنها \* سواء والامشقة في القوائم

— الوعاء — موضع بين الثعلبية والخزيمة — وجلجل — جبل من جبال الدهناء

ص ١٧٢ س ١٣ (هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم) بغيبة أبصار الوشاة سبيل

استشهد به على أن — هيا — للبعيد \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٦ (وافققساً وأين مني فققس) ألي ياخذها كروس

استشهد به على أن — وا — من حروف التداء قال والجمهور على أنها من حروف التدية : والرجز من شواهد المعنى في باب التدية على تنوين فقسا قال فانه لما اضطر نونه بالنصب ويجوز ضمه أيضا وقال ابن مالك كذا روي بالنصب ولو قيل بالضم جاز وكذا استشهد به الدماميني والتصريح وزاد الثاني الا انه لا يكون نكرة كرجل فلا يقال وارجله خلافا للرياشي مدعي انه جاء في الحديث واجبله فاف صح فانه نادر اه واستدرك ياسين عليه فقال هذا إنما هو في المتفجع عليه أما المتوجع منه فائك نقول وامصبيته وإن لم تكن المصيبة معلومة \* وقيل ان البيت لرجل من بني أسد

ص ١٧٢ س ٢٦ (أيامو قدا نارا لغيرك ضوؤها)

استشهد به على أن المتنادي إنما يظهر نصبه اذا كان مضافا \* ولم أعثر على تنه ولا قائله

ص ١٧٣ س ٨ (ألا بانخلة من ذات عرق) عليك ورحمة الله السلام

استشهد به على أن النكرة الموصوفة تنصب فنخلة نكرة موصوفة بالجار والجرور : وفيه شاهد آخر وهو تقديم المعطوف بالواو على المعطوف عليه والاصل عليك السلام ورحمة الله كنى بالنخلة عن المرأة — ومطر — اسم رجل كان متزوجا بامرأة وكانت تبغضه وكان الاحوص صاحب البيت الشاهد يهواها \* والبيت من قصيدة له مشهورة

ص ١٧٣ س ١١ قالت بنو امر خالوا بني أسد (يا بؤس للجهل ضرارا لا قوام)

استشهد به على أنه لا يجوز فصل المتنادي المضاف باللام الا ضرورة وهو من شواهد سيبويه : قال الأعمى الشاهد فيه أحكام اللام بين المضاف والمضاف اليه في قوله يا بؤس للجهل توكيدا للاضافة على ما بينه في الباب قال يريد كان من عزم بني عامر على قومه في مقاطعة بني أسد والدخول في حلفهم فجهلهم في ذلك ومعنى — خالوا — تاركوا وقاطعوا ويقال للمطلقة خلية من هذا وخليت التبت اذا قطعت ونصب ضرارا على الحال من الجهل والمعنى ما أبأس الجهل على صاحبه وأضره له \* والبيت من جملة أبيات النابغة الذبياني

ص ١٧٣ س ١١ (يا هند دعوة صبهايم دنف) مني بوصل وإلا مات أو كريا

استشهد به على أن عامل المتنادي قد يعمل في المصدر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني (وقد يعمل عامل

(المنادي في المصدر) كقوله \* باهند دعوة صب الخ فيكون حذف عامل المصدر واجبا ولم يتقدم ذكره \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٣ س ١٢ (يادارُ بين النقي والحزن ما صنعت أيدى النوى بالألى كانوا أهالك)

استشهد به على أعمال عامل المنادي في الظرف وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل ثم قال والظاهر أن الظرف هنا حال فهو معمول لسكنا المعمول لادعوا والحال من المفعول \* ولم أعثر قائله  
ص ١٧٣ س ٢١ (سلام الله يا مطر عليها) وليس عليك يا مطر السلام

استشهد به على تنوين المنادي العلم مضموما في الضرورة واستشهد به سيويه على ذلك : قال الأعم الشاهد فيه تنوين مطر وتركه على ضمه لجريه في النداء على الضم واطراد ذلك في كل علم مثله فاشبه المرفوع غير المتصرف في غير النداء فلما نون ضرورة ترك على لفظه كما ينون الاسم المرفوع الذي لا ينصرف فلا يغيره التنوين من رفعه وهذا مذهب الخليل وأصحابه واختيارهم وأبو عمرو ومن تابعه يختارون نصبه مع التنوين لمضارعة النكرة بالتنوين ولأن التنوين يعاقب الإضافة فيجرونه على أصله لذلك وكلا المذهبين مسموع من العرب والرفع أقيس لما تقدم من العلة \* والبيت من قصيدة للأحوص

ص ١٧٣ س ٢٣ ليت التحية كانت لي فاشكرها (مكان يا جمل حيت يارجل)

استشهد به على ما في البيت قبله وكذا استشهد به الصبي واستشهد به الدماميني على النصب قال وروى يا جمل وهو أشهر وبين في الأصل التفصيل في النكرة والعلم فليراجع \* والبيت من قصيدة لسكندر سبها ان محبوبته عزة هجرته وحلفت لا تكلمه فلما تفرق الناس من منى لقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال

حيك عزة بعد الهجر وانصرفت \* فحي ويحك من حياك يا جمل

ليت التحية كانت لي فاشكرها \* مكان يا جمل حيت يارجل

لو كنت حينها ما زلت ذامقة \* عندي ولا مسك الادلاج والعمل

ص ١٧٣ س ٢٤ ضربت نحرها إلي وقالت (يا عدياً لقد وقتك الأواقي)

استشهد به على تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة رجوعا به إلى أصله عند أبي عمرو وعيسى ومن واقهما \* والبيت من مقطعة لمهل بن ربيعة

ص ١٧٣ س ٢٥ (يا سيِّدا ما أنت من سيِّد) موطن البيت رحيب الذراع

الشاهد فيه كالذي قبله : ومعنى البيت يته موطناً للإضياف أي مذلـ والرحب — الواسع ومنه سميت الرحبة لبعثها والمعنى أنه واسع السطة كثير العطايا سهل لأحاجز دونه وروى \* يا فارساً ما أنت من فارس الخ \* والبيت للسفاح بن بكير يرثي بها يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير وكان ثبت على موالاته حتى قتل معه وقيل أنها لرجل من بني قريظ

ص ١٧٤ س ٢ (اشتدي أزمة تنفرجي) قد آذن ليئك بالبلج

استشهد به على جواز حذف حرف النداء من اسم الجنس عند قوم ولم يقيد وقيد في التصريح بالمعين  
أعني الذي لا يجوز حذفه قال لان حرف النداء في اسم الجنس كالعوض من أداة التعريف فحذفه ان لا يحذف  
كما لا تحذف الاداة واسم الاشارة في معناه فاجري مجراه خلافا للكوفيين فيهما احتجوا بقوله تعالى (ثم اثم  
هؤلاء تقتلون انفسكم) أي ياهؤلاء ويقول ذي الرمة البيت الآتي : وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله  
واسم الجنس للنداء هذا أيضاً عند أصحابنا لا يأتي الا شذوذاً أو ضرورة واستدلوا للجواز بما روى عنه  
صلى الله عليه وسلم \* اشتدى أزمة متفرجي \* ونوبي حجر قال المصنف وهذا من أفصح الكلام  
إذا ثبت كونه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صح هذا فان الشطر الاول حديث واقتبس منه الشيخ  
يوسف التوزري فجعله مطلقاً لقصيدته المقرجة ولا يعترض بأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز في حقه  
نظم الشعر لان وقوع الكلام الموزون من غير ارادة الشعر المعروف وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم  
ص ١٧٤ س ٢ اذا هملت عيني لها قال صاحبي (بمثلك هذا لوعة وغرام)

استشهد به على جواز حذف النداء من اسم الاشارة عند قوم وتقدم في الذي قبله أنهم الكوفيون \*  
أي يا هذا ولوعة مبتدأ وتقدم خبره في المجرور قبله وهو بمثلك \* والبيت لذى الرمة كما تقدم  
ص ١٧٤ س ٣ فشايغ وسط قومك مستعيناً (لتحسب سيداً ضبعاً يبول)

استشهد به على حذف حرف النداء من — ضبع — وهو اسم جنس معين والاصل يا ضبع وليس مراده  
ضبعاً حقيقياً وانما هجا شخصاً فنزله منزلة ضبع يبول \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٧٤ س ٧ (يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سمان من جار)

استشهد به على حذف المنادي وإبقاء حرف النداء : قال السيوطي في شرح شواهد المفنى هذا من  
أبيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المنادي أي يا قوم قال يحتمل ان يكون ثم منادى محذوف  
والمراد يا قوم أو ياهؤلاء لعنة الله على سمان والآخر ان يكون لجرد التثنية كأنه نبه الحاضرين على سبيل  
الاستعطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع بالابتداء وعلى سمان الخبر ولو كانت اللفظة مناداة لصبها لانها  
مضافة قال سيوبه فيالغیر اللفظة يشير الى ان المنادي محذوف وهو غير اللفظة وروى والصالحون والصالحين  
مرفوعاً ومخفضاً فالخفض أمره ظاهر وهو العطف على لفظ اسم الله ومن رفع فعلى وجهين أحدهما ان  
يكون محمولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلا في المعنى والفاعل مرفوع ومثله قوله \* طلب المعقب حقه  
المظلوم \* برفع المظلوم على الصفة للمعقب على المعنى والوجه الآخر ان يكون معطوفاً على المبتدأ الذي هو  
لعنة الله أي ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف وأعرّب المضاف اليه بأعرابه على حد (واستل القرية) وسمان  
هذا قد روي بفتح السين وكسرهما والفتح أكثر وكلاهما قياس فن كسرهما كان كمران وحطان ومن فتحها  
كان كقحطان ومروان انتهى كلام ابن بعيش وقال ابن الحاجب في أماليه من في قوله من جار للبيان  
متعلق بمحذوف وتقديره على سمان الحاصل بين الجيران أو حاصل من الجيران \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ١٣ (ألا يا فابك تهيأماً لطيفاً) وأذري الدمع تسكاباً وكيفاً

استشهد به على الفصل بين المتنادي وحرف النداء بالامر : وفي التسهيل وشرحه للدمامي ( وقد يفصل حرف النداء ) عن المتنادي ( بالامر ) والاولى بجملة أمرية كقول حذام بنت خالد النخعية مخاطب ابنتها لطيفة ألا يا فاك الح أرادت ألا بالطيفة فاك فرخت وفصلت : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يفصل حرف النداء بالامر قال المصنف في الشرح كقول جدية بنت خالد النخعية مخاطب أمها لطيفة ألا يا فاك الح وروايته تهانا

ص ١٧٤ س ١٨ ( يا أبجر بن أبجر يا أنتا ) أنت الذي طلقت عام جعتنا

استشهد به على جواز نداء ضمير المخاطب وخرجه الدمامي على أنه يجوز أن يكون المتنادي محذوفاً أي يا أبجر وأنت مبتدأ والثاني يؤكد له لفظي اه وقال ابن عصفور منهم من جعل يانثيها وجعل أنت مبتدأ وأنت الثاني إما توكيداً أو مبتدأ أو فصلاً أو بدلاً وكان الأقيس أن يقول أنت الذي طلق ليعود إلى الموصول ضمير الغائب ولهذا البيت نظائر تقدمت وهذه الرواية اشتهرت في كتب النحاة وهي تحريف كما حققه عبد القادر البغدادي وبين أن الرواية الصحيحة ما ستره قال في بحث له طويل وكان من حديث سالم بن دارة ومرة بن واقع الفزاري أن قرقة أحد بني عبد مناف نثل حسيا بزهران فاستعان بسالم وبمرة واسم الحسي معلق فرجز سالم وهو يخرج عن مرة المياه

أنزلي قرقة في معلق \* أترك حلي مرة وأرتقي \* عن مرة بن واقع واستقى

ثم قال

ولا يزال قائل أين أين \* دلوك عن حد الضروس واللبن

فغضب مرة من ذلك وكان عند مرة امرأة من بني بدر بن عمرو فاستت مرة فطلقها وأهل البادية أفعل شيء لذلك فلما أحيا أراد رجعتها فأبت وكان مرة يحسب أنه له عليها رجعة وأنه إنما فاكها فاحتملت إلى أهلها ثم إن مرة حج في أركوب من بني فزارة حجاج وخرج سالم في أركوب من بني عبد الله بن غطفان حجاج فاصطحبوا فنزل مرة يسوق بالقوم فقال يرتجز

لو أن بنت الأكرم البدري \* رأت شحوبي ورأت يذري

وهن خوص شبه القسي \* يلفها لني حصي الآبي

أروع سقاء من الطوي

ثم نزل سالم يسوق وقد كانا تضاغنا فرجز

يامر يابن واقع يا أنتا \* أنت الذي طلقت عام جتنا

فضمها البدري إذ طلقنا \* حتى إذا اصطبحت وأغبتنا

أصبحت مرتداً لما تركنا \* أردت أن ترجعها كذبنا

أودي بنو بدر بها وأنتا \* تقسم وسط القوم ما فارقنا

قد أحسن الله وقد أسأنا \* فأد رزقها الذي أكلنا

ص ١٧٤ س ٢٢ ( فيا الغلامان الذان قرأ ) إياكما أن تحدثان الشرأ

استشهد به على جواز نداء المعروف — بال — عند الكوفيين : وفي التوضيح وشرحه ولا يجوز ذلك أي نداء



ما فيه آل خلافا للبغداديين والكوفيين في اجازتهم ذلك محتجين بالقياس والسماع أما القياس فقد جازيا الله بالاجماع فيجوزيا الرجل قياسا عليه بجامع ان كلا منهما فيه آل وليست من أصل الكلمة وأما السماع فقد أنشدوا \* فيا الغلامان ألم وهذا لضرورة فيه لتمكن قائله من ان يقول فيا غلامان اللذان فرا وأجاب المانعون عن القياس بكثرة الاستعمال وعن السماع بالشذوذ \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ٢٣ (عَبَّاسُ يَا أَلَمَلِكُ الْمُتَوَجُّعُ وَالَّذِي عَرَفَتْ لَهُ يُبْتَ الْعُلَى عَدَنَانُ

الشاهد فيه كالذي قبله قال العيني وأجيب عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك محمول على الضرورة والثاني ان المتنادي فيه محذوف تقديره يا أيها الملك وكذلك يقدر في الامثلة المذكورة

ص ١٧٤ س ٢٤ ( مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيْمَتِ قَلْبِي ) وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوُدِّ عَنِّي

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه دخول حرف النداء على الالف واللام في قولهم يا التي تشبها بقولهم يا الله للزوم الالف واللام ضرورة ولا يجوز ذلك في الكلام ومعنى — تيمت — ذلت واستعبدت ومنه يتم اللات وقوله وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوُدِّ عَنِّي أي على وحروف الجبر يبدل بعضها من بعض \* والبيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٧٤ س ٣١ ( إِنَّكَ يَا حَارِثَ نَعَمَ الْحَارِثُ )

استشهد به على ان العلم الذي فيه آل التي للمع الاصل اذ انودي تحذف منه آل وجوبا \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ١٧٤ س ٣٢ ( غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافِرْزَدَقُ كَيْنَهَا ) غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَايَغَ الْمَعْذُورِ

الشاهد فيه حذف — آل — من الفرزدق لما نودي وهو علم الغمز شبه الطعن والدفع — والكين — لحم الفرج — والنفايع أورام تحدث في الحلق — والمعذور — الذي أصابته العذرة وهو وجع الحلق وبعد البيت

خزى الفرزدق بعد وقعة تسعة \* كالخصن من ولد الاشد ذكور

يريد ان أخت الفرزدق نكحها تسعة من ولد الاشد وكانوا أسروها في وقعة السيدان وهذا افتراء من جرير على جعتن أخت الفرزدق فانها كانت من الصالحات وقد اعترف جرير بقذفه اياها وندم عليه وكان يستغفر الله عما قذفها به

ص ١٧٥ س ١٥ ( يَا أَيُّهَا ذَا نِ كَلَا زَادَيْكُمَا ) وَدَعَانِي وَاعْلَا فِيمَنْ وَغَلْ

استشهد به على وصف المتنادي باسم الاشارة الحالي من الكاف وفي عبارة الاصل سقط والصواب واما باسم الاشارة العاري من الخطاب فيجوز \* ولم أقف على قائله

ص ١٧٥ س ١٥ ( أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَحْضَرُ الْوَعَا ) وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي

الشاهد فيه كالذي قبله وفي — أحضر — روايتان يستشهد برواية النصب على حذف أن ونصب الفعل بها

وروى بالرفع وفيه شاهد أيضاً على حذف أن وارتفاع الفعل وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٣  
ص ١٧٥ س ١٨ ( أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِ أَيْنَ يَمُوتُ ) فَإِنَّ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا  
استشهد به على — أن — ابن الصائغ اشترط لوصف أي باسم الإشارة أن يكون اسم الإشارة منعوتاً بما فيه  
الالف واللام كالبيت والذي قبله والضمير في يَمُوتُ لثاقته التي تقدم ذكرها قبل البيت الشاهد \* والبيت من  
قصيدة لالا عتي يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٧٦ س ١١ قَمَا كَعْبُ بْنُ مَمَاةَ وَابْنُ سَعْدَى ( بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرَ الْجَوَادَا )

استشهد به على — جراز نصب المنادي الموصوف بغير ابن عند الكوفيين وأوله المانعون بالقطع أي أنه  
مفعول لفعل محذوف — وكعب بن مامة — هذا من إيراد وكان من أجواد العرب المشهورين حتى ضرب به المثل في  
ذلك وهو الذي آزر رفيقه بالماء تنجاً ومات هو عطشاً — وابن سعدى — هو أوس بن حارثة بن لام الطائي  
أحد الأجواد أيضاً الذين ضرب بجودهم المثل وهو من قبيلة حاتم المشهور ومن أقرانه وفد معه على عمرو بن  
هند نخلاً بأوس فقال له أنت أفضل أم حاتم فقال أبيت اللعن لو ملكني حاتم وولدي ولحيتي لو هبنا في غداة  
واحدة ثم خلا بحاتم أيضاً فقال أنت أفضل أم أوس فقال أبيت اللعن إنما ذكرت بأوس ولاحد ولده  
أفضل مني — وعمر — المذكور هو ابن عبد العزيز بن مروان الخليفة المشهور بالعدل والديانة \* والبيت من قصيدة  
لجبرير يمدح بها عمر المذكور

ص ١٧٦ س ١٩ ( تَنَاولَهَا كَلْبٌ بْنُ كَلْبٍ فَأَصْبَحَتْ ) بِكَفِّ ثَمِيمِ الْوَالِدَيْنِ يَهُودُهَا

استشهد به على — أن الكوفيين وابن كيسان يجرون المنادي الموصوف بغير ابن إجراء الموصوف به كما  
أجرت العرب ذلك في غير النداء \* والبيت نسبة في الاصل للكفيت وفي كامل المبرد : وقال رجل يذكر  
امراً تزوجت عن غير كفوء

لقد فرح الواشون أن نال تملب \* شبيهة ظبي مفتاتها وجيدها

أضر بها فقد الولي فأصبحت \* بكف ثميم الوالدين يهودها

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ١٧٦ س ٢٠ ( فَإِنْ أَبَاكُمْ ضِلُّ بْنُ ضِلٍّ )

استشهد به على ما في البيت قبله \* ولم أعر على تمته ولا قائمه

ص ١٧٦ س ٢٥ ( بَجَارِيَةٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ) كَرِيمَةُ أَخْوَالِهَا وَالْعَصْبَةِ

استشهد به على — تنوين — ما اجتمعت فيه الشروط ضرورة \* والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال  
البغدادي استشهد به على أن تنوين قيس شاذ على أن ابنا وقع بين علمين مستجمع الشروط فكان القياس حذف  
تنوين قيس إلا أنه نونه لضرورة الشعر : قال ابن جني في سر الصناعة من نونه لزمه إنبات الالف في ابن  
خطا : وقال ابن الحاجب في الايضاح وزعم قوم أن ابن ثعلبة يدل وقصده أن يخرج عن الشذوذ وهو

بميد لان المعنى على الوصف وأيضا فان خرج عن الشذوذ باعتبار التثوين لم يخرج باعتبار استعمال ابن بدلا - وجارية - المراد بها كلبة وهي امرأة كأن الاغلب العجلى صاحب الشاهد بها جيا

ص ١٧٧ س ٣٠ تَدَا فِعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتَلِ ( في لُجَّةٍ أَمْسِكَ فَلَا نَا عَنْ قُلِ )

استشهد به على ججي - فل - مجرورا لاجل الضرورة وهو من الاسماء التي يلزم نداؤها \* والبيت من شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على أن فلا مما يختص بالنداء وقد استعمله الشاعر في الضرورة غير منادى قال صاحب اللباب ووزنه فعل تقديرا والذاهب منه الواو فيكون أصله فلو كفسق فذهبت الواو تخفيفا وذلك لان الاسم المتكسر لا يكون على حرفين فلا بد من تقدير حرف ثالث وحرف العلة أولى السكثرة دوره والواو أولى لأن بنات الواو أكثر \* وهذا البيت من أرجوزة لأبي النجم العجلى التي أنشدها هشام بن عبد الملك فجعل يصفق استحسانا لها حتى أتى على قوله في صفة الشمس

حتى اذا الشمس جلاها المجلى \* بين ساطي شفق مرعبل

صفراء قد كادت ولما تفعل \* فهي على الافق كمين الاحول

فأمر هشام بوحي\* عنقه وإخراجه وكان هشام أحول

ص ١٧٨ س ٨ ( إِذَا قُلْتُ يَا نَوْمَانُ لَمْ يَجْهَلِ الَّذِي يُرِيدُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِشَيْءٍ سِوَى حِجْلِي )

استشهد به على ججي - نومان - في نداء الكثير النوم من غير قياس واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ولم يعين قائله والظاهر أنه لامرأة

ص ١٧٨ س ١٨ يَدْعُوهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا لِيَرْزُقَهُ ( شَهَادَةٌ بِيَدَيَّ مِلْحَادَةً غَدْرُ )

استشهد به على ججي - غدر - صفة الملحادة شذوذا لانه من الاسماء التي يلزم نداؤها وغدر هذا معدول عن غادر وهذا البيت من شواهد أبي حيان : قال وأما قوله يدعوه سرا الح فاستعمل في غير النداء للضرورة كان معرفة في النداء فقل إلى الصفة فصار نكرة فتمت به ولحق برجل حطام ومال لبد والملاحدة بالنة من الحدأي جار عن الحق والضمير في يرزقه لعمران بن الحارث الخارجي الراسي تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

الله أيد عمراننا وطهره \* وكان عمران يدعو الله في السحر

يدعوه سرا الح وكان عمران هذا أحد نساك الخوارج قتل يوم دولا ب \* واليتان لأم عمران تربيته بهما

ص ١٧٨ س ١٩ أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفْتُ ثُمَّ آوَى ( إِلَى يَتِّ قَمِيدَتِهِ لِكَاعِ )

استشهد به على ججي - لكاع - مجرورة بإضافة قמידته الباهضرة لان لكاع من الاسماء التي يلزمها النداء لان فعال بالكسر في سب المؤنث كذلك \* وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٥ فليرجع اليه

ص ١٧٨ س ٢٨ ( كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكِبَارُ )

استشهد به على أن - اللهم - قد استعملت في غير انداء شذوذا والله في البيت مخففة الميم : قال في التهذيب

وقد كثر اللهم في الكلام حتى خفت ميمها في بعض اللغات وأنشدني بعضهم \* كحلقة الخ وإنشاد العامة يسميها لاهه الكبار اه وبهذه اللفظة استشهد الرضي \* لاهه الكبار \* قال البغدادي على أنه إنما جازيا الله للزوم اللام للكلمة فلا يقال لاه إلا نادرا كما في هذا الشعر وله هنا قول كثيرة فارجع اليها إن شئت - وأبو رياح - بيا نحتها تقطان رجل من بني تيم بن ضيعة واسمه حصن بن بدر وكان قتل رجلا من بني سعد بن ثعابة فسألوه أن يحلف أو يعطي الدية فحلف ثم قتل بعد حلفه فذريته العرب مثالا لما لا يغني من الحلف قال عبد القادر البغدادي - والكبار - بضم الكاف ونخفيف الموحدة صيغة مبالغة الكبير بمعنى العظيم وهو صفة لاهه يعني على رواية الرضي : قال والحلقة بالفتح المرة من الحلف بمعنى القسم \* واليت من قصيدة الاعشى ميمون ذكر فيها من أهلكه الدهر من الجبارة وتقدم شاهد منها في مالا ينصرف

ص ١٧٨ س ٢٩ ( لَاهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حَجَّتْ ) فلا يزال شاحج يأتيك ينج

استشهد به على حذف - أل - من اللهم شذوذا وفي اليت شاهد آخر وهو ابدال الحيم من الياء المشددة لا شرا كهما في المخرج واشترا كهما في الجهر وإنما اختص ذلك بالوقف لأنه يزيد بها خفاء والاصل حجتي ويأتيك بي وتسمى هذه اللفظة جمجمة قضاة يحولون الياء جها مع العين وقد يفعلون ذلك مع غيره كاليث يريد يا اللهم أن كنت قبلت حجتي فلا يزال يأتيك بي شاحج هذه صفته - والشاحج - البغل الذي يشحج أي يصوت وبمد الشطرين \* أقرنات ينزي وفرنج \*

- الأقر - الأبيض - والتمات - التهاق - وينزي - بحركه - وفرنج - أي وفرتي وهي الشعر إلى شحمه الأذن \* وهذا الرجز لرجل من البائين

ص ١٧٨ س ٣١ ( لِي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلَّا أَقُولَ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا )

استشهد به على الجمع بين - يا - والميم \* واليت لابي خراش الهذلي  
ص ١٧٩ س ١٢ ( إِلَيَّ يَا خُذْهَا كَرَوْسٌ ) ( وَأَفْقَعْسَا وَأَيْنَ مِنِّي فَتَقَسُّ )

استشهد به على تنوين - اندوب - ضرورة : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٨

ص ١٨٠ س ١٢ حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا وَاصْطَبَرْتُ لَهُ ( وَقُمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرًا )

استشهد به على أن - ألف - المندوب قد نمرى من الها. واليت من تراهد العيني : قال الاستشهاد فيه ها هنا في قوله يا عمرا حيث الحق في آخره ألف التثنية لانه الذي انتهى به الاسم : واستشهد به في التصريح على أن المندوب هو المتفجع عليه حقيقة وكذلك الدمايني \* واليت من قصيدة لجرير يرثي بها عمر ابن عبد العزيز

ص ١٨٠ س ٢٥ يَكِيكَ نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُعْتَرِبٌ ( يَا لِسَكْمُولٍ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ )

استشهد به على أن - لام - المستغاث المظوف تكسر إن لم تعد معه يا وسياقي شاهد المفهوم . وفي التوضيح وشرحه ولام المستغاث له مكسورة دائما كقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين بكسر لام للمسلمين : وكقول

الشاعر يبيك ناه الخ بكسر لام العجب إلا أن يكون المستغاث له مذميراً غير ياء المتكلم فتفتح لامه نحوياً  
 تزيد لك أوله ويجوز أن يكون المستغاث به وله ضميرين تقول بالك لي تستغيث المخاطب لنفسك : وحكي  
 المعنى عن ابن هشام اللخمي أن قائل هذا البيت مجهول

ص ١٨٠ س ٢٥ (يَا لَمُطَافِنَا وَيَا لَرِيَّاحِ) وَأَبِي الْحُسَيْنِ الْفَتَى النِّفَاحِ

استشهد به على — أن المعطوف — إن أعيدت معه يا تفتح اللام معه كما أشرت إليه آخفا واستشهد به  
 سيويه والرضي على هذا الحكم : قال البغدادي فابو الحشرج معطوف على يا لَمُطَافِنَا — وعطاف — ورياح  
 وأبي الحشرج — أعلام رجال — والنفاح — الكثير النفع أي العطية وقوله

يا لقومي من للعلی والمساعي \* يا لقومي من للتدى والسباح

— المساعي — جمع مسعاة في الكرم والجود رثى هذا الشاعر رجلاً من قومه وقال لم يبق للعلی والمساعي من  
 يقوم بها بعدهم \* وهذا من الشواهد الحسنين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٨٠ س ٢٦ (يَا لَقَوْمِي لِفُرْقَةٍ الْأُحْبَابِ)

استشهد به على أن اللام — تكسر مع المستغاث من أجله \* ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٨٠ س ٢٩ (يَا لِرَّجَالِ ذَوِي الْأَبَابِ مِنْ تَقَرٍّ لَا يَرَّحُ السَّفَهَ الْمُرْدِي لَهُمْ دِينًا)

استشهد به على أن المستغاث من أجله قد يحجر — بمى — قال لأنها تأتي لتعليل كاللام وهذه عبارة التسهيل  
 وشرح الدماميني له \* والبيت من شواهد المعنى : قال الاستشهاد فيه في قوله من نفر حيث جبر المستغاث من  
 أجله بكلمة من وذلك لما قلناه من أن من لتعليل واعلم أن في عبارة الهمع سقطاً لأن ظاهرها أن  
 المستغاث من أجله قد يحجر باللام وذلك غير المقصود هنا لما تقدم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨٠ س ٣١ (فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَاكُنَا وَهَلْ بِالْمَوْتِ يَا لِلنَّاسِ عَارٌ)

استشهد به على أن — المستغاث من أجله قد يحذف إن علم ولم يقدره : وفي التسهيل وشرحه للدماميني  
 (ويستغنى عنه) أي عن المستغاث من أجله (أن علم سبب الاستغاث) كقول الشاعر \* فهل من خالد الخ  
 أي بالناس لمن يشمت بنا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ١ (يَا لَأَنَاسٍ أَبَوَا الْأُمُتَابَةِ عَلَى التَّوَعُّلِ فِي بَنِي وَعُدْوَانِ)

استشهد به على أن — المستغاث به قد يحذف قلى — يا — المستغاث من أجله أي يا لقومي لأناس : واستشهد  
 به الدماميني على هذا المعنى قال أي يا لقومي لأن التالى لا يصلح هنا مستغاثاً وإن صح نداء الناس في الجملة  
 لكنه هنا لم يقصد الاستغاث بهم لأنهم مهجرون بهذا الوصف الذي وصفهم به ولا يهجو عاقل من يستنصر  
 به — والمثابة — المواظبة والمداومة والتوغل والتعمق \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ٥ فخير نحن عند الناس منكم (إذا الداعي المئوب قال يالاً)

استشهد به على أن — لام — الاستغاث بعض آل عند الكوفيين خذفت لكثرة الاستعمال ولذلك صح الوقف

عليها وذكر في الاصل . - ذهب البصريين . واليت ينهد في باب المبتدأ على أن خير مبتدأ ونحن فاعل أغنى  
وقه بحث طويل ليس هذا موضعه والثوب الذي يدعو الناس لينصروه ومنه التوب في الآذن وهو  
إعادة بعضه بعد انقضائه وقوله بالأرأاد بال بني فلان فحكى صوت الصارخ المستغيث \* واليت لزهير بن  
مسعود الضبي وبعده

ولم يثق العواتق من غيور \* بغيرته وخائنا الحبـ الا

(إِسْحَاقُ عَلَى الْمَنُونِ بِخَالِ)

ص ١٨١ س ٢٢

استشهد به على أن - غير العلم - يرخم في غير النداء ضرورة فقوله بخال أصله بخالد : واستشهد به أبو حيان  
في شرح التسهيل على هذا الحكم والرواية الموجودة في شعر عبيد هكذا  
ليس رسم على الدفين ببال \* فلولى ذروة فخني ذبال

ولا شاهد في هذه الرواية . والدفين . وذبال . موضعان \* واليت مطلع قصيدة لعبد بن البرص

ص ١٨١ س ٢٣ لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُسَمِّرُهُ (مِنْ الثَّعَالِي وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيَا)

استشهد به - على - أنه إذا رخم في الضرورة ينزم تعويض الياء عند بعضهم وتأوله سيويه الى انه اضطر الى  
تسكين الحرف الصحيح في موضع الجر وهو لا يسكن هناك فقلب حرفا يسكن : واليت من شواهد العيني  
قال الاستشهاد فيه في قوله من الثعالي وقوله - أرانها - فان أصلها من الثعال جمع ثعلب ومن أرنها  
جمع أراب فابدلت الياء الموحدة فيها ياء آخر الحروف فهذا عنده من باب الابدال لا الترخم وقال قائله  
أبو كاهل التمر بن توبل الشكري بصف فرخة عقاب تسمى غبة فكانت لبني بشكر وهو بالعين المعجمة  
المضمومة وفتح الباء الموحدة المتددة وفي آخره هاء

ص ١٨١ س ٢٤ لِنِعْمَ الْفَتَى تَنْشُرُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ (طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرُ)

استشهد به على قول المبرد انه لا يجوز - الترخم في غير النداء الا على نية التام والاصل طريف بن مالك  
- تشو - تسير في العشاء أي الظلام والخصر - بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد \* واليت من  
تصيدة لامري القيس

ص ١٨١ س ٢٥ (إِنَّ ابْنَ حَارِثَ إِنْ أُنْتَقَ رُؤُوتَهُ) أَوَامَتِدِحُهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

استشهد به على رد من قال إنه لا يجوز - الترخم - في غير انداء على نية الانتظار للمحذوف والقول  
المرغوب عنه للمبرد \* واليت لاوس ابن حناء

(قَوَاطِنًا مِنْ وَرَقِ الْحَمَى)

ص ١٨١ س ٢٦

استشهد به على أن - الحمى - أصله إمام فهو من الحذف الذي ليس بترخم : وفي كتاب سيويه أعلم انه يجوز  
في الشعر مالا يجوز في الكلام من صرف مالا ينصرف يشبهونه بما ينصرف من الاسماء لانها أسماء وحذف  
مالا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج \* قواطن مكة من ورق الحمى \* يريد  
الحمام وقال الاعلم يريد الحمام فغيرها إلى الحمى وفي ذلك أوجه أحسن عندي وأشبهها بالمستعمل من كلام

العرب أن يكون اقتطع بعض الكلمة للضرورة وأبقى بعضها لدلالة المبتقى على المحذوف منها وبنائها بناء يدوم وجبرها بالاضافة وألحقها الياء في اللفظ لوصل التقافية فيكون في التقدير والحذف مثل قول لبيد \* درس المنا بتالح قبان \* أراد المنازل فغير كما ترى وهذا بين جدا ووجه آخر أن يكون حذف الالف من زيادتها فبقي الحَمْ وأبدل الميم الثانية بياء استغفالا للتضعيف كما قالوا تظنيت في تظننت ثم كسر ما قبل الياء لتسلم من الانقلاب إلى الالف فقال الحَمْ ووجه آخر أن يكون حذف الميم للترخيم في غير النداء ضرورة وأبدل من الالف ياء كما تبدل من الياء ألف في قولهم مدارى وعذارى وإنما أصله مدارى وعذارى وصف في البيت حمام مكة القاطنة بها لا منها فيها وواحدة القواطن — قاطنة — وهي الساكنة المقيمة وصرفها ضرورة — والورق — جمع ورقاء وهي التي على لون الرماد تضرب إلى الخضرة \* والبيت من قصيدة للعجاج وقوله ورب هذا الحرم الحرم \* القاطنات البيت غير الحرم

ص ١٨١ س ٣٠ تَمَنَّا نِي لِيَقْتَلَنِي لَقِيْطُ (أَعَامَ لَكَ ابْنُ صَعْمَةَ بَنُ سَعْدِ)

استشهد به على — جواز ترخيم — المستغاث إذا لم تكن فيه لام الاستغاثة \* والشاهد في قوله أعام فانه منادى مستغاث به وأصله أعامر وليس فيه لام الاستغاثة: قال في التصريح لان لام المستغاث المحرور باللام عند سيوبه شبيه بالمضاف اليه لانه محرور مثله فكان غير منادى إذ لم تعمل أداة النداء في لفظه وإنما عملت في موضعه فان لم يحجر باللام جاز ترخيمه نص على ذلك سيوبه في كتابه وافره عليه شراحه كالصغار وابن خروف والسيرافي وعبارة التسهيل تقتضيه فانه قيد المنادي بكونه مبنا والمستغاث المحرور للمفرد مبني \* ولم أعثر على قائله

ص ١٨١ س ٣٢ (خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرَمَ وَاذْكُرُوا) أَوْ أَصْرَنَا وَالرَّحْمَ بِالْغَيْبِ تَذْكُرُ

استشهد به على جواز — ترخيم — المنادي المضاف عند الكوفيين وابن مالك ولم يذكروا في الاصل تعليلهم للجواز وهو أن المضاف والمضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد فجاز ترخيمه كالمفرد ونقل في الاصل جواب سيوبه عن الشاهد وأصل عكرم عكرمة وفيه الشاهد وآل عكرمة هم بنو عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان والرحم — بفتح الحاء وتسكين الراء — هاء وضع تكوين الولد هذا أصلها ثم استعملت القرابة والاوصار — جمع اصرة وهي القرابة والرحم التي بينهم وبين زهير صاحب الشاهد أن مزينة من ولد أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهؤلاء من ولد قيس عيلان بن مضر \* والبيت من أبيات تسعة لزهير قالها لبني سليم وقد بلغه أنهم يريدون الاغارة على غطفان

ص ١٨٢ س ٨ (يَا نَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا) إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحًا

استشهد به على — رد — المبرد فانه زعم أن المنادي إذا كان نكرة مقصودة لا يجوز ترخيمه فاق نكرة مقصودة وأصلها ناقة: والبيت من شواهد العيني في إعراب الفعل قال الشاهد فيه في قوله — فتستريح — حيث جاء منصوبا لانه جواب الامر بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل جوابا للامر الا ما نقل عن الصلاء بن سبابة وهو ممل القراء أنه كان لا يحيز ذلك وهو محجور بنبوته عن العرب كما في البيت المذكور وله ان يقول هذا نصب على الضرورة وعنقا في البيت منصوب على النيابة عن مصدر سيري — والعنق — بالتحريك ضرب من

السير — والقسيح — المتسع وسليمان هو الخليفة — سليمان — بن عبد الملك الاموي \* والبيت لابي النجم العجلي  
ص ١٨٢ س ١١ (أَصَامَةَ بْنِ قَلَمَةَ بْنِ فَتَحٍ لَهْنَكَ لَا أَبَالِكَ تَزْدَرِينِي)

استشهد به — على — أن ابن عصفور زعم أنه لا يجوز ترخيم صلعة بن قلمعة لانه كناية عن المجهول  
الذي لا يعرف ونقل في الاصل رد أبي حيان عليه فانتظره إن شئت : وقوله الذي لا يعرف فيه تقصير  
وصوابه الذي لا يعرف هو ولا أبوه ومثله هي بن بي وهيان بن بيان وطامر بن طامر والضلال بن بهل \*  
والبيت لمغلس بن لقيط

ص ١٨٢ س ٣١ (أَقَاتِلِي الْحَجَّاجُ إِنْ لَمْ أَزُرْ لَهُ) دَرَابٍ وَأَتْرُكُ عِنْدَ هِنْدٍ فَوَادِيَا  
استشهد به على أنه لا يجوز — ترخيم المركب — عند أبي حيان وأما ما في هذا البيت فانه ضرورة وأصل  
دراب دارا مجرد وهي ولاية بفارس : قال في المعجم دارا مجرد بعد الالف الثانية بـاء موحدة ثم جيم ثم  
راء ودال مهلهة \* والبيت من جملة أبيات لسوار بن المضرب قالها في فراره من الحجاج

ص ١٨٣ س ٣٣ (أَحَارِ بْنِ زَيْدٍ قَدْ وُلِّيتَ وَلَايَةً) فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ  
استشهد به — على — ترجيح مذهب سيويه وهو جواز حذف ما قبل الآخر إن حذف الآخر للترخيم  
بشرط أن يبقى بعد الحذف ثلاثة فصاعدا كما هو مبين في الاصل : وقوله أحرار بن زيد سهو وانما هو أحرار  
ابن بدر لان التداء لحارثة بن بدر القداني : وكان حارثة بن بدر نديما لزيد بن أبيه وكان يكرمه جدا فلما  
مات وتولى مكانه عبيد الله جفاه فقال له حارثة أيها الأمير ما هذا الجفاء مع معرفتك ما لحال عند أبي المغيرة  
فقال له عبيد الله إن أبا المغيرة قد برع بروعا لا يلحقه معه عيب وأنا حدث وإنما انسب إلى من يغلب على  
وأنت رجل تديم التمراب فتى فريتك فظهرت رائحة التمراب منك لم آمن أن يظن بي فدفع التبيذ وكن أول  
داخل علي وآخر خارج عني فقال حارثة له أنا لا أدعه لمن يملك ضري وتضي أفادعه للحال عندك : قال  
فاختر من عملي ما شئت : قال توليني را مهران فاتها أرض عذاة وسرق فان بها شرابا وصف لي فولاها ياها  
فلما خرج شيعه الناس : فقال أنس بن أبي أنيس كما قال المهدأ وأنس بن زعيم كافي العيني أبياتا هذا أولها بهجوه  
فيها ومعنى عذاة طيبة التربة وسرق كركع أحد كور الاهواز

ص ١٨٤ س ١ (يَا أَرْطَا إِنَّكَ فَاعِلٌ مَا قُلْتَهُ) وَالْمَرْءُ يَسْتَحْيِي إِذَا لَمْ يَصْدُقْ

استشهد به على ما في البيت قبله والاصل — يا أرطاة — ثم رخمه أولا بحذف التاء على لغة من لم ينو رد  
المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف الألف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف \* والبيت لزميل بن الحارث  
بخطاب به أرطاة بن سبية

ص ١٧٤ س ١ (إِنَّكَ يَا مُعَاوِيَا ابْنِ الْأَفْضَلِ) لَقَدْ رَأَى الرَّأُوْنَ غَيْرَ الْبُطْلِ

الشاهد فيه كالذي قبله الاصل — يا معاوية — ويا ابن الفضل : والبيت أورده أبو حيان في شرح  
التسهيل شاهدا على هذه المسئلة : قال يزيد يا معاوية فرخم بحذف التاء على لغة من لا ينوي ثم رخم ثانيا بحذف



الياء على لغة من نوى رد الياء ويدل على أن يا ابن الافضل منادى ثان وان الياء ليست من معاوية أن ابن كيسان حكى أن بعض المذنبين له من العرب يقول يا معاو فيقطع الكلمة في التداء عند الواو ثم يقول يا ابن الافضل \* والبيت للمعاج يحاطب به يزيد بن معاوية على حد \* بحمان عباس بن عبد المطلب \* والمراد ابن عباس

ص ١٨٤ س ١٩ ( يا حار لا أرمين منكم بداهية ) لَمْ يَلْقَ بِهَا سُوقَةً قُلِي وَلَا مَلِكُ

استشهد به على أن — الانتظار — أ كثر في كلام العرب وهو أن يترك الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو سكون — وحارثة — المذكور هو الحارث الصيدأوي وكان أثار على إبل زهير وأخذ راعيه يسار فطلب منه أن يرد إليه راعيه وهدده إن لم يفعل بالقصيدة التي منها هذا البيت وهي أجود كافية قالتها العرب ونقل عن بعض الأئمة مماثلة كافية أوس بن حجر لها إلا أن هذه في حين العدم

ص ١٨٤ س ٢٠ ( يدعون عنترا والرماح كآنها ) أَشْطَانُ بِشْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

استشهد به على — الوجه الثاني — وهو عدم انتثار ما حذف ومعاملة الآخر بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة — الاشطان جمع شطن وهو الجبل — واللبن — الصدر — والادهم — فرس \* والبيت من مطقة عنترة

ص ١٨٥ س ١٥ ( كليني لهم يا أمينة ناصب ) وَلَيْلٍ أَقْلَسِيهِ بِطِيِّ الْكُوكَاكِ

استشهد به على — فتح ناء — أمينة في الترخيم وبين في الاصل المذهين فيها أي هل هي مرخة أو غير مرخة وساق ما قيل في فتح التاء على كلا المذهين فلا حاجة الى عادته هنا \* والبيت مطلع قصيدة للثابتة الديلمي يمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر حين هرب الى الشام لما خاف من النعمان ص ١٨٥ س ٣٢ ( قني قبل التفريق يا ضباعا ) وَلَا يَلِكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

استشهد به على أن العرب قد نحي — بالف الاطلاق — عوضا من الهاء : وهو من شواهد سيبويه ونقل في الاصل كلامه وتعليقه للمعجم بالهاء فارجع اليه \* والبيت مطلع قصيدة لافطامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكان بنو أسد أسروه فغداه منهم زفر وأعطاه مائة ناقة وقدم الكلام عليه في صحيفة ٨٨

ص ١٨٧ س ٩ ( وقد تطويت انطواء الحضب ) بَيْنَ قَتَادٍ رَدْهَةٍ وَشَقْبِ

استشهد به — على أن — المصدر الجارى على غير فعله ان كان غير مغاير فصبه بالظاهر : قال لان التطوي والانطواء بمعنى يعني أن فعل قياس مصدره الت فعل وافعل قياس مصدره الافعال لكنهما لما كانا زائدين على الثلاث فهما بمعنى — الحضب — الحية من غير قيد وقيل هو الحية الدقيقة والقنادس شجر معروف والردهة — نقرة في الجبل أو في الصخرة — والشقب — مهواة ما بين كل جبلين يعني أنه ينساب في شئنة كالحية كما قال الآخر خرجت والوطء خفي كما \* ينساب من مكنته الارقم

والشاهد لرؤية

ص ١٨٧ س ١٢ ( السالك الثغرة لينظاز سالكها ) مَشَى الْهَارِكُ عَائِيَا الشَّيْمِلِ الْفَضْلُ

استشهد به على أن — المصدر — الجاري على غير لفظ الفعل فيه ثلاثة أوجه : أحدها أنه منصوب بفعل مضمر من لفظه كهذا البيت ثم بين العولين الآخرين : وفي البيت شاهد آخر عند بعض النحويين وهو الرفع على المجاورة وهو أن الفضل صفة للهوك حقه الجبر إلا أنه ارتفع بمجاورة الحيل كما أنهم خفضوا على المجاورة فقالوا هذا حجر ضب خرب : وقال امرؤ القيس

كأن أبانا في أقانين ودقة \* كبير أناس في بجاد مزمل

فزممل صفة لكبير أناس ولعلنا تكلم عليه في غير هذا الموضع ورد على القائل بأن الفضل ارتفع بالمجاورة بأنه نعت للهوك على المعنى لأن هلكا فاعلة في المعنى من حيث أسند المصدر الذي هو الثاني إليها كقولك عجبت من ضرب زيد الطويل عمرا رفعت الطويل لأنه وصف لفاعل الضرب وأن كان مخفوضا في اللفظ فلو قلنا عجبت من ضرب زيد الطويل عمرو قصبت الطويل لأنه نعت لزيد على معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستمعا — الثمرة — موضع الحرف — وسالكها — فاعل اليقظان وروى كأولها أي حافظها — والهاول — المتكبر — المتنبذ — والحيل نوب بخاط أحد جانبيه ويترك الآخر — والفضل — من النساء التي علم أنوب واحد ص ١٨٧ من ١٨ — ويوما على ظهر الكتيب تعذرت علي (وآلت حلفة لم تحلل)

استشهد به على أن — المصدر — غير المؤكد لعامله إن وضع له فعل من لفظه عمل فيه المضمر خلفه منصوب بحال مضمر : وقال أبو حيان يجوز أن ينصب بآلت ويجوز أن ينصب بحلفت مضمر فترجح الأول لعدم تكلف الاضمار وترجح الثاني لجريان المصدر على الأكثر في كونه ينصب بفعل من لفظه — الكتيب — من الرمل معروف — وتعذرت — تمنعت — وآلت حلفة ولم تحلل — أي من غير استثناء \* والبيت من معاني امرئ القيس

ص ١٨٨ من ٣ (ألم تفتيض عينك ليلة أرمدًا) قبت كما بات السليم مشهدا

استشهد به على أن — الوقت — ينوب عن المصدر : قال أبو حيان أراد اغتاض ليلة أرمد فحذف المصدر وأقام الزمان مقامه كما عكس من قال كان ذلك طلوع الشمس إلا أن ذلك قليل وهذا كثير \* والبيت مطامع قصيدة للأعشى بمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٨٨ من ١٠ أكفرا بعد رد الموت عني (وبعد عطاءك المائة الرناحا)

استشهد به على أن — العرب — استعملوا العطاء بمعنى الاعطاء وتقدم ما في المصدر الجاري على غير فعله فلا حاجة إلى إعادته : وفي البيت شاهد آخر وهو أكفرا فانه مصدر نائب عن فعله أي أكفر كفرا وحذف عامله واجب \* والبيت من قصيدة للفطامي بمدح بها زفر بن الحارث الكلابي

ص ١٨٨ من ١٤ (ووطئنا وطأ على خنق ووطأ المقيد نابت الهرم)

استشهد به على أنه — يجوز — عند ابن طاهر أن ينصب الفعل مصدرين مؤكدا ومبينًا الخنق — الفيط — والهرم — شجر ضعيف : والمعنى أن صاحب الخنق لا يبقى على من انتقم منه كما أن البعير المقيد إذا وطئ على نابت الهرم يستأصله وإنما خص المقيد لأنه أشد ثقلا على ما يبطأ عليه لأنه لا يمكن من نقل قوائمه بسرعة \* والبيت من

جمله أبيات للحارث بن وعة الذهلي

ص ١٨٨ س ٢٦ (ثُمَّ قَالُوا تَجِبَهَا قُلْتُ بَهْرًا) عَدَمَ النَّجْمِ وَالْحَصَى وَالثَّرَابِ

استشهد به على أن — المصدر — الذي أهمل فعله بقدره فعل من معناه عند ابن عصفور وبين في الاصل قول أبي حيان إنه مصدر فعل مستعمل نقلاً عن ابن الاعرابي وبقول ابن الاعرابي قال ابن طاهر \* والبيت من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ١٨٨ س ٣١ (أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخِيَّةً لَأَوَّلِ مَا يَلْقَى وَشَرِّ مُيَسَّرُ)

استشهد به على — ورود — بعض المصادر النائية عن أفعالها مرفوعة : والبيت من شواهد سيبويه قال الأعلام الشاهد فيه رفع خيبة بالابتداء وهي نكرة لما فيها من معنى التصب على المصدر المدعو به على ما بينه سيبويه ولم يرد به الدعاء في الحقيقة والسكتة أمر متوقع منتظر فهو كالدعاء في هذا وحكمه كحكمه في جواز الرفع والتصب وصف أسداً ومعنى — أقوى — تقدم ما عنده من زاد يقال أقوى الرجل إذا تقدم ما عنده من زاد وأقوى إذا صار في العواء وهو الغفر فيفوق من لقي هذا الأسد في هذه الحال فالخية له والنشر \* والبيت لابي زبيد الطائي

ص ١٨٩ س ١ (إِذَا مَا الْمَهَارَى بَلَقْتَنَا بِلَادَنَا فَبَعَدَ الْمَهَارَى مِنْ حَسْبٍ وَمَنْعٍ)

استشهد به على أن — المصدر — - النائية عن أفعالها لا تستعمل مضافة إلا في فيصح الكلام والكلام الذي استشهد عليه بالبيت نقله من سرح أبي حيان \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٨٩ س ٢٥ (تَحْنَنُ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِكُ فَإِنْ لَكُنْ مَقَامٍ مَقَالًا)

استشهد به على — أن — حنانك ودالك ونحوها من المصادر لطق لها بفعل \* والبيت من جمله أبيات للحطيئة يستعطف بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبسه في هجو الزرقان

ص ١٨٩ س ٢٧ (إِذَا شُقُّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ دَوَّالِيكَ حَتَّى كُنَّا خَبْرُ لَا بَسْ)

استشهد به على أن — دواليك — ونحوها من المصادر بحجب حذف عاملها والبيت من شواهد سيبويه : قال الأعلام الشاهد فيه قوله دواليك وصبه على المصدر الموضوع موضع الحال وثني لأن المداولة من اثنين والمعنى اعتورنا هذا الفعل متداولين له والكاف للخطاب ولا حظ لها في معنى الاضافة فلذلك لم يتعرف ما قبلها بها ووقع حالاً وكان الرجل إذا أراد أن يكيد المودة بينه وبين من يحب واستدامة مواصته شق كل واحد منهما برد صاحبه يرى أن ذلك أبقى للمودة اه ولا يفوتك أن قوله وبين من يحب أعم من عبارة السيوطي وبين امرأته والرواية المشهورة \* إذا شق برد شق بالحبيب برقع \* والبيت لعبد بن الحساس

ص ١٨٩ س ٢٩ (ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنًا وَخَضًا) حَتَّى تَقْضِيَ الْأَجَلَ الْمَقْضَى

الشاهد في — هذا ذيك — وفيه ما تقدم في دواليك واستشهد به سيبويه على ما في الاصل : قال لا أعلم والمعنى ضرباً بهذا هذا بعد هذا على التشكير وهو صفة للضرب أو بدل منه ويجوز أن يكون حالاً من نكرة والهد

السرعة في القطع وغيره - والوخض - الطعن الجائف أي يضرب الاعناق ويطن في الاجواف \* والبيت من أرجوزة للمعاج مدح فيها الحجاج وذكر ابن الاسمت

ص ١٨٩ س ٣٢ ( فقالت حنان ما أتى بك ههنا ) أذ ونسب أم أنت بالحي عارف

استشهد به على أن - حنانك - ونحوها إذا أردت مناسي أعرب : وفي كتاب سيبويه وأما قولك ليك وسعديك فانتصب هذا كما انتصب سبحانه الله وهو أيضاً بمنزلة قولك إذا أخبرت سمعاً وطاعة إلا أن ليك لا تصرف ومن العرب من يقول سمع وطاعة بمنزلة فقالت حنان الخ \* والبيت من جملة أبيات المنذر بن أدهم السكلي ص ١٩٠ س ٢ أبا منذر أفضيت فاستبق بمضنا ( حنانك بعض الشر أهون من بعض )

استشهد به على - الرد - على السبيل المائل ان معنى حنانك رحمة في الدنيا ورحمة في الآخرة ووجه الرد أن قائل البيت لا يعتمد الآخرة والبيت من شواهد سيبويه : قال الأعمى الشاهد فيه نصب حنانك على المصدر الموضوع موضع الفعل والتعدي نحن علينا نحننا وتني مبالغة وتكثيراً أي نحن نحننا نحننا ولم يصد بهذا مقصد التثنية خاصة وإنما يراد به التكثير فجاءت التثنية علماً لذلك لأنها أول تضعيف وتكثيره وكذلك ما جاء من نحوه في الباب \* والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد خاطب بها عمرو بن هند الملك وكتبته أبو المنذر حين أمر بقتله وذكر قتله لمن قتل من قومه تحريضاً لهم على طلب ثأره وقصته معه ومع المتكلم مشهورة ص ١٩٠ س ٥ دعوت لما نابني مسوراً فابي ( فلي يدي مسور )

استشهد به على أن - إضافة - إليك إلى الظاهر شاذة عند ابن مالك : قال في التصريح وفي شرح المواضع أن لي في البيت زائدة انتهى - ومسور - اسم رجل - وناي - أي لما أصابني ونزلني : والمعنى دعوت مسوراً للامر الذي نهي من نواب الدهر وكان الشاعر دعا مسوراً للذكور ليعرم عنه دية زمته وخص يديه بالذكر لأنهما اللتان أعطياه المال حتى يخاص من نأفته \* وأبيت لرجل من بني أسد

ص ١٩٠ س ٥ إنك أودعوني ودوني زوراً ذات منزع بيون

لقلت ( لبيته لمن يدعوني )

استشهد به على - إضافة - لي إلى ميمراً مائب شذوذ : واستشهد باب التوضيح على هذا المعنى فإن في التصريح فدوني زوراء بالزاي ثم الراء جملة حالية من باب المتكلم - واروراء - لارض البعيدة - وذاب مترع - صفها والمترع من قولهم حوم ترع بفتح التاء المثناة فوق والراء ممتلئ - وبيون - بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت أي واسعة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر ان يقول ليك ولكنه التفت من الخطاب إلى الغيبة مثل ( حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ) \* ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٩٠ س ٢٠ ( سبحانه ثم سبحانا نعوذ به ) وقبلنا سبح الجودي والجود

استشهد به على أن - سبحانه - قد بفر دس الإضافة في الشعر ان لم ينو اضافته : والبيت من شواهد سيبويه قال الأعمى الشاهد فيه قوله سبحانه وتكثيره وتنوينه ضرورة والمعروف فيه ان يضاف إلى ما بعده أو يجعل

مفردا معرفة ووجه تشكيكه وتمريفه ان يشبه براءة لانه في معناها والجودي والحمد جيلان اه وقوله نعوذ به يريد كلما رأينا أحداً يعبد غير الله عذنا بعظمته وسيحنا حتى يعصينا من الضلال وروى نعوذ له بالدال المهمة وباللام أي نعاوده مرة بعد مرة — والجودي — جبل بالوصل وقيل بالجزيرة — والحمد — بضم الحيم والميم جبل أيضاً بين مكة والبصرة ومفعول سبّح محذوف أي سبّحه الجودي \* والبيت من أبيات لورقة ابن نوفل قالها لكفار مكة حين رأهم يعذبون بلالا

ص ١٩٠ س ٢٠ قد قلت لما جاء في فخره (سبحان من علقمة الفاجر)

استشهد به على أن — سبحان — قد يفرد عن الاضافة غير منون وتقدم الاكثر في استعمال سبحان: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب سبحان على المصدر ولزومها لانصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضمت علما للكلمة فحرت في المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه ومعناها البراءة والتنزيه يقول هذا لعلقمة بن علاثة الجعفري في مفاخرته لعامر بن الطويل وكان الاعشى قد فضل عامراً وتبرأ من علقمة ونفخه على عامر اه كذا نفخه بالقاء والحاء وهو تحريف والصواب نفخ بالتون \* والبيت من قصيدة مشهورة للاعشى نفخ بها عامر بن الطويل على بن عمه علقمة المتقدم وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى حسان أن يشده اياها بعد يوم كان أنشدته اياها فيه لان عامراً اجتمع بقصر قبل اسلامه وكان عنده أبو سفيان فسألها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منه أبو سفيان وأما علقمة فانه أحسن القول

ص ١٩٠ س ٢١ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ)

استشهد به على ان — سبحان — جاء في الشعر معرباً بل وهذا الرجز أنشدته ابن مالك في شرح الكافية قال في نظمها

سبحان في غير اختيار أفرادا \* ملابس التنوين أو مجردا  
وشذ قول راجز رباني \* سبحانك اللهم ذا السبحان

وقال في الشرح من الملتزم الاضافة سبحان وهو اسم بمعنى التسبيح وليس بعلم لانه و كان علما لم يضاف الى اسم واحد كذاثر الاعلام وأخلى من الاضافة لفظا للضرورة منونا وغير منون فالنون كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا نعوذ به البيت وغير المتنون كقوله \* سبحان من علقمة الفاجر \* وزعم الزمخشري وأبو علي ان الشاعر ترك تنوين سبحان لانه علم على التسبيح فلا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ولبس الامر كما زعما بل ترك التنوين لانه مضاف الى محذوف مقدر الثبوت \* ولم أعتز على تنينه ولا قائله

ص ١٩١ س ٨ (عَجِبْتُ لِتِلْكَ قَضِيَّةٍ وَإِقَامَتِي فَيْكُمُ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أُعْجِبُ)

استشهد به على ان — عجبا — تفارق سبحان الله من جهة أنها تنصرف فتستعمل مرفوعة : واستشهد به سيويه على هذا المعنى قال الاعلم الشاهد فيه رفع عجب على اضمار مبتدأ والتقدير أمرى عجب ويجوز أن يكون مرفوعا بالابتداء وان كان نكرة لوقوعه موقع المنعوب ويتضمن من الوقوع موقع الفعل ما يتضمن المنعوب فيستغنى عن الخبر لانه كالفعل والفاعل فكأنه قال أعجب لتلك قضية ويجوز أن يكون خبره في الجرور بعده

ونصب قضية على التمييز للتويع الذي أشار إليه بتلك : وكان هذا الشاعر ممن يرامه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاله عليه يقال له جندب وقيله

وإذا تكون كريمة أدعى لها \* وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

فجذب من ذلك وصبره عليه \* والبيت لضرة بن جابر بن قطن بن نهل بن دارم وهو جاهلي  
ص ١٩٢ س ٦ (أَذْلًا إِذَا شَبَّ الْعَدَا نَارَ حَرِّهِمْ وَزَهْوًا إِذَا مَا يَجْتَحُونَ إِلَى السَّلَمِ)

استشهد به على وجوب - حذف - عامل المصدر التويخي المقرون بالاستفهام واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٨ (خُمُولًا وَاهْمَالًا وَغَيْرَكَ مَوْلًا بِتَشْيِيتِ أَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ)

استشهد به على - حذف - عامل المصدر التويخي غير معرون باستفهام : والبيت من شواهد الدماميني على التسهيل على هذا الحكم قال بعد ما أورده كذا مثل الشارح وغيره يعني بالشارح ابن مالك قال قلت وقد يقال ان هذا على إضمار همزة التويخ كما تضر همزة الاستفهام الحقيقي \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١٩٢ س ٩ (أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَسْرِيٌّ) وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

استشهد به على - محي التويخ - الاستفهامي للمخاطب وهذا البيت من شواهد سيبويه : قال فأنما أراد أنطرب أي أنت في حال طرب ولم يرد أن يخبر عما مضى ولا عما يستقبل \* وقال لا أعلم الشاهد فيه نصب طرب على المصدر الموصوع موضع الفعل والتقدير أنطرب طربا : والمعنى أنطرب وأنت شيخ والطرب خفة الشوق هنا والطرب أيضا خفة السرور والفنسري الشيخ وهو غير معروف في اللغة ولم يسمع إلا في هذا البيت وحده \* والبيت للمعراج

ص ١٩٢ س ١٢ (لَا جَهْدَنَ فَأَمَّا دَرَّةٌ وَاقِعَةٌ تُخْشَى وَإِمَّا بُلُوغُ السُّؤْلِ وَالْأَمَلِ)

استشهد به على أن - من المصدر - ما وقع لتفصيل عاقبة خبر وعلى هذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل وكذا أبو حيان \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ١٤ (أَنَا جِدًّا جِدًّا وَلَهُوْكَ يَزْدَا ذَا مَا إِلَى التَّفَاقِ سَبِيلُ)

استشهد به على - أن من المصادر - الواجب حذف عاملها ما وقع نائباً عن خبر اسم عين تكرير وهذا هو المشار إليه في الالفية

كذا مكرر وفو حصر ورد \* نائب فعل لاسم عين استند

وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ١٦ (أَلَا إِنَّمَا الْمُسْتَوْجِبُونَ تَفَضُّلاً بَدَارًا إِلَى نَيْلِ التَّقَدُّمِ فِي الْفَضْلِ)

استشهد به على - أن المصدر - يجب حذف عامله إذا كان محصوراً فبداراً مصدر وقع في حصر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ٢٩ (وَكذَّاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أَنَاسٍ سَوْفَ حَقًّا تُبْلِيهِمُ الْيَوْمَ)

استشهد به على — أن المصدر — يجوز توسطه أي بين المبتدأ والفعل الخبر به واستشهد به أبو حيان أيضاً على توسط الخبر ولم ينسبه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٣٠ (إِنِّي وَرَبِّ الْقَائِمِ الْهَدْيِ مَازَلْتُ حَقًّا يَا بَنِي عَدِيٍّ)  
(أَخَا اغْتِلَالٍ وَعَلَى أَدِيٍّ)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد أبي حيان على هذه المسئلة قال على أدى أي سفر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٣ س ١٢ مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا (لَهُ ضَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالسَّدِ)

استشهد به على — أن المصدر — يجب حذف عامله إذا وقع مشبها به الخ ما في الأصل وهذا هو المذكور في الالفية

كذلك ذو التشبيه بعد جملة \* كلبي بكى بكاء ذات عصله

قوله مقدوفة هو صفة لغيرانة المتقدم ذكرها في قوله

فصد عما ترى إذا لا ارتجاع \* له وائم الفنود على غيرانة أجد

— العيرانة — الناقة التي تشبه العير — الأجد الفوية السريعة — والمقدوفة — التي رमित باللحم — والدخيس — الكثير — والنحض — اللحم — وبازلها — نابها حين نزل — والصريف — الصوت — والقعو — ما تدور فيه البكرة إذا كان من خشب فإذا كان من حديد فهو خطاف والمسد الجبل \* والبيت من قصيدة للناطقة لذيبياني يعتذر فيها لعمر بن هند

ص ١٩٤ س ٧ (قَتَرَبْتُ لَأَفَوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدَلُ)

انشاهد فيه سرفع — ترب وجندل أي ترب لأفواه الوشاة وحندن معطوف على رب \* ولم أعثر على قائله ولا تيممه

ص ١٩٤ س ٢١ فَجِثْتُ (وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا) لَدَى السِّتْرِ الْإِبْسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

استشهد به على أن الأعم والمتأخرين استرطوا في نصب المفعول له الاتحاد مع العامل فلذلك جر النوم باللام : وقال في التصريح فالتوم وإن كان علة لخلع ثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت التوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام — واضت بخفيف الضاد المعجمة من النضو وهو الخلع — وليسة — بكسر اللام هيئة من اللبس — والمتفضل — هو الذي يبتى في ثوب واحد \* والمعنى جئت إليها في حال خلع ثيابها لأجل التوم ولم يبق عليها إلا ثوب واحد وتوشع به : واليب من معلقة امرئ القيس

ص ١٩٤ س ٢٢ (وَإِنِّي لَتَعْرُوْنِي لَذِكْرَاكَ هِزَّةً) كَمَا اتَّقَضَ الْمُصْغُورُ بِلِلَّةِ الْقَطْرِ

استشهد به على جر — لذكراك — باللام لأن فاعل تعروني الهزة وفاعل الذكري الشاعر وبين أن

سيعويه لم يشترط ذلك قال في التصريح فالذكرى علة عرو الهزة وقاعلهما مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل  
الذكرى هو المتكلم لأن المعنى لذكرى إياك فذلك جر باللام والهزة بالكسر النشاط والارتياح \* والبيت  
لاني صخر الهذلي

ص ١٩٥ س ١١ (لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنْ الْهَيْجَاءِ) وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

استشهد به على - نصب المجرور - باللام وبين أن جره أكثر من نصبه وهذا معنى قول ابن مالك في الالفية  
وقل ان يصحبها المجرد \* والعكس في مصحوب آل وأنشدوا  
لأقعد الحين عن الهيحاء \* ولو نوات زمر الأعداء  
وقال في التسهيل وجر المستوفي لشرط النصب مقرونا بال أكثر من نصبه والمجرد بالعكس : ومعنى  
لأقعد الحين لا أقعد لأجله - والهيحاء - الحرب - وزمر الأعداء - حماةهم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٥ س ١١ فليت لي بهم قوما إذا ركبوا (شئوا الإغارة فرسانا ورُكبانا)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال الحضري فليت لي بهم الباء للبدلية أي بد لهم وشئوا من شئ إذا فرق حذف  
مفعوله أي فرقوا أنفسهم لأجل الإغارة أو هو بمعنى تفرقوا لأنهم عند الإغارة للأعداء يتفرقون ليأتوهم  
من كل الجهات \* والبيت من معطلة لقريط بن أئيف وهو من شعراء بلخبر

ص ١٩٥ س ١٤ (فما جزعا ورب الناس أبكى) وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا اعْتَرَانِي

استشهد به على - جواز - تقديم المفعول له على عامله وما في الأصل منقول من كلام أبي حيان ثم قال أبو حيان  
بعد الاستشهاد بالبيت قدم جزعا على أبكى لا على العامل المفعول وهذه الإضافة محضة خلافا للعجري  
والرياشي والمبرد إذ ذهبوا إلى أنها غير محضة لأنهم يلزمون تنكيره قياسا على الحال والتميز ونسب أبو حيان  
هذا البيت لحيدر بن جندب بن مالك الحنفي فلم نجده في نونيته المشهورة إلا أن يكون سقط  
من الرواة والله أعلم

ص ١٩٥ س ١٤ (طربت وما شوقا إلى البَيْضِ أَطْرَبُ) وَلَا لِعِبَا مَنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ

الشاهد فيه كالذي قبله فقدم شوقا وهو مفعول له على العامل فيه وهو أطرب \* والبيت مطلع قصيدة  
الكيمت المشهورة وستكلم عليه في غير هذا الموضع

ص ١٩٦ س ٣١ (وَمَنْ لَا يَضْرِفُ الْوَأَشِينَ عَنْهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ يُضْنُوهُ خَبَالًا)

استشهد به على أن - ما لم يضاف - من مركب الأحيان الحق بالمنوع التصرف من الظروف في لزوم  
النصب وهذه عبارة التسهيل وساق مفهوم ما لم يضاف في الأصل فارجع إليه وفي بعض الروايات ينفوه  
بدل يضنوه \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٦ س ٣٢ (آتِ الرَّزْقَ يَوْمَ يَوْمَ فَأَجْمَلْ طَلَبًا وَانْجِ لِلْقِيَامَةِ زَادًا)

الشاهد فيه - كالذي قبله - : قال أبو حيان وإذا ركب كان المعنى صباح أيامه ومساءها وجاز أن يضاف وأن



بني كما فعل ذلك بعباك وبين في الاصل أن علة بثائه تضمنه حرف العطف \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٩٧ س ١ (وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا) جزاءك والقروض لها جزاء

استشهد به على أن المركب من الظروف اذا أضيف يتصرف فيقع ظرفا وغير ظرف ويوم يوم هنا مبتدأ  
محذوف الخبر لوقوعه بعد لولا: واستشهد به الدماميني بعد ما ساق كلام ابن مالك الذي اعتمد عليه السيوطي  
ثم قال الدماميني قلت الاضافة والتركيب لا يجتمعان فاذا ذكر التركيب لم يحتج الى اشتراط عدم الاضافة \*  
ولم أعثر على قائله

ص ١٩٧ س ١ مَا بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالِدَيْنِ (وَقَدْ عَلَاكَ مَشِيبٌ حِينَ لَا حِينَ)

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به سيويه على هذه المسئلة : قال سيويه انما أراد حين لا حين ولا  
بجزلة لا اذا ألغيت : وقال الاعلم انما أضاف الحين الى الحين لانه قدر أحدهما بمعنى التوقيت فكأنه قال حين  
وقت حدوثه ووجوبه هذا تفسير سيويه ويجوز أن يكون المعنى ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين  
لا حين جهل وصبا فتكون لا لغوا في اللفظ دون المعنى \* والبيت مطلع قصيدة لجبر هجاءها الفرزدق  
ص ١٩٧ س ١١ (إِذَا شَدَّ الْعَصَابَةَ ذَاتَ يَرَمٍ) وقام الى المجالس والخصوم

استشهد به على أن ذات يوم - الحفظ العرب بالظروف غير المتصرفه ولا بي تخيان بسط كلام في هذه  
المسئلة اقصره السيرطي بما فيه كفاية فارجع إليه والتفسير في إذا شد يعود على أبي أحيحة المذكور في بيت  
قبل الشاهد وجواب إذا في بيت بعده وأبو أحيحة هر سعيدي بن العاص القرشي الاموي كان اذا اعتم لم يعتم  
أحد سواه إعظاما له \* والبيت من أبيات لابي قيس بن الاسلت يمدحه بها وأولها

وكان أبو أحيحة قد علم \* بمكة غير مهتم ذميم  
إذا شد العصابة ذات يوم \* وقام الى المجالس والخصوم  
قد حرمت على من كان يمني \* بمكة غير مدخل سقيم

ص ١٩٧ س ١٢ (عَزَمْتَ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ) لَأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مِنْ يَسُودُ

استشهد به على أن ختم - بصرفون ذات يوم : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وعلى امة ختم يتصرف  
فيها فتقول سيري عليه ذات ليلة برفع ذات وأما على لغة غيرهم فينصب لأنه ملزم فيه الظرفية \* والبيت  
لأنس بن مدرك الحنظلي

ص ١٩٩ س ٢٦ نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُوضِ ضَاحِيَةً (جَنِي فَطِيمَةَ لَا مِيلٌ وَلَا عَزْلٌ)

استشهد به على - النوع - الثاني من الاتواع الظرفية الذي يتعدى اليه الفعل وهو قوله جني فطيمة - ويوم  
الحنو - يوم مشهور : قال الميداني بكر على تغلب وفيه يقول الاعشى \* بمرك يوم الحنو اذ ما صبحتم \* وفطيمة  
مصغرا موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيان وبين ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضا ظفر فيها بنو تغلب  
على بني شيان وميل جمع أميل وهو من يميل عن السرج في جانب ومن لا ترس معه ولا سيف والعزل

جمع اعزل وهو من لا ربح معه \* والبيت من قصيدة الاعشى المشهورة  
ص ٢٠٠ س ١٥ لَدُنْ بِهِزَ الْكَفْتِ يَعْشَلُ مَتْنُهُ فِيهِ ( كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّلْبُ )

استشهد به — على أن — مما سمع نصبه الطريق يعني أن القياس كما عسل في الطريق \* وهذا البيت من شواهد الكشف : قال شارحها \* عند قوله تعالى ( لَا تَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ) انتصابه على الظرف وشبهه الزجاج بقوله ضرب زيد الظهر والبطن يصف الشاعر رجلاً باللين أي لين — يسل — يبدو والسيلان عدو الذئب أي يسل في عدوته هذه فأضر لتقدم ذكره — وكما عسل — الطريق يريد أنه لا كزازة فيه إذا هززه ولا جسوه وذكر المن والمراد المجموع \* والبيت لمساعد بن جؤبة

ص ٢٠٠ س ١٦ جَزَا اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ ( قَالَا خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبِدٍ )

الشاهد فيه — كالذي — قبله أي قالا في خيمتي أم معبد والمراد — بالرفيقين — رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر — وقالوا — أقاما وقت القائلة — وأم معبد — هي الخزاعة التي قالا عندها في الهجرة إلى المدينة وظهرت معجزته عندها لما مسح ضرع الشاة التي أجهدتها الهزال فتفاجأت ودرت حتى روى من حضرم لبنها وترك عندها ما بهر أبامعبد لما جاء حتى تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آمن \* والشاهد من مقطعة سمعت بمكة من هاتف هتف بها يقال إنه من الجن وروى حلاً موضع قالا

ص ٢٠١ س ٥ صَبْنَتِ الْكَأْسَ عَنَا أُمِّ عَمْرٍو ( وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا )

استشهد به — على أن — من الظروف المكانية ما يكثر تصرفه نحو بين وشمال ومعنى صبنت الكأس عنا أي صرفها عن هو أحق بها يعني نفسه \* وقوله وكان الكأس مجراها اليمين معناه أن العرب من عادتها أن يشرب الرئيس أولاً ثم يناول اليمين هكذا كانوا يشربون في الجاهلية وأقر الإسلام تلك العادة \* والبيت أدرجه الرواة في معلقة عمرو بن كاثوم والصحيح أنه لعمر بن عدى اللخمي

ص ٢٠١ س ٨ ( وَسَطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ شُرْجُ الْمَجْدِ دَلْ طَوْرًا يَخْبُو وَطَوْرًا يُبْهِرُ )

استشهد به — على تصرف — وسط ساكن الوسط وفي شرح التسهيل لأبي حيان أما مجردة عن الظرفية فقليل لا يكاد يعرف ومنه قول الشاعر يصف سحابة وأنشد البيت قال فوسطه مبتدأ خبره كالبراع انتهى \* والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ٢٠١ س ١٥ ( أَمْتُهُ يَمْجَلُومُ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَايَةً وَرَسٌ وَسْطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا )

الشاهد فيه — تصرف — وسطه أيضاً فإنها وقعت في البيت مبتدأ وخبره قد تفلقا وفي شرح شواهد الرضى قال ثعلب في الفصيح جلس وسط القوم يسكن وجلس وسط الدار واحتجم وسط رأسه بفتح السين قال شارحه الامام المرزوقي النحويون يفصلون بينهما ويقولون وسط يسكن السين اسم الشيء الذي ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالنسكين

وحكى الاخفش أن وسطا قد جاء في الشعر اسما وفارق الظرفية وأنشد بيتا آخره \* وسطها قد تفلقا وسطها  
مبتدأ مرفوع اه الغرض منه والمجلوم الشعر الذي أزيل بالجلم أو بالجلين منى سمي به مفردا وروى  
مخلوق وهو بمعنى مجلوم والجلين معروف والمراد به هنا غير معناه الخصى والصلابة بفتح الصاد الحجر الاملس  
ويقال فيه الصلاة بالهمز وتطلق تشقق والورس ثبت أصفر بصغره \* والبيت من أبيات للفرزدق يهجو بها  
عضيدة بنت جرير وزوجها الابلق

ص ٢٠١ س ٢٠ يا إيلي ماذا أنت فتاينة (مئة رواية ولصي حوله)

استشهد به — على أن حوله — من لغات حول وليس مراده أن حولي تنبئة حول وعلى هذا المعنى  
استشهد به أبو حيان ونقل السيوطي كلامه ثم قال أبو حيان ولا يقال التنبئة هنا شفع للواحد ومعناها ومعنى  
أحوالك وحولك واحد \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠١ س ٢١ فقالت سبالك الله أنك فاضحي (ألسنت ترى السمار والناس أحوالي)

استشهد به — على أن — أحوال لغة في حول كما تقدم والسمار جمع سامر وهو من يسمر ليلا \* والبيت  
من قصيدة لامري القيس

ص ٢٠١ س ٢٦ (أقول لأمر زنباع أقيمي صدور العنيس شطر بني تميم)

استشهد به — على أن — شطر من الظروف التي لا تصرف ومعنى شطري تميم نحوهم \* والبيت لأبي  
زنباع الجذامي

ص ٢٠١ س ٢٧ (تمدو بنا شطر نجد وهي عاقدة) قد كارب العقدة من إيغالها الحقا

الشاهد فيه — كالذي — قبله — ونجد — معروف وعاقدة مصرة ذنبها من النشاط وكارب قارب وإيغالها  
اشتدادها في السير والحقب الحبل الذي يشده الرجل يمنعه أن يتأخر \* والبيت لابن أحر الباهلي في صفة ناقة

ص ٢٠١ س ٢٨ (وقد أظلكم من شطر ثركم هول له ظلم يفساكم قطما)

استشهد به — على أن — شطر سمعت مجرورة بمن والهول الذي أظلمهم هو عزم كسرى على غزوهم \* وهذا  
البيت من قصيدة مشهورة للقيظ بن يعمر الابادي وكان كاتبا في ديوان كسرى فلما رآه مجمعا على غزو إيراد  
كتب اليهم بفسيدته المشهورة فوقت في يد كسرى فقطع لسان لقيظ وغزا إيرادا

ص ٢٠٢ س ٦ وإذا تباع كريمة أو تشتري (فسواك يائما وأنت المشتري)

استشهد به — على نصرف — سوى فأنها وقعت مبتدأ وبائما خبر وخرجت عن النصب على الظرفية \* والبيت  
لحميد بن عبد الله بن مسامة المدني المعروف بابن المولي يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة في جملة أبيات

ص ٢٠٨ س ٦ (ولم يبق سوى المدوا ن) دناهم كما دانوا

الشاهد فيه — كالذي قبله — فان سوى هنا خرجت عن انصافها على الظرفية ووقفت فاعلا للميق وهذا

على مذهب الكوفيين قالوا إن الفاعل حذف وإنه أي سوى بدل منه والمبدل منه في حكم الطرح أي لم يبق شيء سوى العدوان وهذا عند البصريين شاذ لا يحى إلا في ضرور الشعر — العدوان الظلم — ودعاهم جازيناهم \* والبيت من مقطعة للفند الزماني

ص ٢٠٢ س ٧ ( أَتْرَكْتُ لَيْلِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوَى كَيْلَةٍ إِنِّي إِذَا لَصَبُورٌ )

الشاهد فيه — تصرف سوى — كما في البيتين قبله و\* والبيت لمجنون بني عامر

ص ٢٠٢ س ٨ ( ذِكْرُكَ اللَّهُ عِنْدَ ذِكْرِ سِوَاهُ صَارِفٌ عَنْ فَوَادِكَ الْغَفَلَاتِ )

الشاهد فيه — تصرف — سوى كما في الأبيات قبله فانها وقعت مجرورة بإضافة ذكر إليها \* ولم أعز على قائله

ص ٢٠٢ س ٩ ( مُعَلَّلٌ بِسِوَاءِ الْحَقِّ مَكْنُوبٌ )

استشهد به — على — ما في الأبيات قبله \* ولم أعز على نتمته ولا قائله

ص ٢٠٢ س ٩ ( فَإِنْ أَخَا سِوَانِكُمْ الْوَحِيدُ )

الشاهد فيه — محجي — سوائكم مضافة \* ولم أعز على قائله ولا نتمته

ص ٢٠٢ س ١٠ تَجَافُ عَنْ جَوْرِ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي ( وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَانِكَا )

الشاهد فيه — محجي — سوى مجرورة باللام وما قبل في لزوم سوى للظرفية أو أنها لا تكون ظرفاً للبتة أو أن الأكثر ظرفيتها وقد نخرج عنها استوفاه السيوطي في الأصل فارجع إليه — نجاف أصله — نجاف وحذفت إحدى التائين تخفيفاً — وحواليامة — معروف وروى — عن جل اليامة — وفي كلا الروايتين حذف مضاف فالاول عن أهل جواليامة والثاني عن جل أهل اليامة أي معظم أهلها يعني أنه لم يقصد سواء من أهل اليامة \* والبيت من قصيدة اللاعثنى يميمون مدح بها هودة بن علي بن ثمامة الحنفي

ص ٢٠٢ س ١٧ ( كُلُّ سَعْيٍ سِوَى الَّذِي يُوْرِثُ الْفَوْزَ زَقَعْبَاءُ حَسْرَةٍ وَخَسَارٍ )

استشهد به على — أن سوى — نسعمل كبير فيستثنى بها \* ولم أعز على قائله

ص ٢٠٢ س ١٨ ( لَمْ أَلْفِ فِي الدَّارِ ذَا نُطْقِي سِوَى طَلَلٍ )

استشهد به على ما في البيت قبله \* ولم أعز على قائله ولا نتمته

ص ٢٠٢ س ١٩ ( أَصَابَهُمْ بَلَاءٌ كَانَ فِيهِمْ سَوَى مَا قَدْ أَصَابَ بَنِي النَّضْبَرِ )

استشهد به — على أن سوى — تقع صفة \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يذكر فيها ما وقع

لبني قريظة بعد وقعة الحندق وكانوا ظاهروا قريشاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضوا العهد

ص ٢٠٣ س ٤ و ٥ ( إِلَى كُمْ يَا خُنَاعَةَ لَا إِلَانَا عَزَا النَّاسُ الضَّرَاعَةَ وَالْهَوَانَا )

فَلَوْ بَرَأَتْ عَقُولُكُمْ بَصَرْتُمْ      بَأْنَ دَوَاءَ دَائِكُمْ لَدَانَا  
وَذَالكم اذا وَاثَقْتُمُونَا      عَلَى قَصْرِ اعْتِمَادِكُمْ عَلَانَا

استشهد بهذه الآيات - على أن - من العرب من يقر الالف مع المضر كما يفعل ذلك مع المظهر في - إلى - وعلى - ولدى - وخناعة قبيلة سمو اباسم أبيهم وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وروى خزاعة وهي قبيلة أيضا \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٢ ( وَيَوْمَ شَهْدَانَهُ سَلِيمًا وَعَامِرًا ) قَلِيلٌ سِوَى الطَّعْنِ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ

استشهد به على - أن الظرف - اذا جعل مفعولا به في حال التوسع بجواز اضماره : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة قال الاعم \* الشاهد فيه نصب ضمير اليوم بالفعل تشبيها بالمفعول به اتساعا ومجازا والمعنى شهدنا فيه - وسليم وعامر - قيلتان من قيس عيلان - وانوافل - هنا الغنائم يقول يوم لم يغم فيه الا نفوس لما أوليناهم من كثرة الطعن - والنهال - المرتوية بالدم وأصل النهل أول الشرب والعلل الشرب بعد الشرب - والطعن - هنا جمع طعنة \* والبيت لرجل من بني عامر

ص ٢٠٣ س ١٢ ( يَارُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَلُهُ ) أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحِي مِنْ عَلَهُ

الشاهد فيه - كالذي - قبله والاصل لا أظلل فيه - وأرمرض من تحت - احرق بالرمضاء وهي التراب الحارة - وأضحى - أتلقى الشمس - من عل - أي من أعلاه والضمير في شهدناه طائد على يوم \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٣ ( وَمَشْرَبٍ أَشْرَبُهُ وَشِيلٍ ) لَا آجِنَ الطَّعْمِ وَلَا وَبِيلٍ

الشاهد فيه - كالشاهد - في اليتين قبله والاصل أشرب فيه فأتسع ونصب الضمير نصب المفعول به مجازاً وفي شرح التسهيل لأبي حيان قال ابن هشام الخضراوي الضمائر من الزمان والمكان لا تقع خبراً للمبتدأ منصوبة كما يقع الظرف في شيء من كلام العرب تقول يوم الخميس سفري فيه ولا تقول سفري إياه ولا ان سفري إياه ولا كان سفري إياه الا ان تدخل عليه في فدل هذا على ان الضمائر لا تنصب ظروفًا لان كل ما ينصب ظرفاً يجوز وقوعه خبراً اذا كان مما يصح عمل الاستقرار فيه ولم أر أحداً نبه على هذا التنبيه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٤ ( يَاسَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلِ الدَّارِ )

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه تجوز حيثنأ اضافته على طريق انفاعلية \* واستشهد به سيبويه على هذا الحكم وتابعه الرضي قال البغدادي على انه قد يتوسع في الظروف المتصرفه فيضاف اليها المصدر والصفة المشتقة منه فان الليل ظرف متصرف وقد أضيف اليه سارق وهو وصف وقد أطل في الكلام على هذا البيت وصوب أن الليلة هو المفعول الاول - وأهل - الدار بدل منها فيقتضي أن يكون منصوباً بسارق آخر لان البدل على نية تكرار العامل والمفعول الثاني حذف لإرادة التعميم ونحوه \* ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٠٣ س ١٧ ( صَيْدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ )

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه يسند اليه \* ولم أعثر على تتمته ولا قائله  
 ص ٢٠٥ س ١٠ هل تَرْجِعَنَّ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا (وَالْعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانًا)  
 استشهد به - على أن الجملة المضاف اليها إذ قد يحذف شرطها فيظن من لاخبرة له أنها أضيفت إلى المفرد  
 ثم قال والتقدير إذ ذاك كذلك \* ولم أعثر على قائله  
 ص ٢٠٥ س ٢٦ فاستقدِرَ اللهُ خَيْرًا وَأَرْضَيْنَ بِهِ (فَيَنْتَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ)

استشهد به - على أن إذ الواقعة بعد بينا وبيننا للمفاجأة: وفي الدماميني وهل هي ظرف زمان أو ظرف  
 مكان أو حرف مفاجأة أو حرف زائد أقوال فاذا قلت بينا أو بينا أنا قائم إذ أقبل عمرو فعلى القول بزيادة  
 إذ يكون الفعل الواقع بعدها هو العامل في بينا أو بينا كما يكون ذلك اذا كانت إذ غير موجودة وهو واضح  
 وعلى القول بأنها حرف مفاجأة أو ظرف لا يمكن أن يعمل ما بعدها فيما قبلها لكن اذا قلنا بأنها حرف  
 للمفاجأة فالعامل في بينا وبيننا فعل محذوف يفسره ما بعد إذ \* ولهذا اليت حكاية عجيبة وهي أن عبيد بن  
 شربة الجرمي كان من المعمرين يقال إنه عاش ثلاثمائة سنة وادرك الاسلام دخل يوما على معاوية فقال  
 حدثني بأعجب ما رأيت قال مررت ذات يوم بقوم يدقون مبتاهم فلما أنهيت اليهم أغرو رقت عيناى بالدموع  
 فتمثلت بقول الشاعر

ياقلب إنك من أسماء مفرور \* فازكر وهل ينقعت اليوم تذكير  
 قد بحت بالحب ماتخفيه من أحد \* حتى جرت بك أطلاقا محاضير  
 تبني أمورا فما تدري أعاجلها \* أدني لرشدك أم مافيه تأخير  
 فاستقدر الله خيرا وأرضين به \* فينما العسر إذ دارت مياسير  
 وبينما المرء في الأحياء مغتبط \* إذ هو في الرمس تغفوه الأعاصير  
 يبكي الغريب عليه ليس يعرفه \* وذو قرابته في الحى مسرور  
 حتى كان لم يكن الا تذكره \* والدمر أيتما حال دهارير

فقال لي رجل أتعرف من يقول هذا اليت قلت لا قال ان قائله هو الذي دفنا الساعة وأنت الغريب  
 تبكي عليه لست تعرفه وهذا الذي خرج من قبره أمس الناس رحما به وأسره بموته فقال له معاوية لقد  
 رأيت عجبا فن المبت \* قال عتير بن لبيد اعذرى وقيل اسمه حريث بن حيلة

ص ٢٠٥ س ٢٧ (بَيْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا إِذْ رَاعَهَا لِحْفِيفٍ خَلَقَهَا فَرْغُ)

الشاهد فيه - كالذي قبله - الوجهة المأصدة والحفيف الصوت \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٦ س ٢٦ وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْعِنَا (وَإِذَا تُصْبِكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ)

استشهد به على - ان اذا - لا تجزم الا في الشعر وذلك معنى قول ابن مالك في الكافية

وجوز الجزم بها في الشعر \* ذو حجة ضعفها من بدر

وما في قوله ما أغناك مصدرية ظرفية - والخصاصة - الحاجة والشدة \* واليت لعبد قيس بن خفاف

ص ٢٠٦ س ٣٣ (وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ)

استشهد به - على اجتماع - الفعلين أى الماضى والمضارع في البيت يعنى أن اذا تضاف اليهما معا والبيت من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي المشهورة

ص ٢٠٧ س ٢ (إِذَا بِأَهْلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ) لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَلِكَ الْمَذْرُوعُ

استشهد به - على تجويز - الاخفش لإضافة إذا الى جملة اسمية أعني مركبة من مبتدأ وخبر مفرد من غير تقدير فعل \* وفى التوضيح وشرحه وأما قوله اذا باهلى الخ مما ليس بعد المرفوع فعل يصلح للتفسير فعل إضمار كان وباهلى مرفوع بها والجملة بعده خبرها والتقدير اذا كان باهلى تحته حنظلية وقيل حنظلية فاعل يستقر محذوف وباهلى فاعل بمحذوف يفسره العامل في حنظلية ورد بان فيه حذف المفسر ومفسره جميعا ويسهل أن الظرف يدل على المفسر فكانه لم يحذف - والباهلى - منسوب الى باهلة قبيلة من قيس عيلان بالعين المهملة - والحنظلية - منسوبة الى حنظلة وهى أكرم قبيلة من نيم والمدرع الذى يكسى الدرع بالذال المهملة يعنى إذا ولد للرجل الباهلى من امرأة حنظلية فذلك الولد النجيب الشجاع الذى يتأهل للبس الدرع لشرف أبوه .. وقال الدمامي والظاهر أنه المذرع بالذال المعجمة وهو الذى أمه أشرف من أبيه وقد اشتهر أن حنظلة أشرف من باهلة انتهى : وقوله لشرف أبوه لا يستقيم لأن باهلة موصوفون بالضة \* وكذلك قوله أشرف من أبيه لأن أفعال التفضيل لا بد فيه من المشاركة وأمر باهلة معروف \* والبيت للفرزدق

ص ٢٠٧ س ١٩ (يَحْتَى إِذَا سَلَكَوْهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرَدَا)

استشهد به - على قول - أبي عبيدة إن اذا قد زاد : قال في الأصل وتأوله ابن جني على حذف جواب إذا .. وعلى هذا التأويل استشهد به الرضي قال البغدادى على أن جواب إذا عند الشارح المحقق محذوف لتفخيم الامر والتقدير بلغوا أملهم وأدركوا ما أحبوا ونحو ذلك ثم نقل أقوالا أحسنها : وذهب جماعة الى أن شلا أثر الجواب إذ التقدير شلوم شلا وعزا ما فيه من التأويلات ثم قال وإنما شلا حال من الواو أي شالين أو من هم أي مشلولين والاقيس الاول لهوله كما تطردها الجمالة وهم الطاردون وإذا كان حالا من ضمير المفعول وجب أن يقول كما تطردها الجمال التردد وهو مع ذلك جائز لأن العرب قد توقع التشبيه على شيء والمراد غيره والكاف في كما في موضع الصفة لشلا وما مصدرية والسرد بضمين جمع سرود وهى من الإبل التي تفر من الشيء إذا رآته فإذا طردت كان أشد لفرارها : وقوله حتى اذا سلكوهم أي حتى اذا أدخلوهم - وقائدة - بضم الفاف بعدها مشاة فوقية وبعد الالف همزة بعدها دال مهملة اسم ثنية والضمير في سلوكهم لبي ظفر الموقوع بهم وكانو غزوا هذيل على أقدامهم وعندهم حمار يحملون عليه زادهم وشرابهم فلما دنوا منهم ارتقبوا الفرصة ليغروهم فملؤا بهم قتلوا أكثرهم \* والبيت من قصيدة لعبد مناف بن ربيع شاعر جاهلي من هذيل يذكر وقعهم المشار اليها يوم أقب المشهور

ص ٢٠٧ س ٢٧ (أَلَيْلَى الْآنَ لَا يَبِينُ أَرْعَاوُكَ لَكَ بَعْدَ الْمَشِيبِ عَنْ ذَا الثَّصَابِي)

استشهد به - على إضافة - الآن الى جملة صدرها ماض : وفي شرح التسهيل لأبي حيان ومن وقوع الآن

غير ظرف قول الشاعر إلى الآن لا يبين الخ فيهما فرق لا يخفى عليك فإن معنى الاضافة هنا لا يتبادر \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٨ س ١١ ( كَأَنَّهُمَا مِلَّانَ لَمْ يَتَغَيَّرَا ) وقد مرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرٌ

استشهد به على - قول من قال إن فتحة الآن اعراب على الظرفية بدليل جرها في البيت ٠٠ واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم نقل تضييفه عن ابن مالك وهو في الاصل فارجع اليه \* والبيت لأبي صخر الهذلي وقوله لليلي بذات الين دار عرقها \* وأخرى بذات الحيش آياتها سطر ذات الين وذات الحيش موضعان معروفان

ص ٢٠٩ س ١ ( الْيَوْمَ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ وَمَضَى بِفَصْلٍ قَضَائِهِ أَمْسٍ )

استشهد به على - أن سيويه - ذكر أن الحجازيين ينون أمس على الكسر في الأحوال الثلاثة ٠٠ وفي التوضيح وشرحه والحجازيون ينون أمس على الكسر. طالعاً على تقديره متضمناً معنى اللام المعرفة : قال أسقف نجران أوتبع بن الاقرن وأنشد أبياناً من الرجز فيها البيت الشاهد : قال المصريح فامس فاعل مضى وهو مكسور كآرى : قال ولا يعارض هذا رفع أمس بتضمن في البيت السابق لأن إحدى اللغتين لا تصادم الاخرى وقوله في البيت السابق يعني في قوله الآتي \* اعتصم بالرجاء الخ

ص ٢٠٩ س ٤ ( اِعْتَصِمَ بِالرَّجَاءِ إِنْ عَنْ يَأْسٍ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ أَمْسٌ )

استشهد به على - أن بني - تميم يعربون أمس في حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف وهذا صريح في التميم عن بني تميم وليس كذلك كما صرح به بعد البيت \* والبيت من شواهد التوضيح على أن جمهور تميم يخص ذلك بحالة الرفع وأنشد البيت قال المصريح فرفع أمس على الفاعلية بتضمن ولم يتونه وعن بالتون من عن يمين إذا عرض وروى عز بالزاي بمعنى غاب وناس أمر من التماسي وهو أن يري من نفسه أنه نسيه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ٦ ( إِنْ نِي رَأَيْتُ حَبِيباً مِثْلَ أَمْسٍ ) عَجَازٌ مِثْلُ السَّمَاءِ خَمْسًا

استشهد به على - أن بعض - تميم يبنون أمس على الفتح في حالتي النصب والجر : وفي التوضيح وشرحه الخامس من المعدول إذا كان مراداً به اليوم الذي يليه يومك ولم يضاف ولم يقرن بالالف واللام ولم يصغر ولم يكسر ولم يقع ظرفاً فإن بعض بني تميم يمنع صرفه مطلقاً لأنه معدول عن الالمس المعروف بال فيقولون مضى أمس بالرفع بلا تنوين وشاهدت أمس وما رأيت زيدا مدامس بالفتح فهما كقوله \* لقد رأيت عجباً مدامساً الخ \* فامسى مجرور بالفتحة والالف فيه للإطلاق وليست فتحه فتحة بناء خلافاً للزجاجي ووجه الموضع في ذلك في شرح القطر والشذور وزعم بعضهم أن أمسى هنا فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد على المصدر المفهوم منه أي مذ أمسى هو أي المساء وفيه بعد وهذا الإطلاق للقليل من بني تميم وتقدم ما للجمهور في أمس \* والبيت من أبيات سمعها أبو زيد من العرب

ص ٢٠٩ س ١٢ ( وَإِنْ نِي وَقَعْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ بِيَا بَكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ )

استشهد به - على أن - من العرب من يبنون أمس على الكسر مع ال وتقل في الأصل ما قيل في هذه



الكسرة من التأويل فارجع إليه \* ولم أعز على قائله

ص ٢٠٩ س ١٧ . ( مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسَ به تَمَجُّسُ مَبْنَسَةِ الْعُرُوسِ )

استشهد به - على أن - أَمَسَ يعرب إذا جمع فأموس جمع كثرة لأمس \* ولم أعز على قائله

ص ٢٠٩ س ٢٥ ونَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَةٍ ( فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا )

استشهد به على - أن بعد - ونحوها إذا قطعت عن الإضافة لفظاً ونية قصداً للتكثير تعرب - الأسد - جمع أسد - وأسد - الثاني بدل من الأول - وخفية - بفتح الحاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر الحروف مأسدة معروفة \* والبيت أنشده رجل من بني عقيل

ص ٢١٠ س ١ ( وَلَا وَجْدُ الْعَذَارَى قَبْلَ جَمِيلٍ )

استشهد به على - أن - قبل إذا قطعت عن الإضافة ونبت على الضم يصح تنوينها \* مضمومة كالبيت \* ولم أعز على قائله ولا تتمه

ص ٢١٠ س ١ ونَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَةٍ ( فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا )

الشاهد فيه - تنوين بعد - في حال ضمه كما وقع في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفاً

ص ٢١٠ س ٢ ( أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْئَانُ رَأْسِكَ كَالْتَنَامِ الْمُخْلِسِ )

استشهد به على - أن بعد - تضاف لجملة ما لم تكف بما : والبيت من شواهد سيويه قال الأعمى الشاهد في نصب الألام بقوله علاقة لأنها بدل من لفظ تعلق فعملت عمله وصف كبره وإن الشيب قد شمله فلا يليق به الصبا واللهو وأفئان الرأس خصل شعره وأصل الففن النقص - والتغام - شجر أذا ينس أبيض ويقال هو نبت له نور أبيض فشبّه بياض الشيب في سواد الشعر بياض الثور في خضرة النبت - والمخلص - ما اختلط فيه البياض بالسواد يقال أخلس الشعر والنبت إذا كان فيه لونان والعلاقة والتعلق أن يعلق الحب بالقلب ومنه نظرة من ذى علق أى من ذى هوى قد علق قلبه وأولى بعد ما الجملة في قوله بعدما أفئان رأسك وبعد لا تلها الجمل وجاز ذلك لأن ما وصلت بها تلها للجملة بعدها كما فعل بقلمنا وربما وما مع الجملة في موضع جر بإضافتها إليها والمعنى بعد شبه رأسك بالتنام المخلص وصغر الوليد يدل على سن المرأة لأن صغر ولدها لا يكون إلا في عصر شبابها وما يتصل به من زمان ولاقتها هذا كلامه فتأمله \* والبيت للعرار الأسدي

ص ٢١٠ س ١٠ ( قَسَاغَ لِي الشَّرَابِ وَكُنْتُ قَبْلًا ) أَكَاذُ أَغْصَنُ بِالماءِ الْفُرَاتِ

استشهد به - على تنكير - قبل وأعرابها حينئذ . . واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة قال في التصريح بنصب قبلا على الظرفية والرواية المشهورة بالماء الحميم والذي رواه التعالي بالماء الفرات قال الموضح وهو الأنسب لأنه العذب الحميم الحار ومنه اشتقاق الحمام وقيل الحميم البارد فهو من الاضداد \* والبيت لمبدالله ابن يعرب وكان له نار فادركه

ص ٢١٠س ١١ (وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلُّ مُوَلَّى قَرَابَةٍ) فَمَا عَطَقَتْ مُوَلَّى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

استشهد به على — كسر لام قبل — قال كذا رواه الثقات بكسر اللام وهو من شواهد التوضيح على مافي الاصل قال المصريح بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ المضاف إليه وقال العيني تقديره من قبل ذلك ونحوه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠س ١٤ (أَمَامَ وَخَلْفَ الْمَرْءِ مِنْ لُطْفِ رَبِّهِ كَوَالِي تَزْوِي عَنْهُ مَا كَانَ يَحْذَرُ)

استشهد به على — ان امام — ونحوه انصب اذا ظهر المحذوف — كوالى — جمع كالى بمعنى حافظ — وتزوي — سنجي \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠س ١٦ إِذَا أَنَا لَمْ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ (لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ)

قال قبل لمراد البيت وحكى الكسائي أفوق تنام أم أسفل بالنصب على تقدير أفوق هذا أم أسفله: وفي التوضيح وحكى أبو علي أبدأ بهذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على نية تركهما ومنعه من الصرف للوزن والوصف قال المصريح لانه أسم تفضيل بمعنى الاسبق واستفيد من حكاية أبي على أن أول له استعمالان - أحدهما أن يكون اسما كقبل - والثاني أن يكون صفة كالاسبق وأنشد البيت على هذا \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠س ١٦ لَعْنُ الْإِلَهِ لَعْلَةَ بَنٍ مَسَافِرٍ (لَعْنًا يُشْنُ عَلَيْهِ مِنْ قَدَامُ)

استشهد به على — مافي البيت — قبله على ما يقتضيه السياق : وفي التوضيح وشرحه قول جاء القوم وأخوك خلف أو أمام بالضم فيهما تريد خلفهم أو أمامهم ولا كنتك حذف المضاف إليهما ونويت معناه وبينتهما على الضم قال رجل من بني نعيم لعن الاله الخ بالضم والاصل من قدامه حذف المضاف إليه ونوى معناه فناء على الضم — وتعلم — بفتح الاء المثناة فوق وكسر العين المهملة وتشديد اللام علم رجل وروي ابن مزاحم — ويشن — بضم الياء المثناة تحت وفتح الشين المعجمة يصب \* والبيت لرجل من بني نعيم كما تقدم

ص ٢١٠س ١٦ وَلَقَدْ سَدَّدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ (وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كَلْبٍ مِنْ عُلُ)

الشاهد فيه — كالذي قبله — على ما تقدم : وفي التوضيح وشرحه وأما عل فانها توافق فوق في إفادة معناها وهو العلو وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة فيها اذا أريد بها علوم معين كقولك أخذت الشيء القلاني من عل أي من فوق الدار وكقوله وهو \* الفرزدق يهجو جريرا : ولقد سددت البيت أي من فوقهم — والثنية — طريق العقبة

ص ٢١٠س ١٧ مَكْرٌ مَقْبِلٌ مَقْبِلٌ مَدِيرٌ مَعَا (كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عُلٍ)

استشهد به على إعراب — قبل — في حال نية لفظ الاضافة : وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق وتوافق فوق أيضا في إعرابها اذا كانت نكرة فيها اذا أريد بها علو مجهول وكقوله وهو \* امرؤ القيس الكندي يصف فرسا وأنشد البيت

ص ٢١٠س ٢٠ جَوَابًا بِهِ تَنْجُو اعْتَمِدَ فَوْرَبْنَا (لَعْنُ عَمَلٍ أَسْلَفَتْ لَا غَيْرُ تَسْأَلُ)

استشهد به على — رد قول — من لحن الفقهاء في قولهم لا غير : وفي الاشموني في باب  
الاضافة في التنبيه الثاني قالت طائفة كثيرة لا يجوز الحذف بعد غير ايس من ألفاظ الجحد فلا يقال قبضت  
عشرة لا غير وهم محجوجون قال في القاموس وقولهم لا غير لحن غير جيد لان لا غير مسموع في قول الشاعر  
جوابا الخ : وقد احتج ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل بهذا البيت وكان قولهم مأخوذ من قول  
البرقي الحذف إنما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجوز  
الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٠ س ٣٠ ( فاقسيم بالله الذي اهتز عرشه على فوق سبع ) لا أعلمه بطلا

استشهد به على — ان فوق — نجر فانها هنا وقعت مجرورة بلي وكلام السيوطي الذي استشهد عليه  
بالبيت هو لفظ ابي حيان وقد نسب اليه \* والبيت لابي صخر الهذلي

ص ٢١٠ س ٣١ كلفوني الذي أطيق فاني ( لست رهنا بفوق ما أستطيع )

استشهد به على — ما في البيت — قبله بقول كلفوني ما أطيق فاني است رهنا بما فوق طاقتي \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠ س ٣٣ ( فندت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها )

استشهد به على — تصرف خاف — وأمام خلفها وأماما بادل من كلا الفرجين ومعنى مولى المخافة أنه أحق  
بالمخافة من غيره والضمير في غدت للوحشة المسبوعة التي تقدم ذكرها بآيات قبل الشاهد \* والبيت من معاني  
ليد بن ربيعة

ص ٢١١ س ٢١ ( قيننا نحن نرقبه أانا ) معلق وفضة وزناد راع

استشهد به على — ان ين — اذا لحقها الالف أو ما زمت اضافها إلى الجمل سواء كانت اسمية كالمثال في  
البيت ١٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال سبويه يينا أنا كذا اذا جاء زيد فهذا لما بواقه ويهجم عليه  
ومثال تركها بعد يينا قول الشاعر وانشد البيت — لو فضت خريطة الراعي لراده وأداته \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١١ س ٢١ فاستقير الله خيرا وأرضين به ( فينما العنبر إذ دارت مياسير )

استشهد به على — ما في البيت — قبله : واستشهد به أبو حيان متصلا بكلامه السابق على إظهار إذ بعد  
بينما \* والبيت لعنبر أو حرث وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٧٣

ص ٢١١ س ٢٢ ( قيننا نسوس الناس والأمر أمرنا ) إذا نحن فيهم سوقة تنصف

استشهد به على — اضافة — ينما إلى الجملة الفعلية واستشهد به أبو حيان على ما في البيت قبله عند قول التسهيل  
وتركها بعد يينا وبينما أقبس من ذكرها وكلاهما عربي : قال أبو حيان وقوله وكلاهما عربي يعني ان لا تأتي  
بإذ وأن تأتي بها وكان الاصمعي يؤثر تركها على ذكرها وعن أبي عمرو لا تجاب بإذ وقال أبو علي الظاهر  
أنه لا يجوز لأن العامل في ينما وبينما مابعد إذ وهو مضاف والمضاف لا يعمل فيما قبل المضاف اليه ثم أجاز  
أبو علي على إظهار عامل يدل عليه المضاف \* والبيت لحرقه بنت النعمان بن المنذر نذكر فيه ما وقع فيهم

من تغير الاحوال وبعد البيت

فأف لدينا لا يدوم نعيمها \* تغلب تارات بنا وتصرف

تقول بنا نستخدم الناس وندير أمورهم وطاعتنا واجبة عليهم واحكامنا نافذة فيهم تلبت الامور وانضمت  
الاحوال وصرنا سوقة — ونسوس — الناس ندير أمورهم

ص ٢١١ س ٣١ (بِنَا تُعْنَقُ السُّكْمَا وَرَوَّغِهِ) يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ

استشهد به على — اضافة بنا — الى المصدر وعمل في الاصل الخلاف في اضافة بنا الى : والبيت من شواهد  
الرضي قال البغدادي على انه يجوز اضافة بنا دون بنا الى المصدر كما في البيت والاعرف الرفع على انه مبتدأ  
محذوف الخبر أي تعنه حاصل . . أقول الاولى ان قول حاصلان لان قوله وروغه معطوف على تعنه وقوله  
يجوز اضافة بنا الى المصدر يعني إلى الاسماء المفردة إذا كان فيها معنى الفعل حملا على معنى حين كقولك  
بنا قيام زيد أقبل عمرو أي حين قيام هذا أقبل ذلك فان وقع بعدها اسم جوهر لم يجمع إلا رضا نحو بنا زيد في  
الدار أقبل عمرو لانها ظرف زمان فلا تضاف إلى حنة كما لا تكون خبر عنها والصير في تعنه راجع للمستشعر  
في بيت قبل الشاهد بسنة أبيات وهو

والدهر لا يبتى على حدثانه \* مستشعر خلق الحديد مقنع

أي لا يبتى على حدثانه فارس مشعر أي لابس — وحلق — جمع حلقه \* والبيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي  
رأى بنه وكانوا خمسة فاصابهم الطاعون في سنة واحدة بمصر

ص ٢١٢ س ٣٠ (فَبَيْنَا الْفَتَى فِي ظِلِّ أَعْمَاءَ غَضَّةٍ تَبَاكَرُهُ أَفْيَاؤُهَا وَتُرَاوِحُ

إِلَى أَنْ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ يَضِيقُ بِهَا مِنْهُ الرِّحَابُ الْفَسَائِحُ)

استشهد بالبيتين على — أنه قد محذوف — خبر المصدر بعد بنا وبينها لدلالة المعنى كما يحذف الجواب لذلك  
يعني لدلالة معنى السرط عليه — اعصه — الحديفة المحصر في الاصل فاستعارها للتعنه وتباكر من البكور  
— وأفياؤها — جمع في أصله الظل بعد الزوال فاستعمله هنا لمطلق الظل \* والبيتان لمصاد بن مذعور

ص ٢١٢ س ٥ (بِنَا كَذَاكَ رَأَيْتَنِي مُتَعَصِّبًا) بِالْخَزْرِ فَوْقَ جُلَالَةٍ سِرْدَاخِ

استشهد به على — أن ين — قد تليت بكاف التشبيه : وفي شرح التسهيل لأبي حيان بعد الاستشهاد بالبيت  
على تقدير أنا ونسب هذا البيت للشياخ وأيس بصحيح كما سأينه وفي خزنة الادب وقال أبو علي في ابضاح  
الشعر أنشد ثعالب أحمد بن يحيى قول الشاعر وأنشد البيت قال اضاف بنا إلى الكاف كما يضاف إلى المصدر  
في قوله بنا تعنه الكما وروغه وكما أضيفت مثل لها في قوله \* فصيروا مثل كصف ما كول \* ولا يكون  
الكاف حرفا لان الاسم لا يضاف إلى الحرف وينبغي ان يجعل الكاف بمنزلة مثل في انها تدل على أكثر  
من واحد كما ان مثل كذلك اه الغرض منه — الخرز — والجلالة — الناقة العظيمة — والسرداخ — بالكسر  
الناقة الطويلة وقيل فيها غير ذلك \* والبيت من جملة أبيات لابن ميادة الرماح بن ابرد

ص ٢١٢ س ٨ ( بِهِ نَحْمِي حَقِيقَتَنَا جَمِيعًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْنَا )

استشهد به على — أن ينتركب — فبني تكمة عشر والتقدير عنده بين هؤلاء وقدره بعضهم بين الجيد والردى \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٢ ص ٢١ ( بِيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعَمَائِمُ )

استشهد به على — ندور — إضافة حيث إلى مفرد وبين في الاصل أن الكسائي يقيس إضافة حيث إلى المفرد ولم يختلف أحد في ذلك عن الكسائي وروي حيث موضع تحت والكلبي موضع الحبي — والحبي — جمع حبة بضم الحاء وهو أن يجمع الرجل ظهره وساقه بصامته وقد يحتج بيديه — والكلبي — في الرواية المتقدمة جمع كلبية \* وقوله ببيض المواضي أي بالبيض المواضي فاضاف الموصوف إلى الصفة ومجوز العكس — وحيث في العمائم — أي على رؤسهم: قال ابن المستوفي هذا البيت لا يحسن أن يكون مما يقتخر به لأنهم إذا ضربوه مكان في العمائم ولم يموتوا لإحتاجوا إلى أن يطعنونهم مكان الحبي وعادة الشجاع أن يأتي بالضرب بعد اللعن فهذا منهم فعل جبان خائف غير متمكن من قتل قرنه ثم استشهد بأبيات بلعاء بن قيس نقل هذا عبدالمادر البغدادي عنه وسلم له هذا الانتقاد ويمكن أن يجاب عن الشاعر بأن طعنهم بعد ضربهم من باب الإجهاز على القتل كما أنهم ربما مثلوا بالشخص فجذعوه وطعن أبو سفيان حمزة في سدقه بعد قتله \* وقيل أن هذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٢ ( أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٌ طَالِعًا ) نَجْمًا يَضِي كَالشَّهَابِ سَاطِعًا

استشهد به على — مافي البيت قبله — والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن حيث مضافة إلى مفرد بندرة وسهيل مجرور بإضافة حيث إليه وفي هذه الصورة يجوز بناء حيث وأعرابها وروى برفع سهيل على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي موجود فتكون حيث مبنية مضافة إلى الجملة وهي هنا على تقدير وقت مفعولا ل ترى لاخر قاله . . وقال أبو حيان في الارتشاف مذهب البصريين أنه لا يجوز إضافتها إلى المفرد قياسا على ما سمع من إضافتها إلى المفرد اه ولا يخفى أن أعراب هذا الشعر متشكل والذي أراه أن الرؤية بصرية وأن حيث مفعول به ل ترى وسهيل مجرور بإضافة حيث إليه رطاما حال من سهيل وبجي الحال من المضاف إليه وإن كان قليلا فقد ورد كثير منه في الشعر . . قال تأبط شرا

سلبت سلاحي بائسا وشتمتني \* فياخير مسلوب وياشر سالب

فبائسا حال من الباء \* وهذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٣ ( إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُما قَفَعَتْ لَهُ ) أَتَاهُ بِرِيَّاهَا حَبِيبٌ يُوَاصِلُهُ .

استشهد به على — ندور حذف — الجملة التي أضيفت إليها حيث وعرض منها ما . . والبيت من سواهد المغني قال السيوطي قاله أبو حية النخري بالبلاء التحتية واسمه المشر بن الربيع بن زرارة شاعر مجيد أدرك الدولة الأموية والعباسية — الريدف بفتح الراء وسكون التحتية وفتح الدال المهملة ريع لنا المبوب وقال أيضا رادة — ونفحت هبت ويقال نفح الطيب إذا فاح — ورياء بفتح الراء وتشديد التحتية الرائحة وريدة مرفوع بنفحت مضمرا يفسره الظاهر لأن إذا لا يلها إلا الأفعال — وحيث — منطوعة عن الإضافة إذ المضاف إليه لا يعمل

فما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه وأناه جواب إذا \* ولم أعز على قائله  
ص ٢١٢ س ٢٥ ( لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقُهُ قَدَمَهُ )

استشهد به على - أن حيث - قد ترد للزمان ٠٠ والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش قال أن حيث قد تأتي بمعنى الحين أي ظرف زمان كما في هذا البيت قال وقال ابن مالك لاحجة للاخفش فيه لجواز ارادة المکان على ما هو أصله ويدل على ما قاله أن المعنى على الظرفية المكانية اذ المعنى أين متى لإحسين منى ٠٠ وفي شرح التسهيل لأبي حيان ولا حجة في ذلك بل الظاهر أنها في هذا البيت ظرف مكان الا ترى أنه أضاف حيث الى قوله نهدي اذ قدمه وهو عبارة عن المنى فكأنه قال حيث متى وتوجه يقول من كان عاقلا وفقى متصرفا عاش خيرا نقلته قدمه وذهبت به من أرض غربة وغيرها \* والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد

ص ٢١٢ س ٢٦ ( كَانَ هُنَا بَحِثُ مَفْكِي الْإِزَارِ )

استشهد به على - ندور - - جر حيث بالباء وكذا استشهد به أبو حيان وسيأتي ما نقل البغدادي عن الارشاف ورواية الاصل هي هنا كما ترى ومفك يظهر أنها تحريف أيضا والذي في أبي حيان كان منا بحيث بمكي وفي اللسان ويقال عكى بازاره يكمو عكيا إذا أغلظ معدة وقيل إذا سده قالصا عن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه قال ابن مقبل \* سم مخاميص لا يكون بالأزر \* يقول ليسه به نظام البطون فيرفعوا ما زرم عن البطون ولا كنهم لطاف البطون ٠٠ وفي شرح الشواهد للبغدادي \* كان منا بحيث يعلى الازار \* ولم أعز على قائله ولا تنه

ص ٢١٢ س ٢٧ فشدَّ وَلَمْ تَفْزَعْ بِيُوتُ كَثِيرَةٌ ( إِلَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ )

استشهد به على - ندور - جر حيث بالياء وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل ٠٠ والبيت من شواهد الرضى وروايته لدى قال البغدادي على أن حيث المضافة الى الجملة والمفرد قد تفارق الظرفية فتدرك كما في البيت قائمها في موضع جر باضافة لدى إليها وقد نصب على المفعول كما في قوله تعالى ( الله أعلم حيث يجعل رسالته ) وقد نصب على الميز كما في هي أحسن الناس حيث نظر ناظر والضمير في شد يعود على حصين ابن ضحيم الديلمي - ولم تفزع بيوت كثيرة - لم نعلم به سي أنه صمم على قتل الرجل وحده - وفعل ذلك وقيل لم تفزع بيوت كثيرة أي لم نفت الرجل الذي قتل - وأم قشعم - قيل هي الحرب وقيل العنكبوت والمعنى أنه قتله في مكان خال ٠٠ وكان من قصة حصين أنه قتل أحد أبرائه في حرب عبس وذبيان فلما وقع الداح لم يحضره حتى قتل رجلا من بني عبس ظفر به \* والبيت من معلقة زهير

ص ٢١٢ س ٢٧ ( فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّفِينَا شَرِيدَهُمْ )

استشهد به على - شدوذجر حيث - بنى وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل : وفي شرح الشواهد الكبرى للبغدادي قال أبو حيان في الارشاف إنها حرت بمن كثيرا وفي شاذا نحو \* فأصبح في حيث التفتينا شريدهم \* وبلي قال \* سلام بني عمرو على حيث هامكم \* وبالباء في نحو \* كان منا بحيث يعلى الازار \*

ص ٢١٢ س ٢٩ ( اَنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّ مِنْ اَنْتَ رَاجِيْهِ حَتَّى فِيْهِ عِزَّةٌ وَاَمَانٌ )

استشهد به على — وقوعها مجردة — من الظرفية ووقعت اسما لان وقل كلام أبي حيان في إنكار هذا: وفي شرح الشواهد الكبرى وقد تقع مفعولاً به وفقاً للفارسي وحمل عليه (الله أعلم حيث يجعل رسالته) إذا المعنى أنه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لاشياً في المكان وناصياً يعلم محذوفاً مدلولاً عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لان أفضل التفضيل لا ينصب المفعول به فان أوته بعالم جاز أن ينصبه في رأي بعضهم ولم تقع اسماً لان خلافاً لابن مالك ولا دليل له في قوله \* إن حيث استقر \* الخ لجواز تقدير حيث خبراً وحيي اسماً فان قيل يؤدي الى جعل المكان حالا في المكان قلنا هو نظير قولك إن في مكة دار زيد ونظيره في الزمان إن في يوم الجمعة ساعة الاجابة انتهى \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ٩ اَلَمْ تَرَ يَا اَنِّيْ حَمَيْتُ حَقِيْقَتِيْ ( وَبَاشَرْتُ حَذَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ دُونَهَا )

استشهد به على — تصرف دون — بقلة عند الاخفش والكوفيين : وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التيسيل — الحقيقة — ما يجب على الرجل ان يحميه وقوله — والموت دونها — أي دون الحقيقة التي يحمي \* والبيت لموسى بن جابر أحد شعراء الحماسة

ص ٢١٣ س ١٠ ( وَغَبْرَاءُ يَخْنِيْ دُونَهَا مَاوَرَاءَهَا ) وَلَا يَخْتِطِيْهَا الدَّهْرُ اِلَّا الْمُخَاطِرُ

استشهد به على — تصرف دون — فانها هنا وقعت فاعلاً ليحمي — الغبراء — الارض التي لانبات بها ومعنى حماية مادونها لما وراها كثرة مادونها من المخاوف — ولا يختطها — لا يتخطاها — والمخاطر — الذي يفر بنفسه وجواب رب اما ان يكون في بيت آخر لم نعتز عليه أو يكون محذوفاً لدلالة السياق عليه أي قطعها \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ١٨ ( لَا يَصْنَعُ الْأَمْرُ اِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ ) وَلَا يَنْبِيتُ عَلَى مَالٍ لَهُ قَسَمٌ

استشهد به على — أن ريث — من الظروف المبنية لاضافته إلى جملة : قال الدماميني قال اصل في قولك انظرني ريث أفضل انظرني مدة ريث أن أفضل ثم أنبت ريث بعد لدن وريث على اضمار ان ووجهه في ريث ظاهر لانها ليست باسم زمان وفي لدن انها لما كانت ابداً الغايات مطلقاً لم تخلص للزمان اه وقوله لا يصعب الامر الخ قال السكري يقول اذا ولي أمراً لم يهمله ولم يحلف على ماله ان لا يعطيه ويجود به يقول لا يترك الامر صعباً الا بقدر ما ينظر فيه ويركبه \* والبيت من جملة أبيات الحطيئة يفضل فيها علقمة بن علاثة على عامر بن الطفيل في منافرتها

ص ٢١٣ س ١٨ ( خَلِيْلِيْ رِفْقًا رَيْثَ أَقْضِيْ لِبَانَةً ) مِنْ الْعَرَصَاتِ الْمَذْكُورَاتِ صُودًا

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ما جرى فيه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ٢٠ ( مُحْيَاةٌ يَلْقَى يَتَالِ السُّوَا لَ رَاجِيْهِ رَيْشًا يَنْثِي )

استشهد به على — ان الفعل — الذي أضيفت اليه ريث قد يفصل منها بما مصدرية أو زائدة عند ابن مالك

وقد نص على ذلك في التسهيل : واستشهد الدماميني بالبيت ولم يبرزه

ص ٢١٣ س ٢٤ ( قَلَمُ أَرَعَا مَا عَوَّضُ أَكْثَرَ هَا لِكَأ ) وَوَجْهَ غَلَامٍ يُشْتَرَى وَغُلَامَةً

استشهد به على أن عوض - قد ترد للمضي زاد أبو حيان في شرح التسهيل فتكون بمعنى قط \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٣ س ٢٧ ( وَلَوْلَا نَبْلُ عَرَضٍ فِي خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي ) لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْقَوْمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

استشهد به على - أن عوض - إذا أضيف إليه يعرب كالمثال في البيت : قال البغدادى وإن أضيف لفظاً أعرب فيكون له ثلاثة استعمالات : الأول مانكر بأنه قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى كما في البيت وفي قولهم من ذى عوض فيعرب جراً بإضافة شيء إليه ولم يسمع نصبه منونا على الظرفية : الثاني ما حذف منه المضاف إليه وضمن معناه نيبني على الضم أو أحداً خويه نحو لا أقوله عوض والاصل عوض العائضين : والثالث ما أضيف لفظاً نحو عوض العائضين هذا مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا ينبغي أن يحادغه فإنه جمع شملها المتفرق في كتب النحويين بإدخالها في حكم ظروف الجهات - نبل - معروف . . . وعوض - بمعنى الدهر والزمان والمراد بنبله تعاقب أيامه ولياليه يعني أنه كبر وقيل عوض أسم رجل كان يعمل النبال فأصيب الشاعر بنبل من نباله وهذا غير صحيح - والحظي - الظهر وقيل عرق فيه - والواصل - العظام - قوله - ليس بالآلي أى ليس بانقصر \* والبيت للفند الزماني

ص ٢١٣ س ٢٩ ( رَضِيْعِي لِبَانٍ تَمْدِي أُمَّ تَحَا لَنَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوَّضٍ لَانْتَقَرُوا )

استشهد به على - أن عوض - كثر استعماله حتى أجرى مجرى القسم : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قال ابن السيد في بيت الاعشى رضي لبان الخ عوض صم كان لبكر بن وائل وقيل هو اسم من أسماء الدهر ولم إذا كان من أسماء الدهر كان ظرفاً كقولهم لا آتيك عوض العائضين كما تقول دهر الدهار ثم كثر حتى أجروه مجرى القسم قال ومن جعل عوض اسم ضم جاز أن يكون في موضع نصب على أن لا تقدر فيه حرف الجر وتحذفه كقولك يمين الله لأفعلن وبجوز أن يكون في موضع خفض على اضمار حرف القسم وهو أضيف الوجوه - والباء - في بأسحم بمعنى في ومن جعل عوض من أسماء الدهر فوجهان : أحدهما أن يكون القسم به لا بأسحم فالقول فيه كما نقول إذا كان اسم ضم : والثاني أن يكون القسم بأسحم ويكون عوض ظرفاً كأنه قال لا انتقر عوض أى لا انتفرق دهرنا اه والبيت من شواهد الرضى على أن أكثر ما يستعمل عوض مع القسم وقد بسط فيه البغدادى جميع ما يتعلق به فارجع إليه \* والبيت من قصيدة للاعشى بمدح بها الخلق وقصته معه مشهورة فلا نطيل بها ولذكّر منها بيتين قبل الشاهد يتوقف معناه عليهما

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة \* إلى ضوء نار في بفاع تحرق

نشب لقرورين يصطليانها \* وبات على النار الندى والخلق

قوله - رضي لبان - يعني أن الندى الذي بات بصطلى النار مع الخلق هو وهو رضي لبان أى رضا من لبن واحد واللبان - بكسر اللام لبن المرأة خاصة ويقال في غيرها لبن - والندى - الكرم - والخلق - بكسر اللام هو عبد العزى بن حنم والخلق لقب غلب عليه يعني انهما متصاحبان متشاركان في الالفه حتى كأنهما من جنس واحد وتخالفاً من المخالفة وقوله بأسحم - قال شارح شواهد الكشاف وعنى بأسحم داج الليل أي مخالفاً في



ظلمة ليل شديد السواد وقيل هو الرحم أي تحالفا في ظلمة الاحشاء وقيل غير ذلك وقوله — عوض لانفراق — أبدا وهو ظرف للمستقبل قول لا أفعله عوض العائضين كما ان قط ظرف لاستغراق الزمان الماضي في قولك ما فعلته قط

ص ٢١٤ س ٢١ ( كَيْ تَجْنَحُونَ إِلَى سَلَمٍ وَمَا تُبَيِّنُونَ ) قَتَلَاكُمْ وَلَطَى الْهَيْجَاءَ تَضْطَرِمُّ

استشهد به على — أن كي — لغة في كيف: والبيت من شواهد المغنى قال السيوطي في شرحه له هو من أبيات الكتاب وكى لغة في كيف أي كيف تَجْنَحُونَ أي تملون — وسلم — صلح والواو حالية وتثرت — بالبناء للمفعول يقال ثارت القتيل قاتله ولطى الهيجاء أي نار الحرب وهو مبتدأ خبره تضطرم أي تشتعل \* ولم أعثر على قائله  
ص ٢١٥ س ١٢ ( تَنْتَهَضُ الرَّعْدَةُ مِنْ ظُهُبَيْنِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْمُصِيرِ )

استشهد به على — أن ما بدلن — يحجر بإضافتها إليه إن كان مفردا . وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قول الراجز \* تنتفض الخ فيجوز أن يكون كسر النون اعرابا على هذه اللغة ويجوز أن تكون مبنية على السكون وكسر النون لا لقاء الساكنين \* وقائل هذا الساهد رجل من طي

ص ٢١٥ س ١٣ ( وَتَذَكَّرُ نِعْمَاهُ لَدُنْ أَنْتَ يَا فَيْعُ ) إِلَى أَنْتَ ذُو فَوَدَيْنِ أَيْضُ كَالنَّسْرِ

استشهد به على — أن لدن — يحجر بإضافتها الى المفرد المقدر وأوضح من هذا عبارة أبي حيان قال في شرح التسهيل قال قوله ويحجر ما يلها بالاضافة لفظا ان كان مفردا أو تقديرأ إن كان جملة جازت اضافتها الى الجملة وان كان القياس ان لا تضاف الى الجمل لأنها ظرف غاية للمكان ولا يضاف للجمل من ظروف المكان إلا حيث ولدن تضاف الى الجمل الاسمية نحو قوله \* وتذكر نعماء الخ \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٥ س ١٤ صَرِيحُ غَوَانٍ رَاقِهِنَّ وَرُقْنَهُ ( لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذَّوَابِ )

استشهد به على — إضافة لدن — الى جملة فعلية وعلى هذا استشهد به أبو حيان \* صريح غوان — أي قتلهن — والفراني — جمع غانية وهي التي غيت بحسنها عن الحلي — وراقهن — أعجبهن — ورقنه — أعجبه — ولدن شب — أي من حين شبابه الى أن صار الشيب في ذوائبه السود \* والبيت من قصيدة للقطامي

ص ٢١٥ س ١٥ ( أَرَانِي لَدُنْ أَنْ غَابَ رَهْطِي وَإِخْوَتِي )

استشهد به على أن — لدن — لا تضاف الى الجملة عند ابن الدهان بل إن ورد ما يوهم ذلك أول بحذف أن المصدرية بدليل ظهورها في البيت الشاهد \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٢١٥ س ١٦ ( وَلَيْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنْ أَنْ وَلَيْتَنَا قَرَابَةَ ذِي قَرَبِي وَلَا حَقَّ مُسْلِمٍ )

الشاهد فيه — ظهور — أن المصدرية كما في الذي قبله . وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قوله وليت فلم تقطع الخ فخرج على زيادة أن وإضافة لدن الى الجملة الفعلية وعلى جعل ان المصدرية أي لدن ولابتك إيانا \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٥ س ١٧ ( وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى دَنْتَ لِرُغُوبٍ )

استشهد به على — ندور نصب غدوة — بـمدلن . وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال يونس في كتاب النوادر له بعضهم ينصب ما بعد نون لدن فيقول لدن غدوة وبعضهم ينصب مع حذف النون فيقول لد غدوة ولا يعني يونس انه ينصب بـمدلن كل اسم انما المحفوظ نصب غدوة فقط قال سيويه لا ينصب لدن غير غدوة فلا تقول لدن بكرة لانه لم يكثر في كلامهم انتهى قال وقال ابن خروف الاضافة في لدن غدوة أكثر وقد وجهوا نصب غدوة بـلدن بانها شبهت نونها وإن كانت من بنية الكلمة بالثنوين إذ صارت هذه النون ثابتة تارة وتحذف أخرى فأشبهت ضاربا فكما قالوا ضارب زيدا قالوا لدن غدوة وأجاز بعضهم انتصاب غدوة على إضمار كان مضروفا فيها اسمها وأجاز بعضهم انتصاب غدوة بعد لدن على التمييز والضمير في منهم للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه \* وهذا البيت لأبي سفيان بن حرب قاله يوم أحد وقبله

فلو شئت أنجيتي كيت طمرة \* ولم أجمل النعماء لابن شعوب

ص ٢١٦ س ٢١ (وَمَا زِلْتُ أَبْنِي الْمَالَ مَذًّا أَنَا يَا فَع) وَلِيدًا وَكَهْلًا حِينَ شَبْتُ وَأَمْرَدًا

استشهد به على — بجي الجملة الاسمية — بـمدن والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد في قوله — وليدا — نصب على أنه خبر كان المقدره تقديره ومذ كنت وليدا : المني ما زلت مكتسبا في حالتي هذه وقوله وكهلا عطف على قوله وأمردا في التقدير لأن الكهولة بعد الأمردية والتقدير وليدا وأمردا وكهلا وقوله حين شبت ظرف لقوله وكهلا فافهم . وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى قوله وما زلت البيت استشهد به المصنف في مذ على إيلائها الجملة الاسمية — واليافع — الغلام الذي قارب الحلم — والوليد — الصبي : قال الاصمعي — والكهل — من أربعين إلى خمسين — والامرء — الذي ليس على وجهه شعر وأصله من تمرير الفصن وهو تجريد عن ورقه \* والبيت من قصيدة الاعشي التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٢١٦ س ٢١ (مَا زَالَ مَذُّ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ) فَسَمَى فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

استشهد به — على اضافة مذ إلى الجملة — الفعلية قال البغدادي وهذا البيت استشهد به النحاة في عدة مواضع منهم ابن هشام أورده في المعنى شاهدا لا يلاء الجملة الفعلية لما ذكرها عليها الجملة الاسمية وأورده أيضا في شرح الالفية لقوله — خمسة الاشبار — حيث جرد المضاف إلى المعرفة . مستدلين بقول عرب غير فصحاء الثلاثة الابواب والمسعودي تجريد الاول من أداة التعريف كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى \* ثلاث الانافي والديار البلاقع

— وصا — ارفع وشب من السمو وهو العلو — وأدرك — بمعنى بلغ ووصل وقاعاهما ضمير يزيد (يعني ابن المهلب) وقوله خمسة الاشبار أراد طوله خمسة أشبار بشبر الرجال وهي ثمانية أقدام الرجل وينسب إليها فيقال غلام خماسي قال ابن دريد غلام خماسي قد أبلغ اه المراد منه ولهم تفاسير كثيرة في خمسة الاشبار اقتصرنا منها على هذا \* وهذا البيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها يزيد بن المهلب

ص ٢١٦ س ٢١ قَالَتْ أَمِيْمَةٌ مَا لِيَجِسْنِكَ شَا حِبًّا (مَنْذُ ابْتَدَلْتُ وَمِثْلُ مَا لَكَ يَنْفَعُ)

استشهد به على ما في البيت قبله — أميمة — اسم امرأة — وما — استفهامية — وشاحبا — متبرأ وهو حال من

الجسم — وابتذلت — أي ابتذلت نفسك بالاسفار ونحوها لما مات من كان يكفيك ومعنى قوله — ومثل مالك ينفع — ان من كان له مثل ماله كفاء البذل والامتهان \* والبيت من قصيدة مشهورة لابي ذؤيب رثي بها بنيه وهذا الكتاب مشتمل على عدة شواهد منها

ص ٢١٧ س ١٤ قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان (وربع عفت آياته منذ أزمان)

استشهد به على — أ كثرة جر منذ الماضي : والبيت من شواهد التوضيح على أن منذ لا ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا قال في التصريح أي من أزمان وقفا أمرا للواحد بلفظ الاثنين على حد الألفي (جهنم) أو بلفظ الواحد والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة إجرأه لا وصل مجرى الوقف وأصله فغن — وعرفان — بكسر الهمزة مصدر عرف معرفة وعرفانا — والربع — المنزل — وعفت — درست واتمحت وروى — وآثاره — جمع أثر \* والبيت مطلع قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٢٧ س ١٥ لَمَنِ الدَّيَّارُ بِقَنَةِ الْحَجَرِ (أَقْوَيْنَ مَذْ حَجَجَ وَمَذْ دَهَرَ)

استشهد به — على جر منذ الماضي — وبين أن ذلك قليل وقال في التسهيل وسكون ذلك مذ قبل متحرك أعرف من كسرها وكسرها قبل سا كن أعرف من ضمها \* وهذا البيت اشتهر عند الناس انه مطلع قصيدة زهير والصحيح أن حماد الراوية وضعه مع بيتين بعده في أول القصيدة والسبب في ذلك أن الرشيد سأله عن المشار إليه في قول زهير

دع ذا وعد القول في هرم \* خير البداة وسيد الحضرم

فقال إن هذا ليس أول القصيدة وارتجل الابيات ثم ان المفضل بين المشار اليه فاعترف حماد للرشيد بأنه هو واضع الابيات الثلاثة

ص ٢١٨ س ١ (أَفِيقُوا بَنِي حَرْبٍ وَأَهْوَؤُنَا مَعَا) وَأَرْحَامُنَا مُوْصُولَةٌ لَمْ تُقْضَبْ

استشهد به — على قلة — وقوع مع في موضع رفعا خبرا — وأهواؤنا — مبتدأ ومعا خبره : والبيت من شواهد المغنى ولم يتكلم عليه السيوطي بأكثر من قوله — لم تقضب — لم تقطع وأتي به في أبيات أربعة وقال قال التبريزي يقال ان هذا الشعر \* لجندل بن عمرو

ص ٢١٨ س ١ أَكْفُ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ التَّمَسُّهَا (أَكْفُ صَعَابِي حِينَ حَاجَاتِنَا مَعَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — حاجة مبتدأ — ومعا — خبره وعلى هذه المسئلة استشهد أبو حيان بالبيت وهو أول أبيات \* لحاتم بن عبد الله الطائي وبعده

أبيت هضم الكشح مضطر الحشا \* من الجوع أخشى الذم ان أنضما  
ولاني لاستحي رفيقي ان برى \* مكان يدي من حانب الزاد أقرعا  
ولأنك ان أعطيت بطنك سؤله \* وفرجك نالا منتهى الذم أجما

وفي شرح التسهيل لأبي حيان وذهب بعض النحويين الى ان — معا — في نحو وأهواؤنا معا في موضع حسب على الحال والخبر محذوف وهو العامل في الحال والتقدير وأهواؤنا كأنه معا وهذا باطل بالاجماع

على بطلان نظيره قلو قلت زيد قائما تريد كأن قائما لم يحجز

ص ٢١٨ س ١٧ (على حين عاتيت المشيب) على الصبا فقلت ألما أضحو والشيب وأزع  
استشهد به على — أن حين — تضاف إلى الجمل وأن الارجح فيها البناء إذا أضيفت إلى جملة مبنية  
الصدير كالمثال في البيت وهذا هو معنى قول ابن مالك  
وما كاذ معنى كاذ \* أضف جواز انحو حين جانبذ

والبيت من شواهد سيديه والرضى على أنه يجوز إعراب حين بلجر لعدم لزومها للإضافة إلى الجملة ويجوز  
بناؤها على افتح لا كتسابها البناء من إضافتها إلى المبني وهو جملة عاتيت وقال في التهريج يروي — على  
حين — بالحقض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الارجح لكونه مضافا إلى مبني أصالة  
وهو عاتيت \* والبيت من قصيدة للنايفة الذبياني وقوله

فكفكفت منى عبرة فرددتها \* على التحر منها مستهل ودائع

— فكفكفت — رددت — والمستهل — السائل — ودايع — سائل أيضا وألما أضح — ألما أفق —  
ووازع — كاف وجملة والشيب وأزع حالية

ص ٢١٨ س ١٧ لا اجتذبن منهن قلبي تحاماً (على حين يستصينن كل حليم)

استشهد به على — اضافة حين — إلى جملة فعلية مبنية الصدر مثل يستصين في البيت : واستشهد به في  
التوضيح على البناء العارض قال في التصريح يروي بنحفض حين على الاعراب وفتحها على البناء لكونه  
مضافا إلى مبني وهو يستصين فانه مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث وماضيه استصيت فلانا اذا  
أعدده صيا أي جعلته في عداد الصبيان \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٨ س ١٨ (على حين لا بدؤو يرجي ولا حصر)

استشهد به على — بناء حيث — إذا أضيفت إلى جملة معربة الصدر كالشاهد ونص على أنه مرجوح وذكر  
أن البصريين منعه ولم يذكر تعليل المنع: وفي الدماميني وتمثل البصريون بأن سبب البناء مع الماضي قصد  
المشاكلة فلا وجه للبناء مع الاسم والفعل المعرب ورده المصنف بأنه لو كان سبب البناء قصد المشاكلة لكان  
بناء ما أضيف إلى اسم مبني أولى لأن الإضافة إلى المفرد اضافة في اللفظ والمعنى بخلاف الإضافة إلى الجملة  
فانها في التقدير اضافة إلى المصدر قال الصحيح مذهب الكوفيين وعلمه بما في الاصل \* ولم أعثر على ثمة  
هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢١٨ س ١٩ ألم تعلمي يا عمر ك الله أنني (كريم على حين الكرام قليل)

الشاهد فيه — كالذي قبله — والبيت من قصيدة رواها أبو عبي الفالي عن أبي بكر بن الانباري عن  
أبيه عن أحمد بن عبيد \* للشاعر قديم

ص ٢١٨ س ١٩ تذكر ما تذكر من سلتني (على حين التواصل غير دأن)

الشاهد فيه — كالشاهد في البيت — قبله واستشهد به في التوضيح على الاعتراض على البصريين في إنكارهم

بناء حين الذي تقدم بيانه قال في التصريح بروي بفتح حين على البناء والكسر على الاعراب أرجح عند الكوفيين ومال إلى مذهبه أبو علي الفارسي من البحرين وتبعه ابن مالك فقال بعد قوله في الالفية

وقبل فعل معرب أو مبتدا \* أعرب ومن بني فان يفندا

أى يغلط \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

( علي حين ما هذا بحين تصاب )

ص ٢١٨ س ٢٢

استشهد به على — أن الجملة — المضاف إليها لفظ — حين — إن صدرت بما أولا حتى ليس لم يختلف الحكم في بقاء رفعها الاسم ونصبها الخبر والاضافة بحالها \* ولم أعثر على قائله ولا نتمه

ص ٢١٨ س ٢٣ ( وَكُنْ لِي شَقِيحًا يَوْمَ لَادُو شَفَاعَةٍ بِمَنْ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ )

استشهد به على — ما تقدم — في البيت قبله \* والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي يحاطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام عليه

ص ٢١٨ س ٢٥ ( تَرَكْتَنِي حِينَ لَأَمَالٍ أَعِيشُ بِهِ ) وَحِينَ جُنَّ زَمَانُ الْوَصْلِ أَوْ كَلْبًا

استشهد به على — ما تقدم في البيت — قبله والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن عدم تكرار — لا — في مثل هذا شاذ وأنشده سيبويه على إضافة حين إلى المال والغاء لالازياتها في اللفظ وهذه عبارة سيبويه أعلم أن لا قد تكون في بعض المواضع هي والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد وذلك قولهم أخذته بلا ذنب ونصبت من لاشي \* وذهبت للاعتاد والمعنى ذهبت بغير اعتاد وتقول إذا قلت الشئ ما كان الا كلا شي \* ولأنك ولاشي سواه ومن هذا النحو قول الشاعر \* تركني حين لأمال أعيش به \* البيت انتهى وجوز أبو علي الفارسي في المسائل المثورة الحركات الثلاث في مال قال . . الجر على الاضافة . . والرفع على أن تضيف حين إلى الجمل ولاعاملة عمل ليس . . والنصب تجعله كما كان مبنيا ولا تمل الاضافة كما تقول جئت بخمسة عشر فلا تعمل البناء انتهى — وجن — بضم الجيم من الجنون يقال أجنه الله فجن بالبناء المفعول فهو مجنون — وكلبا — الكلب مصدر كلب كلبا فهو كلب من باب تعب وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كلب أيضا وكتب الزمان شدته وضرب الجنون والكاب مثلا لشدة الزمان \* والبيت من قصيدة لابي الطفيل عامر بن وائلة الصحابي رثى بها ابنه طفيلًا

ص ٢١٩ س ١ فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ (وَإِذْ مَا مَثَلُهُمْ بِشَرِّ)

استشهد به — على أن مثل — وشبهها من أسماء الزمان المهمة بنى جوازا إذا أضيفت إلى مبنى \* والبيت للفرزدق وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٩٥

ص ٢١٩ س ٢ ( لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ ) حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ

استشهد به على — ما في البيت — قبله : والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن غير إذا أضيفت إلى أن أو ان المشددة فلا خلاف في جواز بنائها على الفتح فان قلت أن حرف والحرف لا يضاف

إليه . . قلت قال ابن هشام في حواشي الالفية أنهم جعلوا ما يلاقي المضاف من المضاف إليه كأنه المضاف إليه . . والضمير في منها راجع — للوجهاء — وهي الناقة الشديدة — الشرب — مفعول بمنع و — غير — فاعله لكنه بني على الفتح جوازاً لاضافته إلى مبني وروي الرفع أيضاً فلا شاهد فيه وأراد . . بنطقت — صوتت مجازاً وفي معنى على وذات بالجر صفة لقصون وقال والاول قال جمع وقل بفتح فسكون وهو ثمر الدوم اليابس فان كان ثمره طرياً قاسمه البهش يقول لم يمنعها أن تشرب الماء غير ما سمعت من صوت حمامة قفرت يريد أنها حديدية النفس يخامرها قزع وذعر لحدة نفسها وهو محمود فيها \* والبيت من قصيدة لابي قيس بن الاسلت الاوسي

ص ٢١٩ س ٩ ( مَضَتْ مِائَةٌ لِعَامٍ وَلِدَتْ فِيهِ ) وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ

استشهد به على — نذور — إعادة ضمير الجملة إلى المضاف إليه وقال في التسهيل (وعود ضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف إليها نادر) واستشهد الدماميني بالبيت على ذلك قال وذلك أن المضاف إلى الجملة إنما هو مضاف في التقدير إلى مصدر من معناه فكما لا يعود من المصدر المضاف إليه ضمير إلى المضاف لا يعود إليه ضمير من الجملة المذكورة فان سمع ذلك عد نادراً وقال المصنف وهذا مما خفي عن كثير من النحويين لأن الجملة حينئذ صفة ولا يضاف موصوف إلى صفته كذا قال . . قلت عجبا لهذه الغفلة منهما فقد نص ابن مالك في باب الاضافة من التسهيل على جواز اضافة الموصوف الى الصفة والعكس إلا أنها ليستا محضتين قال الدماميني ولا حجة في البيت المذكور لجواز أن يعلق الظرف بمحذوف فيكون الضمير حيثئذ من جملة أخرى وتكون الجملة المضاف إليها عازية من الضمير \* والبيت من قصيدة للتمر بن تولب الصحابي وهو أحد المعمرين

ص ٢١٩ س ١٠ ( وَتَسْخَنُ لَيْلَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ نَبَاحًا بِهَا الْكَلْبُ الْهَرِيرًا )

استشهد به على — ما في البيت قبله — ومعنى لا يستطيع نباحها الكلب يعني لشدة بردها وهذا أبلغ من قول الآخر

لا يباح الكلب فيها غير واحدة \* إلا ولم على خيشومه الذنبا

و يروي أن رجلاً من أهل البصرة خرج حاجاً فبينما هو يسير في ليلة اضحيانة إذ نظر إلى شاب راكب على ظليم قدزمه بخطامه وهو يذهب عليه ويحيي ويرنجز فلم أنه ليس بالنسي فله أنس به قال له من أشعر الناس قال الذي يقول وما ذرفت عيناك إلا لقدحي \* بهميك في أعشار قلب مقتل

قال ومن هو قال امرؤ القيس قال فمن الثاني قال الذي يقول

تطرد القر بجر صادق \* وعيك القبط إن جاء بقر

قال ومن يقوله قال طرفة قال ومن الثالث قال الذي يقول

وتبرد برد رداء العروس \* بالصيف رقرقت فيه الميرا

قال الاعشى \* والبيت الأخير والشاهد من قصيدة للاعشى يمدح بهما هذلة بن علي

ص ٢٢٠ س ٥ فَأَلَيْتَ لَا أَتُفَكُّ أَحْذُ وَقَصِيدَةً ( يَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي )

استشهد به على أن كان — تنصب — المفعول معه على الاصح وأحد و يروي بالهجمة والمعجمة \* وهذا البيت

تقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ٤٠

ص ٢٢٠ س ٦ (فكونوا أئمتكم وبنى أئبكم) مكان الكليتين من الطحاح

الشاهد فيه — كلذى قبله - واستشهد به الدمامي قلا عن شرح التسهيل لابن مالك على أرجحية  
النصب على المعية قال فان العطف حسن من جهة اللفظ وفيه تكلف من جهة المعنى لان المراد كونوا  
لبنى أئبكم فالخطابون هم المأمورون فاذا عطف كان التقدير كونوا لبنى أئبكم وليكن بنو أئبكم لكم وذلك  
خلاف المقصود قال: قات فلا يكون النصب حيثذا راجحاً بل متبعاً لاذ العطف يقتضي كون المعنى غير مراد  
قال المعنى قوله — وبنى أئبكم — أراد بهم الاخوة والمعنى كونوا أئمتكم مع اخوتكم متواترين متصلين إتصال بعضكم  
ببعض كاتصال الكليتين وقربهما من الطحاح وأراد الشاعر بهذا الحث على الاشتلاف والتقارب في المذهب  
وضرب لهم مثلاً بقرب الكليتين من الطحاح \* ولم أر من نسب هذا البيت الى فائله

ص ٢٢٠ س ٢٣ ألا يا نخلة من ذات عرق (عليك ورخمة الله السلام)

استشهد به على — جواز — تقديم المفعول معه على مصاحبه عند ابن جني : قال أبو حيان وله شبهتان:  
أحدهما ان ذلك قد جاز في العاطفة فليجز فيها لأنها محمولة عليها : والثانية أن ذلك قد ورد في كلامهم وساق  
بنتين على ذلك : قال أبو حيان ولا حجة في الشبهة الأولى لأن العاطفة أقوى وأوسع مجالا فجعل لها مزية  
بتجوز التقديم ففيه إبداء مزية الأقوى على الأضعف فلو أشرك بينهما بالجواز خفيت المزية ولان واو مع وإن  
أشبهت العاطفة فلها شبه همزة التعدية مقتضى لالزوم مكان واحد كالزمت الهمزة مكانا واحدا: قال وأما السماع  
فلا يتعين وملخص رده له أنه حمل الشاهدين على تقديم المعطوف بالواو \* والبيت من قصيدة للاحوص

ص ٢٢٠ س ٢٣ (جَمَعْتَ وَفَحْشًا غِيَةً وَنَيْمَةً) خِصَالًا ثَلَاثًا لَسْتَ عَنْهَا بِمُرْعَوِي

استشهد به على — مافي البيت — قبله واستشهد به الرضى : قال البغدادي على ان أبا الفتح ابن جني أجاز  
تقديم المفعول معه على المفعول لمصاحبة المصاحب متمسكا بهذا البيت والأصل جمعت غيبة وفحشا والأولى  
المنع رعاية لاصل الواو والشر ضرورة ثم نقل البغدادي كلام ابن جني في الخصائص وابن الشجر في الامالي  
\* والبيت في قصيدة ليزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي بماتب فيها ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي العاص

ص ٢٢١ س ١٧ (وما أنت والسير في متلف) يُرَخِّحُ بِالذِّكْرِ الضَّابِط

استشهد به على — رد ابن الحاجب — المتكر جواز النصب في نحو ما أنت والسير وفي التسهيل ورمع انصب  
بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو أزمان مضاف أو قبل خبر ظاهر في نحو فأن أنت والسير الخ قال أبو حيان  
وأشار المصنف بقوله في نحو ما أنت والسير لما أنشده سيديويه : وما أنت والسير الى آخره وكذلك كيف أنت  
وقصة من تريد الرفع فيه أفصح والنصب قليل : قال سيديويه وزعموا أن ناسا يقولون كيف أنت وزيدا  
: قوله ما أنت — ما — للاستفهام الانكاري — والمتلف — المكان الذي يتلف فيه من سلكه — وبالذكر — أي بالجل  
الذكر — الضابط — أي القوي \* والبيت من قصيدة لامامة بن الحارث الهذلي

ص ٢٢١ س ٣٠ (فكونوا أئمتكم وبنى أئبكم) مكان الكليتين من الطحاح

استشهد به على — أن قوله . وبني يترجح فيه النصب على المنية على العطف : قال فان العطف وان حصل من حيث اللفظ لكنه يؤدي إلى تكلف في المعنى وتقدم الكلام على هذا الشاهد قريبا  
ص ٢٢٢ س ٣ إذا ما الغائيات برزن يوماً ( وزججن الحواجب والعيونا )

الشاهد فيه — نصب - والعيونا على إضمار فعل وبين في الاصل علة منع العطف والمنية : وقال الأشموني إنه يؤول بفعل يصح انصبابه عليهما : قال قائل وزججن برزن كما ذهب إليه الجرمي والملازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي \* والبيت للراعي النيري

ص ٢٢٣ س ١٤ وقفت فيها أصيلاً لا أسائلاً عيت جواباً ( وما بالربع من أحد إلا الأواري ) لا ياما أينها والنووي كالخوض بالمظلومة الجاد

استشهد به على — أن ما بعد إلا - في الاستثناء المنقطع يكون كلاماً مستأنفاً وقدره بلا كن والاواري اسم لها منصوب بها والخبر محذوف إلى آخر ما في الاصل : قوله أصيلاً لا يروى أصيلاً كي أسائلاً وأصيلاً بالتون وهو مصدر أصلان وهو جمع أصيل كزغب ورغمان وقيل هو مفرد كففران وهو الصحيح لان جمع الكثرة إذا صغر رد إلى مفردة وروى وقفت فيها طويلاً أي وقفاً طويلاً - وعيت - جواباً لم تعرف وجه الجواب وعيت جواباً قيل منصوب على المصدر أي عيت أن تحيب - والرابع - المنزل والاواري يروى بالنصب على الاستثناء المنقطع كما هو الشاهد في البيت وبالرفع على أنه بدل من موضع قوله من أحد الواقع قاعلاً للظرف — والاواري — جمع أرى وهي محبس الدابة والمظلومة الأرض التي قد حفر فيها في غيره موضع الحفر - والجلد - بفتح الحيم واللام الأرض الغليظة الصلبة من غير حجارة \* والبيتان من قصيدة مشهورة للتابغة الذبياني يستدر فيها للنعمان بن المنذر وكان واجداً عليه

ص ٢٢٣ س ١٦ فلو كنت ضريباً عرفت قرابتي ( ولا كن زنجياً عظيم المشافر )  
استشهد به على أن — لكن — يحذف خبرها تنظيراً للبيت السابق بهذا وتقدم أن الرواية الصحيحة مشافره  
كما تقدم الكلام على البيت في صحيفة ١١٤

ص ٢٢٣ س ٣٢ ( لم يبق إلا المجد والقصيدا غيرك يابن الأكرمين والدا )

استشهد به على — جواز حذف الفاعل — عند الكسائي وليس هذا موضع هذه المسئلة وإنما جرهما بحث التفريغ في كل الممول وبين في الاصل ما أول به هذا البيت فارجع إليه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٢٥ س ٣ وقفت فيها طويلاً كي أسائلاً ( عيت جواباً وما بالربع من أحد إلا الأواري ) لا ياما أينها والنووي كالخوض بالمظلومة الجاد

استشهد به على — أن الكوفيين — يجوزون الاتباع في النقط إن كان المستثنى منه مجروراً بمن الزائدة وتقدم الكلام على هذين البيتين آنفاً



ص ٢٢٥ س ٥ (وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةً) وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبٌ

استشهد به على — أن المتصل — يجب فيه الاتباع على اللغة الشهيرة: وفي التوضيح وشرحه وإذا قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه عند البصريين مطلقاً سواء كان متصلاً أم منقطعاً وامتنع إتباعه لأن التابع لا يتقدم على المتبوع كقوله \* وهو الكميث يمدح بني هاشم وأنشد البيت والأصل ومالي شيعة إلا آل أحمد ومالي مشعب إلا مشعب الحق فلما قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه وأراد بأحمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حاشية ياسين: قال ابن عمرون هذا البيت مشكل لأن العامل في شيعة الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وإنما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى: قال قال المصنف جزمه بكون شيعة مبتدأ مردود بل الأرجح أنه فاعل لاعتماد الظرف قدماً أن يقع كل شيء في موضعه \* والبيت من قصيدة للمكيت ص ٢٢٥ س ٧ (وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَنَسٌ إِلَّا الْيَعْفِرُ وَالْأَلَيْسُ)

استشهد به على — جواز اتباع — المنقطع في أمة تميم على شرطه: واستشهد به سيبويه على هذه المسئلة: قال الأعم — اليعافير — أولاد الظباء واحداً ينفور — والعيس — بئر الوحش لياضها والعيس الياض وأصله للابل فاستعاره للبقر \* والبيت من أرجوزة نسبها المعيني لجران العود

ص ٢٢٥ س ١٤ أَلَا إِنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً (إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعُ)

استشهد به على — جواز اتباع المتقدم — وفي الألفية وغير نصب سابق في النبي قد يأتي ولكن نصبه اخترا إن ورد قال الأشموني عند قوله قد يأتي — على قلة بأن يفرغ العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله وأنشد البيت قال قال سيبويه وحدثني يونس أن قوماً يوثق بعريتهم يقولون مالي إلا أبوك ناصر \* والبيت لحسان بن ثابت

ص ٢٢٥ س ١٤ رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَمَرَّقُوا (فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَفَرُ)

استشهد به على — مافي البيت — قبله — وشفر — بمعنى أحد لا يستعمل إلا في النبي: وهذا البيت من شواهد التدور فالأكثر ما بالدار شفر ويجوز في شينه الفتح والضم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٢٢٥ س ٣٠ (فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا)

استشهد على — اتباع المستثنى — المنقطع الضمير العائد من الحال على المستثنى منه \* والبيت من شواهد سيبويه قال الأعم الشاهد فيه رفع الكواكب على البدل من الضمير الفاعل في يحكي لأنه في المعنى منفي ولو نصب على البدل من أحد لكان أحسن لأن أحداً مني في اللفظ والمعنى والبدل منه أقوى وصف أنه خلا بمن يجب في ليلة لا يطلع فيها عليهما ونجبر بحالهما إلا الكواكب لو كانت بمن نجبر \* والبيت من أبيات لحيحة ابن الجلاح ولبس لعدي بن زيد كما في كتاب سيويه بجمولا بين قوسين وكما في الأعم أيضاً ولاحيحة قصة مع تبع الحيري لما قتل من قتل من أهل المدينة بعد أن أرسل اليهم فظن أحيحة وقال الأبيات فتجأ بنفسه وهي في كتاب الأغانى

ص ٢٢٦ س ١٣ ( خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعُدُّ عِيَالِي شَعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ )

استشهد به — على جواز تقديم المستثنى — أول الكلام على مذهب الكوفيين واستشهد صاحب التصريح بهذا البيت على جر خلا للفظ الجلالة — والشعبة — الطائفة ومعنى البيت ظاهر ولم أعثر على قائله

ص ٢٢٦ س ١٤ ( وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَلَّةٌ الْجَنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ )

استشهد به — على ما تقدم — في البيت قبله : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن قدم المستثنى غير المنسوب شاذ والاصل ولا بها إنسي خلا الجن قال ابن الأنباري في الانصاف ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام نحو إلا طعامك ما أكل زيد نص عليه الكسائي وإليه ذهب الزجاج في بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت ونحوه ومنه البصريون وأجابوا عن البيت بأن تقديره وبلدة ليس بها طوري ولا إنسي ما خلا الجن فحذف إنسيا وأضرر المستثنى منه وما أظهره تفصيل لما أضرره وقيل تقديره ولا بها إنسي خلا الجن فيها مقدرة بعد إلا وتقديم المستثنى فيه للضرورة فلا يكون فيه حجة \* وهذان البيتان من أرجوزة للعجاج وقوله وبلدة الواو فيه واو رب والبلدة الأرض فيقال هذه بلدتنا أي أرضنا وقوله ليس بها طوري أي ليس بها أحد ولا يحيي طوري لإلزام التقي

ص ٢٢٦ س ٢١ ( أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به — على جواز — توسط المستثنى بين جزئي كلام \* وهذا البيت أول شواهد هذا الكتاب وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢

ص ٢٢٦ س ٢٢ ( كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا دِينَ الْحَنِيفَةِ بُورٌ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — الحنيفة — الدين — وأصله دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام وبور هلاك وخسر \* والبيت من جملة أبيات لامية بن أبي الصلت التقي

ص ٢٢٦ س ٣٣ ( قَلَمًا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ ) بَعْضُ أَثْبَتَ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسَرَ

استشهد به — على إبدال اسمين من إسمين — في الموجب وذكر هذه المسئلة استطرادا وإلا فليس هذا موضعها — والنبع — أجود شجر تحخذ منه العصي \* والبيت من قصيدة للنايفة الجعدي الصحابي

ص ٢٢٧ س ٣٣ ( مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمْلُهُ )

استشهد به — على اجتماع العطف — والبذل والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه على أن إلا المكررة فيه زائدة مؤكدة للتي قبلها ودخولها كخروجها ولا تعمل شيئا فيما تدخل عليه وفي التوضيح وشرحه وقد اجتمع العطف والبذل في قوله مالك الخ فرسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملتين بدل من عمله بدل بعض من كل عند السرافي ورمله — بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه وذهب ابن خروف إلى أن رسيمه ورمله بدل تفصيل من عمله وهما كل العمل والا المقترنة بكل منهما زائدة مؤكدة — والرسيم والرمل — ضربان من السير والشيخ هنا الجمل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩ س ١٦ أَيْخَتَ فَأُثِقَتْ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَّةٍ ( قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا )

استشهد به — على أن من شرط اثبت — بالا أن يكون منعوتها جملاً أو معرقاً بالجنسية كاليث وهو من شواهد سيويه قال الأعم الشاهد في وصف الأصوات بقوله إلا بغامها على تأويل غير والمعنى قليل بها الأصوات غير بغامها أي الأصوات التي غير صوت الناقة وأصل البغام للظي فاستعاره للناقة وبحوز أن يكون البغام بدلا من الأصوات على أن يكون قليل بمعنى النفي فكأنه قال ليس بها صوت إلا بغامها وصف ناقة أناخها في فلاة لا يسمع فيها صوت إلا صوتها لقلة خيرها وأراد بالبلدة الأولى ما يقع على الأرض من صدرها إذا بركت وبالبلدة الأخيرة الفلاة والبلد الذي أناخها به \* والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ٢٢٩ س ٢٥ ( ضَائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ أَقْرَبُودٌ إِلَّا الصَّبَا وَالْجَنُوبُ فَأَقْرَبُودُ )

استشهد به — على مذهب الجرمي والمبرد — من جواز الوصف بالا حيث يصح المنقطع قال فاقربوه موصوف بالصبا والجنوب ولبسا من جنسه والقصيدة مرفوعة وهذا البيت كما ترى غير مستقيم وفي العيني

لدم ضائع تغيب عنه أقربوه إلا الصبا والدبور

وهذه الرواية مستقيمة قال واحتج به ابن كيسان في المذهب ولم يزره وفي روايته

من دم ضائع تغيب عنه أقربوه إلا الصبا والجنوب

ثم قال الجيوب وجه الأرض وقال الجوهرى — الجيوب — الأرض الغليظة قال قوله إلا الصبا استثناء من تغيب عنه أقربوه على طريق الإبدال مع أن تغيب موجب فلا يجوز الإبدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحضر فحينئذ كان متقيا وإذا تقدم المنفي لمعظا أو معنى جاز الإبدال : وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع أمرين : حمل المبتدأ على المنفي بضرب من التأويل : والإبدال في المنقطع لأنه ليس من جنس الأقربين ألا ترى أن أقربوه جمع لمن يعقل ويقال إلا ههنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق أن الاسمين مبتدأ ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن مالك إلا ههنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والدبور لم يتقيا عنه وذلك كما في قوله عليه السلام كل أمي معاذا إلا المجاهرون أي لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعاقبون ويمثل هذا تأويل الفراء قراءة بعضهم فنسبوا منه إلا قليلا منهم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩ س ٢٩ ( وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ )

استشهد به — على بطلان — قول المبرد إن الوصف بالأم يحىء إلا فيما يجوز فيه البدل قال فلا الفرقدان صفة ولا يمكن فيه البدل : والبيت من شواهد سيويه قال الأعم الشاهد فيه نعمت كل بقوله إلا الفرقدان على تأويل غير والتقدير وكل أخ غير الفرقدين مفارقة أخوه وهذا على مذهب الجاهلية كأنه قال هذا قبل الإسلام ويحتمل أن يريد في مدة الدنيا اه وقال ابن هشام في المنى والوصف هنا مخصص فان ما بعد إلا مطابق لما قبلها لأن المعنى كل أخوين غير هذين الكوكبين متفارقان وليست إلا استثنائية وإلا لقال إلا الفرقدين بالنصب لأنه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر مع كونه مستغرق وهو كل أخ وعند ابن الحاجب

في هذا البيت شذوذ من ثلاثة أوجه : أحدها أنه اشترط في وصف إلا صفة تعذر الاستثناء وهنا يصح لو نصبه : وثانيها وصف المضاف والمشهور وصف المضاف اليه : وثالثها الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر وهو قليل \* وهذا البيت قال عبد القادر البغدادي إنه جاء في شعرين لصحابين أحدهما عمرو بن معد يكرب والثاني حضرمي بن عامر الاسدي

ص ٢٣٠ ص ٤ ( حَرَّاجِيحُ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً ) عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا أَقْرَا  
استشهد به — على زيادة إلا — عند الاصمعي وابن جني وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في  
صحيفة ٨٨

ص ٢٣٠ س ٥ ( أَرَى الدَّهْرَ الْأَمْنَجُونَ بَاهِلَهُ ) وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذِّبًا

الشاهد فيه --- كالذي قبله — وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٩٤  
ص ٢٣٠ س ٢٠ ( وَمَا الْمَجْدُ إِلَّا قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ ) يَبْذُلُ وَحِلْمٍ لَا يَزَالُ مُؤْتَلَاً  
استشهد به — على إغناء — قد عند ابن مالك عن تقدم فعل على إلا في حال تقدم النفي عليها ومؤتلا—  
مقوي \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٠ س ٢٣ تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلِي بِتَكْلِيمٍ سَاعَةٍ ( فَمَا زَادَنِي إِلَّا غَرَامًا كَلَامًا )  
استشهد به — على أن مصحوب إلا — يجب تأخيرها عما يتعلق بما قبلها إلا في المستثنى منه وصفته  
وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٤٣

ص ٢٣٠ س ٣٢ ( وَمَا كَفَّ إِلَّا مَا جَدُّ ضَرَّ بَائِسٍ )

الشاهد فيه — كالذي قبله — ولم أعثر على قائل هذا الشاهد ولا تتمه  
ص ٢٣١ س ٢٨ ( وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ ) تَغْنَّتْ عَلَى خَضْرَاءَ سُنْبُرٍ قِيُودُهَا

استشهد به — على جواز جر المعطوف — على متلو إلا لتأولها بغير وبين في الأصل الروايتين في  
المعطوف أعني الرفع والجبر واستوفى في الأصل ما يتعلق بهذه المسئلة فأرجع إليه \* ولم أعثر على قائله  
ص ٢٣٢ س ١٣ ( وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفَهُمْ ) بَيْنَ قُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

ساقه — على طريق الاستشهاد بان يبد تكون بمعنى غيرو في الحديث ( يبدأني من قريش ) والبيت من شواهد  
سبويه والشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المنقطع لأن ما بعدها ليس من جنس ما قبلها وهو على معنى ولكن  
سيوفهم بين قُلُولٍ وقتل سيوفهم ليس بيب لأنه دال على الاقدام ومقارعة الاقران مدح آل جفنة ملوك  
الشام من غسان ففى عنهم كل عيب وأوجب لهم الاقدام في الحرب واستثنى ذلك من جهة العيوب مبالغة  
في المدح وهو ضرب من البديع يسمى الاستثناء اه وعلماء البديع يبرون عن هذا بتأكيد المدح بما يشبه  
الذم فانه قفى الذم عن هؤلاء القوم على جهة الاستعراق ثم أثبت لهم عيباً وهو تلم سيوفهم من مضاربة

الحيوش وهذا ليس بسبب بل هو غاية المدح بل قد أكد المدح بما يشبه الذم \* والبيت من قصيد للتابعة  
الذي ياتي بمدح آل جفنة

ص ٢٣٢ س ١٤ (عَمَدًا قَعَلْتُ ذَاكَ يَدًا أَنِّي أَخَافُ أَنْ هَلَكَتُ أَنْ تَرِنِّي)

استشهد به — على مجيء يد — بمعنى من أجل \* والبيت من شواهد المغني قال السيوطي أنشده  
يوسف بن السيرافي في شرح آيات اصيلاح المطلق بلفظ إخال إن هلكت لم ترني ولم يسم قائله وقال  
— إخال — أظن بكسر الهمزة وفتحها — وترني — من الرنين وهو الصوت يقال أرن برن إرناناً إذا صوت  
والارنان صوت مع توجع إنما أظن أني إن هلكت لم تبك علي ولم تنوح يزعم أنها نبضه وقال التبريزي  
في شرحه عمدا أي تعمداً -- ويد — بمعنى غير . وإخال . أحسب — وترني — من الرنين وهو  
الصوت بالبكاء قال والبيت أنشده الاصمعي انتهى وأنشده الجوهري في الصحاح شاهداً على أنه يقال أرنت  
بمعنى صاحت \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٢ س ٢٧ (حَاشَى قُرَيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ) عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِحْسَانِ وَالْخَيْرِ

استشهد به — على أن حاشى — نصب وهي حيثن فعل وفي الاشعري الجريحاشى هو الكثير الراجح ولذلك  
الترم سيويه وأكثر البصريين حرفينها ولم يحيزوا النصب لكن الصيغ جوازه فقد ثبت بنقل أبي زيد وأبي  
عمر والشيباني والاختش وابن خروف وأجازة المازني والمبرد والزجاج ومنه قوله وأنشد البيت وروايته بالأحلام  
والدين وكذا رواه ابن عقيل والاول أصح \* والبيت من جملة أبيات الفرزدق

ص ٢٣٢ س ٢٨ (وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ (وَلَا خَلَا الْجِنَّ بِهَا إِنْسِيُّ))

استشهد به على — أن خلا — إذا جر ما بعدها كانت حرف جر وتقدم الكلام على هذا البيت في  
صحيفة ١٥٥

ص ٢٣٢ س ٢٩ (عَدَا سُلَيْمَى وَعَدَا أَبَاهَا)

استشهد به — على أن عدا — إذا نصب ما بعدها فهي فعل وما بعدها منصوب به على المقول به وعلل  
الصبان النصب فيها بعد خلا بأنها متعديان بمعنى جاوز وذكر في الأصل ما قيل في قاعل عدا وخلا فارجع  
إليه \* ولم أقف على نمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢٣٢ س ٢٩ (مَنْ رَامَهَا حَاشَا النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ)

استشهد به — على الجريحاشى — وبين في الأصل ما قيل في ذلك \* ولم أعثر على قائله ولا نمة

ص ٢٣٢ س ٢٩ (حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ أَنْ يَهْ) ضَيْئًا عَنِ الْمُلْحَاقَةِ وَالشُّتْمِ

استشهد به — على جر أبي ثوبان بجاشى — وأبو ثوبان — كنية رجل وهذا البيت بورده النحويون  
كما ترى وهذا خطأ لأنهم ركبوا بيتاً من بيتين وهما  
حاشا أبي ثوبان إن أبا \* ثوبان ليس ببكمة قدم

عمرو بن عبد الله إن به \* ضاعن الملحة والشم

- البكمة - مأخوذ من البكم وأقدم الي - وضنا - ضبطه العيني بكسر الصاد وهو البخل - والملحة - بفتح الميم مصدر ميمي كالملاحة وهي المنازعة \* واليت نسبة نأج العروس لسيرة بن عمرو الاسدي وليس بصحيح بل هو من قصيدة للجميع وهي من المفصلات

ص ٢٣٢ س ٣٠ في فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّليبَ الْآهَمُّ (حاشايَ أَنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - ومعذور مختون يقال عذر الغلام وأعذره وكذلك الجارية والاكثر عذر الغلام وخن الجارية \* واليت للاقتير وهو شاعر إسلامي يحتج بشعره  
ص ٢٣٢ س ٣٠ (خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا) أَعْدْتُ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكََا

استشهد به - على جراسم الجلالة بخلا - وتقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ١٩٣  
ص ٢٣٢ س ٣١ أَبْخَنَّا حَيْثُمُ قَتَلًا وَأُسْرَى (عَدَى الشَّمْطَاءُ وَالطُّفْلُ الصَّغِيرُ)

استشهد به - على جر عدى - \* واليت من شواهد التوضيح وقبله

تركنا بالحضيض بنات عوج \* عوا كف قد خضعن إلى النور

قال في التصريح واهوا في كلها مجرورة فالشطاء مجرورة بمدا وهي أني الاشط وهو الذي يخاط سواد شعره ياض وحييم بالياء المثناة تحت مفعول أبخنا من الاباحة وقلا تميز محول عن المفعول انتهى - وبنات عوج - خيل منسوبة إلى أعوج وهو فحل مشهور - وعوا كف - جمع عاكمة - والنسور - جمع لسر وهو الطائر المعروف كذا قال العيني \* ولم أعثر على قائمها

ص ٣٣٣ س ٨ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَامَحَالَةٍ زَائِلٌ

استشهد به - على أن عدا - إذا دخلت عليها ما تعين فعليتها \* واليت من شواهد التوضيح : قال شارحه أي ذاهب وقان أخذ من قوله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) وجلة ما خلا الله استثنائية ويحتمل أن تكون صفة للمضاف والمضاف اليه - وما - زائدة والتقدير كل شيء غير الله باطل وعلى هذا فلا استثناء قاله الشيخ طاهر وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢

ص ٣٢٣ س ٨ (تَمَلُّ التَّدَامِي مَا عَدَانِي فَا نِي) بِكُلِّ الَّذِي يَهْوِي نَدِيمِي مُوَلِّعٌ

استشهد به على - ما في البيت قبله - وفي التوضيح ونسرحه بعد الكلام السابق : وقوله تمل التدامي الخ - فعدا - فعل - ماض - ولهذا دخلت عليه نون الوقاية - وما - موصول حرفي - وعدا - صلة وموضع الموصول وصلته نصب إما على الظرفية الزمانية على حذف مضاف أو على الحالية على التأويل باسم الفعل وتلك الحال فيها معنى الاستثناء \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٣ س ١٣ (رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَى قُرَيْشًا) فَإِنَّا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ فَعَالَا

استشهد به - على جواز دخول ما - المصدرية على حاشا بقلة عند بعضهم وفي التصريح وأما قول الأخطل

رأيت الناس الخ قادر قال الموضح في شرح التلمحة ومحمّل أن يكون حاشا فيه ضلا متعديا متصرفا من حاشيته بمعنى استثنائه واشتقاقه من الحاشية كان المراد أنك أخرجته منه وعزلته عنه انتهى \* والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش روي حاشا موصولة بما المصدرية قال ابن عقيل وسيبويه منع من دخولها على حاشا قال لو قلت أتو في ماحاشا زيدا لم يكن كلاما وأجازوه بعضهم على قلة قال ورأيت من الرؤية القليلة تطلب مفعولين والثاني هنا مخذوف تقديره دوننا والجملة الاسمية هي المفعول الثاني والفاء زائدة - والفعاليات بفتح الفاء كل فعل حسن من حلم أو سخاء أو إصلاح بين الناس أو نحو ذلك فإن كسرت فاؤه صلح لما حسن من الافعال ولم يحسن اه باختصار ولم يتحقق نسبة البيت للاختلال

ص ٢٣٣ س ١٧ ولا أرى قاعلا في الناس يُشبهه (ولا أحيشي من الأقوام من أحد)

استشهد به — على أن حاشا — نرد في غير الاستثناء ضلا متصرفا متعديا واستشهد الرضى بهذا البيت: قال البغدادي على ضلية حاشا بتصرفه قال ابن الأنباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون إلى إن حاشي في الاستثناء فعل ماض وذهب بعضهم إلى أنه استعمل استعمال الأدوات وذهب البصريون إلى أنه حرف جر وذهب أبو العباس المبرد إلى أنه يكون فعلا ويكون حرفا أما الكوفيون فاحتجوا على ضليته بالتصرف ومثلوا بالبيت وبأن لام الخفض تتعلق به وبأن الحذف يلحقه واستدل البصريون على حرفيته بأنه لا يقال ماحشي زيدا كما يقال ما خلا زيدا وما عدا عمرا وبأن نون الوقاية لا تلحقه ولو كان فعلا لفيل وأجابوا عن قول الكوفيين بما فيه مقنع انتهى ببعض اختصار والضمير في يشبه للنعمان \* والبيت من قصيدة للناطقة بمدحه فيها ويستدرك إليه

ص ٢٣٣ س ٣١ عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ (إِذَا ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامَ لَيْسِي)

استشهد به — على أن ليس — من أدوات الاستثناء وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٤١

ص ٢٣٤ س ١٨ (فَتَى كَلِمَتُ خَيْرَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقَى مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا)

استشهد به — على قول الخضر اوي — إنه لما كان ما بعد غير يدل عما قبلها وخارجا عنه بمعنى الزيادة كان استثناء من الاول لانه خرج عنه بوجه لم يكن وأقرب ما يشبه به واعلم أن البحث في لاسبها لكن استطراد إلى غير لما بينهما من المناسبة ثم ساق البيت بعد ما تقدم : قال لأن كونه جواد أخير لكن زاد في هذا الخير على غيره مما هو خير : وهذا البيت من شواهد الرضى على ما تقدم في قوله غير أن سيوفهم ونقل البغدادي كلام بن حنبل في أنه قال وهذا الاستثناء على إغرابه جار مجرى الاستثناء المعهود ألا ترى أنه إذا قال فتى ثم فيه ما يسر صديقه جاز أن يظن أنه مقصور على هذا وحده فإذا قال على أن فيه ما يسوء الاعاديا أزال هذا الظن وصار معناه أن فيه مسرة لأوليائه ومساءة لأعدائه وليس مقصورا على أحد الأمرين فهو إخراج شيء من شيء لخلاف الثاني الاول وكذلك فتى كملت أخلاقه البيت لما كان إطلافا للمال عينا عند كثير من الناس استثنى هذا الحالة فأخرجها من جملة خلال المدح لخالفها إياها عندهم وعلى مذهبه وليس شيء يقعد على أصله فيخرج عنه شيء منه في الظاهر الا وهو عائد إليه وداخل فيه في الباطن مع التأمل \* والبيت من قصيدة للناطقة الجعدي يرثي بها أخاه

ص ٢٣٤ س ٢٦ - أَلَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ (وَلَا سِيَمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ)

استشهد به - على أن يومًا - بعد لاسيا روى بالأوجه الثلاثة وقد وجه السيوطي رحمه الله الأوجه الثلاثة فارجع إليها في الأصل : ويوم دارة جلجل يوم لقي فيه امرؤ القيس محبوبته عزيزة وذلك أن الحلي تحملوا فتقدم الرجال والخدم والتقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخاف بعد ما سار مع رجال قومه غلوة فكمن في غامض حتى مر به النساء واستقمن في الغدير وتركن ثيابهن فهجم عليهن وأخذ ثيابهن وقال والله لا أعطي لواحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فلما يئسن من رده ثيابهن لهن خرجن واحدة واحدة حتى بقيت عزيزة فتأشده الله أن يعطيها ثوبها فلم يرض حتى سلكت سبيل صواحبها ثم أنه نحر لهن ناقته \* وهذا البيت من معلقته

ص ٢٣٣ س ٣٢ (يَسُرُّ الْكَرِيمَ الْحَمْدُ لَاسِيَمَا لَدَى شَهَادَةِ مَنْ فِي خَيْرِهِ يَتَقَلَّبُ)

استشهد به على أن لاسيا قد يليها ظرف وسيأتي من يدكلام عليه في الذي بعده \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٥ س ١ (فَقِيَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ لَا سِيَمَا يُنِيلُكَ مِنْ ذِي الْجَلَالِ الرَّضَا)

استشهد به - على أن لاسيا - يليها فعل وفي الشواهد الكبرى (تمه) في شرح التسهيل قد يقع بعد ما ظرف نحو يعجبني الاعتكاف لاسيا عند الكعبة قال بسر الكرم الخ وقد قمع جملة فعلية كقوله فقي الناس الخ والغالب وصاحبها بالاسمية \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥ س ٣ (أَرَى النَّيْلَ يَجْلُو الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَالْعَنَى وَلَا سِيَمَا إِنْ نَكْتَبَ بِالْمَرْسِ الضَّخِيمِ)

استشهد به - على فصل لاسيا - عن صاحبها بالجملة الترطية وفي الشواهد الكبرى وقال المرادى أنه وقع بعدها الجملة الترطية فأكافة بناء على أن الترطية لا تكون صلة للموصول ولا يعترض على الامام السيوطي بأنه أتى بمجون في هذا الشاهد لأن المقصود عنده إثبات المسئلة كما أن ابن سيدة وغيره من اللغويين لهم كثير من الالفاظ التي تستكروهم مرادهم بذلك المحافظة على علم اللغة وكان ابن عباس رضي الله عنه يحرم ما بالحج فسمعه انسان ينشد

وهن يمشين بنا هميسا \* إن يصدق الطير نبتك لميسا

فقال له أقول الرفث وأنت محرم فقال إنما الرفث ما كان عند النساء \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥ س ٦ (سِيَمَا مَنْ حَالَتْ الْأَحْرَاسُ مِنْ دُونِ مَنْهْ)

استشهد به - على أن حذف لامن لاسيا - لم يسمع إلا في كلام المولدين كالبيت وفي الصبان قوله وقد تحذف الواو وأما حذف لا فقال الدماميني حكى الرضى أنه يقال سيما بالتفيل والتخفيف مع حذف لا ولم أقف عليه من غير جهته بل في كلام الشارح يعني المرادي أن سيما بحذف الواو ولم يوجد إلا في كلام من لا يخرج بكلامه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥ س ٨ (فَهْ بِالْمَقُودِ وَبِالْإِيْمَانِ لَا سِيَمَا عَقْدٌ وَفَاءٌ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ)

استشهد به - على جواز حذف الواو - من ولا سيما عند من يرى ذلك : وفي الصبان قوله فله فعل أمر من وفي بني والهاء للسكت : قال الدماميني والشمي فينطق بها وقما وتكتب ولا ينطق بها وصلها



وقد يقال هلا جاز النطق بها وصلا لإجراء للوصل مجرى الوقف \* ولم أعثر على قائل هذا اليب  
ص ٢٣٦ س ١ ( وَهَلْ كُنْتَ يَا بَنَ الْقَيْنِ فِي الدَّهْرِ مَا لَكَ بِغَيْرِ بَعِيرٍ بَلَهْ مَهْرِيَّةً نُجْبَاً )

استشهد به — على أن ما بعد به — يجوز نصبه عند الكوفيين وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في  
الذي بعده \* والبيت من قصيدة لجرير بهجو بها الفرزدق

ص ٢٣٦ س ٣ ( تَذَرُ الْجَمَاحِمَ ضَاحِيَا هَامَاتَهَا بَلَهْ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَقِ )

استشهد به — على أن الا كف — في البيت روى بالوجه الثلاثة: وفي الاشعوني وأما به فهو في  
الأصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وأترك فعمل فيه به زيد بالإضافة إلى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل به  
زيدا بنصب المفعول وبناء به على أنه اسم فعل ومنه قوله وأنشد البيت والضمير في تذر — للسيوف المتقدمة  
في بيت قبل الشاهد قال الصبان حوضاحيا — بارزاً وهو حال من الجمجم — وهاماتها — جمع هامة وهي الرأس  
نم هي فاعل لضاخيا أي كأنها لم تخلق متصلة بمحالتها ومعنى — به الا كف — على رواية نصب الا كف دع ذكر  
الا كف فان قطعها من الأيدي أهون من قطع هامات الجمجم بتلك السيوف فبه على هذا اسم فعل وعلى  
الجر ترك ذكر الا كف أي أترك ذكرها فانها بالنسبة إلى الهامة سهلة فبه على هذا مصدر مضاف إلى مفعوله  
وعلى الرفع كيف الا كف لا قطعها تلك السيوف مع قطعها ما هو أعظم منها وهي الهامات أي إذا أزلت هذه  
السيوف تلك الهامات عن الأيدان فلا عجب أن تزيل الا كف عن الأيدي فبه على هذا بمعنى كيف  
للاستفهام التمجيز فبه الا كف على الال والثالث جملة اسمية وقحة به بنائية وعلى الثاني جملة فعلية حذف  
صدرها انتهى ملخصا من شرح شواهد الرضى لعبد القادر أقيدي وفي شرح اللطاعي على المغني أن المعنى على  
الجر أن السيوف تترك الجمجم منفصلة عن محالها كأنها لم تخلق متصلة بها \* والبيت من قصيدة لكعب بن مالك  
رضي الله عنه قالها في وقعة الحندق

ص ٢٣٦ س ١٦ قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا تَخَنَّتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ

استشهد به — على أن فعل القسم — قد يحذف وفي التسهيل وشرحه للدمامي في ما تصدر به جملة  
القسم أو تصدر الجملة بكلمة لما المشددة بمعناها أي بمعنى إلا كقوله قالت له بالله الخ وتأويل هذا أيضاً كالأول أي  
ما أسألك إلا فئتلك : وفي اللسان نخت غشا شرب ثم نفس قال : قالت له بالله الخ : قال الشيباني الغث هاهنا  
كنية عن الجماع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ١٦ ( وَقَالُوا لَهَا لَا تُنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ نَصْلِ أَنْ يَلَاقِيَ مَجْمَعًا )

استشهد به على أن ان يلاقى للحال عند بن جني والضمير في لها لامرأة أراد أن يتزوجها وفي له ثابت  
شرا صاحب الشاهد \* والشاهد مطلع قصيدة من الحماسة

ص ٢٤٠ س ١٥ ( لَا يَزْكُنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعْيِ مُتَخَوِّقًا لِحِمَامِ )

استشهد به — على أن النفي من مسوغات الابتداء بالنكرة والاحجام ضد الاقدام والحمام الموت يقول  
إن الحين لا يمنع من الموت كما أن الاقدام لا يسجله عن وقته \* والبيت من أبيات لقطري بن الفجاءة

ص ٢٤٠ س ١٦ ( يَا صَاحِبَ هَلْ حُمَّ عَيْشُ بَا قِيَا قَتَرَى ) لِنَفْسِكَ الْمَذَرَ فِي إِتْعَادِهَا الْأَمَلَا

استشهد به - على مجيء الحال من نكرة في سياق الاستفهام - وهذا من مسوغات الابتداء - حم بالبناء للمفعول بمعنى قدر - والامل - الرجاء : وقال العيني إن قائل هذا البيت رجل من طي لا يعلم اسمه

ص ٢٤٠ س ٢٠ ( مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يُسْتَشْفِعُونَ بِي ) قَهْلِي لِي إِلَى لَيْلِي الْغَدَاةَ شَفِيعُ

استشهد به - على أن - من مسوغات مجيء الحال من النكرة كقول الجملة الحالية مقرونة بالواو قال الاعمودي لان الواو ترفع توهم التعتية يعني ان سبب المتع خوف التباس الحال بالثمت فلما زال اللبس جاز\* والبيت من قصيدة لمجنون بني عامر

ص ٢٤٠ س ٢٨ عَوِذُ وَبَيْتُهُ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ ( حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ )

استشهد به - على مجيء الحال من المضاف اليه - المجرور من غير أن يكون فاعلا ولا مفعولا أعني محلا وهذا على مذهب البصريين وابن العليج : وفي أمالي ابن السجري الوجه في هذا البيت فيما أراه ان مضاعفا حال من الحلق لا من الحديد لأمرين : أحدهما أنه اذا أمكن مجيء الحال من المضاف كان أولى من مجيئها من المضاف اليه ولا مانع في البيت من كون مضاعفا حالا من الحلق لاننا نقول حلق محم ومحكمة والاخر أن وصف الحلق بالمضاعف أشبه كما قال المتنبي

أقبلت تبسم والحياد عوايس \* يخين بالحلق المضاعف والقنا

ومحوز أن يجعل مضاعفا حالا من المضمر في يتلهب ويتلهب في موضع الحال من الحلق فكأنه قال عليهم حلق الحديد يتلهب مضاعفا له - وعوف - بفتح العين المهملة وآخره ذال معجمة هو عوذ بن غالب بن قطيعة بالتصغير ابن عباس بن بغيض بن غطفان سويته - بضم الموحدة هو بهته بن عبدالله بن غطفان والحلق بفتح الحاء أو بكسر وقح جمع حلقة بفتح فسكون على غير قياس أعني على الاول وعلى الثاني هو مثل بدرة وبدر وقصة وقصع \* والبيت من جملة أبيات يزيد القوارس

ص ٢٤١ س ٤ ( فَسَتَى دِيَارَكَ غَبَرَ مُفْسِدُهَا صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْيِ )

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المرفوع والبيت من شواهد البيانيين على أن غير مفسدها تيم للمعنى واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر وضمير الخطاب لقادة بن مسلمة الحنفي أحد أجواد العرب - وصوب الربيع - انصابه - والديمة - المطر الدائم - ونهى - نسي - والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد يمدح بها قتادة المذكور

ص ٢٤١ س ٥ ( وَصَلْتُ وَلَمْ أَضْرِمِ مُسَيِّنَ أُسْرَتِي )

استشهد به - على جواز تهديم الحال - على صاحبها المنسوب ولم أعز على تمتة ولاقائه

ص ٢٤٤ س ٣٣ ( خَرَجْتُ بِهَا أُمِّي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرِنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مَرَحَلٍ )

استشهد به - على أنه إذا اجتمع حالان - من اسمين أحدهما فاعل جعل أولهما له : قال في التصريح

جملته أمشي في خرجت وجهه تخرج حال من الهاء المجرورة بالباء والمعنى أخرجتها من خدرها حال كوني ماشياً وحال كونها جارة على أترى قدمي وقدمها ذيل مرطها للتحفي الأثر عن القافة قصد الاستروا المرط بكسر الميم وبكون الراء كساء من خز أو صوف والمرحل بالحاء المهملة مافيه علم \* والبيت من معلقة امرئ القيس ص ٢٤٥ س ٣ ( وَقَدْ شَفَنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُو عُنِي خِيَالُكَ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُعَادِيَا )

استشهد به — على أنه يجب للحال — إذا وقعت بعد إما أن تردف باخرى معادا معها إما أو أو \* ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢٤٥ س ٥ ( قَهَرْتَ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بِعُصْبَةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْكَرِ )  
استشهد به — على أن أفراد الحال — الواقعة بعد لا في النظم نادر وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٢٩

ص ٢٤٥ س ١٥ ( أَنَا ابْنُ دَارَةٍ مَعْرُوفًا بِهَا نِسْبِي ) وَهَلْ بِدَارَةِ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ  
استشهد به — على أن فائدة الحال المؤكدة — لإمبايان تعين نحو زيد أخوك معلوما ومثاله البيت أو غفر نحو أنا فلان شجاعا \* والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في قوله معروفا ونصبه على الحال المؤكدة له لانه إذا قال أنا ابن داره فقد عرف بهذا النسب ثم قال معروفا بها نسي توكيدا وداره أمه واسم أبيه مسافع وهو من بني عبد الله بن غطفان بن قيس \* والبيت من مقطعة لسلم بن داره  
ص ٢٤٦ س ٣ ( اطْلُبْ وَلَا تَضْجِرْ مِنْ مَطْلَبٍ ) فَاقَةُ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجِرَا

استشهد به — على جواز — وقوع جملة النهي حالية : قال ورد بن الواو عاطفة : وفي التوضيح وشرحه وغلط من قال وهو الامين المحلي في كتابه المفتاح في قوله \* وهو بعض المولدين  
اطلب ولا تضجر من مطلب \* فاقه الطالب أن يضجرا  
أما ترى الجبل لتكراره \* في الصخرة الصماء قد أرا

إن لا ناهية وإن الواو للحال : قال في المعنى وهذا خطأ والصواب في الواو أنها عاطفة إما مصدرا يسبك من أن والفعل على مصدر متوهم من الامر السابق أي ليكن منك طلب وعدم ضجر وجهه على جملة وعلى الأول ففتحة تضجر إعراب ولا ناهية والعطف مثل قولك لئنني ولا أجفوك بالنصب وعلى الثاني قالفتحة بناء للتركيب والأصل ولا تضجر بنون التوكيد الحقيقية خذفت للضرورة ولا ناهية  
ص ٢٤٦ س ٦ ( نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقْفَالٍ )

استشهد به — على أن الجملة الحالية — إما ابتدائية كالبيت أو بغير ذلك كما ين في الاصل — الفقال — المسافرون وأحدهم قافل \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس  
ص ٢٤٦ س ٨ ( فَرَأَيْنَا مَا يَتَنَنَا مِنْ حَاجِزٍ ) إِلَّا الْمَجَنُّ وَنَصْلُ أَيْضَ مَصْقَلٍ

استشهد به — على أن الجملة الحالية — نحيي مصدرة بما التافية النصل حديدة الرمح \* والبيت من قصيدة

ص ٢٣٩ س ٩ ( مَا أُعْطِيَاني وَلَا سَأَلْتُهُمَا إِلَّا وَاتَّيَ لِحَاجِرِي كَرَمِي )

استشهد به — على مجيء الجملة الحالية — مصدره بأن \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ١٢ ( عَهْدُكَ لَا تَصْبُورُ فَيْكَ شَيْبَةٌ ) فما لكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًا مُتِيًّا

استشهد به — على مجيء الجملة الحالية مصدره بلا — النافية \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٤٦ س ١٤ ( كُنْ لِلْخَلِيلِ نَصِيرًا جَارًا أَوْ عَدْلًا ) وَلَا تَشْجَعْ عَلَيْهِ جَادًا أَوْ بَخْلًا

استشهد به — على مجيء الجملة — الحالية مصدره بفضل ماض تال لالا: والبيت من شواهد العبي قال الاستشهاد

فيه في قوله جار حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجيء معها قد والواو لكون الماضي قد عطف عليه بأو وكذا إذا وقع بعد إلا كما في قوله تعالى ( ما يأتيهم من رسول إلا كانوا يسنهزون ) وكذا الكلام في قوله

جاد قال \* ولم أقف على اسم قائله والظاهر أنه محدث

ص ٢٤٦ س ١٦ ( خَالِي ابْنُ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ ) وَأَبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أَعْنَامِي

استشهد به — على تعيين الضمير — في الجملة الواقعة حالا مؤكدة والشاهد في قوله قد علمت مكانه \* والبيت

من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ٢٤٦ س ١٩ ( فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْأَفِيرَهُمْ ( نَجَوْتُ وَأَرْزَهُنَّ مَا لِكَأ )

استشهد به — على دخول الواو — على الجملة الواقعة حالا وهي مصدره بمضارع وبين في الأصل أنه

مؤول بأن الواو في التقدير داخلة على مبتدأ تقديره وأنا أرزهنهم مالكا: واستشهد به العبي على هذه المسئلة قال

المعنى لما خشيت حملته وإنشأ أظفاره فنجوت وخليت بينه وبين مالك والذي خشيه هو عبيد الله بن زياد

وكان قد توعدته فهرب إلى الشام واستجار بريد فامنه وكتب إلى عبيد الله يأمره أن يصفح عنه ومالك هو

عريف الشاعر يعني أنه تركه رهنا عنده \* والبيت لعبد الله بن همام السلوي

ص ٢٤٦ س ٢٤ ( دَهْمُ الشَّتَاءِ وَلَسْتُ أُمْلِكُ عُدَّةً )

استشهد به — على اقتراد الجملة — الحالية المصدره بليس وبين في الأصل أن ذلك قليل \* ولم أعثر

على قائل هذا الشاهد ولا تمتته

ص ٢٤٦ س ٢٨ ( لَصَفَ النَّهَارَ الْمَاءَ غَامِرُهُ ) وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَذَرِي

استشهد به — على تقدير الواو — الرابطة في الجملة الاسمية الواقعة حالا وفدره بقوله أي والماء \* والبيت

من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن ضمير صاحب الحال إذا كان في آخر الجملة الحالية فلا شك

في ضمه وقونه فإن الماء مبتدأ وغامر خبره والجملة حال من ضمير نصف العائد إلى الفاعل والضمير الذي

ربط جملة الحال بصاحبها في آخرها وهذا على رواية نصب النهار على أنه مفعول به : قال صاحب المصباح

نصفت الشيء نصفاً من باب قتل بامت نصفه وأما على رواية رفضه فالجملة حال منه ولا رابط فتقدر الواو والضمير فيقدر الضمير وعليها كلام صاحب المعنى : قال وقد تخلو الجملة الحالية من الواو والضمير فيقدر الضمير في نحو مررت بالبرقيز بدرهم أو الواو وكقوله يصف عائداً لطلب اللؤلؤ انتصف النهار وهو عائس وصاحبه لا يدري ما حاله وأنشد البيت وله فيه بحث طويل وغلط ابن السجري وابن السيد فيه فارجع إليه \* والبيت من قصيدة للاعشى ميمون مدح بها قيس بن معد يكرب

س ٢٤٧ س ٥ فجئت وقد نصت لنوم ثيابها ) لدى الستر إلا لبسة المفضل

استشهد به — على أن الماضي المتيقن — المتصرف غير التالي إلا والمتلو بأ والماري من الضمير الواقع حالا يجب اقترانه بقدر الواو : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٦

ص ٢٤٧ س ٢٦ ( ذاك الذي وأبيك تعرف ما لك ) والحق يدفع ترهات الباطل

استشهد به — على وقوع الاعتراض — بين الموصول وصلته وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٦٥  
ص ٢٤٧ س ٢٨ ( وفيه والأيام يعثرن بالفتى ) نوادب لا يملن ونوائح

استشهد به — على مجي جملة الاعتراض — واقعة بين المبتدأ وخبره والضمير في وفيه عائداً على بنات في بيت قبل التاخذ وهو

رأيت رجلاً يكرهون بناتهم \* وفيه لا تكذب نساء صواح

\* والبيتان لمعنى بن أوس وكان مثاناً وكان يحسن صحة بناته وزبيته فولد لبعض عشرين بنت فكرها وأظهر جزءاً من ذلك : فقال معنى البيتين

ص ١٤٧ س ٣٠ ( لعلك والموعود حق لقاءه ) بدالك في تلك القلوص بداء )

استشهد به — على الاعتراض — بين ما أصله المبتدأ والخبر فالكاف الواقع اسماً للعل مبتدأ في الاصل وبدالك في محل خبره وجملة والموعود حق اعتراضية والخطاب لرجل وعد الشاعر تلوصاً فطله بها : فقال أبياتاً منها البيت الشاهد يذكر فعلته ويمدح زيد بن الحسن فلما بلغته الأبيات بعث إليه بقلوص من خبار لإبله \* واسم الشاعر محمد بن بشير العدواني الخارجي

ص ٢٤٧ س ٣١ ( ياليت شعري وألتي لا تنفع ) هل أغدون يوماً وأمرى منجم

الشاهد فيه هنا — كالذي قبله — فشعري — اسم ليت — وجملة والمني لا تنفع معترضة بين شعري وأغدون — والبيت من شواهد المعنى على هذه المسئلة : قال السيوطي هو من الرجز أنشده أبو زيد وبمده ونحت رحلي صيلتان مبلع \* حرف إذا ما زجرت تبوع

يقول إن المني لا ينال بها المتني ما يحبه والمني — جمع منية وهي مبتدأ — ولا تنفع — خبره والجملة اعتراض بين شعري وما تعلق به — وأمرى منجم — جملة الحالية من الضمير في أغدون — ونحت رحلي صيلتان — جملة الحالية أيضاً معطوفة على الجملة قبلها والصيلتان الشديد والميلع السريع وهما صفتا جمل واستشهد ابن السكيت بالبيت على

أنه يقان أجمع أمره إذا عزم عليه اهـ

ص ٢٤٧ س ٣٢ (إِنِّي وَأَسْطَاطِيرُ سِطْرِنَ سَطَرًا لَقَائِلٌ يَأْنَضُرُ نَضْرُ نَضْرًا)

استشهد به — على ما في اليتين قبله — فالاعتراض بجملة القسم وقع بين معمولي إن: واليت من شواهد  
المغنى قال السيوطي عزاه الجرمي في القرج لرؤية وخبر إن لقائل واسطار قسم مجرور بالواو وهي بالفتح جمع  
سطر وهو الخط والكتابة — وسطر — مبني للمفعول صفة أسطار — وسطرا — مفعول مطلق قال ابن  
يسمعون في شرح آيات الايضاح في نصر الثاني الرفع والتصب عطف بيان النصر الاول على اللفظ وعلى  
الموضع وروى بالضم بلا متون على البدل من الاول وقال بعضهم نصرا بالنصب على المصدر والثالث تأكيد  
له أي أنصر نصرا وقال أبو عبيدة نصر المثادي نصر بن سيار أمير خراسان ونصر الثاني حاجبه ونصبه  
على الاغراء يريد يا نصر عليك نصرا وقال الزجاج نصر الذي هو الحاجب بالضاد المعجمة وقال الجرمي  
النصر العطية فيريد يا نصر عطية عطية وقال ابن يعيش في شرح المفصل قد أنشدوا البيت على ثلاثة أوجه  
يا نصر نصر نصرا وهو اختيار أبي عمرو ويا نصر نصرا نصرا تجري منصوبين مجري صفتين منصوبتين بمنزلة  
يا زيد العاقل اللبيب وكان المازني يقول يا نصر نصرا نصرا بنصبها على الاغراء لان هذا نصر حاجب نصر  
ابن سيار وكان حجب رؤية ومنه من الدخول فقال اضرب نصرا أو آله وروى يا نصر نصر نصر وقال ابن  
الدهان في الغرة منهم من ينشده يا نصر نصر على اللفظ رفعا على الموضع ونصباً ومنهم من يرويه بالضم نصر  
نصرا على البدل ونصر الثالث إما عطف بيان وإما إغراء قال الاصمعي معنى هذا أن قوله يا نصر نصرا نصرا  
لإنما يريد به المصدر أي أنصرتي نصرا وكان أبو عبيدة يقول هذا تصحيف إنما قال لنصر بن سيار يا نصر نصرا  
نصرا أي عليك نصرا وقال السخاوي يجوز أن يكون نصر الثاني تأكيداً للأول ونصرا الثالث بمعنى  
أنصرتي نصرا أو عطف بيان والثالث أيضاً كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على الموضع وقال أبو  
عبيدة هما بالضاد المعجمة أي أنه نادى نصر بن سيار وأغراء بنصر حاجبه فيكون نصرا مكرراً للتأكيد ،  
ص ٢٤٧ س ٣٣ ( أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِنِّي ) أَوَاتِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ بَخِيلٍ )

استشهد به — على ما تقدم — في الايات قبله والظاهر أن إنني محرفة من إنا ليتضح وجه الاستشهاد باليت \* وهذا اليت لم يحضرنى قائله الا ان شرطه الاول تقدم صدرا ليبب آخر في صحيفة ١٢٧ الا ان هناك آية في موضع انني

ص ٢٤٨ س ٢ (وَقَدْ أَذْرَكْتَنِي وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ أَسِنَّةٌ قَوْمٌ لَاضِعَافٍ وَلَا عَزْلٌ)

استشهد به على أن جملة الاعتراض تقع بين الفعل ومرفوعه : والبيت من شواهد المغني قال السيوطي قال ابن الاعرابي في نوادره هذا من أبيات لرجل من بني دارم أسرته بنوع عجل فلما أشد همها أطفأوه وقبوه وقاله ما باله لا يزورنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل

و بعد

لعلهم أن يحطروني بنعمة  
فقد ينش الله افقي بعد عزة  
كما صاب ماء المزن في البلد المحل  
وتصطلم الحسنى سراقني عجل

وقال ابن حبيب أسر حنظلة بن الصجلي جويرة بن زيد أخا بني عبد الله بن دارم فلم يزل في الوثاق حتى قدموا شرباً فانشأ يتغنى وذكر الأبيات الأربعة فأطلقوه ورأيت في كتاب أيام العرب لأبي عبيدة مثل ذلك ولكن سماه جويرة بن بدر وسمى الذي أسره حنظلة بن عمار

ص ٢٤٨ س ٤ (وَبَدَّ كَتَّ وَالذَّهْرُ ذُو تَبَدُّلٍ هَيْفًا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالِ)

استشهد به — على وقوع الجملة المعترضة — بين الفعل ومفعوله وما في الأصل من بين الفاعل ومفعوله غلط لأن بدلت مبني للمفعول \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٨ س ٩ (كَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا كَيْتُ كَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ)

استشهد به — على محي الجملة المعترضة — بين الحرف ومدخوله \* وفي البيت شاهد آخر في قوله بوع فإن القياس فيه بيع لأنه مجهول باع لكن من العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فإن كانت واوا سلمت كما في قوله حوكت والقياس حيك \* والبيت نسبة بعضهم لرؤية بن العجاج

ص ٢٤٨ س ١٠ (كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلُ جَدِيدٍ أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مَثُولُ)

الشاهد فيه كالذي قبله \* والبيت من شواهد المعنى : قال السيوطي : قال الفارسي في التذكرة في قوله كان الخ لا يجوز على هذا أن يقول إن وقولي حق زيداً قائم لأن لما لم تغير الكلام عن معناه صرت كأنك ابتدأت بحرف العطف لا يجوز بخلاف كان والاثافي وأصله التشديد والتخفيف مسموع أيضاً \* والبيت منه \* وهو من أبيات لأبي النول الطهوي

ص ٢٤٨ س ١١ وَمَا أَذْرِي (وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي) أَقَوْمُ آلِ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ

استشهد به — على ما في البيتين قبله — فإن الاعتراض وقع بين سوف وأذري وجملة الاعتراض هي إخال بقول وما أذري أرجال — آل حصن أم ساء — قال — سوف إخال أذري — أي ساجت عن حقيقة أمرهم حتى آتين حقيقة بهزأ بهم وبتوعدهم ويستشهد بهذا البيت على الالفاء وتقدم بيان ذلك في صحيفة ١٣٦

ص ٢٤٨ س ١١ (أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ وَطَّيْتُ عَشْوَةً) وَمَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْنَفُ

استشهد به — على ما في الأبيات قبله — فإن الاعتراض وقع بين قد ووطئت وخالد المخاطب هو ابن عبد الله القسري أحد أمراء الدولة الأموية والمشوة التي وطئها أن رجلاً كان بهوى امرأة فوجده أهلها في دارهم فادعوا أنه سارق فأمر خالد بقطع يده فقدم أخوه رقعة فيها أبيات منها الشاهد فلما علم خالد صدقه تركه وأمر بنزله بالجارية ودفع المهر من عنده ومعنى وما قاتل المعروف فينا يعنف أنهم أهل حق ومعرفة به واقتياد إليه \* والبيت المذكور أول الأبيات وبه

أقر بمالم يأتيه السر إن \* رأى القطع خيراً من فضيحة عاشق  
ولولا الذي قد خفت من قطع كفه \* لالتفت في أمر الهوى غير ناطق  
إذا بدت الرايات في السبق للعلی \* قامت ابن عبد الله أول سابق

ص ٢٤٨ س ١٢ (وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً) تُحَدِّثُ بِي قَرْمُحَةً وَتَسْكُوهَا

استشهد به — على ما في الآيات قبله — فإن جملة أراها وقعت معترضة بين لا وتزال وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٨١

ص ٢٤٨ س ١٣ (وَأَعْلَمُ فَعَلُمُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ) أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّمَا قُدِرَا

استشهد به — على أن مما تميز به الاعتراضية — عن الحالية افتراءها بالفاء كالتال في البيت \* والبيت من شواهد العيني والمعنى: قال السيوطي: قال العيني لم يسم قائله وقوله فعل المرء بنفسه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هي الفاء التي تميز الجملة من الجملة الحالية وأن مخففة من الثقيلة في محل نصب وهي وجزاؤها سدت مسد مفعولي اعلم ووقع الخبر فيها جملة فعلية فاعلمها متصرف ليس بدعاء مفصلاً بحرف التنفيس

ص ٢٤٨ س ١٦ (إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلُغَتْهَا) قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ

استشهد به — على أن ما تميز به جملة الاعتراض — عن الحالية كونها للطلب فقوله وبلغتها جملة طلبية وقعت معترضة بين اسم إن وهو الثمانين وخبرها وهو قد أحوجت والخطاب لعبد الله بن طاهر والبيت من مقطعة لعوف بن محم الحزاعي وكان دخل على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسبه فاعلم بذلك فقال الشعر ارتجلاً فاقام عنده ثلاثين سنة لا يتركه يذهب إلى أهله ثم أذن له في قصة تركها خوف الاطالة

ص ٢٤٨ س ٢٣ (وَتَرْمِينِي بِالْطَّرْفِ أَيُّ أَنْتَ مُذْنِبٌ) وَتَقْلِينَنِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

استشهد به على — أن أي للتفسير — قال وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه سواء صدرت بحرف التفسير كاليت وأني بالقسم الثاني فارجع اليه: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن أي فيه حرف تفسير للجملة قبله قال ابن عيش قوله أي أنت مذنب تفسير لقوله ترميني بالطرف إذ كان معنى ترميني تظفر إلي نظر منضب ولا يكون ذلك إلا عن ذنب وقد نقل عبد القادر البغدادي أقوالاً وتعقب بعضها ولخص من ذلك بحثاً لطيفاً فالظرة في حروف التفسير في آخر جزء من شرحه لشواهد الرضى قال وهذا البيت أقف على تسننه ولا قائله

ص ٢٤٨ س ٣١ وما زالت القَتْلَى تَمِجُ دِمَاءَهَا بِدَجْلَةٍ (حَتَّى مَاءٌ دَجْلَةٌ أَشْكَلُ)

استشهد به — على الخلاف في الجملة بعد حتى — ألهاعل أم لا وبين القولين في الأصل: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن فائدة حتى الابتدائية . هنا التعظيم والمبالغة وهو تغير ماء دجلة من كثرة دماء القتلى حتى صار أشكل وهو حرة مختلطة بياض والشكلة كالجرة وزنا ومعنى لكن بخالطها بياض وهو مأخوذ من أشكل الأمر أي التبس فان قلت أن ما اشترط الشارح المحقق من كون خبر المبتدأ بعد حتى من جنس الفعل المقدم عليها قلت ما قبل حتى في قوة قوله فما زالت القتلى تغير ماء دجلة بالدماء والقتلى جمع قتل سوتيج — تهدف يتعدى إلى مفعول واحد يقال مج الرجل الماء من فيه مجاً من باب قتل رمى به وروي بدله يجوز دماؤها مضارع مار الدم سال ومار الشيء تحرك بسرعة ومار تردد في عرض ومار البحر اضطرب فهو فعل لازم ودماؤها فاعله قال صاحب المصباح ويتعدى بنفسه وبالهزة أيضاً يقال ماره وأماره



إذا أسأله ضلي هذا يجوز نصب دملتها به على أنه متمد - ودجلة - بفتح الدال وكسرهما التهر الذي يمر ببغداد لا ينصرف للعلمية والتأنيث والباء بمعنى في \* والبيت من قصيدة لجريز هجاءها الاخلل وذكر ما أوقفه الجحاف بني تغلب

ص ٢٤٩ س ٩ يساقط عنه روقه ضاريلاتها (سقاط شرار القين أخول أخولا)

استشهد به - على أن أخول أخول - وشبهها توسعوا فيها ونصبوها على أنها مفعول فيها من جهة المعنى وهي في الحقيقة أحوال وفي القاموس وشرحه ذهبوا أخول أخول أي متفرقين وفي التهذيب أي واحدا واحدا وفي العباب إذا تفرقوا شئ وهما اسمان جملا اسما واحدا وبينا على الفتح : قال ضابي البرجي يصف الثور والكلاب يساقط عنه روقه الخ : وقال سيبويه يجوز أن يكون كشر بفر وأن يكون كيوم يوم

ص ٢٤٩ س ٢٥ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قرئش (وإذ ما مثلهم بشر)

استشهد به - على أن المبرد - أجاز الحذف في الظرف فقال إن مثلهم في البيت حال والتقدير وإذا ما في الدنيا بشر مثلهم وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٩٥

ص ٢٥١ س ٧ (ياسيدا ما أنت من سيد) موطن البيت رحيب الذراع

استشهد به - على جواز إظهار - من مع كل تميز وفي البيت شاهد آخر وهو تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٩

ص ٢٥١ س ١٢ (طافت أمانة بالركبان آونة) بالحسنة من قوام ما ومنتقبا

استشهد به - على زيادة من الجارة - للتمييز بدليل المطف على موضعها بالنصب، قال عبد القادر البغدادي واستشهد به المرادي في شرح الالقية على أن من في التميز زائدة ولهذا صح عطف المنصوب على مجرورها أي يا حسنها قواما ومنتقبا وآونة - جمع أو أن كازمنة جمع زمان وقوله لفظه لفظ التداء ومناه التعجب فيا للتنبيه لا للتداء والضمير بهم فقد فسر بالتمييز والقوام بالفتح وهم من ضبطه بالكسر القائمة يقال امرأة حسنة القوام أي القائمة وما زائدة والمنتقب بالفتح موضع الثقاب \* والبيت من قصيدة للحطيثة يمدح بها بعضا ويهجو الزرقان بن بدر

ص ٢٥٢ س ٢٣ أتخرج ليلى للفراق حبيبها (وما كان نفسا بالفراق تطيب)

استشهد به - على جواز تقديم التميز على عامله المتصرف عند الكسائي والمبرد ومن واقفهما \* والبيت من شواهد المعنى : قال الاستشهاد فيه في قوله نفسا فانه تميز عن قوله تطيب وتقدم عليه والقياس تطيب نفسا وهذا قد جوز الكوفيون والملازمي والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور قالوا إنه ضرورة فلا يقياس عليه وقال إن أبا اسحق الزجاج قال إنما الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب فحينئذ لا يكون فيه شاهد لمن يجوز تقديم التميز على العامل فيه وقد قال بعض شراح أبيات المفصل المشهور أن المروي كاد وكان وسلمي وليلى وتطيب بالتذكير والتأنيث ونفسا ونفسي ونقل أبو الحسن أن الرواية في ديوان الاعشى

أتؤذن سلمى بالفراق حبيبها \* ولم تك نفسي بالفراق تطيب

وله فيه نقل كثير اقتصرنا منه على هذا القدر \* وهذا البيت قبل إنه لاعشى همدان كما مر وقيل للمجبل السعدي وقيل لقيس بن الملوح

ص ٢٥٢ س ٢٩ رأيتك لما أن عرفت وجوهنا (صدذت وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

استشهد به — على جواز تعريف التميز - عند التكويفين وابن الطراوة وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٣

ص ١٥٢ س ٢٩ (على م ملئت الرعب والحرب لم يقد)

استشهد به على تعريف التميز \* ولم أعز على قائله ولا نتمه

ص ٢٥٣ س ١٥ كأن خصيئه من التدلل (ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل)

استشهد — على أن تفسير اليتين هنا لاجل الضرورة — وكان القياس أن يقول فيه حنظلتان: والبيت من شواهد سيويه والرضي قال الاعلم الشاهد فيه إضافة ثنتا إلى الحنظل وهو اسم يقع على جميع الجنس وحق العدد القليل أن يضاف إلى الجمع التمثيل وإنما جاز على تقدير ثنتان من الحنظل هذا كما قال ثلاثة فلوس أي ثلاثة من هذا الجنس على ما بينه في الباب والتدلل يتعلق والاضطراب وكان الوجه أن يقول حنظلتان فبناه على قياس الثلاثة وبما بعدها إلى العترة وإنما خص العجوز لأنها لا تستعمل طيباً ولا غيره مما يتصنع به النساء للرجال بأساً منهم ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية وظرف العجوز هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها: وفي البيت شاهد آخر وهو أن خصيان في تشبة خصية من ضرورة الشعر مثل إلبان ونقل البغدادي عن المرزوقي في شرح الفصيح عن الخليل أنه قال الخصية تؤثت مادامت مفردة فإذا نشوها أنشوها وذكروا ونقل اللبلي في شرحه أيضاً عن ابن خالويه قال أجمت العرب على إثبات الهاء في واحدتها فقالوا خصية فإذا نشوها فتم من يقول الخصيان بغير هاء وهي المختارة ومنهم من يقول خصيتان قال فن أثبت الهاء في اليتين فلا سؤال معه في الفرع على الأصل ومن قال هاهما الخصيان بناء على لفظ من قال هاهما اليتان لان اليتين لا واحد لهما من لفظهما فلما لم تالحق العلامة في اليتين في ذلك أسقطها من هذه وقال العالي في المقصور والمدود قال أبو حاتم وربما حذف العرب هاء التانيث في اليتين من الخصية فقالوا خصيتان وخصيان والصحيح في معنى هذين اليتين أن الشاعر يصف شيخاً استرخت أعصابه فشبه خصيته في استرخاء ضفئها حين شاخ بظرف عجوز \* واختلف في اسم هذا الشاعر فقيل لحطام المجاشعي وقيل لجندل ابن المتنى وقيل لسهى الهذلية وقيل لنساء الهذلية

ص ٢٥٣ س ٢٠ (ثلاثة أنسى وثلاث ذود) لقد جاز الزمان على عيالي

استشهد به — على إضافة ثلاثة إلى اسم الجمع — والبيت من شواهد الرضي: قال البغدادي على أنه يجوز إضافة العدد إلى اسم الجمع وهو هنا الذود واندده سيويه شاهداً على تأنيث ثلاثة أنسى وكان القياس ثلاث أنسى لان النفس مؤنثة لكن أثبت لكثرة اطلاق النفس على الشخص وهذا البيت قيل أنه ثالث أبيات للحطيئة قالها وكانت معه امرأته امامة وابنته مليكة وكان في سفر فزل وسرح ذودا ثلاثاً فلما قام

للروح قد أحداها وقيل صاحب القصة غيره وله قصة مثل ما تقدم والله أعلم —  
ص ١٥٣ س ٢٩ ( إذا عاش النقي مائتين عاماً ) فقد ذهب اللذازة والفتاء

استشهد به — على أن نصب المفرد — بعد مائة ومائتين وألف ضرورة \* واليت من شواهد سيويه : قال  
الأعلم الشاهد فيه إثبات النون في مائة في ضرورة ونصب ما بعدها وكان الوجه حذفها وخفض ما بعدها إلا  
أنها شبت للضرورة بالعشرين ونحوها مما يثبت نونه وينصب ما بعده وصف في اليت هرمه وذهاب مروءة  
ولذته وكان قد عمر نيفا على المائتين فيما يروى وروى أودى بدل ذهب بمعنى أقطع وهلك والفتاء مصدر  
لنقى وروى تسعين عاما ولا ضرورة فيه على هذا اه وروى التخليل بدل اللذازة وهو التكبر وروى أيضاً المسرة  
والمروءة \* واليت من أبيات للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يروي أنه عاش ثلاثمائة وأربعين سنة  
وبه نبطل رواية الأعلم التي تقدمت في قوله وروى تسعين قبل إن الربيع هذا أدركه الاسلام ولم يسلم وقيل  
أسلم والله أعلم

ص ٢٥٤ س ١ ( في خمس عشرة من جمادى ليلة )

استشهد به — على أنه لا يجوز الفصل بين التمييز والعدد — إلا في الضرورة \* ولم أعثر على تتمته ولا قائله  
ص ٢٥٤ س ١ على أنني بعد ما قد مضى ( ثلاثون للهجر حولاً كميلاً )

استشهد به — على ما تقدم — في الذي قبله \* واليت من شواهد سيويه : قال الأعلم الشاهد في فصله بين  
الثلاثين والحوال بالمجور ضرورة فجعل هذا سيويه تقوية لا يجوز في كم من الفصل عوضاً لما منته من  
التصرف في الكلام بالقديم والتأخير لتضمنها معنى الاستفهام والتصدير بها لذلك واثلاثون ونحوها من العدد  
لا تتمتع من التقديم والتأخير لأنها لم تتضمن معنى يجب لها به التصدير فصلت في المميز متصلاً بها على ما يجب  
في التميز وقد بينت هذا بملته في كتاب التكت وبعد اليت

يذكر نيك حنين المجلول \* ونوح الحماة تدعو هديلاً

قال الأعلم بقول لم أنس عهدك على بعده كلما حنت عجول وهي الفاقدة ولدها الواله من الابل  
وغيرها أو ناحت حماة رقت نفسي فذكرتك والمديل هنا صوت الحماة ونصبه على المصدر والعامل فيه  
تدعو لانه بمنزلة نهديل ويجوز أن يكون المديل الفرخ الذي تزعم الاعراب أن جارحاً صاده في سفينة نوح  
فالحماء تنبكي عليه \* والبيتان لسبهما العيني للعباس بن مرداس السلمي

ص ٢٤٤ س ٢ ( وعشرون منها إصباً من ورائنا )

استشهد به — على ما في البيت قبله — \* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ٢٥٤ س ٧ ( وما أنت أم مارسوم الديار وستوك قد كربت تكمل )

استشهد به — على أنه يعني عن تميز — العدد لإضافته إلى غيره \* واليت من شواهد الرضى : قال البغدادي  
على أن العدد الذي في آخره النون يضاف إلى صاحبه أكثر من إضافته إلى المميز أي قرب أن يكمل  
ستون سنة من عمرك وهذا اليت من قصيدة للكثير بن زيد مدح بها عبد الرحمن بن غنسة بن سعيد

ابن العاص بن أمية وأولها

أبكاك بالمصرف المنزل \* وما أنت والطلال المحول

وما أنت ويك وورسم الديار \* وستوك قد كربت تكمل

قال الاصمعي في الاغانى كان بين بني أسد وبين طي حرب فاصطالحوا وبقي لطي دم رجلين فاحتمل ذلك رجل من بني أسد فأتى بوفيه فاحتمله الكبيك فأتاه فيه عبد الرحمن بن عتبة فدحه الكبيك بهذه القصيدة وأعاد الحكم بن الصلت التثقي فدحه بقصيدته التي أولها

\* هل في الشباب الذي قد فات من طلب \*

ثم جلس الكبيك وقد خرج العطاء فاقبل الرجل يعطي الكبيك المائتين والستين وأقل وكانت دية الاعرابي ألف بعير ودية الحضري عشرة آلاف درهم وكانت قيمة الجمل عشرة دراهم فادى الكبيك عشرين ألفاً عن قيمة التي بعير

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم عمة لك يا جريرو وخالة) فدعاء قد حلبت على عشار

استشهد به - على محبي تمييز كم الخبرية - مجرورا مفردا وبين في الاصل الخلاف في الجار له \* والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم ويجوز في قوله كم عمة الرفع والنصب والجر والرفع على الابتداء وتكون كم لتكثير المرات والتقدير كم مرة حلبت على عشاري عمة لك وخالة والنصب على أن تجعل كم استفهاما أو خبرا في لغة من ينصب بها في الخبر والجر على أن تكون كم خبرا بمنزلة رب \* والبيت من شواهد الاسموني قال ويروي هذا البيت بالنصب والرفع أيضاً أما النصب فليل إن لغة تميم نصب تمييز الخبرية إذا كان مفردا وقيل على تقديرها استفهامية استفهام نهكم أي أخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمني فقد نسيت عليهما فك مبتدأ خبره قد حلبت وأفرد الضمير حملا على لفظ كم وأما الرفع فلي أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بلك وبقدعاء محذوفة مدلول عليها بالمدح كورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولاً عليها بلك الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت أخرى لان الخبر عنه حيث تعدد لفظا ومعنى نظير زينب وهند قامت وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتمييز محذوف أي كم وقت أو حلبة اهـ والفدعاء التي اعوجت إصبعها من كثرة حلبها ويقال الفدعاء التي أصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل \* والبيت من قصيدة للفرزق هجا بها جريرا

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم ملوك باد ملكهم) ونعيم سوقة بادوا

استشهد به - على ما في البيت قبله - \* والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله كم ملوك فان يميز كم فيه مجموع مجرور لانه استعمال اسيرة وقد تستعمل استعمال مائة فيكون تمييزه مفردا نحوكم مرة - وباد هلك - والسوقة - بضم المهملة وسكون الواو مادون الملك ونعيم بالجر عطف على ملوك تقديره وكم نعيم سوقة على معنى وكم باد نعيم سوقة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢ (رسم دار وقفت في طلل) كذت أقضي الحياة من جلله

استشهد به - على طريق التظير - يعني أن الكوفيين قالوا إن يميز كم مجرور بمن حذف وبقي عملها

كالبيت: وهذا البيت من شواهد التوضيح على قلة الجر برب المحذوفة حيث أن رسم ليس بعد بل ولا الواو ولا الفاء قال في التصريح فرسم مجرور برب محذوفة ورسم الدار ما كان لاصقا من آثارها بالأرض كالرماد ونحوه — والظل — ما شخص من آثار الدار — وأقضي — أموت وروي بدل الحياة الغداة وهي ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ومن جلله — بفتح الجيم قليل من أجله وقيل من عظم أمره في عيني والجليل العظيم \* والبيت من مقطعة لجميل بن معمر العذري .

ص ٢٥٥ س ٤ ( كم نالني منهم فضلا على عدم ) إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل

استشهد به — على أن يميز كم الخبرية — ينصب إن فصل منها حملا على الاستفهامية: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعد كم على التمييز من أجل الفصل لقبح الفصل بين الجار والمجرور يقول أنصوا علي وأفضلوا عند عدمي لشدة الزمان وشمول الجذب وقوله إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل أي حين يبلغ مني الجهد وسوء الحال إلى أن لا أقدر على الارتحال لطلب الرزق ضعفا وقرأ وروي اجتدل بالجمع أي أجمع العظام لأخرج ودكها وأتمل به والجميل الودك \* والبيت للمقطامي

ص ٢٥٥ س ١٠ ( كم بجود مقرفي نال النلي ) وكريم بخلة قد وضعة

استشهد به — على فصل — كم من مجرورها بالمجرور ضرورة: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه جواز الرفع والنصب والجر في مقرف فالرفع على أن يجعل كم ظرفا ويكون لتكثير المراتب وترفع المقرف بالابتداء وما بعده خبر والتقدير كم مرة مقرف نال النلي والنصب على التمييز لقبح الفصل بينه وبين كم في الجر وأما الجر فعلى أنه أجاز الفصل بين كم وما عملت فيه بالمجرور ضرورة وموضع كم في الموضعين موضع رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقرفين نال النلي بجود والمقرف النذل اللئيم الأب يقول قد يرتفع اللئيم بجوده ويتضع الرفيع الكريم الأب بخلة اه \* والبيت من قصيدة لانس بن زعيم يخاطب بها عبيد الله بن زياد

ص ٣٥٥ س ١٦ ( كم نالني منهم فضلي على عدم ) إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل

استشهد به — على جواز الفصل بين كم ومجرورها — بالجملة في الشعر عند المبرد ونقدم شرح هذا البيت آفا  
ص ٢٥٥ س ٢٤ ( وكائن لنا فضلا عليكم ونعمة ) قديما ولا تذرون مامن منكم

استشهد به — على جواز نصب تمييز كائن — والأكثر الجر والبيت من شواهد الاشتقاق وروايته ومنه وكذا رواه في المغني وفي الصبان قال في جمع الجوامع وشرحه ولا يخبر عنها أي كائن إذا وقعت مبتدأ إلا بجملة فعلية مصدرية بماض أو مضارع نحو وكائن من نبي قتل الخ وكاي من آية ورد عليه وكائن لنا فضلا فان الخبر فيه جار ومجرور \* ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢٥ ( اطردي اليأس بالرّجاء فكائن ) ألما خم يسره بعد غنير

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد التوضيح قال في التصريح قالما بعد الهزة على وزن فاعلا من ألم يالم إذا وقع منصوب على التمييز لكاي — واطرد — أمر من طرد بطرد كقتل يقتل — واليأس — القنوط — والرجاء — بالقصر للضرورة الأمل — وح — قدر يقول لا تقنط وترج حصول الفرج بعد الشدة فكم

من عديم قدر الله غناه بمد فقره \* وكان ينحالفكم في أمور : منها انها مركبة من كاف التشبيه وأي المتونة :  
وكم بسيطة على الاصح وقيل مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت ألفها لدخول الجار وسكنت ميمها  
للتخفيف لتقل الكلمة بالتركيب : ومنها أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور خلافا لابن قتيبة وابن عصفور قالها  
أجازا بكأي تبيع هذا الثوب : ومنها أن خبرها لا يقع مفردا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٦ س ١ (وكائن ردذنا عنكم من مدحج) يجي أمام الألف يزدي مقنعا

استشهد به - على جواز فصل كائن - من مميزات الجمل : وفي كتاب سيويه هذا باب ما جرى مجرى كم في الاستفهام  
ثم ذكر كذا وكذا درهما وكيت وكيت قال صار ذا بمنزلة التووين وكذلك كائن رجلا قد رأيت زعم ذلك  
يونس وكان قد أتاني رجلا إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع من قال عز وجل وكان من قرية  
وقال عمرو بن شاس وأشد البيت قال الأعم الشاهد فيه في قوله كان ومعناها معنى كم وفيها لغات كان على  
لفظ قاع من المنفوس نحو ناء وجاء وكى على وزن كييع وكان على وزن كهي وكثن على وزن كع ومعناها  
كلها معنى كأي وهي بتأويل كم ورب وقد بينت أصلها وحكاها وعلتها في كتاب التكت يقول كم ردنا عن  
عشيرتنا في الحرب من مدحج بارز لهم - والمدحج - اللابس السلاح - ومعنى يزدي - يعني الرديان وهو  
ضرب من المشي فيه تجتر - والمقنع - الذي تقنع بالسلاح كالبيضة والمقعر ونحوهما

ص ٢٥٦ س ٢ (وكائن بالآ باطع من صديق) يراني لوأصبت هو المصابا

الشاهد فيه كالذي قبله وقد تم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦

ص ٢٥٦ س ٥ (عدي النفس نعتي بمد بؤسك ذا كرا كذا وكذا لطفاً به نسي الجهد)

استشهد به - على أن يميز كذا لا يكون إلا مفردا - منصوبا : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد  
فيه في قوله كذا وكذا وذلك ان كذا اذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل الا مكررة بالعطف كما في قوله  
كذا وكذا وقال ابن مالك وقد ورد كذا مفرد ومكررا بلا واو ولم يذكر لهما شاهدا وابن خروف أنكر  
استعماله مفردا اه وقد ألف أبو حيان كتابا في كذا ساء (كتاب الشذا في أحكام كذا) وألف بعده ابن  
هشام (فوح الشذا بمسئلة كذا) وهو مشتمل على فصول - الفصل الاول في ضبط موارد استعمالها - الفصل  
الثاني في كيفية اللفظ بها وتميزها - الفصل الثالث في اعرابها - الفصل الرابع في بيان معناها عند التحوين -  
الفصل الخامس فيما يلزم بها عند الفقهاء يعني لوقال له على كذا درهما مفردا أو مكررا بواو أو بغيره على مذاهب  
الأئمة الاربعة ولولا خوف التطويل ثقلت كلامه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

( انتهى الجزء الأول من شرح شواهد الهمع بعون الله ويليهِ الجزء الثاني وأوله نواصب المضارع )

## ﴿ تنبيه ﴾

ورد شعر بيت من هذا الكتاب لم نتمه وقت الطبع في ص ١٧ س ١٤ وهو  
(لَوْ أَنَّ عَصَمَ عَمَّائِينَ وَيَذْبُلُ) سَمِعَا حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوْعَالَ

والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل وفي ديوانه سمعت موضع سما وفي ص ٢٢ س ١١  
شطر بيت وهو

مَاسِدًا حَيًّا وَلَا مَيِّتًا مَسَدَهُمَا (إِلَّا الْخُلَائِفَ مَنْ بَعْدِ النَّبِيِّينَ)

وهو للفرزدق وفي ص ٣٠ س ٣ شطر بيت وكله هكذا

وَكَأَنَّ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ (تَزْمِي بِهِنَ دَوَالِي الزُّرَّاعِ)

وسقط بيت نصفه موجود في الجمع وموضعه من هذا الكتاب ص ١٣١ س ٢٩ وهو

(زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَنْتُ بِشَيْخٍ) إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَيْبًا

استشهد به على أن زعم ترد يعني اعتقد - والبيت من شيء اهد التوضيح قال في التصريح فياء المتكلم مفعوله  
لاول وشيخا مفعوله الثاني ويدب ديبا يدرج في المثني درجا ويدا والبيت لأبي أمية الحنفي واسمه أوس

## اعلان .

لما كان فقه السادة الخفية عليه مدار القضاء والأفتى في أكثر البلاد الإسلامية عامة وبلاد الدولة العلية خاصة ، فطالما بحث المتصدرون لمنصب الاحكام على كثرة الدواوين المؤلفة في المذهب عن كتاب جامع لشتات مسائله حاو لنقوله الصحيحة واف بالدليل قائم بالحجة حسن الترتيب سهل العبارة وكان قصارى تنقيهم الوقوف على كتب المتأخرين من علماء المذهب: ولما كان ما طبع الآن منها غير واف بالمقصود ولا جامع للشروط التي ذكرناها انتدب

سعادة محمد أسعد باشا جابري زاده وفضيلة الحاج مراد افندي جابري زاده بالاشتراك مع أصحاب المكتبة الحلية — أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الحانجي وأخيه — لطبع كتاب

## بَدَائِعُ الصَّيْحِ فِي تَرْغِيْبِ الشَّيْخَانِ

للامام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بملك العلماء المتوفي سنة ٥٨٧ هجرية فإنه أحد الدواوين التي تفرع أئمة المذهب اليه وتمول في أحكامها عليه بل هو عمدتها في ترجيح النقول وحببتها في تصحيح المنقول وقديما اذا قيل كذا في البدائع فحسب  
إذا قالت حرام فصدقوها \* فان القول ما قالت حرام

عمد المؤلف رحمه الله الى كتاب — تحفة الفقهاء — لشيخه الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد السمرقندي فاقتدى به بالترتيب واهتدى بهديه في التبويب واليك نصه في خطبة كتابه البدائع ( وقد كثر تصانيف مشايخنا في هذا الفن قديما وحديثا وكلهم أفادوا وأجادوا غير أنهم لم يصرفوا العناية الى الترتيب في ذلك سوى أستاذي وارث السنة. ومورثها الشيخ الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي رحمه الله تعالى فاقتديت به فاهتديت إذ الغرض الاصيل والمقصود السكلي من التصنيف في كل فن من فنون العلم هو تيسير سبيل الوصول الى المطلوب على الطالبين وتقريبه



الى افهام المقتبسين ولا يلتم هذا المراد الا بترتيب تقتضيه الصناعة وتوجيه الحكمة وهو التصفح عن أقسام المسائل وفصولها وتخريجها على قواعدها وأصولها ليكون أسرع فهمها وأيسر ضبطها وأيسر حفظها فتكثر الفائدة وتتوفر العائدة فصرفت العناية الى ذلك وجمعت في كتابي هذا جملا من الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي والتأليف الحكمي الذي ترتضيه أرباب الصنعة وتخضع له أهل الحكمة مع إيراد الدلائل الجلية والنكت القوية بعبارات محكمة المباني مؤدية المعاني وسميته الخ

وصنعه رحمه الله بكتابه هذا يأتي بالكتاب من كتب الفقه ويقدر الكلام فيه في مواضع حسب ما يقتضيه النظر فلا يتنقل من الموضوع الأول حتى يأتي على تمام ما يتعلق به مع الدليل إما من كتاب الله تعالى أو من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو يرجع الى القياس أو الاجماع ثم يورد خلافيات المذهب مع الامام وأصحابه ويأتي لكل بحجته ثم يقول من يخالف المذهب من الأئمة مع دليله وينص في المسائل المختلف فيها على ما يظهر له من وجه الترجيح وإذا كان في المسألة قولان عن الامام أو أحد صاحبيه يأتي بهما وينص على الراوي عنهم في كثير من المسائل ويتعرض لرواة الحديث من حيث الجرح والتعديل : وبالجمله فان الواقف عليه لا يحتاج الى البحث عن مسائله في غيره

ولما كان المقصود من تعميم نشره بطبعه الانتفاع العام فتحنا للراغبين فيه الاشتراك بين زهيد وقدره خمسين قرشا مصريا وذلك الى آخر شهر رمضان من سنة تاريخه وثم بمائة قرش وقد جزأناه في ثمانية أجزاء عن ( ٢٥٠٠ ) صحيفة بالقطع الكامل على ورق جيد وحروف جديدة بالقاعدة المصرية ونتم للآن منه طبع الجزء الاول والثاني والخامس وسيكون تمام طبعه ان شاء الله في نهاية شهر شوال من السنة المذكورة وسندات الاشتراك تطلب من المحلات المذكورة أدناه والله الموفق تحريرا في ٢٠ رجب سنة ١٣٢٨

كاتبه

محمد أمين الحانجي